

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
العدد (٢٢٧)





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٢	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
٥٨	هيئة حقوق الإنسان
٩١	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
١٥٧	قضية سيول جدة
١٧٤	حقوق الإنسان في العالم

## الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

## الختلان : قضايا المقيمين بحقوق الإنسان مالية

المصدر: جريدة اليوم الخميس ١٤٣١-٠١-٢٨ هـ الموافق ٢٠١٠-٠١-١٤ م العدد ١٣٣٦٢ السنة الأربعون  
http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١&G=٧٢٩٩٤٨&I=١٣٣٦٢

جعفر تركي-الدمام

قال نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان والناطق الإعلامي الدكتور صالح الختلان :إن غالبية القضايا التي تستقبلها الجمعية من المقيمين تتعلق بالمستحقات المالية. وأكد أن الجمعية تفتح أبوابها لكل إنسان بغض النظر عن كونه مواطناً أو مقيماً ، مشيراً إلى أن الجمعية استقبلت عدداً كبيراً من قضايا المقيمين منها ما يتعلق بمنع المستحقات كالرواتب من خلال تأخيرها أو عدم صرفها أساساً ، بالإضافة إلى أن الأحكام التي تصل إلى الجهات المعنية بتسوية الخلافات العمالية لا تنفذ. ونوه إلى أن من بين القضايا عملية حجب الأوراق عن العامل بالإضافة إلى تعنت الكفيل في الكثير من الأحيان ومنع العامل من السفر في بعض الظروف الخاصة كالحالة الصحية له أو لأحد أقاربه. ومن جهة أخرى تعقد الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان اليوم جمعيتها العمومية بحضور كافة الأعضاء بمقر الجمعية بالرياض لمناقشة التقرير المالي للسنة الماضية وميزانية العام الجديد بالإضافة إلى عرض التقرير السنوي الذي يتناول أنشطة الجمعية والقضايا التي استقبلتها الجمعية وعملت على حلها وتوزيعها وتصنيفها، كما يفسح المجال خلال الجلسة إلى انتخاب نائب الرئيس لشؤون الأسرة خلفاً لجوهرة العنقري المنتهية مدة توليها المنصب ومن المرشح أن يعاد تركيتها لنفس المنصب.

## نائب وزير العمل: ليس من المعقول إلغاء نظام الكفيل

المصدر: جريدة الوطن الخميس ١٤٣١-٠١-٢٨ هـ الموافق ٢٠١٠-٠١-١٤ م العدد ٣٣٩٠ - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=٣٣٩٤&id=١٣٢٢٣٩>

الرياض: علي القحطاني

أكد نائب وزير العمل الدكتور عبد الواحد الحميد أن ٢٧% من الفتيات السعوديات يعانين من البطالة، فيما وصلت نسبة البطالة بين الشباب السعودي إلى ١٠%.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده أمس خلال زيارته لمكتب العمل الجديد في شرق الرياض.

وأبان الحميد في رده على سؤال لـ"الوطن" حول نظام الكفالة أن وزارة العمل ليست الجهة الوحيدة المخولة للبت في النظام، مبيناً أن المواطن السعودي يتحمل تكاليف مادية كبيرة في سبيل استقدام العمالة من الخارج وليس من المعقول إلغاء النظام، مشيراً إلى أن وزارة العمل تدرس إيجاد آليات تحفظ حقوق الجانبين ليس من بينها إلغاء نظام الكفيل. وعن اشتراط وجود عقود للمؤسسات الجديدة الراغبة في الاستقدام، قال الحميد إن وزارته تعاني فعلاً من تلاعب بعض ضعاف النفوس في التأشيرات من خلال بيعها واختفاء المؤسسة التي تم الاستقدام عليها، مبيناً أن بعض العمالة تتفق من بلدها مع المواطن على تركهم في السوق مقابل مبالغ مالية يتم الاتفاق عليها، وأضاف: نسعى في وزارة العمل لحماية الوطن والمحافظة على التركيبة السكانية للمجتمع حتى لا نعيش أقلية في بلدنا. وقال إن وزارته أنهت لائحة تنظيم العمالة المنزلية التي لم يشملها النظام وكلف وزير العمل بتنظيمها، مضيفاً أن وزارة العمل شاركتها وزارات أخرى ذات علاقة، وتم نقاش اللائحة في مجلس الشورى، مبيناً أن اللائحة تستمد أنظمتها من روح نظام العمل وتنظم العلاقة والحقوق وساعات العمل بين الطرفين. وحول ما أثارته جمعية حقوق الإنسان من أن نظام شركات الاستقدام المزمع العمل به يخالف قوانين حقوق الإنسان ومطالباتها بإلغاء نظام الكفيل، قال الحميد: إن جمعية حقوق الإنسان تسعى إلى تقديم صورة مثالية ووزارة العمل كذلك، لكن هناك بعض المخالفات التي تتم من بعض الكفلاء والمكفولين على حد سواء، ويستوجب الإبقاء على النظام حتى إيجاد حلول تضمن حقوق الطرفين خاصة أن المتضرر من إلغاء هذا النظام المواطن السعودي. وأشار الحميد إلى أن الوزارة لا تستخدم في معاملاتها الرسمية مسمى الكفيل ولكن درج استخدامه كون الكفيل متعهداً للعامل أمام الحكومة والأجهزة المعنية.

وكشف الحميد عن افتتاح مكتب للعمل في محافظة النماص وإنشاء هيئة عليا لتسوية الخلافات العمالية في جدة سيتبعها هيئة أخرى في المنطقة الشرقية، إضافة إلى افتتاح مكتب للعمل في الأفلاج.

وأضاف الحميد أن وزارته بدأت حالياً في تدشين مكاتب استقدام للعمالة المنزلية في عسير و القصيم والمدينة المنورة وحائل، إضافة إلى افتتاح أقسام نسائية في مكاتب العمل في عسير والمدينة خلال الفترة القريبة. وأبان أن وزارته وظفت خلال عام ١٤٣٠ الماضي ٤٢٣١٨ سعودياً وسعودياً في منشآت القطاع الخاص.

وقال إن وزارة العمل نجحت في خفض التأشيرات خلال عام ١٤٣٠ بنسبة ٢٣% بما يقارب ٢٤٨ ألف تأشيرة، من خلال إصدار أكثر من مليون ومئتي ألف تأشيرة في عام ١٤٢٩. وكشف الحميد عن دراسة لسعودة سوق بيع الهواتف المحمولة (الجوالات) وفق آلية محددة، يتم من خلالها دراسة احتياجات السوق للفنيين، وتركيبية السوق، ونوعية الملاك، ومدى جاهزية الجهات الحكومية لتطبيق قرار السعودية متى ما اتخذ. وأشار إلى أن الوزير غازي القصيبي لا يزال يتلقى العلاج في الخارج وصحته في تحسن مستمر.

يذكر أن مكتب العمل الجديد انتقل إلى شرق الرياض "تقاطع طريق خريص مع خالد بن الوليد" - وسوف يقوم باستقبال المراجعين ابتداء من يوم الأحد المقبل.

## تمثل القضايا الإدارية والعمالية والسجنا ٦٢٪ منها:

### حقوق الإنسان تؤكد انخفاض القضايا المقدمة للجمعية العام

#### الماضي

المصدر: جريدة الرياض الجمعة ٢٩ محرم ١٤٣١ العدد ١٥١٨٠  
<http://www.alriyadh.com/article/١٥/٠١/٢٠١٠/html٤٩٠٠٧٠>

الرياض – فاطمة الغامدي

بلغت عدد الشكاوى الواردة لحقوق الإنسان تؤكد انخفاض القضايا المقدمة للجمعية العام الماضي لجمعية الوطنية لحقوق الإنسان لعام ١٤٣٠ هـ "٤١٢٥" قضية تنوعت بين قضايا إدارية، وسجنا، و عمالية، وعنف أسري، وأحوال مدنية، وقضايا أحوال شخصية، وقضائية وقضايا عنف ضد الأطفال .

صرح بذلك رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان د.مفلح بن ربيعان القحطاني وقال: ان التقرير تضمن تحليل إحصائي للقضايا وفقا للسنوات الماضية وقياس متغيراتها، كما استحدثت هذا العام تصنيف قضايا "العنف ضد الأطفال" لضرورة إلقاء الضوء على العنف الموجه ضد هذه الفئة باعتبارها قضية شائكة تمس أكثر حلقات المجتمع ضعفا وتستوجب منا اهتماما وتركيزا خاصا بحيث يتم فصلها عن قضايا العنف الأسري .

اما العدد الإجمالي للقضايا الواردة منذ انشاء الجمعية وحتى عام ١٤٣٠ هـ بلغ (21016) قضية، ونسبة القضايا المعروضة على الجمعية هذا العام (٤١٢٥) أى ما يقارب ثلاثة أضعاف عدد القضايا المعروضة على الجمعية فى عامها الأول، مما يعني ازدياد الحالات بشكل مستمر وسريع ..

ولكن العام الحالي شهد تراجعاً في عدد القضايا التي عرضت على الجمعية مقارنة بالعام الماضي فقضايا هذا العام (٤١٢٥)، والعام الماضي (٤٥٢٢) ويعتبر العام الماضي هو الأعلى من حيث عدد القضايا التي عرضت على الجمعية . وعن اعلى نسبة في إجمالي القضايا الواردة في عام ١٤٣٠ هـ، كانت القضايا الإدارية ما زالت تصدر القائمة بواقع (١٥٥٦) قضية، بنسبة ٣٧% من عدد القضايا يتبعها قضايا السجنا بواقع (٦٨٢) قضية، بنسبة ١٦% من عدد القضايا والعمالية بواقع (٣٨٦) قضية، بنسبة ٩% بمعنى أن القضايا الإدارية والعمالية والسجنا تمثل ما يقارب (٦٢%) من القضايا .

فى حين تساوى عدد قضايا العنف الأسرى، والأحوال الشخصية والأحوال المدنية بواقع 7% لكل منهم، ومثلت القضايا القضائية ٥%، وباقي القضايا الأخرى لم تتجاوز ١٥% وباقي القضايا التي عرضت على الجمعية بكل تصنيفاتها بلغت ٣٨%، بنسب متفاوتة، وعن قضايا العنف ضد الأطفال تأتي في ذيل القائمة بنسبة ١,٧% من مجمل القضايا، وترجع قلة عدد قضايا العنف ضد الطفل لاستحداث هذا التصنيف في هذا العام فقط .

وعن نسبة القضايا فى المناطق يحتل المقر الرئيسي للجمعية بالرياض الأكثر استقبالا لعدد القضايا بنسبة ٤٠% من مجمل القضايا، و فرع الجوف هو الأقل بنسبة ٢%، والمدن الثلاثة الاعلى فى نسب استقبال القضايا (الرياض، جدة، جازان) يمثلون ما يقارب (٨٠%) من القضايا فى حين أن الثلاث الأخر (الشرقية، الجوف، مكة المكرمة) يمثلون (٢٠%) فقط ..

ومن الملاحظ ارتفاع عدد قضايا الإناث الواردة إلى الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان هذا العام حيث بلغ (١٢٩٧) قضية، بواقع (٣١%)، بارتفاع (٨). % وشكلت مكة المكرمة الأعلى في قضايا العنف ضد الأطفال بواقع (٢٧) قضية، ثم جازان (١٦) ثم عسير (٨) ثم الرياض (٧) وغالب العنف موجه من الآباء حيث كان مجموع قضاياهم (٤٩) قضية، والإساءة الجسدية (٢٧) قضية، تتبعها الإساءة النفسية (١١) قضية، ثم حرمان الطفل من الأوراق الثبوتية (٩) قضايا. كما تلقت الجمعية (٥) قضايا إساءة جنسية ..

وأكّد القحطاني على أن الجمعية تهدف من خلال إصدار هذا التقرير ومن خلال الإحصائيات الواردة فيه إلى أن يكون مرجعا للباحثين والمهتمين بقضايا حقوق الإنسان، بالإضافة إلى أنه مؤشر للجمعية وللأجهزة الحكومية وغير الحكومية على حد سواء للتعرف على الإشكاليات التي تواجه أفراد المجتمع عند تعاملهم مع هذه الأجهزة، وما ينبغي عمله من أجل تطوير وتحسين أدائها، ويمكن الجمعية من إجراء مقارنة لهذا الأداء بين السنة الحالية والسنوات الماضية. كما يساعد التقرير على معرفة وتحديد ما يمكن اعتباره مشكلة، أو ظاهرة تستلزم إجراء دراسات شاملة ومعقدة بهدف إيجاد حلول لها .

من جهة أخرى تضمن اجتماع الجمعية العمومية والذي أقيم في مركز سعود البابطين الخيري صباح أمس اعتماد الحساب الختامي للجمعية للعام الماضي، واعتماد الميزانية التقديرية، وانتخاب نائب رئيس لشئون الأسرة الدكتورة نورة العجلان وكيلة قسم الجغرافيا بكلية الآداب بجامعة الاميرة نورة خلفا للأستاذة جوهرة العنقري.



## أعلى نسبة لقضايا العنف ضد الأطفال بمكة

المصدر: جريدة المدينة الجمعة ١٥ يناير ٢٠١٠  
٢١٥٤٢٧http://www.al-madina.com/node/

أوضحت الجمعية من خلال الاحصاءات أن العنف الموجه إلى الإناث أكثر من الذكور ، فقضايا الإناث ٤٤ قضية أي ٦١% من مجمل القضايا ، في حين قضايا الذكور ٢٨ قضية أي ٣٩% من مجمل قضايا العنف ضد الأطفال. أما أعلى نسبة لقضايا العنف ضد الأطفال في مكة المكرمة ٢٧ قضية، ثم جازان ١٦ ، ثم عسير ٨ ثم الرياض ٧ والعنف ضد الأطفال غالبا ما يوجه من الآباء حيث كان مجموع قضاياهم ٤٩ قضية. أما عن تصنيف القضايا فالإساءة الجسدية بلغت ٢٧ قضية ، تتبعها الإساءة النفسية ١١ قضية ، ثم حرمان الطفل من الأوراق الثبوتية ٩ قضايا . كما تلقت الجمعية ٥ قضايا إساءة جنسية.

## توقيع مذكرات تفاهم وتنظيم ١٠ لقاءات

المصدر: جريدة المدينة الجمعة ١٥ يناير ٢٠١٠  
٢١٥٤٢٦http://www.al-madina.com/node/

نظمت الجمعية ١٠ فعاليات منها ندوة حقوق الإنسان الأفاق والعقبات ، ورشة عمل حول حقوق المرأة ، ورشة عمل حقوق غير المدخنين ، ورشة عمل تعليم حقوق الإنسان في مؤسسات التعليم العام ، محاضرة أضواء حول مسيرة حقوق الإنسان في المملكة ، ندوة الحق في العيش الكريم . اما مذكرات التفاهم التي وقعتها الجمعية، توقيع مذكرة تفاهم مع جامعة تبوك من اجل القيام بالدراسات والأبحاث المتعلقة بحقوق الإنسان بمفهومها الواسع سواء المتعلقة بالحقوق المدنية أو الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، توقيع مذكرة تفاهم مع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر بهدف التعاون بين الطرفين والعمل معاً على نشر ثقافة حقوق الإنسان وتنقيف أفراد المجتمع ، من خلال إقامة المؤتمرات و الندوات وورش العمل ، و تبادل البحوث والدراسات والمعلومات والبيانات والتقارير الخاصة بحقوق الإنسان ،وان يتم تبادل الخبرات العلمية والعملية بين الطرفين.

## الجمعية تقوم بزيارات ميدانية وتلقي الوزراء

المصدر: جريدة المدينة الجمعة ١٥ يناير ٢٠١٠  
٢١٥٤٢٨http://www.al-madina.com/node/

أوضح التقرير نشاطات الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وهي زيارات الوفود، مشيراً إلى انه زار الجمعية هذا العام عدد كبير من الوفود والسفراء والمؤسسات والجمعيات بلغ ٣٥ وفداً أهمها السفير الهولندي ، السفير التشيكي ، سفير حقوق الإنسان السويدي ، والسفير النرويجي ، وسفير الدانمرك ، وسفير ألمانيا وفد من السفارة الأمريكية ، ووفد من أعضاء الكونجرس الأمريكي ، ووفد العمدة الأمريكي ، ووفد من المذهب الشيعي ، والمديرة الإقليمية لمكتب الأمم المتحدة بالشرق الأوسط ، وسفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ، ومؤسسة صانعات النجاح.

وزارت الجمعية وزارة الداخلية والتقت بسمو الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية . كما زارت العديد من الجهات الحكومية الأخرى بلغت ١٢ زيارة منها وزير العدل ، وزير الصحة ، وزير الشؤون الاجتماعية، رئيس مجلس القضاء الأعلى ، رئيس مجلس الشورى ، رئيس هيئة الرقابة والتحقيق ، الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، رئيس هيئة حقوق الإنسان.

اما زيارات الجمعية الميدانية منها سجن الملز ، سجن القنفذة ، سجن التراحيل ، سجن التوقيف الموحد ، سجن الترحيل بعليشة مستشفى الصحة النفسية ، مستشفى القطيف المركزي ، مستشفى الملك عبد العزيز ، سجن الطائف ، مستشفى الملك فيصل ، سجن منطقة عسير ، مركز مكافحة التسول ، دار الرعاية الاجتماعية للمسنين ، مكتب العمل النسوي ، بعض مساكن الحجاج في مكة المكرمة .



## القحطاني لـ المدينة: جهات حكومية تقف وراء البطء في حل القضايا

المصدر: جريدة المدينة الجمعة ١٥ يناير ٢٠١٠  
٢١٥٤٢٩http://www.al-madina.com/node/

انتقد رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني بطء بعض الإدارات الحكومية في اتخاذ الإجراءات اللازمة لحل بعض القضايا مشيراً إلى أن ذلك يعود إلى عوامل متعددة منها عدم كفاءات الموظفين، الروتين داخل الإدارة المعنية، صعوبة اتخاذ القرار والعرض وذلك بما يحقق الحل النهائي للقضية، بالإضافة إلى عدم المعرفة بالأنظمة والتعليمات. ونوه بتجاوب معظم الأجهزة الحكومية مع ما صدر في تقرير العام الماضي من الملاحظات. وقال القحطاني لـ «المدينة» تلقت الجمعية ردوداً على ذلك التقرير من بعض الوزراء ولا يزال هناك بطء في اتخاذ الإجراءات اللازمة. وارجع القحطاني سبب تصدر القضايا الإدارية الشكاوى التي وصلت الجمعية إلى لجوء المتظلم في هذه القضايا إلى الجمعية للمطالبة بدفع هذه الجهات الإدارية للوفاء بالتزاماتها التي نصت عليها الأنظمة. وأوضح القحطاني أن الشكاوى التي وصلت الجمعية بخصوص العنف الأسري لم تتغير عن العام السابق.

## تزايد في قضايا الإناث بحقوق الإنسان وتذبذب في قضايا الرجال

المصدر: جريدة الوطن الجمعة ١٤٣١-٠١-٢٩ هـ الموافق ٢٠١٠-٠١-١٥ م العدد ٣٣٩١ - السنة العاشرة  
١٣٢٣٦٠&id=٣٣٩٠http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=

الرياض: ماجدة عبدالعزيز

أظهر تقرير الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تزايد قضايا الإناث على حساب قضايا الذكور. وكشف التقرير أن المقر الرئيسي للجمعية بالرياض هو الأكثر استقبالا لعدد القضايا بنسبة ٤٣%، وفرع الجوف الأقل بنسبة ١% من إجمالي عدد القضايا، وتفاوتت قضايا الذكور من عام لآخر بين الزيادة والنقصان في حين أن قضايا الإناث تتزايد سنويا ولم تقل إلا في العام الماضي عن السنوات السابقة وبنسبة طفيفة، وبلغ عدد قضايا الإناث بالنسبة لقضايا الذكور ٣١% من الإجمالي. وجاء عدد قضايا العنف ضد الطفل ٧٢ قضية تعرضت فيها الإناث لـ ٤٤ واقعة، أي بنسبة ٦١% والذكور ٢٨ بنسبة ٣٩% من مجمل قضايا العنف ضد الأطفال. وكانت الإساءة الجسدية الأعلى بـ ٢٧ قضية، والنفسية ١١ قضية، وحرمان الطفل من الأوراق الثبوتية ٩ قضايا. وتلقت الجمعية ٥ قضايا إساءة جنسية. وأغلب ما يواجه الأطفال من عنف موجه لهم من الآباء، حيث بلغ عدد القضايا ٤٩ قضية، وأعلى نسبة في مكة المكرمة "٢٧ قضية".

انتخب أعضاء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في لقائهم السنوي أمس الدكتورة نورة العجلان نائبا لرئيس الجمعية لشؤون الأسرة خلفا لجوهرة العنقري. واستعرض اللقاء التقرير السنوي والقضايا الواردة وقضايا العنف ضد الأطفال ونشاطات الجمعية خلال الفترة المنصرمة.

وكشف تقرير الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان عن تزايد عدد القضايا التي عرضت عليها بشكل مستمر وسريع، حيث بلغت خلال العام الماضي ٤١٢٥ قضية، بزيادة ثلاثة أضعاف عن عامها الأول ١١٤، بالرغم من تراجع عدد القضايا عن الماضي الذي كان الأعلى خلال الست سنوات الماضية ووصل إلى "٤٥٢٢".

وبيّن التقرير الذي أعلنت عنه الجمعية في لقاء أعضائها الذي عقد بمركز البابطين الخيري أن عدد القضايا الواردة للجمعية منذ إنشائها حتى العام الجاري بلغ ٢١٠١٦ قضية شكلت القضايا الإدارية والعمالية والسجناء ٦٠% منها. وتصدرت القضايا الإدارية القائمة بـ ٦٢٦٠ قضية بنسبة ٣٠% من إجمالي عدد القضايا، يليها السجناء ٣٦٥٦ قضية بنسبة ١٨% من عدد القضايا، والعمالية ٢٣٥٩ بنسبة ١١%.

وتساوى عدد قضايا العنف الأسري والأحوال الشخصية والأحوال المدنية بنسبة ٧%، في حين بلغت الحالات القضائية ٥%، وبلغ عدد القضايا الأخرى ١٥%.

وقد لوحظ تزايد قضايا الإناث بينما تفاوتت قضايا الذكور.

وأظهر التقرير أن المقر الرئيسي للجمعية بالرياض هو الأكثر استقبالا لعدد القضايا بنسبة ٤٣%، وفرع الجوف الأقل بنسبة ١% من إجمالي عدد القضايا، وتفاوتت قضايا الذكور من عام لآخر بين الزيادة والنقصان في حين أن قضايا الإناث تتزايد سنويا ولم تقل إلا في العام الماضي عن السنوات السابقة وبنسبة طفيفة، وبلغ عدد قضايا الإناث بالنسبة لقضايا الذكور ٣١% من إجمالي القضايا.

وفي تقريرها الأخير لعام ١٤٣٠ تذيلت القائمة قضايا الأطفال بنسبة ١٧%، من مجمل القضايا وتعود قلتها إلى أن الجمعية استحدثت هذا التصنيف عام ٢٠٠٩ فقط، وجاء عدد قضايا العنف ضد الطفل ٧٢ قضية تعرضت فيها الإناث لـ ٤٤ واقعة أي بنسبة ٦١% والذكور ٢٨ بنسبة ٣٩% من مجمل قضايا العنف ضد الأطفال. وكانت الإساءة الجسدية الأعلى بـ ٢٧ قضية، والنفسية ١١ قضية، وحرمان الطفل من الأوراق الثبوتية ٩ قضايا، وتلقت الجمعية ٥ قضايا إساءة جنسية، وأغلب ما يواجه الأطفال من عنف موجه لهم من الآباء حيث بلغ عدد القضايا ٤٩ قضية، وأعلى نسبة في مكة المكرمة ٢٧ قضية.

وبلغ مجمل القضايا ٤١٢٥ وتصدرتها الإدارية بمجموع ١٥٥٦ قضية بنسبة ٣٧%، والسجناء ٦٨٢ بنسبة ١٦% ، والعمالية ٣٨٦ بنسبة ٩% .

وبلغ عدد قضايا الأحوال المدنية ٢٣٩ وطلب الأوراق الثبوتية ١١٣ وطلب جنسية ١٠٣ ، و طلب استرداد الجنسية ٢٣ . في حين بلغ عدد قضايا الأحوال الشخصية ٣١١ قضية وكانت الأغلبية من نصيب النساء ٢٥٣ قضية وفي الرياض الأكثر ١٢١ قضية تصدرتها قضايا الحضانة وبلغ عددها ٦٦ قضية، ووصل عدد قضايا العنف الأسري إلى ٢٥٧ والأغلبية نساء بعدد ١٩٦ حالة ، كان أبرزها العنف البدني بـ ١٨٦ حالة .

وبلغ عدد قضايا طلب المساعدات المالية ١٩٢ أكثرها في الرياض ٩٨ قضية وأقلها في الجوف بقضيتين . وقد استقبل فرع الرياض وهو مقر الجمعية ١٦٦٠ أي بنسبة ٤٠% من إجمالي القضايا الواردة للجمعية، والجوف ٩٣ قضية وهي الأقل بنسبة ٢% ، وفي جدة ٨٦٧ ، يليها جازان ٧٦٤ ، وفي الشرقية ٤٣٥ ، ومكة المكرمة ٣٠٦ ، فيما ارتفعت قضايا النساء إلى ١٢٩٧ أي بنسبة ٨% من مجمل قضايا الجمعية خلال العام الماضي .

وكان من أبرز نشاطات الجمعية توقيع مذكرات تفاهم مع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر، وتوقيع مذكرة تفاهم مع جامعة طيبة بهدف تقديم دراسات وأبحاث حول حقوق الإنسان، وتوقيع مذكرة تفاهم مع المؤسسة السعودية للتعليم والتدريب بهدف دعم الحق في العمل من خلال التدريب لإيجاد فرص وظيفية ، كما أصدرت الجمعية عدة بيانات منها بيان يتضمن موقف الجمعية من حظر مآذن المساجد في سويسرا، وموقف الجمعية من تطبيق عقوبة الجلد على مجموعة الشباب الذين أثاروا الفوضى على كورنيش مدينة الخبر وأتلفوا بعض الممتلكات العامة والخاصة، وبيانات تشيد بجهود خادم الحرمين في مجال حقوق الإنسان، وتتمين الجمعية لأمر خادم الحرمين بالتحقيق في الأحداث المأساوية في سيول جدة .

## حقوق الإنسان : ٤١٢٥ قضية تلقتها الجمعية العام الماضي

٣١ % منها للنساء

المصدر: جريدة المدينة الجمعة ١٥ يناير ٢٠١٠  
http://www.al-madina.com/node/٢١٥٤٣٢

جابر المالكي - الرياض

كشفت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان عن تلقيها ٤١٢٥ قضية خلال عام ١٤٣٠ هـ ٣١ % منها تخص النساء . موضحة ان قضايا العنف الاسري والاحوال الشخصية والمدنية مثلت ٢١% من القضايا بنسبة ٧% لكل منها ، وبهذا يرتفع اجمالي القضايا التي تلقتها الجمعية منذ انشائها الى اكثر من ٢١٠١٦ الف قضية من بينها ١١١٤ في العام الاول ارتفعت الى ٣٨٧٩ في العام الثاني والثالث ٤٥٢٢ قضية. ووضحت الجمعية في تقريرها الذي صدر أمس أن نسبة القضايا المعروضة العام الماضي تقارب ٣ أضعاف العام الاول وتصدرت القضايا الإدارية بواقع ١٥٥٦ قضية، بنسبة ٣٧% ، يتبعها قضايا السجناء بواقع ٦٨٢ قضية، بنسبة ١٦% والقضايا العمالية ٣٨٦ قضية ، بنسبة ٩ % أي أن القضايا الإدارية والقضايا العمالية وقضايا السجناء تمثل ما يقارب ٦٢% من القضايا التي عرضت على الجمعية، فيما يبلغ نسبة باقي القضايا التي عرضت على الجمعية بكل تصنيفاتها ٣٨% ، وجاءت قضايا العنف ضد الأطفال في ذيل القائمة بنسبة ١,٧% من مجمل القضايا المعروضة على الجمعية .

واشار التقرير الى ارتفاع عدد قضايا الإناث الواردة إلى الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان هذا العام حتى بلغ ١٢٩٧ قضية، بواقع ٣١% من مجمل القضايا الواردة إلى الجمعية لهذا العام، في حين كان عدد قضايا الإناث الواردة إلى الجمعية في عامها الأول ٢٦٧ قضية ، بواقع ٢٣% من مجمل القضايا الواردة إلى الجمعية في عامها الأول أي أن عدد قضايا النساء الواردة إلى الجمعية قد ارتفعت بنسبة ٨% من مجمل القضايا الواردة إلى الجمعية لهذا العام. وقالت : تصدرت القضايا الإدارية القائمة بواقع ٦٢٦٠ قضية، بنسبة ٣٠% من عدد القضايا، ويتبعها قضايا السجناء ٣٦٥٦ بنسبة ١٨% من عدد القضايا، والقضايا العمالية ٢٣٥٩ بنسبة ١١% أي أن القضايا الإدارية و العمالية و السجناء تمثل ما يقارب ٦٠% من القضايا التي عرضت على الجمعية، في حين تساوى عدد قضايا العنف الأسري ، والأحوال الشخصية والأحوال المدنية بواقع ٧% لكل منهم، و مثلت القضايا القضائية ٥% ، وباقي القضايا الأخرى لم تتجاوز ١٥% من عدد القضايا التي عرضت على الجمعية .

وأشارت الجمعية إلى أن المقر الرئيسي للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان هو الأكثر استقبالا لعدد القضايا بنسبة ٤٣% من مجمل القضايا، وأن فرع الجوف هو الأقل بنسبة ١% من مجمل القضايا، وأن الثلاث الأول الرياض، جدة، جازان تمثل ٨٧% من القضايا في حين أن الثلاث الأخرى الشرقية، الجوف، مكة المكرمة تمثل ١٣% فقط . وأوضحت الجمعية انه في العام الأول لإنشاء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان كان نسبة عدد قضايا الإناث بالنسبة لعدد قضايا الرجال ما يقارب ٢٠% فقط، أما في مجمل الأعوام الستة لإنشاء الجمعية كانت نسبة عدد قضايا الإناث بالنسبة لعدد قضايا الرجال ٣١% من مجمل القضايا، وأن قضايا الذكور تتأرجح من عام لآخر بين الزيادة والنقصان، في حين أن قضايا الإناث في حالة ازدياد دائم عام بعد عام، ولم تقل عدد قضايا الإناث في أي سنة عن السنة السابقة لها إلا في العام الأخير فقط وبنسبة طفيفة، مؤكدة أنها قد نجحت في التواصل مع العنصر الأضعف في المجتمع.

## في أول رصد ضمن تقاريرها السنوية.. رئيس جمعية حقوق الإنسان: ٧٢ حالة عنف ضد الأطفال في عام واحد

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة ١٤٣١/٠١/٢٩ هـ ١٥ يناير ٢٠١٠ م العدد: ٣١٣٤  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20101103226701.htm>

أبلغ «عكاظ» رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني، أن التقرير الذي أصدرته الجمعية أخيراً تضمن إحصائيات عن قضايا العنف ضد الطفل لأول مرة منذ إنشاء الجمعية بـ ٧٢ قضية سجلت العام الماضي، مطالباً بسرعة إصدار نظامي الحماية من الإيذاء وحماية حقوق الطفل الموجودين في مجلس الشورى.

وكشف تقرير صادر عن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، أن عدد القضايا الواردة إليها منذ خمس سنوات وصلت إلى نحو ٢١ ألف قضية، ٤١٢٥ منها تلقتها الجمعية العام الماضي، إذ بلغ عدد الإناث المتقدمات بشكاوى إلى الجمعية ٦٤٤٢، في حين وصل عدد الذكور إلى ١٤٥٧٤.

وأوضح التقرير (حصلت «عكاظ» على نسخة منه) أن الرياض تصدرت أعداد القضايا في الأعوام ذاتها بنسبة ٤٣ في المائة، تلتها جدة بـ ٣٢ في المائة، فيما وصلت نسبة القضايا في جازان ١٢,٥ في المائة، أما مكة المكرمة فبلغت أربعة في المائة، في حين حققت الجوف أدنى نسبة بواحد في المائة.

وبين التقرير ذاته، أن القضايا الإدارية تصدرت التصنيف بـ ١٥٥٦ في عام ١٤٣٠ هـ، فيما وصل عدد قضايا السجناء في العام ذاته ٦٨٢، العمالية ٣٨٦، العنف الأسري ٢٥٧، الأحوال المدنية ٢٣٩، الأحوال الشخصية ٣١١، القضائية ١٧٦، في حين وصل عدد القضايا التي أسماها التقرير بـ «الأخرى» إلى ٤٤٦.

وفي شأن منفصل، أفاد القحطاني أن الجمعية العمومية للجمعية اجتمعت أمس لاعتماد التقرير المالي والإداري للجمعية للسنة الماضية واختيار نائب للرئيس لشؤون الأسرة.

وبين رئيس الجمعية أنه توجد طلبات كثيرة للانضمام إلى عضوية الجمعية تدرس بعناية من قبل المجلس التنفيذي للجمعية، مشيراً إلى أن الجمعية تدرس توقيع مذكرة تفاهم مع الغرفة التجارية الصناعية في الرياض لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان والتعاون مع لجان الغرفة.

## الأمن يتدخل لإنهاء شغب نزيلات رعاية فتيات مكة

### و٤ إصابات

### الحناكي لـ«عكاظ»: إجراءات رادعة للمخالفات

### الميمان لـ«عكاظ»: نحقق لمعرفة الأسباب

المصدر: جريدة عكاظ السبت ١٤٣١/٢/١٦ هـ ١٦ يناير ٢٠١٠ م العدد: ٣١٣٥  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/2010116327113/Con2010116327113.htm>

هاني اللحياي، حاتم المسعودي - مكة المكرمة  
تدخل ٦٥ رجل أمن بينهم ١٥ سيدة من السجانوات لإنهاء شغب نزيلات دار الرعاية للفتيات في مكة المكرمة البارحة، حيث باشرت ست جهات حكومية إنهاء الحادثة التي نجم عنها إصابة أربع نزيلات وأخصائيات يعملن في الدار بعد ساعتين من بدء النزيلات الشغب الناتج إثر رفض وزارة الشؤون الاجتماعية مطالبهن بتغيير مديرة الدار وبعض الموظفين وضابط الاتصال.  
وكشف المدير العام للشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة على الحناكي لـ«عكاظ» عن تشكيل الوزارة لجنة تحقيق تبدأ مهامها اليوم للوقوف على الأسباب الحقيقية وراء نشوب حادثة الشغب ومعرفة ما إذا كانت النزيلات المتسببات في الشغب الحاصل أم الموظفين.  
وأكد الحناكي السيطرة على الحادثة في وقت قياسي وبمتابعة مباشرة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة ووزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف العثيمين.  
وأوضح الحناكي أن ما حدث هو عبارة عن تمرد بعض النزيلات في الدار للضغط على الوزارة للنزول عند رغبتهن في تغيير مديرة الدار وبعض الأخصائيات وضابط الاتصال، مضيفاً «مزقت الفتيات المحاضر التي تحتوي على مخالفاتهن في حوادث سابقة».  
وقال مدير الشؤون الاجتماعية إن الوزارة ستتخذ إجراءات رادعة بحق النزيلات المخالفات اللاتي تجاوزن النظام، معتبراً أن الحدث يعد تدخلاً صارخاً في الإجراءات النظامية ومخالفة صريحة لما ينبغي أن تكون عليه النزيلة.  
من جهته، أبلغ «عكاظ» الناطق الإعلامي لشرطة العاصمة المقدسة الرائد عبدالمحسن الميمان عدم توصل الشرطة إلى الأسباب الحقيقية وراء نشوب حادثة الشغب في دار الرعاية، مشيراً إلى أن تواجد الشرطة جاء بهدف السيطرة على الحادثة وستصدر الشرطة بياناً تفصيلياً صباح اليوم.  
يشار إلى أن دار رعاية الفتيات في منطقة مكة المكرمة تضم نزيلات من مناطق مختلفة في المملكة، وتتولى الدار تهيئة النزيلة نفسياً وصحياً وفكرياً للعودة إلى أسرهن بعد انقضاء فترة العقوبة الصادرة بحقهن، وتضم الدار ٦٥ نزيلة موزعات على أربعة عنابر.  
وبينت مصادر مطلعة لـ«عكاظ» أن حادثة الشغب نتج عنها أربع إصابات تفاوتت بين المتوسطة والخفيفة، وتم نقل أخصائية تعمل في الدار للمستشفى بينما قدمت الرعاية الصحية للنزيلات الأخريات في الدار.  
وأفادت المصادر بأن الأربعم الماضي شهد وقوع مشادة كلامية داخل الدار بين النزيلات والموظفات تطورت إلى شجار وشغب البارحة، مؤكدة احتجاز النزيلات للأخصائيات اللاتي تم تحريرهن دون أن يتعرضن لمكروه بعد أن تسلل فريق من السجانوات إلى الدار وسيطرن على الوضع.

وأوفدت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان عضوها محمد كلنتن للوقوف على تفاصيل الحادثة ورفع تقرير مفصل عن كيفية تعامل الجهات الحكومية في احتوائها.  
وكانت جمعية حقوق الإنسان أوفدت فريقا نسائيا برئاسة الجوهرة العنقري لزيارة الدار في وقت سابق ورصد الفريق مخالفات، وبحسب مدير فرع الجمعية في منطقة مكة المكرمة الدكتور حسين الشريف أن التقرير الذي رفع للجهات ذات العلاقة يدعو إلى تحسين الوضع.



## إطلاق أول مكتبة لـ حقوق الإنسان بالمملكة قريبا

المصدر: جريدة المدينة السبت ١٦ يناير ٢٠١٠  
<http://www.al-madina.com/node/210083>

تعزز الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان إطلاق مكتبة تهتم بحقوق الإنسان في العالم اجمع بتعاون مع مركز البابطين التاريخي في القريب العاجل . وقال نائب رئيس الجمعية الدكتور صالح الخثران في تصريح لـ " المدينة" إن المكتبة تعتبر أول واكبر مكتبة في المملكة تهتم بحقوق الإنسان ومتخصصة فيه . وأشار إلى أن المكتبة تضم الكثير من الكتب والدوريات والنشرات والمخطوطات تم جمعها من الدول العربية حيث تضم بداخلها حتى الآن أكثر من ٥ آلاف عنوان مابين كتاب ودورية وتقارير . وأوضح الخثران أن هناك تواصلا مع مؤسسات عالمية في مجال حقوق الإنسان لتزويد المكتبة بالاصدارات الجديدة التي تصدر من تلك المؤسسات مضيفا أن المكتبة ستكون في المستقبل مركز توثيق لكل ما يصدر في مجال حقوق الإنسان.

## ٦ إصابات طفيفة في اشتباك بين نزيلات ومشرفات دار رعاية مكة

المصدر: جريدة المدينة السبت ١٦ يناير ٢٠١٠  
<http://www.al-madina.com/node/210828>

عبدالله راجح العبدلي - مكة المكرمة تصوير: علي بخيت  
أصيب ٦ من نزيلات دار الرعاية للفتيات بمكة مساء أمس بإصابات متفرقة بعد اشتباكهن مع المشرفات داخل الدار. وفور ورود البلاغ هرعت فرقة من شرطة العاصمة المقدسة ممثلة بقوة المهمات والواجبات الخاصة بمتابعة ميدانية من مدير شرطة العاصمة المقدسة اللواء تركي القناوي وثلاث فرق من الدفاع المدني ومرور العاصمة المقدسة و٦ فرق من الهلال الأحمر للوقوف على الأحداث ومعاينة تلفيات الشغب. وقال مصدر لـ «المدينة»: إنه عند وصول الفرق سمع صوت صرخات يتوقع انها ناتجة عن تشابك بين الفتيات وموظفات الدار وكانت النزيلات قد قمن بإغلاق بوابات الدار لمنع الدخول وذلك بحجة ان الطعام المقدم لهن غير صحي وغير مرغوب فيه. وقد قام رجال الأمن بالاستعانة بقوات الدفاع المدني لفتح الأبواب وعند مشاهدة النزيلات لرجال الأمن بدأت عملية التفاوض بينهن ورجال الأمن حيث طالبن بتغيير المشرفة وتقديم طعام صحي لهن.  
وأوضح مدير هيئة الهلال الأحمر السعودي بالعاصمة المقدسة بندر بارحيم ان ٦ فرق اسعافية من الهلال الأحمر باشرت الحادث وتم نقل ست فتيات تباينت إصاباتهن بين جروح وخدوش إلى المستشفى، فيما لازالت فرق الهلال الأحمر متواجدة بالموقع.  
من جهته قال المقدم علي المنتشري الناطق الإعلامي بالدفاع المدني لـ «المدينة»: إن الدفاع المدني باشر الحادث بثلاث فرق تواجدت بالموقع بشكل احترازي.  
العميد الزهراني : لا ارتباط بيننا وبرامج دار الفتيات.. والإشراف «للاجتماعية»  
أكد مدير سجون العاصمة المقدسة العميد عطية بن عثمان الزهراني أن دار رعاية الفتيات بمكة ليست تابعة لإدارة سجون العاصمة المقدسة مشيراً إلى أن هذه الدار خاضعة لإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية وهي مخصصة للفتيات السعوديات وبالتالي فليس لنا أي ارتباط ببرامج معها أو مسؤولية في تبعيتها لنا .  
«حقوق الإنسان» تسجل تقريرها المفصل عن حادثة فتيات دار مكة  
أوفدت جمعية حقوق الانسان بمنطقة مكة المكرمة فريقاً برئاسة محمد عبدالرحيم كلنتن عضو الجمعية بالعاصمة المقدسة لمتابعة وضع الفتيات داخل الدار. وتواجد الفريق مساء أمس في الموقع لكتابة تقرير مفصل عن الحادثة والمسببات التي دعت الفتيات إلى إثارة هذا الشغب داخل الدار وقال مصدر مسؤول في جمعية حقوق الانسان ان الجمعية ستدرس بعناية التقرير الذي ستتوصل إليه اللجنة كما سيتم مناقشة ذلك مع الشؤون الاجتماعية والجهات ذات العلاقة وأكد المصدر حرص الجمعية على معالجة المسببات التي تدفع إلى مثل هذه الأعمال.  
الحناكي : فريق من «الاجتماعية» للتحقيق في الحادثة والوضع بالدار «هادئ»  
أكد مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور علي بن سليمان الحناكي بأن وزارة الشؤون الاجتماعية سوف توفد فريقاً من إدارة المتابعة والرعاية ومكتب الإشراف النسائي بمنطقة مكة والشؤون الاجتماعية للتحقيق في حادثه دار الفتيات بمكة . وقال الدكتور الحناكي «للمدينة» إن هناك مجموعة من الفتيات حاولن التمرد على أنظمة ولوائح الدار وأثرن نوعاً من الشغب مما استدعى الشؤون الاجتماعية إلى الاتصال بالجهات الأمنية للتدخل مشيراً إلى أن الوضع داخل الدار مطمئن ولا يوجد ما يدعو إلى القلق .



## مكتبة لحقوق الإنسان في الرياض

المصدر: جريدة عكاظ السبت ١٤٣١/٢/١٦ يناير ٢٠١٠ م العدد: ٣١٣٥  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con201001163226909.htm>

نواف عافت - الرياض

تطلق الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في مركز الباطين للتراث والثقافة في الرياض قريبا، أول مكتبة لحقوق الإنسان في المملكة تضم نحو خمسة آلاف عنوان مابين كتب ودوريات ونشرات وتقارير مختصة. وأوضح نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور صالح الخثلان في حديث إلى «عكاظ» أن الهدف من إنشاء المكتبة توفير المادة العلمية لطلبة الدراسات العليا والماجستير فيما يخص حقوق الإنسان، وتوثيق جميع ما يصدر عن حقوق الإنسان.

وبين الخثلان أن المكتبة ستساهم في المشروع الوطني من أجل نشر ثقافة حقوق الإنسان، مشيرا إلى أن الجمعية ستشارك في معرض الرياض الدولي للكتاب عن طريق ركن خاص فيها توزع فيه كتب حقوق الإنسان والمواثيق الدولية والإصدارات الخاصة بالجمعية



## مذكرة تفاهم بين حقوق الإنسان وحماية المستهلك

المصدر: جريدة الجزيرة السبت ١٦ يناير ٢٠١٠  
<http://www.al-jazirah.com/fe106232.htm>

«الجزيرة» - معن الغضبية :

اجتمعت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان مع جمعية حقوق المستهلك وذلك بمقر جمعية حقوق الإنسان، واتفقت الجمعيتان على توقيع مذكرة تفاهم مشتركة لما يخدم المواطن الذي تستهدفه جمعية حقوق الإنسان بما يضمن حقوق المواطن والمقيم من كل النواحي، وفي بداية الاجتماع كلمة لرئيس جمعية حقوق المستهلك الدكتور محمد الحمد عرف فيها بالجمعية، وتخلل الاجتماع مؤتمر صحفي.

وفي سؤال وجه للدكتور الحمد عن وضع بعض التصورات حول الجمعية من الناحية القانونية في تعاملها من القطاعات الحكومية أبان الحمد أن الجمعية تهدف إلى حماية المستهلك، وبالتالي الجمعية تتعامل مع كل شرائح المجتمع وتتعاون معها كما تتعاون مع القطاعات الحكومية والقطاعات الخدمية الأخرى، كما تتعاون مع رجال الأعمال والصناع والمستوردين بما يخدم المستهلك، وقال الحمد ان الجمعية تحاول في الفترة الحالية أن توجد آلية من التعاون، وقال الحمد ان جمعية حماية المستهلك لا تزال في بداية مشوارها وأنها لم تتفاعل إداريا بشكل كامل، وانه إذا اكتملت البنية الداخلية والإدارية للجمعية، وبمجرد أن تتفاعل إداريا من خلال موقعها الجديد ستنتقل إلى أفق أرحب.

## حقوق الإنسان تتصدى لظلم العمالة.. البداح لـ(الجزيرة):

### مكاتب الاستقدام الوهمية ستمهيها اللجنة بموقع إلكتروني

المصدر: جريدة الجزيرة السبت ١٦ يناير ٢٠١٠  
http://www.al-jazirah.com/٢٠١٠/٠١/١٦/ec1٥٦٣٣٢.htm

الجزيرة - خالد العيادة

كشف رئيس اللجنة الوطنية للاستقدام بمجلس الغرف السعودية رئيس لجنة الاستقدام بالغرفة التجارية بالرياض سعد البداح عن مذكرة تفاهم تنص على تزويد جمعية حقوق الإنسان بأحوال العمالة خاصة في حال ظلم أو تأخير الرواتب من قبل صاحب العمل.

وقال البداح لـ(الجزيرة): إن هناك مكاتب غير مرخصة تعلن الاستقدام ولا تضع أسماءها، مشيراً إلى أن اللجنة الوطنية حذرت من الإعلان دون أسماء ليبدأ البعض بوضع أسماء وهمية.

داعيا المواطنين إلى الاطلاع على ترخيص المكتب الصادر من وزارة العمل قبل الاتفاق على الاستقدام. ولفت رئيس اللجنة الوطنية للاستقدام إلى أن وزارة العمل تشترط في حالة طلب فتح مكتب استقدام شهادة جامعية وضمناً بنكيًا بثلاثمائة ألف ريال، كما تشترط ألا يكون لمكاتب الاستقدام فروع لكي يكون صاحب العمل في متابعة مستمرة لأعمال مكتبه. وأضاف أن اللجنة أنشأت موقعاً ستسجل من خلاله مكاتب الاستقدام المرخصة في المناطق كافة؛ ليتأكد المواطن من نظاميتها، وعلى أصحاب مكاتب الاستقدام المبادرة بتسجيل مكاتبهم في اللجنة الوطنية بمجلس الغرف. ويسأل البداح عن شركة الاستقدام المزعم إنشاؤها، أجاب بأنها في طريقها للتنفيذ، مشيداً بدور الشركة وأنها تستخدم المواطن وتوفر عليه تكلفة رسوم التأشيرة والإقامة، كون التكلفة تتحملها الشركة؛ لأنها ستقوم باستقدام عمالة منزلية مدربة، وتوفر على المواطن الجهد وتحمل مسؤولية العاملة المنزلية.

وعن افتتاح قنوات جديدة للاستقدام، أكد البداح أن لجنة الاستقدام تقوم بزيارة لبعض الدول للاستقدام منها، ولا يقتصر الاستقدام فقط على العمالة المنزلية؛ بل يشمل الأطباء والمهندسين وذوي الخبرة.

وأوضح أنهم قاموا بزيارة لساحل العاج، ووقعوا معهم مذكرة استقدام، وهي على وشك الانتهاء خلال الأيام القادمة. وأضاف سعد البداح أنهم قاموا بزيارة لطاجكستان، و ينتظرون فتح سفارة هناك، أما فيتنام فإنه تم الاستقدام منها منذ نحو أربع سنوات، ونجحوا نجاحاً جيداً، ولدينا مشروع زيارة لجمهورية مالي.

## جمعية "اكتفاء" تطلق برنامجاً تأهلياً عالمياً لـ ١٠٠٠ أسرة لمرحلة ما بعد الصدمة لكارثة جدة الجوهرية العنقري لـ "الرياض": مسحنا ١٣ حياً متضرراً من السيول بجدة

المصدر: جريدة الرياض الجمعة ٢٩ محرم ١٤٣١ العدد ١٥١٨٠  
<http://www.alriyadh.com/article/١٥٠١٢٠١/١٥٨٩٩٠١.html>

جدة - صالح الرويس - ياسر الجاروشة تصوير - ناصر محسن سالم  
أوضحت لـ "الرياض" الجوهرية العنقري رئيسة مجلس إدارة جمعية "اكتفاء" بأن الجمعية أطلقت برنامج مواصلة لتأهيل عالمي لـ ١٠٠٠ أسرة لمرحلة ما بعد الصدمة لكارثة جدة وقالت إنهم قاموا بعملية مسح ميداني لـ ١٣ حياً متضرراً من السيول بجدة ..  
وأكدت أن كافة رجال المجتمع والجمعيات الخيرية بمنطقة مكة المكرمة هبت من اللحظة الأولى لخدمة المجتمع والأحياء المتضررة نتيجة الكارثة التي أصابت مدينة جدة وأهلها، وقد أبدى الجميع استعدادهم ومد يد العون للتخفيف على المصابين لكن المسألة التي يجب أن ندركها بان آثار كارثة السيول والأمطار بجدة لا تعالج في يوم أو يومين وإنما العملية مستمرة ومخرجات الكارثة ومعاناتها سوف تكون طويلة فلا بد من وضع نظام يقنن الخدمات والمساعدات للمتضررين حتى نقضي على المساعدات العشوائية والمؤقتة. وأوضحت بأن جمعية اكتفاء تهدف إلى تكوين قاعدة معلومات عما هو الواقع في منطقة مكة المكرمة مشيرة إلى أن اكتفاء قد انتهت من مسح ١٣ حياً بمدينة جدة وسوف تحلل المعلومات وترسل إن وجدت بعض القضايا وما إلى ذلك من مشاكل الأسر المتضررة للجهات المختصة سواء كانت حكومية أو أهلية. وفيما يتعلق في بعض مشاكل الأسر المتضررة .  
ودعت إلى التعاون الشامل من الجميع مع مثل هذه الكوارث وبشكل علمي والاستفادة من الخبرات ذات الكفاءة في التعامل مع مثل هذه الكوارث .  
متمنية أن تسفر هذه الجهود إلى تنمية مستدامة لتحقيق نتائج أفضل على المدى البعيد وخدمة الأسر المتضررة بكفاءة عالية .  
جاء ذلك عقب المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بكلية عفت بجدة وبحضور كل من زيد فهد السليمان رئيس مجلس إدارة المشروع، والسيدة الجوهرية العنقري رئيسة مجلس إدارة جمعية "اكتفاء"، والدكتورة خلود أشقر مديرة الأنشطة الطلابية في جامعة عفت بجدة ومحمد الخاص المدير الإقليمي لشركة أرامكس، والسيد فهيم شيرا المدير الإستراتيجي لشركة دي إن إيه، والسيد هشام كوشك مدير عام شركة هيكله استشاري المشروع، ورجال الصحافة والإعلام .  
وفي نفس السياق عبرت الدكتورة خلود أشقر استعداد كلية عفت للمساهمة في مواصلة المجتمع والمتضررين، مشيرة إلى انه تم عمل مسح للأحياء المتضررة بالتعاون مع بعض الجمعيات وتم مقابلة العديد من الأسر المتضررة ودراسة ما هي احتياجاتهم وعدد الوفيات التي وقعت في بعض الأسر والمصابين وكيف يمكن عون وإعادة تأهيل هذه الأسر وتمكينها من الوقوف وتجاوز هذه الكارثة .  
وقالت إن لدينا القدرة اللازمة للمساهمة في مد يد العون مع كافة الجهات لخدمة المتضررين ومساندتهم .

ومن جانبه قال أشرف الدباغ مؤسس ومدير مشروع مواساة إن المشروع هو مشروع مكمل لمرحلة الإغاثة والتي ساهم فيها المجتمع المدني أفرادا وشركات بشكل لم يسبق له مثيل، ويعتمد على تطبيق أحدث البرامج لحصر المتضررين وتأهيلهم للعودة إلى حياة أفضل بصورة مستدامة، بحيث يغطي المشروع عدد ١٠٠٠ عائلة الأكثر تضررا في أحياء "قوية وأم السلم" وإعداد قائمة بيانات فائقة الدقة، بحيث يتم التعرف على احتياجات الأسر ومن ثم تقديم المساعدات والخدمات بصورة دقيقة، عن طريق بطاقة إلكترونية مغطنة تضمن تلقي المتضررين لاحتياجاتهم بصورة عادلة ومنظمة. مشيرا إلى انه ينقسم مشروع "مواساة" إلى قسمين، الأول عيني ويتضمن تقديم مواد استهلاكية لفترة محددة، وخدماتي حيث سيقوم المشروع بتكوين الملفات عن الوضع الحقيقي المعيشي للأسر المستهدفة (طبي، نفسي، معاشي، تأهيل مساكن..)، ثم ترسل قائمة الاحتياجات بعد تحليلها إلى مؤسسات القطاع الخاص والعام لتقديم المساعدة كل حسب تخصصه. والقسم الثاني هو برنامج متميز باسم "بناء القدرة"، يستهدف البرنامج بناء قدرات ١٠٠٠ أسرة "الأكثر تضررا" بهدف تحويل هذه الأسر من أسر معتمدة على المعونات إلى أسر منتجة ومكتفية ذاتيا (بمعدل 2-5 أفراد لكل أسرة). حيث سيتم الاستعانة بفريق من

الاستشاريين العالميين ومجموعة من الشباب المحليين المتطوعين المدربين جيدا من أجل تشكيل ورش عمل فورية في المنطقة المستهدفة مهمتها تأهيل المتضررين ونقلهم كأسر من حالة الاحتياج إلى حالة الإنتاج .

وأضاف ان المشروع يشمل في مرحلته الأولى "المساعدات العينية والخدمات" إلى ٢٦ يناير ٢٠١٠م، ومرحلته الثانية وهو برنامج "بناء القدرة" لمدة عام كامل، وسيستفيد المشروع من خبرة الشركاء الاستراتيجيين وأهمهم شركة "سي دي أي" العالمية والتي تقوم بتأهيل الأسر الفقيرة وتفعيل دورهم في بناء قدرات مجتمعهم المحلي لتبني مشاريع عملية تستجيب لاحتياجات تلك المجتمعات، وتعمل على دمج تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحياة اليومية بهدف تحقيق تغيير إيجابي وسريع في هذه المجتمعات، كما ستساهم شركة "أرامكس" بخبراتها في الإدارة اللوجستية أثناء الكوارث مثل كارثة تسونامي وحرب غزة .

وقال إن مشروع "مواساة" يهدف لتسليط الضوء على نوعية وأهمية مشاركة القطاع الخاص في المسؤولية الاجتماعية كما وكيفا أثناء الكوارث، حيث إن الحكومات ليست الجهة الوحيدة المسؤولة التي تلقى عليها المسؤولية أثناء الكوارث. كما أشار إلى أن جهود ما بعد الصدمة أكبر حجماً وتحتاج إلى وقت وجهود أكثر دقة، وفاعلية لمساندة تلك العوائل في وضعها الحالي وتأهيلها للعودة إلى حياة طبيعية وإنسانية أفضل .

وأكد السيد الدباغ أن الاستعانة بالتقنية والنظم الحديثة والمجربة دوليا سواء في إدارة العمليات الإغاثية، أو البرامج التأهيلية لما بعد الصدمة هام جدا، والأهم هو تسخير تلك التقنية والبرامج محليا في إطار منظومة إدارية سلسلة تتيح المجال لتقنين، إحصاء، تنفيذ، وتنسيق كل العمليات بشكل أكثر فاعلية. مؤكدا ان "مواساة" ليست حملة إغاثية بل مشروع تأهيلي، يعمل بإطار محدد، عالي الدقة، بأهداف واضحة، يهدف إلى المساندة الآنية، كما يهدف إلى الارتقاء بمستوى الدخل للأسرة وتخفيض معدل البطالة، والنمو بالحي المستهدف بصورة مستدامة .



## الشريف : رصدنا ملاحظات على معاملة المسؤولات بالدار قبل

عامين

المصدر: جريدة المدينة الاحد ١٧ يناير ٢٠١٠  
http://www.al-madina.com/node/21601

عبدالله راجح العبدلي - مكة

أوضح مدير فرع جمعية حقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة الدكتور حسين الشريف لـ «المدينة» أنه سبق وأن تم رصد عدة ملاحظات على دار رعاية الفتيات بمكة المكرمة قبل عامين خاصة فيما يتعلق بطريقة معاملة المسؤولات مع نزيلات الدار إضافة الى ملاحظات اخرى تتعلق بالطعام والبيئة المحيطة والاجراءات المتبعة وقال تم رفع تقرير عن هذه الملاحظات في حينه الى الشؤون الاجتماعية وعن حادثة امس الاول قال إنه كلف فريقا نسائيا من الجمعية برئاسة سارة العنقري للوقوف الميداني بدار الرعاية ورصد كافة الملاحظات واعداد تقرير شامل بذلك مؤكدا التنسيق مع مختلف الجهات للوصول الى حل للمشكلة.

## حقوق الإنسان : جميع مطالب وشكاوى الفتيات كيدية

المصدر: جريدة المدينة الاحد ١٧ يناير ٢٠١٠  
http://www.al-madina.com/node/21600

أكد عضو جمعية حقوق الإنسان بالعاصمة المقدسة محمد عبدالرحيم كلنتن أن التحقيقات الأولية التي أجراها وفد الجمعية في دار الفتيات أكدت أن جميع مطالب و شكاوى الفتيات كيدية فقط و لا تستند لدلائل واقعة مثل الاعتداء بالضرب و خلافه .وقال لـ ( المدينة): إن الفتيات الست اللاتي تم تحويلهن للمستشفى لم يتعرضن للضرب أو الاعتداء مشيرا إلى أن الجمعية أوفدت الباحثة الاجتماعية نجوى الحربي صباح أمس للدار لمتابعة إجراءات التحقيق والتواجد مع الجهات ذات العلاقة لمعرفة الأسباب التي دعت الفتيات إلى إثارة الشغب ومحاولة الاعتداء على بعض العاملات . وأضاف: إن هذه الحادثة تعد الثانية بعد التي وقعت مساء الأربعاء الماضي و تم احتواؤها داخليا.

## تحقيقات موسعة للإمارة وحقوق الإنسان في شغب نزيلات دار الفتيات بمكة

المصدر: جريدة المدينة الاحد ١٧ يناير ٢٠١٠  
<http://www.al-madina.com/node/216019>

أوفدت إمارة منطقة مكة المكرمة فريقا نسائيا للتحقيق في حادث شغب بعض نزيلات دار الفتيات بمكة المكرمة لتغيير مديرة الدار وبعض الموظفين وضابط الاتصال على حد قولهن . والتقى الفريق بالنزيلات و الفتيات المتهمات بإثارة الشغب كما التقى بمديرة الدار والعاملات من الأخصائيات الاجتماعيات ومن لهنّ علاقة بوضع الفتيات لرصد كافة ملبسات الحادثة و معرفة الأسباب . وأكد ضابط الاتصال بدار رعاية الفتيات بمكة المكرمة رمزي القرشي أن الأوضاع هادئة عقب حالات الشغب التي حاولت بعض النزيلات إثارتها مساء أمس الأول . وقال القرشي لـ ( المدينة ) : إن وفد وزارة الشؤون الاجتماعية وجمعية حقوق الإنسان وبعض الجهات الحكومية ذات العلاقة تواجد أمس لإجراء التحقيقات ومعرفة الأسباب التي أدت إلى وقوع هذه الشغب غير المبرر مشيرا إلى أن الدار تضم قرابة (٦٠) نزيلة في قضايا مختلفة ممن تقل أعمارهن عن (٣٠) عاما . وأضاف أن الدار مخصصة للأحداث من الإناث مشيرا إلى أن الفتيات اللاتي تزيد أعمارهن عن (٣٠) عاما يتم تحويلهن إلى سجن النساء العام الذي تشرف عليه إدارة سجون العاصمة المقدسة . وأبان أن مهمة ضابط الاتصال تسهيل مهمة الجهات ذات العلاقة و التنسيق بين الدار والقطاعات الحكومية لدخول الوفود و متابعة الأعمال سواء فيما يتعلق بقضايا الفتيات او الأحداث في الدار .

## استجواب ٥٠ نزيلة في دار رعاية الفتيات بمكة

المصدر: جريدة عكاظ الاحد ١٤٣١/٢/٢ هـ ١٧ يناير ٢٠١٠ م العدد: ٣١٣٦  
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con٢٠١٠٠١١٧٣٢٧١٣٠/htm٢٠١٠٠١١٧٣٢٧١٣٠

هاني اللحيني، سلمان السلمي، طلال الرادادي، حاتم المسعودي، عبد الكريم المربع، تهاني خوج - مكة المكرمة كشفت لـ «عكاظ» مصادر في لجنتي التحقيق حول حادثة شغب نزيلات دار رعاية الفتيات في العاصمة المقدسة عن أن النزيلات الـ ٥٠ اللواتي خضعن للاستجواب أكدن تعرضهن لضغوط نفسية وصفنها بأنها «غير طبيعية». وقالت المصادر: إن الفتيات أشرن في محضر التحقيق إلى معاناتهن اليومية من سوء المعاملة وأنهن يواجهن صعوبات من سوء التغذية، إذ قضين أكثر من أسبوعين لا يقدم لهن سوى وجبة واحدة في اليوم، وأن كمية الخبز التي تأتيهن مع الوجبة لا تزيد على ١٣٠ جراما وهي لا تكفي لسد الجوع.

ووفقا لمحاضر التحقيق، فإن حادثة الشغب التي شهدتها الدار البارحة الأولى مفتعلة من قبل المديرية، حيث أبلغت الدفاع المدني بأن النزيلات يهددن بحرق الدار. وقالت الفتيات إنهن تعرضن للضرب داخل الدار على يد عدد من العاملات والمديرة في فترات سابقة، كما أجبرن على غسل ملابسهن وإعداد وجباتهن بأنفسهن. وهنا تتدخل مديرة الدار بالرد على تلك الاتهامات بالقول لـ «عكاظ» أمر الفتيات يهملها جدا، وهي تعاملهن بمثابة بناتها، لكن العمل داخل الدار يتم وفقا للأنظمة والتعليمات، كما أن الدار تخضع لرقابة من جهات كثيرة، تزور الدار بشكل مفاجئ أبرزها إدارة السجون، الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، هيئة حقوق الإنسان، بالإضافة إلى وزارة الشؤون الاجتماعية. وذكرت مديرة الدار أن الاتهامات التي وجهتها إليها النزيلات عارية عن الصحة، مشيرة إلى أنه «من غير المنطقي» أن تقدم على مثل هذه التصرفات بعد مضي أكثر من ٢٦ عاما في العمل نفسه، كما أنه كان يجب أن تظهر تلك المشاكل منذ زمن، فيما لو كانت اتهامات النزيلات صحيحة. وأفادت مديرة الدار أنها تولت إدارة دار الرعاية قبل ١٣ عاما وعملت قبلها أخصائية لمدة ١٣ عاما أيضا، «فمن غير المعقول أن أرتكب مثل هذه التهم بعد هذا العمر في العمل». وبالعودة إلى مصادر «عكاظ» أظهرت أن لجنتي التحقيق باشرت استجواب النزيلات وعدد من المراقبات والأخصائيات والموظفات العاملات في الدار اللواتي تواجدن أثناء وقوع حادثة الشغب، كما استجوبت لجنتا التحقيق مديرة الدار وضابط الاتصال. وأكدت المصادر نفسها، أن اللجنتين عملتا بشكل منفصل لكن بهدف مشترك، وهو كشف الأسباب التي دفعت النزيلات إلى إحداث شغب داخل الدار. وتولت لجنة وزارة الشؤون الاجتماعية التحقيق مع جميع العاملات سواء اللواتي تواجدن أثناء وقوع الحادثة أو من يعملن في الفترات الصباحية، كما باشرت في حصر الأضرار جراء الحادثة. أما لجنة التحقيق والادعاء المكونة من ثلاثة أعضاء، فقد باشرت تحقيقاتها صباح أمس، حيث أظهرت استجواباتها التي طالت جميع النزيلات وعاملات في الدار تعرض النزيلات لسوء معاملة وضيق المكان الذي يجلسن فيه؛ نتيجة أعمال الصيانة التي لم تنته منذ نحو عامين. كما كشفت تحقيقات اللجنة أن مسؤولات الدار يجبرنهن على العمل في الطبخ والغسيل رغم التعليمات التي تنص على وجود خادمة لكل ١٥ نزيلة، كما أن النزيلات يعانين من ضغوط نفسية نتيجة رفض أسرهن استلامهن رغم انتهاء عقوبة بعضهن.

ووفقا لمحاضر تحقيق اللجنة، فإن بعض الفتيات لا تزيد عقوبتهن عن ثلاثة أشهر، فيما هي تقيم في الدار منذ أربع سنوات لرفض الأسر استلامها وامتناع وزارة الشؤون الاجتماعية عن إيجاد وسيلة لإقناع الأسر باستلامهن. وعلمت «عكاظ» من مصادر لها في اللجنة أنها سترفع تقريرا مفصلا فور انتهاء التحقيقات إلى إمارة منطقة مكة المكرمة. وأشارت المصادر نفسها إلى توجيه إدارة الدار اتهاماتها ضد أربع نزيلات شاركن في إحداث الشغب التي شهدتها الدار البارحة الأولى.



إلى ذلك شهدت المنطقة التي تقع فيها دار رعاية الفتيات أمس هدوءاً نسبياً، وقضين النزيلات يومهن بتناول وجبة الإفطار والجلوس في الغرف المخصصة لهن داخل عنبرين لأسباب الصيانة التي تجرى في الدار، وتدخلت أخصائيات اجتماعيات للتهيئة الإرشادية وتحقيق الاستقرار النفسي.

ويعتبر رفض استلام الفتاة من قبل وليها واحداً من أهم الأسباب التي تواجه وزارة الشؤون الاجتماعية، الأمر الذي يفضي إلى قضاء الكثير من النزيلات فترة ما بعد العقوبة داخل الدار.

من جانبها، أوضحت مديرة الإشراف الاجتماعي في منطقة مكة المكرمة نورة آل الشيخ أن فريقاً نسائياً من الشؤون الاجتماعية باشر التحقيق لرصد ملابس الحادثة، وسيلن عن النتائج خلال الأسبوع الجاري.

من جهة ثانية، حاولت محررات «عكاظ» زيارة دار رعاية الفتيات في مكة المكرمة وحاولن الدخول، إلا أن رجال الأمن العاملين في حراسة المبنى منعهن من الدخول؛ بحجة أن لجنتي التحقيق تستجوب النزيلات ولا داعي لدخول أي طرف آخر.

يشار إلى أن الدار التي شهدت أحداث الشغب البارحة الأولى، أنشئت عام ١٤٠٤ هـ على مساحة عشرة آلاف متر مربع، ويحوي ٦٥ نزيلة داخل أربعة عنابر بداخل كل عنبر ست غرف وفي كل غرفة ثلاث نزيلات، وتعمل في الدار ست أخصائيات وسبع موظفات على بند مستخدم، بالإضافة إلى ١٦ مراقبة

## حقوق الإنسان - عكاظ :

### السجانات اعترفن بضرب الفتيات

المصدر: جريدة عكاظ الإثنيين ٢٠١٠/٠٢/١٤ هـ ١٨ يناير ٢٠١٠ م العدد: ٣١٣٧  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100118/Con20100118327316.htm>

عبدالكريم المربع - مكة المكرمة

أكد لـ«عكاظ» مدير جمعية حقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة الدكتور حسين الشريف أن ما حدث في دار الفتيات من شغب يتطلب حلولا جذرية، لضمان عدم تكرار ذلك، منها إيجاد دار بديلة للمفرج عنهن بعد أن رفضت أسرهن استلامهن.

وأوضح أن فريق الجمعية الذي أنهى زيارة للدار التي شهدت أعمال عنف وشغب يوم الجمعة الماضي، رصد حزمة ملاحظات من أهمها وجود تشققات وتصدعات في المباني، وذكر أن اللجنة التي وقفت على المشكلة رصدت نحو ١٥ ملاحظة في الاحتياجات الأساسية للنزيلات، وأرجع الشغب إلى الأخطاء والملاحظات التي لم تجد حلولا طول الفترة الماضية ومنها «قدم مبنى الدار، والعيادة الطبية المهترئة التي لا تقي بالغرض المطلوب».

وزاد «مستوى نظافة الطعام لم تكن بالمستوى المطلوب، التصريف لمياه الصرف الصحي غير جيدة، كما أن غرف فرز النزيلات لم تكن مؤهلة»، وأضاف «لم تكن هذه أبرز الملاحظات المرصودة بل إن النزيلات أكن سوء المعاملة من قبل الدار والموظفات، ومنها الاعتداء الجسدي على النزيلات الذي يصل إلى حد الضرب على الوجه والجسد مع الحرمان من الاتصال بالأهل وعدم إعطاء النزيلات المنظفات الشخصية إلا بكمية قليلة لا تكاد تكفي، وأيضا حرمانهن من الذهاب إلى المستشفى وحصر فترات التشميس في وقت الذروة عندما تكون الشمس حارقة». وخلصت اللجنة في تقريرها - بحسب ما ذكره حسين الشريف - إلى ضرورة تغيير المبنى الموجود حاليا ونقله إلى مكان يتناسب مع متطلبات وخصوصية النزيلات والمطالبة بوضع دار بديلة للفتيات التي تنقضي فترة محكوميتهم تحت إشراف اجتماعي من وزارة الشؤون الاجتماعية، ورفع مستوى المتابعة للفتيات بعد تسليمهم لذويهم وبخاصة من يجبرون على قبولهن بعد الإفراج لضمان حقوقهم ومنع الاعتداء عليهن.

وذكر أن اللجنة التي ضمت وفداً من حقوق الإنسان توصلت إلى الأسباب الرئيسية التي قادت إلى الشغب ومنها منع نزيلات من الانتقال للمستشفى والمعاملة السيئة التي أكدتها بعض السجانات في اعترافات موثقة. يذكر أن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان زارت في شهر جمادى الأولى من عام ١٤٢٨ هـ الدار ورصدت ملاحظات عدة.

## حقوق الإنسان: نزيلات دار فتيات مكة يتعرضن للضرب

### وحارة الشمس والتصوير بالجوال

المصدر: جريدة المدينة الاثنين، ١٨ يناير ٢٠١٠  
<http://www.al-madina.com/node/216355>

محمد رابع سليمان - عبدالله راجح العبدلي - عبدالله الدهاس - مكة تصوير: عبد الغني بشير  
قال رئيس فرع جمعية حقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة الدكتور حسين الشريف: إن نزيلات دار الفتيات بمكة يتعرضن لعدد من الانتهاكات منها الضرب والوقوف تحت حرارة الشمس والتصوير بالجوال. وأوضح ان المخالفات التي رصدتها الجمعية بدار رعاية الفتيات بمكة منذ عامين لم تتغير حتى وقوع الشغب يوم الجمعة الماضي. وأوضح ان نزيلات الدار انقسمن إلى قسمين الأول مع الإدارة والثاني مع الأخصائيات الاجتماعيات مشيراً الى ان وفد الجمعية برئاسة الجوهرة العنقري رصد عند زيارته لدار الفتيات امس الاول ادعاء نزيلات الدار أن الإدارة قامت بتصويرهن عبر الجوال وعدم نقل احدى المصابات المريضات إلى المستشفى عبر سيارة الإسعاف مما أثار حفيظتهن. وأشار الشريف الى ما رصدته الجمعية من شكاوى الفتيات وخاصة ما يتعلق بسوء معاملتهن ووجود الحشرات والروائح الكريهة من حولهن بالدار وقدم أدوات المطبخ وسوء التغذية وقلة الطعام وعدم تصريف مياه الصرف الصحي الطافحة في دورات المياه موضحا ان الغرف التي يتم استقبال النزيلات بها غير مجهزة من ناحية الفرش أو مهيئة للجلوس داخلها. وأشار أن شكاوى النزيلات التي أدلين بها للجمعية تشمل الحرمان من الشراء من المقصف وسوء المعاملة من بعض المراقبات وإدارة الدار والذي يصل أحيانا إلى الضرب والحرمان من اتصالهن بذويهن وحرمانهن من زيارة الطبيبة للكشف عليهن. وأشار الى ان من بين الشكاوى ايضا الزامهن بتنظيف الدار بشكل كامل وحصرهن تحت أشعة الشمس في فترة الظهيرة. وأوضح ان هناك توصيات رفعتها الجمعية في تقريرها من ضمنها أهمية الاستعجال في إيجاد دار حديثة للفتيات مؤثثة بشكل جيد ومناسب لمثل هذه النزيلات في أوضاعهن الاجتماعية والنفسية وضرورة متابعة المراقبات في الدار ورصد أي تجاوزات تحدث منهن ضد النزيلات واتخاذ الإجراءات النظامية حيالهم وبالتالي ضرورة سماع شكاوى النزيلات وأخذها مأخذ الجد في التعامل معها.

ومن ضمن التوصيات ضرورة تأهيل وتدريب النزيلات أنفسهن إلى ما يؤهلهن في الانخراط في المجتمع عند خروجهن من الدار مع إمكانية حصولهن على وظائف تكفيهن للعيش. ولفت الشريف إلى أهمية تدريب الكوادر العاملة بدار رعاية الفتيات وتأهيلهن تأهيلا جيدا للتعامل مع النزيلات بشكل جيد.

## المشاركون في ندوة (القروض) اختلفوا وخرجوا بتوصيتين فقط!! %05 من السعوديين الموظفين مقترضين و%٠٦ لا يمتلكون منزلاً

المصدر: جريدة الجزيرة ١٣٦٢٦ الأثنين ٠٣ صفر ١٤٣١ العدد ١٣٦٢٦  
<http://www.al-jazirah.com/139099/qq1.htm>



أصبحت القروض البنكية وفوائدها أحد المشاكل التي تؤرق أصحابها المقترضين لطول فترة السداد ونسبة الفائدة والعمولة التي يجنيها البنك ومن المعلوم أن القروض البنكية تعد من أهم مصادر الربح كون درجة المخاطرة فيها محدودة وتكليف خدمتها قليلة وهو ما يجعل عوائدها عالية .  
إعلانات براءة سهلت عملية صيد الموظفين فهي تبدأ بوعود السداد الميسر وأخرى بدون دفعة أولى وتنتهي بكابوس يرافق المقترض منذ اللحظة الأولى وحتى نهاية الاقتراض الذي قد يرافق الإنسان طيلة حياته .  
%50 من المواطنين من موظفي الدولة هم أسرى للقروض التي أصبحت جزءاً مهماً لاستكمال احتياجات الحياة ما بين قروض استهلاكية وقروض عقارية .  
(الجزيرة) نظمت ندوة (القروض وحياة المواطنين) واستضافت كلا من رئيس جمعية حقوق الإنسان عضو هيئة التدريس بقسم القانون المدني بجامعة الملك سعود الدكتور مفلح القحطاني ومدير إدارة الإشراف البنكي في مؤسسة النقد العربي السعودي الأستاذ فهد المفرج ورئيس جمعية حماية المستهلك الدكتور محمد الحمد وأمين عام لجنة الإعلام والتوعية المصرفية في البنوك السعودية الأستاذ طلعت حافظ .

حيث كشف القحطاني أن عقود اتفاقيات الإقراض أشبه إلى عقود الإذعان كونها تميل لصالح كفة البنوك مطالباً بمراجعة تخفيض نسبة الفائدة بشكل عام والقروض العقارية بشكل خاص، وقال المفرج إن مؤسسة النقد تمكنت من قيادة الدفة المصرفية بنجاح خلال الأزمة العالمية ولم يتأثر القطاع المصرفي بجهة الإقراض. فيما أشار طلعت حافظ أن نسبة وعمولات الفوائد تحكمها التكلفة والمخاطر وتكلفة الإقراض وأشار أن البنوك لديها مبادرات إنسانية في إعفاء المقترض وفق حالات خاصة فيما طالب رئيس جمعية حماية المستهلك الدكتور محمد الحمد بإشراك الجمعيات المدنية في كل المجالس واللجان التي تستهدف المستهلكين لتحقيق عدالة حفظ حقوق المستهلكين لكلا الطرفين فالإ نص الندوة :

أستاذ فهد هل لنا ببندة عن القروض البنكية وحجم المقترضين وتصنيفها بين القروض الاستهلاكية والعقارية؟  
- في البداية أشكر صحيفة (الجزيرة) على هذه الدعوة، أود الإحاطة بأن القروض الشخصية جزء من القروض التي تمنح من قبل القطاع المصرفي وقد بلغ حجم الائتمان الممنوح للقروض الشخصية نحو ١٨٩ مليار ريال حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٠٩م جزء منها عبارة عن بطاقات ائتمان بحدود ٨,٨ مليار والجزء المتبقي قروض متنوعة، يبلغ عدد عملاء البنوك لمقابلة هذا النشاط ٤٤٥٩٠٠٠ كما في نهاية عام ٢٠٠٩م .

ومؤسسة النقد أصدرت ضوابط لتمويل هذا النشاط خلال شهر أكتوبر ٢٠٠٥م بهدف تنظيم ممارسة النشاط بما يتلاءم مع التطور فيه لحماية المقترضين والمقرضين والضامنين في ضوء الملاحظات التي سبق وتلقاها المؤسسة من البنوك وذوي العلاقة .  
مداخلة للأستاذ طلعت حافظ :

البعض يعتقد أن حجم ١٨٩ ملياراً قروض شخصية هو حجم كبير جداً وأنا أخالف هذا الرأي كون أنه ١٨٩ ملياراً تمثل ١٤% من الناتج المحلي القومي للمملكة والذي يقدر بالأسعار الجارية ١,٣٨٠ مليون وبالتالي ١٤% هو رقم معقول جداً وفي الدول الأخرى يصل إلى ٥٠% فبالتالي هذه نسبة معقولة .

وأن نظام المدفوعات الآلية سهل على البنوك عملية الإقراض لا سيما أن أغلب القروض هي لموظفي الدولة ما يسهل للبنوك استقطاع الأقساط من الراتب .

والشركة السعودية للمعلومات الائتمانية سمة سهلت عملية الإقراض بتوفير قاعدة جيدة من المعلومات وأنت بنظام جديد في عام ٢٠٠٨م ما يعرف بنظام (scoring) الذي يوفر نوعية من المعلومات الائتمانية جيدة، كل هذه الأمور شجعت البنوك على الإقراض .

ونسبة التعثر جداً ضعيفة وهي لا تتجاوز حدود فصل الموظف من عمله وبالتالي تعثر السداد ضئيل .  
دكتور مفلح القحطاني تبدأ إعلانات القروض البنكية بوجه براق تحت شعار الراحة والسهولة في حين تتحول إلى عدد من شكاوى المقرضين فهل وصل الجمعية شكاوى حول ذلك؟

- قبل الإجابة على هذا السؤال نلاحظ أن هذا المبلغ الذي ذكر مبلغ كبير وهل تمت إضافة فوائد القروض لهذا القرض وأنا أعتقد أن العمولات محسوبة بهذا الرقم وعندما حصلت البنوك على الضمانات اللازمة من تحويل الراتب وعدم إخلاء الطرف إلا بشهادة من البنك وملاحظتي أنه لم يرافق هذا الضمان أي تخفيض جديد في نسبة العمولة التي تحصل من القرض .  
والحقيقة أن الشكاوى لدينا في الجمعية فهي من العملاء وليس من البنوك كون البنوك بفعل قوتها الاقتصادية واستعانتها بالمحامين والمحصلين جعلها قادرة على تحصيل حقوقها .

خصوصاً بعد استحداث شركة سمة لتقدم خدمة جديدة للبنوك وخدمة تعديل سلوك المماثلة لبعض العملاء .  
وهناك ملاحظة على بعض البنوك فيما يتعلق بالجانب الإنساني فبعض العملاء يتعرض لبعض المشاكل في عمله وبالتالي إيقاف الراتب لعدة أسباب سواء نظامية أو غير نظامية لعدة شهور، وبعد أن يعود الراتب يقوم البنك باقتطاعه بشكل كامل دون أي اعتبار لظروف العميل وأسرتة الذي يصارع حتى يؤمن قوت حياته اليومية، فيما النظام ينص على أن لا يتجاوز نسبة الاقتطاع ثلث الراتب .

مداخلة الأستاذ فهد المفرج :

أقدر وجهة النظر لدى حقوق الإنسان، لكن لا بد التنويه إلى أن بعض المقترضين قد يواجهون مشاكل تتمثل في تعثر السداد، وهناك بعض الشكاوى التي وردت إلى المؤسسة يُنظر في كل حالة على حدة، وكثير من الشكاوى التي وردت إلى الجمعية وردت للمؤسسة وتعاونت معها المؤسسة إيجابياً وتمت معالجتها، وفي هذا الجانب أود التأكيد أن هناك وحدة للشكاوى لدى كل بنك بالتنسيق مع المؤسسة من خلال أنظمة وتعليمات محددة، وهناك شكاوى واستفسارات ترد مباشرة إلى المؤسسة، وغالب الشكاوى يتم حلها داخل المؤسسة بمدة لا تتجاوز الأسبوعين .

دكتور محمد الحمد :

هناك من المقترضين يشكون صيغة عقود الإقراض؛ كون بنودها تضمن حق البنوك بشكل وافٍ جداً دونما يحفظ حقوق العميل .

هذا الموضوع من أهم المواضيع التي تهتم الوطن والمواطن، خصوصاً أن نسبة المقترضين تبلغ نصف المواطنين السعوديين، على اعتبار أن السعوديين يبلغون ٢٠ مليوناً، ونصف السعوديين أعمارهم أقل من ١٨ سنة؛ ما يشير إلى وجود مشكلة، إما أنها إسرار وتبذير أو أن دخلها غير كافٍ .

كذلك هناك شركات تقدم قروض تقسيط يتجه لها مَنْ لديه مشكلة مع البنك، وهذه الشركات ليست من ضمن إحصائيات مؤسسة النقد، وعموماً العمولات يؤخذ عليها أنها كبيرة وعالية، وكقضية اجتماعية تعدُّ خطيرة جداً؛ لأنها ربطت المستهلك بالقرض فترة طويلة جداً .

وفيما يخص السجل الائتماني يقوم البنك في حال وجود أي مشكلة بوضع اسم العميل على قائمة المتعثرين، التي تعرف بالقائمة السوداء، وقد يكون المستهلك أو العميل على حق وظلم؛ فلا بد من وجود جهة محايدة تنصف العميل وتقف بحيادية قبل إدراج اسم العميل في قائمة المتعثرين .

وهناك حالات مماثلة من قبل بعض البنوك عندما يتطور الإشكال بينها وبين المقترض؛ فتقوم البنوك بمماثلة رفع اسم العميل من (سمة)؛ وبهذا يكون العميل الحلقة الأضعف؛ فما العقوبة تجاه هذه المماثلة بما يطبق المقولة (حكم القوي على الضعيف)؟ . وأعتقد أنه لا بد من وجود تمثيل للجمعيات المدنية في كل ما يخص المستهلك، تمثلهم في جميع اللجان والمجالس والهيئات؛ فمن حق كل مستهلك أن يدافع عن نفسه .

أما ما يخص عقود القروض فالمواطن مضطر إلى التوقيع دون الاعتراض على أي بند؛ كونه صاحب حاجة ومضطراً، فيما البنك ضامن حقه كاملاً؛ لصيغة البنود التي وضعها محامون ضمنوا حق البنك، فيما لو أخل البنك بالعقد ولم تُقدّم الخدمة فما العقوبة؟ والملاحظ أن كل بنود عقود القروض تخص جانب حق البنك .

مداخلة الأستاذ فهد المفرج :

ما يخص شركة (سمة) أود التأكيد انه لا يوجد لديها قائمة سوداء، وهو مفهوم خاطئ، وهي سجل ائتماني يوضح المتعثر ومن لم يلتزم بالسداد، حتى من يسدد بشكل جزئي يوضح بأنك مسدد جزئي، وأعتقد أنه لا يمكن أن يتساوى من يتعثر في السداد بمن لم يتعثر؛ فهي حفظ للحقوق .

وفيما يتعلق بالعقود فتعميم المؤسسة الذي صدر في أكتوبر ٢٠٠٥ تنظيم وضوابط القروض الشخصية؛ فهي تصب في معظمها في صالح المقترض، وهذا لا بد أن يوقع عليه العميل، خصوصاً الفقرات المهمة، وكون العميل يوقع دون أن يقرأ فهذه مشكلة .

مداخلة الأستاذ طلعت حافظ :

هناك بُعد إنساني للبنوك، والمهم ألا يكون العميل مماطلاً؛ كون الوظيفة الرئيسية للبنك جذب الودائع والمحافظة عليها؛ وبالتالي البُعد الإنساني جعل البنوك تتنازل عن مديونياتها بسبب قاهر، ولا بد من الموازنة في هذا الأمر .

أما ما يخص إدراج اسم العميل في (سمة) فهو لا يتم إلا بعد عدة محاولات للصلح بين البنك والعميل للمساعدة في حل تعثر السداد . أما ما يخص ارتفاع سعر عمولة الإقراض فيحكمه ثلاثة عوامل: (التكلفة، المخاطر، المنافسة)، وهناك ١٣ بنكاً محلياً إضافة إلى البنوك الأجنبية؛ ما جعل المنافسة شرسة وقوية للغاية، وعادة مخاطر قروض الأفراد تتوزع أكثر من الشركات، لكن مخاطرها أعلى لدى قروض الأفراد .

أما ما يخص العقود فلا أعتقد أنها عقود إذعان؛ كون هناك لائحة تنظم القروض الاستهلاكية، إضافة إلى أن مؤسسة النقد لا تحابي البنوك على حساب المواطن، وهناك حالات كثيرة اتخذت فيها المؤسسة مواقف في مصلحة المواطن، ومؤسسة النقد من واجبها حماية البنوك ومساهمتها .

دكتور مفلح القحطاني.. المقترضون يشكون من أن عمولات وفوائد القروض كبيرة جداً؛ كونها تراكمية؛ ما قد يجعل المواطن طيلة حياته أسيراً لتسديد هذه الفوائد ..

في الحقيقة هناك أكثر من نقطة بهذا الموضوع، أولاً فيما يتعلق باتفاقية التسهيلات التي توقع بين البنك والعميل فإنها تميل إلى أن تكون اتفاقية إذعان لمصلحة البنك، وهناك شروط تتضمنها الاتفاقية غير قانونية؛ فمثلاً أحد الشروط أن البنك له الحق بأن يسحب كل مستحقته من أي حساب لديهم، وهناك شروط تفصيلية أخرى تحتاج إلى إعادة النظر، والعنصر الثاني في هذه الاتفاقية أن البنك يوقع الاتفاقية ويأخذ سند أمر على العميل، وعندما تحدث إشكالية في السداد يبدأ العميل بالشكوى إلى الجهة المختصة بسند الأمر بكامل الأمر، بغض النظر عما قام به العميل من سداد الأقساط، ومكاتب الفصل في الأوراق التجارية تصدر أحكاماً مشمولة بالإنفاذ المعجل، وقد يصدر الحكم ويسجن العميل، وبالبحث في الموضوع تجد أن العميل كان موفقاً بالتزاماته؛ لأن البنك حسب غرامات تأخير المقترض عدم احتسابها، وعندما يسمح للعميل برفع دعوى أمام اللجنة المصرفية التابعة لمؤسسة النقد للأسف الشديد هذه اللجنة وحيدة في المملكة وتكبد المواطنين من مختلف أصقاع المملكة عناء السفر ومتابعة الشكوى وما يترتب عليها من تكاليف مادية وأخرى معنوية دون أن يكون هناك بديل لإقامة دعواه ومتابعتها في منطقتها؛ لذا نطالب بمنع البنوك من استخدام قضاء

الأوراق التجارية، وأن تلتزم بالتقاضي أمام اللجنة المصرفية، وأن تُعاد صياغة اتفاقية التسهيلات وتكون عادلة بما يحفظ حقوق الطرفين (العميل والبنك) على حد سواء .

نقطة أخرى هي عدم وجود بنية تشريعية تساعد على الانطلاق لتنمية التطور الاجتماعي والاقتصادي في البلد، وأهم عنصر فيه القطاع العقاري سواء في التنمية الاستثمارية أو تقديم تسهيلات للعميل ليتمكن من تملكه العقار .  
النقطة الأخرى ما يخص إدراج العملاء المتعثرين في قائمة (سمة) وقام العميل بالسداد؛ فهل هناك نص بعدم التعسف بمنعه من الاقتراض أو عدم رفع اسمه لمدة طويلة جداً؟

وفيما يتعلق بمقدار العمولة للقرض هناك عدم وضوح العلاقة بين البنوك والعملاء، وهناك ملاحظة مهمة هي أن القروض تحسب تراكمياً، أي تُحسب كل الفائدة وتستقطعها بغض النظر عما قام العميل بسداده؛ فالعمولة تحسب على أصل المبلغ حتى لو تبقى قسط واحد !

ولعل الجهات الرقابية والبنوك تعيد رؤيتها في آلية احتساب العمولة بشكل تناقصي، وأعتقد أنه لا بد من وجود جهة محايدة ترعى الطرفين من حيث تحديد نسبة العمولة بمقارنة نسبة المخاطرة؛ ما يحقق مصلحة الطرفين (العميل والبنك)؛ وبالتالي الوطن .  
مداخلة الأستاذ فهد المفرج :

الدكتور مفلح أثار العديد من النقاط، منها ما يتعلق بلجنة تسوية المنازعات المصرفية، وهي الجهة الرسمية المخولة بالمرسوم الملكي بالبت في قضايا المنازعات بين البنوك وعملائها، ولا توجد أي جهة أخرى .

أما ما يخص التعسف باستخدام شركة (سمة) فالبنوك مرتبطة مع شركة سمة بنظام إلكتروني، ما إن يلتزم العميل بالسداد مباشرة يُرفع اسم العميل من سمة ويوضح أنه ملتزم بالسداد . وفيما يتعلق بعمولات القروض فهي تحسب على إجمالي مدة القرض، وفي العقود توضح هذه النسبة، وقد تم إلزام جميع البنوك بإيضاح كافة تكاليف القرض بشكل واضح، ولو قارنا نسبة العمولات بين دول المنطقة نجد أنها متساوية ومتقاربة .

وفي الحقيقة أنا لم أشاهد أو أسمع أن أحداً اقترض قرضاً عقارياً وقام بتسديد ضعف المبلغ .  
مداخلة من الدكتور مفلح القحطاني :

لماذا لا تكون هناك مراجعة لآلية تحديد نسب العمولة وأن تكون تناقصية؟  
رد الأستاذ فهد المفرج :

إن نسبة العمولة مرتبطة بنسبة المخاطر؛ ولذلك نجد حتى أن قروض الشركات تتفاوت فيها تكلفة الإقراض من شركة لأخرى تبعاً لتفاوت المخاطرة . وكما هو حاصل مع القروض الشخصية فلا يمكن أن نساي بين مخاطر إقراض عميل يعمل لدى جهة حكومية و عميل يعمل في قطاع خاص . وهذا يؤثر على تحديد وتفاوت نسب العمولة، كما أن طريقة احتساب الفوائد هي المعمول بها لدى الدول الأخرى .

(الجزيرة): حسب كلامك أستاذ فهد هل أفهم أن المواطن الذي لديه قرض عقاري وأصبحت مقدار الفائدة أعلى من سعر العقار الأصلي بالضعف أن يتوجه لكم في مؤسسة النقد؟ ..  
أعتقد من الصعوبة أن أتحدث عن شيء لا أعلم تفاصيله، والحديث عن هذه الجزئية لا يتوافر أمامي .  
مداخلة للأستاذ طلعت حافظ :

سعر الفائدة جرى العرف فيه أن هناك أسعاراً متغيرة وأخرى ثابتة، حتى لو عدنا إلى لائحة القروض الاستهلاكية الصادرة من مؤسسة النقد العربي السعودي لوجدناها تقول إن السعر قد يكون ثابتاً أو متغيراً، ويحكمه ثلاثة عوامل: المخاطرة والمنافسة والتكلفة . المشكلة أن الجمهور لا يعرف تركيبية السعر، وهناك من يطالب بأن تكون نسبة العمولة مساوية للربو الذي تحدده المؤسسة . ويجب أن تعرف أن تركيب سعر الفائدة يتضمن تكاليف مباشرة من موظفين وخلافه، وتكاليف غير مباشرة من مبان وخلافه، وأخيراً المخاطرة التي تختلف من عميل لعميل . أما ما ذهب إليه الدكتور مفلح القحطاني من تدخل ساما وأن تحدد سعراً معيناً فأحب أن أوضح أن دور ساما هو الإشراف والرقابة ولا تتدخل في الأمور الإدارية وأن تفرض عمولة معينة في ظل وجود سوق حر . وأود أن أشير إلى أن العمل الأساسي للبنوك هو الإقراض، وهو مصدر الربح الرئيسي، حتى موجودات البنوك في الربع الثالث ٢٠٠٩م حوالي تريليون وثلاثمائة وخمسين ملياراً، أكثر من ٧٠% قروضاً، والبنوك السعودية في ظل سياسات المخاطر المعمول بها تتمتع بملاءة مالية جيدة بلغت ١٦,٢%، وهناك مشكلة في البنوك السعودية أن أغلب مصادر الأموال قصيرة الأجل؛ فلا تستطيع الإقراض طويل الأجل؛ ما يجعل هناك عدم توازن بين الودائع والإقراض، وساما تصرّفت بحصافة خلال الأزمة المالية وخلقت ودائع طويلة الأجل وحافظت على معدل الإقراض حتى أصبحت البنوك السعودية نموذجاً يحتذى به .

(الجزيرة): دكتور محمد.. كيف ترى حماية المستهلك الفوائد التراكمية على القروض العقارية؟

القروض العقارية المفترض أن تكون داعماً أساسياً؛ كون ٧٠% من السكان لا يملك مسكناً؛ فلا بد من وجود حلول لهذه المشكلة . ومن وجهة نظر الجمعية مشكلة السكن إحدى أهم مشاكل المواطن التي تستقطع ٤٠% من دخله، وأعتقد أن القرض إذا وُجّه للعقار فهو استثمار طويل الأجل للمقترض . وتأمين العقار السكني أصعب من الزواج .

مداخلة للأستاذ طلعت حافظ :  
هناك نقطة فنية تتعلق بالعمولات وهي أنه دائماً ما ترتفع نسبة عمولة القروض مع ازدياد فترة السداد، وفترة السداد لها علاقة طردية مع نسبة عمولات الفوائد .

(الجزيرة): دكتور مفلح.. حقوق الإنسان كيف ترى تراكم العمولات؟  
الحقيقة في هذا الجانب أن فترة القرض الطويلة يحسب البنك عمولات قد تساوي أو تزيد على المبلغ الأصلي للقرض، وهذه حقيقة واقعية. الإشكالية أن هناك غياباً لعقد شركات بين البنوك وشركة العقار؛ حيث تنخفض التكلفة وتنخفض معها نسبة العمولة. والحقيقة أن المقترض يرى مبالغاً كبيرة في نسبة الفائدة والعمولة العالية، والبنك يرى أن طول مدة السداد يشكل مخاطرة كبيرة؛ لذلك لا بد من وجود أطراف أخرى محايدة مثل الجمعيات المدنية لتصحح الوضع؛ كون هذه القروض وفوائدها العالية تشكل ضغطاً كبيراً جداً على الأسرة وحياتهم اليومية؛ فبعض القروض تستمر لعشرين سنة، والبنك من جهته يقول إن طول فترة السداد تتسبب في مخاطر عدة .

مداخلة الأستاذ فهد المفرج :  
أود أن أضيف على ما تم طرحه التأكيد على أن أكثر من ٩٨% من الائتمان المصرفي ممنوح داخل المملكة، ومع الأزمة المالية ٢٠٠٧م كثير من البنوك العالمية توقفت عن منح الائتمان، بينما البنوك السعودية تتوسع في الائتمان، وهذه ميزة . كذلك أود التعليق على عمولات التمويل؛ فكما ذكرنا أنها تختلف، وهناك اعتبارات عديدة، وأود أن أشير إلى أن الشكاوى محدودة، كما أن عمولات التمويل ليست مشكلة من حيث أنها تؤثر على التوسع في الائتمان ولا تزيد على ما هو معمول به عالمياً .  
(الجزيرة): أستاذ فهد المفرج.. كم عدد المتعثرين عن السداد؟

القروض المتعثرة في نهاية سبتمبر ٢٠٠٩م لا تتجاوز ١,١% من إجمالي القروض الشخصية. وحتى الأسواق الأخرى معدلات التعثر فيها غير مرتفعة، وقد تصل إلى ٣% .  
مداخلة الدكتور مفلح القحطاني :

ليت كل تلك المعطيات تنعكس على عمولات الفوائد على اعتبار أن المتعثرين لا يتجاوزون ١%؛ ما يشير إلى انخفاض المخاطرة بشكل كبير جداً، إضافة إلى أن هناك شرائح كبيرة جداً من المودعين لا يأخذون فوائد على أموالهم من البنوك .  
مداخلة الأستاذ طلعت حافظ :

أعتقد أنه من المجحف أن نُحمل البنوك السعودية مشاكلنا، ومنها مشاكل السكن، وهي جزئية يتحملها صندوق التنمية العقاري، كذلك المشكلة الأساسية تتعلق بالتنظيمات والتشريعات، حتى أنظمة الرهن العقاري لم ترَ النور حتى الآن بالرغم من مضي سنتين على دراستها، وجزء من المشكلة هي ثقافتنا الاستهلاكية التي أصبحت تركز على الكماليات في كثير من الأحيان. وأرى أنه لا بد من التعجيل بالعمل بكود البناء والسكن المسير؛ ما يسهل عملية امتلاك السكن .

المشاركون في الندوة

رئيس جمعية حقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني

رئيس جمعية حماية المستهلك الدكتور محمد الحمد

مدير إدارة الإشراف البنكي بمؤسسة النقد فهد المفرج

أمين عام لجنة الإعلام والتوعية المصرفية للبنوك

السعودية الأستاذ طلعت حافظ

مقطفات من ضوابط التمويل الاستهلاكي

تنفيذ اتفاقية الضمان :

إن المدة القصوى لاتفاقية ضمان ائتمان مفتوحة هي خمسة أعوام فقط. ولا يمكن تمديد هذا الضمان إلا بموجب موافقة محددة من قبل الضامن في نهاية المدة .

لا يجوز للمقرض اتخاذ إجراء ضد الضامن إلا إذا لم يلتزم المقترض الذي تخلف عن سداد التمويل في غضون ثلاثين يوماً من إشعار التخلف عن السداد .

يُغطي المبلغ المضمون فقط الرصيد القائم المستحق وأية مبالغ تأخر سدادها وفقاً لاتفاقية التمويل، ولا يشمل أية تعويضات أخرى أو جزاءات .

إقرار المقترضين :

لضمان أن المقرض ملزم بكافة أحكام وشروط التمويل، يجب أن يقوم بتوقيع خطاب إقرار واضح .  
الحد الأقصى لتمويل والحد الأقصى لمدة استحقاقه .



## 1 الحد الأقصى للتمويل :

لا يجوز أن تتجاوز المدفوعات الشهرية الإجمالية لمقترض مقابل إجمالي قروضه بما في ذلك ديون بطاقات الائتمان ثلث صافي راتبه الشهري. أما بالنسبة للأشخاص المتقاعدين فتحدد المدفوعات بنسبة (٥٢%) من الراتب التقاعدي .  
ويحق لمؤسسة النقد العربي السعودي أيضاً حسب تقديرها فرض قيد على أي بنك بحيث لا تتجاوز محفظته من التمويل الاستهلاكي نسبة محددة من إجمالي محفظة القروض والسلف .

يُمنع القيام بالمارسات التالية لاسترداد الديون الناشئة عن اتفاقية تمويل أو اتفاقية ضمان :  
توجيه مراسلات خطية تتضمن معلومات غير صحيحة حول عواقب التخلف عن سداد الدين .  
استرجاع السلع غير المصرح بها بدون إجراءات قضائية أو موافقة محددة من المقترض .  
أية كتابة على طرد بريدي توضح أن الرسالة تخص استرداد دين .  
تحصيل رسوم غير منصوص عليها في اتفاقية التمويل أو اتفاقية الضمان .  
أي اتصال مع جيران وأقارب المقترض أو الضامن، وخاصة أي مراسلات أو طلب معلومات حول الملاءة المالية للمقترض أو الضامن .

شقة بـ ٤٠٠ ألف تخلف عمولة فوائد بـ ٥٠ ألف

حلم امتلاك المنزل لتحقيق استقرار أسري واجتماعي من الأحلام التي يصعب تحقيقها فتتبخر قبل أن يسعى المواطن إلى تحقيقها ولو كانت غير ذلك لما بلغ ٦٠% من المواطنين لا يمتلكون منزل .

المواطن (س) يقول: تقدمت لأحد البنوك بهدف الحصول على قرض عقاري لمنزل قيمته ٨٥٠ ألف ريال، وبعد سداد الأقساط على ١٥ سنة يصبح قيمته ١,٣٠٠,٠٠٠ ريال خلاف ما تم دفعه من رسوم إدارية خاصة بالقرض ورسوم إدارية خاصة بالشركة الوسيطة بيني وبين البنك، موضحاً أن المنزل الذي شراه بعد مرور تلك السنين لن يصبح سعره ١,٣٠٠,٠٠٠ ريال إلا في الأحلام .

قصة أخرى أكثر إيلاًماً.. شاب في مقتبل العمر اقترض قرضاً عقارياً لشراء شقة سكنية بقيمة ٤٠٠ ألف ريال ولمدة سداد تصل إلى ٣٠ عاماً يصبح سعرها ٩٠٠ ألف.. فأى استثمار عقاري؟ ماذا لو كانت نسب الفائدة تناقصية؟  
توصيات الندوة :

كان لهذه الندوة ميزة خاصة في ختام توصياتها؛ حيث لم يصل المشاركون فيها إلى صيغة توافقية للتوصيات، واتفقوا على توصيتين فقط، هما :

1- تعزيز مستوى الوعي بالسلوك الاستهلاكي بشكل عام والاقتراض بشكل خاص .

2- الإسراع في إصدار أنظمة الرهن العقاري .

فيما كان لرئيس جمعية حقوق الإنسان توصيات خاصة، هي :

1- التوسع في إيجاد لجان الفصل في المنازعات المصرفية في جميع مناطق المملكة؛ لرفع العناء عن المواطن بدلاً من تمرکز لجنة وحيدة بالرياض .

2- إعادة النظر في احتساب نسبة عمولات القروض؛ لتكون تناقصية بدلاً من أن تكون ثابتة .

3- تعزيز رقابة مؤسسة النقد فيما يتعلق بالاتفاقيات الموقعة بين البنوك والعملاء .

4 سنوات واسمي مدرج في قائمة المتعثرين

المواطن ع. م يحكي قصة واقعية ويؤكد أنه اسمه ما زال مدرجاً على قائمة (سمة) للمتعثرين في السداد بالرغم من انتهاء مشكلته مع البنك منذ عام ٢٠٠٦م. ويقول: إن البنك أصدر بطاقة ائتمانية جديدة له بالرغم من أن بطاقته التي استخدمها آنذاك لم تنته صلاحيتها، وقد تم احتساب فوائد عليها. وبعد دخوله مع معترك كان فيها الحلقة الأضعف وصل إلى اتفاق مع البنك وحل الخلاف في عام ٢٠٠٦م إلا أن اسمه لا زال مدرجاً في قائمة (سمة) حتى تاريخه .

## دار الرعاية بالشرقية ترفض استقبال مطلقة

المصدر: جريدة اليوم الاثنين ١٤٣١-٠٢-٠٣ هـ الموافق ٢٠١٠-٠١-١٨ م  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13366&P=1&G=7>

اليوم - الدمام

رفضت مديرة دار الرعاية بالمنطقة الشرقية، استقبال مطلقة تعاني ظروفًا اجتماعية قاسية، ويمارس عليها عنف أسري من قبل إخوانها وصل إلى حد الضرب والتعذيب مؤكدة لها: «لن تدخل الدار لعدم اقناع المسؤولين بظروفها»، وقصة المطلقة مع زوج المريض نفسياً بدأت عندما ساءت معاملة زوجها لها بعد إصابته بالمرض، وتعرضها للضرب العنيف والمبرح منه، ووصل إلى حد إلقاء الماء المغلي عليها، ما أصابها بتشوهات في جسدها، فطلقت منه، وعادت إلى بيت أسرتها لتواجه ببحود شديد من إختها، واعتداء متكرر عليها بالضرب، ورفضهم كل من تقدم للزواج منها، كان آخرهم رجلاً ذا دين وأخلاق، ما دفعها إلى اللجوء لدار الرعاية، ولكن فوجئت برفض المديرية لها بتعسف شديد، ضاربة عرض الحائط بتوجيهات الإمارة قائلة لها: «لن أدخلك الدار»، وصرخت في وجهها قائلة: «أذهبي للمسؤول وقولي له المسئولة رفضت استقبالي». وتقول المرأة البالغة من العمر ٣٤ سنة: لا أعرف إلى أين أذهب، تعنتت إدارة دار الرعاية غير مبرر، وأنا أعاني عنفاً أسرياً واقعاً عليّ، والمفروض أن دار الرعاية لاستقبال حالات العنف الأسري، وأنا أتعرض للضرب من إخواني، وقررت اللجوء للدار للحماية لحين البت في أمر تزويجي من الرجل الذي تقدم للزواج مني، ولا أطلب سوى الإيواء. من جانبه أكد الدكتور غازي الشمري مسؤول التكافل الأسري بإمارة الشرقية ان حالة المذكورة تستدعي التدخل لايوائها لحين حل مشكلتها مع اخوانها، فيما قال مسؤول جمعية حقوق الإنسان «إن حرمان المعنفات أسرياً من حقوق اللجوء للدار التي أنشئت لهذا الغرض يؤدي إلى عواقب وخيمة ممكن تصل لضياعن واستغلالهن»، وأكد أن «حقوق الإنسان» تقوم بمتابعة وتفعيل قضايا معنفات في دار الرعاية.

## حقوق الإنسان ترفع توصيات لمنع تكرار الشغب

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء ١٩ يناير ٢٠١٠  
http://www.al-madina.com/node/٢١٦٦١٣

قال الدكتور محمد بن مطر السهلي عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان إن الجمعية تقصت الحقائق حول حادث شغب نزيلات دار الفتيات في مكة، ورفعت توصياتها للجهات المسؤولة لضمان عدم تكرار ما حدث. وقال: الجمعية تسعى جاهدة للحفاظ على كرامة الإنسان التي تكفلت بها الشريعة الإسلامية، والتي أقرها كتاب الله من فوق سبع سموات في قوله تعالى: "ولقد كرمنا بني آدم"، وحث عليها نبي الرحمة عليه الصلاة والسلام. وأضاف: إن ما حصل من احتقان للأنفاس في دار رعاية الفتيات وصل إلى حد المصادمة والمضاربة جاء نتيجة للكبت والانتهاكات، وتراكم المشكلات التي وقعت في دار رعاية الفتيات بمكة. وقال في تصريح لـ(المدينة) إن التنسيق قائم بين الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ودار رعاية الفتيات في إنهاء كل الإشكالات، وإعادة الفتاة الجانحة لأهلها، موضحاً أن أعضاء الجمعية وجدوا في مكان الحدث من بدايته، وتم إفاد عضوات من مكتب الجمعية بمكة لتقصي الحقائق والوقوف على أصل المشكلة، والسماع المباشر من النزيلات والمشرفات على العنابر، ومحاولة تذييلها، ورفع التوصيات اللازمة لعدم تكرار ما حدث. وقال إن المجتمع شريك فعّال مع الجهات الرسمية في حل مشكلة الفتيات الجانحات، مشدداً على مؤسسات المجتمع المدني، والدعاة، والخطباء، ومديري المدارس، والمعلمين، والمعلمات.



## حقوق الإنسان تتلقى ٦٨٢ شكوى من السجناء

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ١٤٣١/٢/٤ هـ ١٩ يناير ٢٠١٠ م العدد: ٣١٢٨  
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١٠١١٩٣٢٧٥١٦/Con٢٠١٠١١٩.htm

نواف عافت - الرياض  
أكد لـ«عكاظ» اللواء الدكتور مدير الإدارة العامة للسجون علي الحارثي، معلقاً على تقرير الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الذي تضمن ٦٨٢ شكوى من السجناء، أن سجون المملكة أبوابها مفتوحة للجمعية في أي وقت لمشاهدتها على أرض الواقع والتأكد من هذه الشكاوى.  
وكانت الجمعية رصدت في تقريرها الذي صدر أخيراً، ٢١ شكوى من مساجين لم يطلق سراحهم رغم انتهاء مدد أحكامهم، ٢٠ عن سوء معاملة وتعد وتجاوز للأنظمة داخل السجن، ٤٧ ضعف رعاية صحية لدى السجن، ١٤ حالة منع زيارة، وأربعة حالات ضغط معنوي على السجنين.  
وتضمنت الحالات المرصودة، ٩٦ تظلم من عدم المحاكمة، ٤٧٤ مطالبة بإطلاق السراح، إذ جاءت هذه الشكاوى من ٢٠٤ إناث و٤٧٨ ذكراً، وبين التقرير ذاته أن مدينة الرياض جاءت في المرتبة الأولى بنحو ٣٨٣ شكوى ثم جدة، جازان، الشرقية، الجوف، ومكة المكرمة.  
وأوضح تقرير الجمعية أن قضايا السجناء تمثل ١٦ في المائة من مجمل القضايا التي ترد الجمعية لتعديل الأوضاع، علماً بأن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان زارت في أوقات سابقة عدداً من السجون وسجلت عدداً من الملاحظات عليها.

## ٦١ نزيلة يؤكد: لسنا متفائلين بعود الوكيل ولم نلمس

### تفاعله بالتجاوب مع مطالبنا

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء ١٩ يناير ٢٠١٠  
<http://www.al-madina.com/node/٢١٦٧٠٩>

علمت "المدينة" من مصدر مطلع أن الجولة التي قام بها وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله اليوسف لدار رعاية الفتيات أمس (الاثنين) بعد أحداث الشغب التي شهدتها الدار يومي الأربعاء والجمعة الماضيين كانت بهدف سماع الحقيقة من أفواه النزليات مباشرة ومن أفواه العاملات بالدار والاطلاع على سير التحقيقات ومشاهدة الأوضاع ميدانياً ولقد تم تكليفه بذلك مباشرة من قبل معالي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف العثيمين . وعملت "المدينة" أن الوكيل الدكتور اليوسف فور وصوله ظهر أمس قسم خطوات عمله إلى ثلاث مراحل : المرحلة الاولى بعد الظهر اجتمع مع كافة النزليات البالغ عددهن ٦١ نزيلة في مسجد الدار وهو عبارة عن غرفة كبيرة تقع في العنبر الثاني وهي غرفة لا تتسع لكل أعداد النزليات بارتياح بحيث يكون جلوس النزليات فيه نوعاً من الاكتناظ . ودخلت مع الوكيل الاجتماع بالنزليات نورة آل الشيخ وقد تحدث إلى النزليات عن الاسباب التي ادت إلى الأحداث وما هي مطالبهن . وتحدثت مجموعة من النزليات عن ذات الأسباب التي دونت في محاضر التحقيق وحوامها تقرير حقوق الانسان .

ويؤكد مصدر من بين النزليات إنهن لم يبدين ارتياحاً كاملاً بسبب شعورهن بعدم تفاعل الوكيل بالتجاوب مع مطالبهن . وقد دام هذا الاجتماع إلى قرابة النصف ساعة . أما المرحلة الثانية، فشملت الاجتماع بكافة العاملات في الدار في مكتب مديرة الدار حسينة هوساوي وكان يتحدث إلى العاملات من موظفات

وأخصائيات ومراقبات وكل العاملات بهدوء وبصوت منخفض كما يقول المصدر وأنه كان يتحدث عن نقطة واحدة هي أن ما حدث هنا يحدث في البيوت وقد يحدث في أي إدارة وهذا يجب ألا يجعلنا نخاف من النزليات . يجب أن نتعامل معهن بهدوء وأن نداريهن، وقد ردت المراقبات على الوكيل بأن النزليات هجن ضدنهن وتهجن عليهن، فرد عليهن الدكتور اليوسف يجب ألا تخفن متسائلاً: من أين أحضر موظفات اذا كانت كل واحدة تقول انا خائفة؟؟! .. ولكن علينا أن نكثف عدد المراقبات بدلاً من أربع نجعلهن ستاً مثلاً وهكذا . واستغرق الاجتماع قرابة ثلث ساعة وحضرته أيضاً نورة آل الشيخ.

إلى ذلك أشار المصدر أن المرحلة الثالثة من عمل وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية داخل دار الفتيات كان بمثابة استجوابات شبه انفرادية حيثما انتقل إلى غرفة التحقيقات وهي غرفة متوسطة الحجم بها ثلاثة مكاتب تستخدم في التحقيقات ويجلس فيها القاضي حين يأتي إلى الدار ثم قامت نورة آل الشيخ بإدخال بعض الموظفات عليه بدءاً من مديرة الدار ثم بعض الأخصائيات والمراقبات والموظفات على شكل دفعات وكل دفعة ٣ موظفات وأحياناً اثنتين وكل دفعته تجلس معه في داخل الغرفة قرابة الربع ساعة ومعهن نورة آل الشيخ وقد استمر هذا الاستجواب للعاملات بهذا الشكل قرابة الساعة والنصف ثم غادر الوكيل بعد ذلك .

وعلمت "المدينة" أنه أثناء توجه الوكيل إلى المسجد لملاقات النزليات خرج مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور علي الحناكي لالتقاء بوكيل وزارة الشؤون الاجتماعية وأخذ إجابات عما كان يدور في أذهانهم ومطبوعتهم من اسئلة على هامش تداعيات أحداث دار الفتيات . ألا أنهم فوجئوا باعتذار الدكتور الحناكي نيابة عنه وانه سيقول للصحفيين ما يمكن أن يقوله سعادة الوكيل لهم.

## الحناكي : الشؤون الاجتماعية كانت على علم بشكاوى سوء

### المعاملة في دار فتيات مكة

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء ١٩ يناير ٢٠١٠  
<http://www.al-madina.com/node/21661>

أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية عن تشكيل لجنة خماسية للتحقيق في أحداث دار الفتيات بمكة المكرمة تنتهي من أعمالها خلال خمسة أيام على أن ترفع تقريرها إلى أمير المنطقة ووزير الشؤون الاجتماعية . وأقرت الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة بأنها كانت على علم مسبق بشكاوى نزيلات الدار التي تتعلق بسوء المعاملة رغم أن الأنظمة لاتجيز ذلك . وأكد مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة د. علي الحناكي للمدينة إهتمام وزير الشؤون الاجتماعية د يوسف العثيمين بأحداث دار الفتيات بمكة المكرمة من خلال أمره العاجل بتشكيل لجنة خماسية برئاسته وعضوية كل من مدير إدارة المتابعة ومدير إدارة الرعاية والتوجيه ومستشار قانوني من الإدارة القانونية لمعرفة الخلل مؤكدا انه سيتم اتخاذ كل ما يبريئ الذمة في كل ما يتعلق بالفتيات خاصة الذين انتهت محكومياتهم ومن المفترض ان يخرجوا إلى أسرهم . كما سيتم اتخاذ الاجراءات التي تكفل تحسين الخدمة . جاء ذلك عقب جولة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية للشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله اليوسف التفقدية في دار الفتيات صباح امس للاطلاع على أوضاع الدار بعد أحداث الشغب الاخيرة والوقوف على سير التحقيقات ميدانياً وأكد الحناكي أن اللجنة ستنتهي من أعمالها خلال خمسة أيام وسيرفع تقرير على ضوء ذلك إلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة وإلى وزير الشؤون الاجتماعية وستتخذ الاجراءات التي لن تظلم احدا لان الهدف الأساسي ليس العقاب وانما إصلاح الوضع من خلال مطالب النزيلات وملاحظات العاملات بما فيهن مديرة الدار ورمزي القرشي ضابط الاتصال . وأوضح ان اللجنة لن تنتهي أعمالها الا وقد قدمت كل الرؤى والتصورات التي يمكن ان نجعلنا لا نشاهد مثل هذه الأحداث مرة أخرى في هذه المؤسسة ولا في المؤسسات الأخرى .

وحول اتهام حقوق الانسان للشؤون الاجتماعية بعدم تجاوب الأخيرة مع ما ورد من ملاحظات في تقريرها قبل عامين قال الحناكي انه تم التعامل مع التقرير الذي رفعته لجنة حقوق الانسان قبل عامين حول حال المبنى في حينه ولكن هناك مشكلة من المقاول في ظهور بعض المستجدات في عملية الترميم فطلب منا التمديد وقد رفضنا طلبه لاهمية انجاز المبنى في أسرع وقت . والمح إلى إمكانية تغيير مبنى المؤسسة واستئجار مبنى آخر رغم وجود شح في المباني المناسبة مشيراً ان الميزانية لدى المؤسسة مفتوحة لحل مثل هذه المشكلات وقال ان عدد النزيلات الان ٦٠ نزيلة مقابل ١٢٠ و ١٥٠ في السابق وكانت الامور رغم ذلك هادئة . وأشار الى وجود أربع مؤسسات لرعاية الفتيات في الرياض والاحساء ومكة وعسير تهتم برعاية الفتيات من سن ١٢ حتى ٣٠ سنة

وأقر مدير عام الشؤون الاجتماعية بمكة المكرمة الدكتور علي الحناكي بأنه كانت لديهم معلومات مسبقة بشكاوى النزيلات التي تتركز على الشدة والقسوة رغم أن الأنظمة لا تجيز ذلك رافضا الشكوى من عدم مناسبة الإعاشة . وقال هذا الأمر غير صحيح . وأضاف إذا اثبتت التحقيقات ان هناك شدة وقسوة في التعامل مع الفتيات فأنا سنتخذ الاجراءات التي تبرأ فيها الذمة ولن نرضى ان نتعرض أي نزيلة إلى عنف أو قسوة وأشار إلى أن هناك أساليب تهييبية وتأديبية تتماشى مع النظرة الحديثة لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية .

وعن تهمة التصوير بالجوالات قال الدكتور الحناكي هذه التهمة نفاها العميد سعد الحازمي المسؤول في مركز الشرطة الذي تتبع له المؤسسة موضحا انه لما اتهم ضابط الاتصال بهذا الامر تم اخذ جواله وفحصه وتفتيشه تفتيشاً دقيقاً ولم يجد ما يثبت ذلك مؤكداً أن سبب هذا الاتهام هو تدخل هوى الكيد والنفس والشيطان لرفع سقف الاتهامات إلى أعلى مدى . وأشار الحناكي أن المشكلة الأساسية تكمن في رفض بعض الاهالي استلام فتياتهم مؤكداً ان الفتيات اللاتي يتم رفض استلامهن يتم إقناع ولي الامر بشتى الطرق والوسائل بالعدول عن قراره أو أن يعطي اللجنة وكالة تصرف وموافقته تتولى فيها أمر الفتاه وتزويجها وإنهاء معاناتها .

وطالب الحناكي مشاركة وسائل الاعلام مع الجهات المهتمة بالشأن الاجتماعي لتناول هذه القضية وان يرموا احجاراً في المياه الراكد ويقولوا للناس ان الوضع الان تغير وان القسوة مع البنت حتى بعد انتهاء محكومتها وتجاهلها داخل مؤسسة رعاية الفتاه يمكن ان يفتح ابواب الشر على الاسره وان الحل يكمن في فتح صفحة جديدة معها  
واوضح انه خلال فترة التحقيق تم تطعيم الدار بأكثر من سبعة عشر موظفة جديده من الفروع النسائية الاخرى بالإضافة الى الموظفين السابقين مؤكدا ان من اكثر الصعوبات التي تواجههم في المؤسسة هي ان اكثر من نصف المبنى يتم ترميمه الان وبالتالي فأن كل الفتيات والعاملات بأمر الحاجة الى أماكن مريحة تجرى فيها أنشطة مؤكدا أن البرامج والأنشطة الثقافية والنفسية والتعليمية والندوات والمحاضرات والأنشطة الحياتية لم تتوقف خلال فترة الترميم .



## الداخلية) تحقق مع مديرة الدار وبعض العاملات

### (حقوق الإنسان) تفصح الأوضاع المتردية في (رعاية فتيات مكة)

المصدر: جريدة شمس الاثنين العدد ١٤٦٨ / ٢٠١٠-٠١-١٨  
٨٥٢٠٨http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=

مكة المكرمة- فواز العبدلي

حملت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان خلال تحقيقاتها في أحداث دار رعاية الفتيات، الكثير من الجهات الرقابية والرسومية مسؤولية تردي الأوضاع بالدار، مع توجيه اتهام مخصص لوزارة الشؤون الاجتماعية بالتقاعس عن القيام بدورها في تصحيح الأوضاع الداخلية التي كانت قد رفعتها الجمعية منذ عامين، وتحديدًا في جمادى الأولى من عام ١٤٢٨ هـ، والمتمثلة في: قدم مبنى الدار، وسوء تهويته، إضافة إلى تعرض النزليات فيه للظلم والاضطهادات المختلفة في حرمانهم من أبسط حقوقهم وقضاء التزاماتهم الضرورية والكمالية، بجانب الاعتداء بالضرب على النزليات. وقالت الجمعية: إن ما حدث من أعمال شغب في الدار تعود جميعها إلى هذه الملاحظات التي لم يصحها أحد. وشدد الدكتور حسين بن ناصر الشريف المشرف العام على الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، في حديثه لـ"شمس" استنكار الجمعية لأحداث الشغب التي قال بأنها "دخيلة على مجتمعنا"، لخطورتها الحقيقية على الأرواح والممتلكات، مشيرًا إلى أن ما جاء في تعليق الجمعية هذا هو نتيجة التحقيقات التي باشرها الوفد النسوي التابع للجمعية، والذي ترأسته الجوهرة العنقري بمعاونة العضوة الدكتورة بهيجة عزي واختصاصيتين إحداهما اجتماعية والأخرى نفسية. وقال: إن الفريق رصد حجم المعاناة من داخل الدار وتهالك مبناها وسوء المعيشة داخلها، كما رصد الشخ الذي بدا واضحا من ناحية الإعاشة؛ فالوجبات المقدمة بالكاد تكفي ربع النزليات البالغ إجمالي عددهن ٦١ نزيلة.

وأضاف أن النزليات يضطرون لغسل ملابسهن بأيديهن، مع أنه ظهر للمحققات وجود خمس غسالات لم تستخدم بعد، ولا يعرف السبب من قبل إدارة الدار في عدم استخدامها في مصلحة النزليات، كما أكد تهالك غرف نوم النزليات ومفروشاتها وكراسيها؛ وهو ما أدى إلى انتشار الروائح الكريهة التي تنبعث منها، مبينا أيضا أن العيادة الطبية لا تخلو من الملاحظات فضلا عن مساحتها الضيقة التي لا تتجاوز ٣×٢ أمتار، وهي خاوية تماما من كل المقومات الصحية والطبية، إضافة إلى وجود الحشرات والصراصير في العيادة.

وحول رفض عدد من النزليات التعاون مع موفدات الجمعية بسبب تصريح سابق لأحد أعضاء الجمعية حمل فيها النزليات المسؤولية بالكامل، قال الشريف: إنهم تمكنوا من استعادة الثقة بين النزليات والمحققات ونبذ تصورهن الباطني أنهن قد يتعرضن للظلم أو النسيان، ومن ثم جرت عمليات التحقيق بكل حيادية وسلاسة.

وعلمت "شمس" أنه جرى استدعاء مديرة دار الفتيات وعدد من العاملات للتحقيق معهن أمام لجنة تابعة لوزارة الداخلية بمتابعة كثيفة من قبل إمارة منطقة مكة المكرمة، وأنه جرى تسهيل كل شكاوى النزليات، كما علمت "شمس" أنه يجري استدعاء بعض الممثلين الإداريين لوزارة الشؤون الاجتماعية على مستوى المنطقة لاستكمال باقي إجراءات التحقيق.

## الشؤون الاجتماعية تستمع لهمس نزيلات دار الفتيات الغاضبات

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٢٠١٤-٢٠١٤-٤ هـ الموافق ٢٠١٠-٠١-١٩ م العدد ٣٣٩٩ - السنة العاشرة  
http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issue=132962&id=3399

مكة المكرمة: خالد الرحيلي  
استمع أمس وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية الدكتور عبد الله اليوسف لنزيلات دار الفتيات بمنطقة العمرة في مكة المكرمة لتقصي الحقائق حول أحداث التمرد التي شهدتها الدار خلال الأسبوع الماضي.  
ويأتي ذلك قبيل خمسة أيام من رفع تقرير شامل يتضمن نتائج التحقيق إلى أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل. وأوضح مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور علي الحناكي أن انتهاء فترة عقوبة الفتيات يتطلب قيام ذويهن باستلامهن ليخرجن إلى البيئة الأسرية مرة أخرى. وقال "يجب على ولي أمر الفتاة أن يعي أن الأخطاء التي تصدر من الفتاة مثل الأخطاء التي تصدر من الأبناء، ويجب ألا يمتد الأثر ليصل إلى اكتئابهن أو الانحراف أو الانتحار". وأضاف الحناكي أنه ينبغي ألا تغفل أن هذه الحادثة لا تناقش من خلال وسائل الإعلام بل تناقش داخل أروقة الوزارة ومن المختصين، مؤكداً أن الوزارة ستجد حلاً لهذه المشكلة.  
كما أكد الحناكي أن عدم استلام الأسر لفتياتهم عقب انتهاء فترة العقوبة يعد معضلة يجب أن تتكاتف الجهود لحلها، مشيراً إلى أهمية إسهام كتاب الرأي في وسائل الإعلام بالتوعية والتنبيه.  
وأشار إلى أن من المعوقات التي تواجه العمل الاجتماعي داخل المؤسسات أن أغلب الدور تحتاج إلى ترميم وإعادة تأهيل لكي تتواءم وتتلاءم مع الاحتياجات العصرية بحيث تجد الفتيات والعاملات على السواء ما يشبع حاجاتهن للترفيه وأداء العمل ببسر وسهولة.

فيما سترفع لجنة مختصة بالتحقيق تقريراً إلى أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل خلال خمسة أيام، تفقد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية الدكتور عبد الله اليوسف أمس دار الفتيات بمنطقة العمرة في مكة المكرمة لتقصي الحقائق حول أحداث التمرد التي شهدتها الدار خلال الأسبوع الماضي من قبل نزيلات الدار ٦١ وما ترتب عليه من تدخل الشرطة لإنهاء الوضع، وإعادته إلى طبيعته.  
والتقى اليوسف بالعاملات في الدار والنزيلات، واستمع لهن. ورافقه خلال الزيارة مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور علي الحناكي، الذي أوضح أن انتهاء فترة عقوبة الفتيات تتطلب قيام ذويهن باستلامهن ليخرجن إلى البيئة الأسرية مرة أخرى. وقال "يجب على ولي أمر الفتاة أن يعي أن الأخطاء التي تصدر من الفتاة مثل الأخطاء التي تصدر من الأبناء، ويجب ألا يمتد الأثر ليصل إلى اكتئابهن أو الانحراف أو الانتحار". وأضاف الحناكي أنه ينبغي ألا تغفل أن هذه الحادثة لا تناقش من خلال وسائل الإعلام بل تناقش داخل أروقة الوزارة ومن المختصين، مؤكداً أن الوزارة ستجد حلاً لهذه المشكلة. وسوف تقوم اللجنة المختصة فور الانتهاء من تحقيقها الذي من المتوقع أن ينتهي خلال الأيام الخمسة المقبلة برفع توصياتها إلى أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل.  
كما أكد الحناكي أن عدم استلام الأسر لفتياتهم عقب انتهاء فترة العقوبة يعد معضلة يجب أن تتكاتف الجهود لحلها، ولا تغفل الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في هذا الجانب، مشيراً إلى أهمية إسهام كتاب الرأي في وسائل الإعلام بالتوعية والتنبيه.

وأشار إلى أن من المعوقات التي تواجه العمل الاجتماعي داخل المؤسسات أن أغلب الدور تحتاج إلى ترميم وإعادة تأهيل لكي تتواءم وتتلاءم مع الاحتياجات العصرية بحيث تجد الفتيات والعمالات على السواء ما يشبع حاجاتهن للترفيه وأداء العمل ببسر وسهولة.

أما فيما يتعلق بالتقرير الذي رفع من قبل حقوق الإنسان قبل سنتين وتضمن الإشارة إلى قدم المبنى وأن النزيلات بحاجة إلى الارتقاء في التعامل معهن، قال الحناكي إن التأخر في ترميم المبنى يرجع إلى تأخر المقال الذي عهد له بهذا المشروع، وسوف نطالبه بسرعة إنهاء المشروع لكي تمارس المؤسسة أنشطتها في جو يتيح لها ذلك. كما سنتخذ إجراءات أخرى من ضمنها تغيير المبنى أو استئجار مبنى آخر، وإن كنا سنواجه صعوبة في ذلك خصوصا أن مكة المكرمة تعاني من شح المباني المناسبة، بالإضافة إلى تأهيل المبنى أمنيا فيما لو تم استئجاره. وأضاف الحناكي أننا سنقوم بحل هذه الإشكالية خصوصا في ظل وجود الاعتمادات المالية التي وفرتها الدولة لخدمة الفئات التي ترعاها الوزارة. وحول الإجراءات التي اتخذتها الوزارة عقب الأحداث، قال الحناكي إنه جرت مضاعفة عدد العمالات بدار رعاية الفتيات في مكة المكرمة بأكثر من ١٧ موظفة جديدة من الفروع النسائية بمختلف مناطق المملكة. كما أمر وزير الشؤون الاجتماعية بتشكيل لجنة خماسية للتحقيق برئاسة مدير عام الوزارة بمنطقة مكة المكرمة وعضوية مدير إدارة المتابعة بالوزارة ومدير إدارة الرعاية والتوجيه ومستشار قانوني والإدارة القانونية.

وعن الهدف من الزيارة قال إنها تأتي بهدف الوقوف ومعرفة مكنم الخلل والإشكال، وسنتخذ كل ما يبرئ الذمة لأنه ليس هدفنا العقاب، ولكن إصلاح الظاهرة، ونثق في مطالب بعض النزيلات، ولكن بعض الاتهامات التي طالت العاملين في الدار ومن ضمنها اتهام ضابط الاتصال بالتحرش الجنسي والضرب وتصويرهن ثبت أنها غير صحيحة خصوصا أن مدير قسم شرطة التنعيم قام بتفتيش جوال ضابط الاتصال، ولم يجد في جهازه ما ادعته النزيلات من أنه قام بتصويرهن. وفيما يتعلق بوجود أكثر من ١٠٠ شكوى رفعت إلى إمارة منطقة مكة المكرمة من قبل هيئة الادعاء العام والتي تقدمت بها النزيلات، فقد تبين- وفقا للحناكي- أن تلك الشكاوى تتحدث عن الشدة والقسوة في التعامل وعدم ملاءمة الإعاشة وكل تلك الادعاءات غير صحيحة. وقال إنه فيما لو اتضح أن هناك شدة وقسوة غير مبررة أو تجاوز للأنظمة والقوانين فسيتم التعامل معها بحزم.



## اليوم انفردت بنشر الواقعة

### حادثة مخمور البحرين تفتح ملف معاناة موظفي جمرك

#### جسر الملك فهد

### موظفون يواجهون خطر المخمورين والإدارة لاهية لمن تنادي

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء ١٤٣١-٢-٤ هـ الموافق ٢٠١٠-٠١-١٩ م العدد ١٢٣٦٨ السنة الأربعون  
http://www.alyaum.com/issue/search.php?sB=%CD%DE&sT=١DE&sS=%٦

سيف الحارثي - الخبر  
فتحت حادثة طعن موظف جمرك جسر الملك فهد من قبل مواطن مخمور اثناء عودته امس الأول من البحرين والتي نشرت تفاصيلها «اليوم» بابا جديدا لملف مطالبات موظفي الجمارك والصعوبات التي تواجههم خلال التعامل مع المسافرين في الحالات المختلفة في ظل ضعف الحوافز والغاء بعض البدلات السابقة إضافة إلى عدم وجود أنظمة وقوانين أمنية تحد من دخول المسافرين (المخمورين) الذين في حالة سكر مثبته ، وذلك بعد حالة القلق والخوف التي انتابت موظفي جمرك الجسر وهم يشاهدون زميلهم المجني عليه غارقا في دمانه إثر طعنة وجهها له شاب فقد العقل لتناوله مسكرات بلا حسيب أو رقيب.  
وقيام الشاب المخمور بتناول مسكرات يستمر تأثيرها معه إلى داخل الأراضي السعودية ينعكس سلبا على أرواح الأبرياء من موظفي الجمرك الذين يقفون ساعات طويلة في خدمة المسافرين دون أن يعلموا هل سيعودون إلى ذويهم سالمين أم تغافلهم طعنة سكين أو دهن بسيارة من مسافر مخمور.  
موظفو جمارك جسر الملك فهد لم يجدوا طرقا يسلكونها لإنقاذ أنفسهم من هذا الخطر بعد أن رفعوا كثيرا من الخطابات لإدارة الجمارك مطالبين خلالها بمنحهم حوافز لما يواجهونه من صعوبات في عملهم بالميدان إضافة لإصدار أنظمة وقوانين من الجهات المسؤولة تتضمن أحكاما بالسجن وعقوبات مالية على من يثبت ضبطه في حالة سكر اثناء تخليص اجراءات السفر.  
والمح عدد من موظفي الجمرك لـ «اليوم» عزمهم على رفع معاناتهم إلى جمعية حقوق الانسان بهدف التدخل في قضيتهم ومحاولة علاج هذه الاشكالية التي لاتزال مستمرة منذ سنوات بعد أن عملت إدارة الجمارك على إلغاء بعض الحوافز والبدلات التي يتمتع بها موظف الجمرك مثل بدل الخطر وبدل التعامل مع الجمهور إضافة إلى تخفيض المكافأة المادية للممنوعات المضبوطة من الموظفين وتأخير صرفها لمدة طويلة مشيرين إلى ما يتعرضون له بصفة مستمرة من تلفظ بعبارات بذيئة ومسيئة تصل إلى التجريح والقذف العلني وكذلك إعتداءات جسدية من قبل بعض المسافرين المخمورين.  
وافادوا بضعف الأنظمة والقوانين المعمول بها على جسر الملك فهد متذمرين من عدم قدرتهم على توقيف أي مسافر مخمور يتوقف بمنطقة الاجراءات الجمركية وفقا للتعليمات الرسمية باستثناء تسبب المسافر في إثارة اشكالية معينة اثناء تعامله مع الموظف الذي يؤدي مهام عمله التفتيشية وهو الأمر الذي ينتج عنه حالة من القلق والخوف عند مرور هذه الفئة من المسافرين بعد تعرض الكثير من الموظفين إلى اعتداءات واصابات خطيرة اعاقتهم عن العمل لأسابيع.  
وطالب موظفون بفرض عقوبات وغرامات على المسافرين الذين تثبت عليهم حالة السكر اثناء عودتهم للمملكة وكذلك توقيفهم أمنيا أسوة بنظام مملكة البحرين الذي يفرض غرامة بقيمة ٥ آلاف ريال على المخالف في مثل هذه الحالات وهو الأمر الذي أدى إلى تخفيف عدد المخمورين بنسبة كبيرة مؤكداين أنه في حالة تطبيق هذه العقوبات فإنها ستقضي بشكل

كبير على هذه الإشكالية التي بدأت في الازدياد خلال الفترة الأخيرة بعد أن أصبح المسافر المخمور يعبر الجسر متجها إلى السعودية دون محاسبته.

وكانت «اليوم» قد نشرت أمس الأول عن قيام مواطن مخمور في العقد الثاني من عمره اثناء عودته من البحرين بطعن موظف بجمرك جسر الملك فهد بعد أن استوقفه الموظف في منطقة الاجراءات الجمركية لتفتيش المركبة ولكن الشاب رفض الخضوع للتفتيش بحجة أنه مستعجل مما أثار الشبهات حوله وعند عثور الموظف على زجاجات خمر مهربة للاستخدام الشخصي عاجله الجاني بطعنة في عنقه ، وعلى إثر ذلك نقل الموظف في حالة حرجة عن طريق الهلال الأحمر إلى مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر فيما اقتيد الجاني إلى شرطة الجسر.

## رصدنا مخالفات بالجمله ولم نتخل عن النزليات

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ١٤٣١/٢/٤ هـ ١٩ يناير ٢٠١٠ م العدد: ٣١٣٨  
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con٢٠١٠٠١١٩٣٢٧٥٢٢/htm٢٠١٠٠١١٩٣٢٧٥٢٢

ماجد المفضلي - مكة المكرمة

أكدت لـ «عكاظ» نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان سابقا والمشرفة على حملة غصون الرحمة الجوهرية العنقري، أن الجمعية لم تتخل عن نزليات دار رعاية الفتيات في مكة المكرمة، - بحسب ادعاءاتهم. وقالت إن الجمعية نقلت خلال زيارة وفدها النسائي قبل عامين كل المخالفات التي رصدتها ورفعتها إلى وزير الشؤون الاجتماعية في حينها، مشيرة إلى أنه كان يفترض على الوزارة مراقبة الوضع في الدار وتحسينه، إذ ليس في يد الجمعية فرض تعديل وضع الدار، وجمعية حقوق الإنسان ليست جهة تنفيذية. وتابعت العنقري: رغم أن دور الجمعية يقتصر على رصد المخالفات والإبلاغ عنها، إلا أنها (الجمعية) تابعت تغيير الملاحظات التي رصدت في الدار وتلقينا وعودا بإدراج كل ملاحظتنا التي سجلناها على الدار ضمن خطوات تحسين الوضع فيها، ومنها تحسين المبنى. ونبهت الجوهرية العنقري إلى أن جمعية حقوق الإنسان حريصة على تبليغ المسؤول الأول في أية وزارة عما ترصده من مخالفات ضمن مجال عملها، لكن ليس من حق الجمعية إجبار أحد، داعية الجميع إلى ضرورة تصحيح الخلط في المهمات التي تؤديها الجمعية، التي لا تمتلك عصا سحرية لمعالجة الأخطاء. وهددت العنقري الاتهامات التي وجهتها نزليات دار رعاية الفتيات في مكة المكرمة وأبرزها؛ تخلي الجمعية عن فتيات الدار، ظلم في المعاملة القاسية، سوء في التغذية، انعدام الراحة في المكان الذي يسكن فيه، بالإضافة إلى عدم تكرار زيارة الجمعية لهن رغم مضي عامين. وأشارت العنقري إلى أن من بين التهم التي وجهتها نزليات الدار إلى الجمعية هي أنهن (النزليات) أبلغن وفد الجمعية النسائي الذي زار الدار عن كل مطالبهن وأن فريق الجمعية وعدهن بإيجاد حلول مناسبة وسريعة، لكنها (الجمعية) لم تحرك ساكنا - بحسب نزليات الدار. وترد العنقري على تلك الاتهامات بالقول متمنية: «ياليت لو تنفذ الجهات المعنية مطالب الجمعية، التي هي في الأساس مطالب الإنسان، عندها ستختفي المشكلات وخلال أقل من عام واحد».

وتستطرد: الجميع يعلم ما تعرض له مدير الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في مكة المكرمة الدكتور حسين الشريف من هجوم أحد مسؤولي الشؤون الاجتماعية (تحتفظ الصحيفة باسمه) حين زارت الجمعية دار الملاحظة الاجتماعية في جدة، «وكان الجمعية غير معنية بإيصال المعلومة التي تساعد المسؤولين في جميع القطاعات».

وقالت إن عمل الجمعية في هذا الشأن فيه مصلحة عامة ويجب على الجميع مراعاته، والمهم أن الجمعية زارت الدار وأخلت مسؤوليتها برفع التقرير للجهة المعنية، إذا نفذت يكون خيرا وإلا فالأمر برمته يقع على كاهلها ومسؤوليتها. وصنفت العنقري الجهات في تعاملها مع جمعية حقوق الإنسان إلى صنفين الأول إيجابي يتعامل مع الملاحظات التي ترفعها الجمعية باهتمام وتسعى إلى تنفيذها، أما النوع الآخر فيأخذ كل ملاحظة لحقوق الإنسان على أنها نوع من المواجهة مع تلك الجهة، وبالتالي تأتي ردود الفعل السلبية من مسؤوليها وعدم تجاوب مع الملاحظات المقدمة إليها. وأكدت العنقري أن زيارة وفد جمعية حقوق الإنسان لدار رعاية الفتيات في العاصمة المقدسة «كانت مفاجئة ودخلنا دون سابق إنذار، وهو ما كشف لنا مخالفات «بالجملة»، وشاهدنا الوضع على ما هو عليه دون أية محاولة للتجميل، علما أن الوفد وجد في الدار بعض الجوانب الإيجابية وضمناها في التقرير للوزير».

والتقى الوفد بعدد من نزليات الدار وسجلنا ملاحظاتهم ومخالفات بعض مسؤوليات الدار، وقدم المبنى الذي مضي عليه أكثر من ٢٦ عاما، كما أن مستوى النظافة لم يكن ضمن المستوى المطلوب، ورصد الوفد وجود طفلة بين النزليات ما كان يجب أن تكون في مكان كهذا، مؤكدة أن كل تلك الملاحظات رفعت إلى وزير الشؤون الاجتماعية آنذاك. وخلصت العنقري إلى أن نزليات دار الفتيات بحاجة إلى معاملة من نوع خاص؛ كونهن دخلن الدار بناء على تجاوزات ومخالفات عديدة، أي صاحبات سوابق ولا يمكن معاملتهن على حال فتيات دور رعاية الأيتام، وفي الوقت ذاته لم يدخلن السجون لأسباب أخرى.

وطالبت المشرفة على حملة غصون الرحمة بوضع كاميرات داخل عنابر الدار لمنع الاعتداء بالضرب على النزليات ورصد أية مخالفات يمكن أن تسجل في الدار، مشددة على أهمية السلوك الحسن في تعامل موظفات الدار مع النزليات. كما دعت العنقري إلى أهمية إعادة النظر في اللوائح الخاصة بالمكافآت والعقاب والجزاء وتطويرها بحيث يتم إيجاد وسائل تحفيزية وبرامج جديدة لإخراج الفتيات من الضغوط جراء ما ارتكبهن من قضايا، مؤكدة أنه في جميع الحالات فإن العقاب ليس بسجن هؤلاء الفتيات أو ضربهن، وإنما بتشغيلهن وإشراكهن في برامج المجتمع لتحويلهن مع مرور الوقت إلى أعضاء نافعة في المجتمع.

## آل الشيخ لـ «الحياة»: حلول جديدة لنقل نزيلات انتهت محكوميتهن

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ١٩ يناير ٢٠١٠  
٩٩٠٣٧http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/

تصاعدت قضية نزيلات دار الرعاية في مكة المكرمة بعد زيارة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله اليوسف ومديرة الإشراف الاجتماعي في منطقة مكة المكرمة نورة آل الشيخ للوقوف على أسباب ودوافع ما وصفتها الشؤون الاجتماعية بفوضى جماعية.

ووصفت إحدى النزيلات (ع ع) في حديثها إلى «الحياة» اللقاء مع وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بـ«غير المجدي»، خصوصاً أنه وصف المتحدثة باسم النزيلات بـ«المحامية» من دون أن يهتم بالسبب الرئيس للمشكلة المتمثل في اعتداء أحد الاختصاصيين (تحتفظ «الحياة» باسمه) على النزيلات بالضرب الذي لاتزال آثاره ظاهرة على أجسادهن، والذي صورهن بجواله الخاص أيضاً.

وأكدت النزيلة عدم وجود قضية جنائية أو أخلاقية وراء دخولها الدار عدا مشاكل أسرية قاهرة دعتها وشقيقتها للجوء إلى الجهات المختصة في منطقتها التي أحالتها لدار الرعاية الاجتماعية في مكة المكرمة لحمايتهما، إلا أن ما وجدته من إهانة وظلم في حقها وحق النزيلات يدعو إلى تدخل عاجل من ولاة الأمر لمعالجة أوضاعهن وحمايتهن. مشيرة إلى أن لجوءها إلى الجهات الرسمية كان لحمايتها وليس لجريمة ارتكبتها أو خطأ اقترفته.

وأكدت نزيلة أخرى (رفضت ذكر اسمها) في اتصال مع «الحياة» ما ذهبت إليه فتيات الدار من تعرضهن للظلم والإهانة من قبل الإدارة، مشيرة خلال اتصالها وخلال بريد إلكتروني قامت بإرساله لـ«الحياة» أن جميع ما ذهبت إليه النزيلات من وقائع الأربعمائة الماضي لأمس كبد الحقيقة فيما يتعلق بظهور الجان وقيام أحد اختصاصيي الدار بالتدخل بعد طلب مشرفة الدار وتصويره للنزيلات، مؤكدة تعرض إحدى الفتيات لكدمات نتيجة اعتداء اختصاصي عليها. واصفة ماحدث بالمؤامرة من قبل مديرة الدار، وطالبت بتدخل إمارة منطقة مكة المكرمة في القضية للوصول إلى حقيقة ماحدث.

ونفت مديرة الإشراف الاجتماعي في منطقة مكة المكرمة نورة آل الشيخ في حديثها إلى «الحياة» وجود حالات تعاني مشكلات أسرية، مؤكدة أن الدار لا تستقبل إلا من لديها قضية يتم توقيفها على خلفيتها وفق نظام وزارة الداخلية، مضيفة أن مجموعة من النزيلات أثارت زوبعة في الدار بعد اختلاف وجهات النظر نتيجة وجود نزيلات قضين مدة الحكم ورفضت أسرهن تسلمهن ما جعلهن يقضين فترة أطول، ما سبب لدى الفتيات ضيقاً، ولم تنف احتمال وجود من دفع النزيلات إلى هذه الإثارة من داخل الدار، وهذا ما ستؤكدته نتائج اللجان، لافتة إلى عدم وجود نظام أو قوة جبرية تلزم الأسر بتسليم فتياتها.

وأضافت آل الشيخ أن هناك لجنة تعمل على الوقوف على أسباب المشكلة من أربع جهات إدارية لم تجد دليلاً على مزاعم النزيلات، مشيرة إلى أن وجود رقابة على المؤسسة من هيئة الرقابة على السجون وجمعية حقوق الإنسان وهيئة حقوق الإنسان إذ «تقوم هيئة الرقابة على السجون بزيارة دورية بواقع مرتين إلى ثلاث مرات شهرياً، يتم خلالها تعبئة استبانة من النزيلات لرصد الشكاوى وإرسالها، ولم تستقبل مثل هذه الملاحظات.»

وكشفت آل الشيخ عن البدء في إيجاد مخارج ومقار رعاية للنزيلات اللائي قضين مدة محكوميتهن مثل دار الحماية، إذ تم البدء في إخراج هذه الحالات، لافتة إلى أن نتائج اللجنة المشكلة في قضية دار الحماية ستعلن في وقت قريب من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية.

## الشريف : حقوق الإنسان تطالب لجنة محايدة للتحقيق بشغب نزيلات دار الفتيات

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء ٢٠ يناير ٢٠١٠  
<http://www.al-madina.com/node/216842>

عبدالله الدهاس - مكة

طالبت جمعية حقوق الانسان بتشكيل لجنة محايدة للتحقيق في احداث الشغب التي شهدتها دار الفتيات بمكة حتى تخرج النتائج اكثر شفافية وموضوعية لاعطاء كل ذي حق حقه . واوضحت ان حادث الشغب الاخير ليس الاول ولكنه الثالث مؤكدة ان المشكلة تكمن في المؤسسات الاجتماعية بالمنطقة وان الامور بحاجة الى اعادة تقييم شامل . وقال د. حسين الشريف مدير فرع جمعية حقوق الانسان بمنطقة مكة المكرمة ان معظم النزيلات اقرين بوجود المخالفات والتجاوزات التي من ضمنها سوء المعاملة والتشميس والتغذية وعدم الموازنة في المعاملة والمجاملات بين النزيلات موضحا ان ذلك يعني ان هذه التجاوزات موجودة بالفعل وإلا لم تتفق الفتيات عليها . وأشار إلى أن هيئة التحقيق والادعاء العام أيدت الملاحظات التي ذكرتها الجمعية في تقريرها مما يعني أنها حقيقية داخل الدار وقال إن الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة لم تتحرك لإجراء اعمال الصيانة والترميم للمبنى الى الآن على الرغم من أن هذا الإجراء كان من مطالب الجمعية قبل سنتين عند قيامها بزيارة المبنى .

واوضح أن مشكلة الشؤون الاجتماعية مع نفسها أولاً إذ أن تكرار أحداث الشغب في المؤسسات الاجتماعية مثل دار الملاحظة للبنين بجهة ودار الحماية للبنات بجهة والان احداث دار الفتيات بمكة تعتبر مؤشراً سلبياً يجعلنا نطالب وزارة الشؤون الاجتماعية بضرورة التحرك السريع لحل هذه الاشكاليات ورفع مستوى الخدمة الاجتماعية المقدمة وطالب بأن تكون هناك تحقيقات حيادية ونزيهة وشفافة عبر لجنة تضم اعضاء من الامارة والرقابة والتحقيق وهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والجمعية الوطنية لحقوق الانسان وهيئة التحقيق والادعاء العام وهيئة حقوق الانسان والشؤون الاجتماعية .

وأشار الى ان مثل هذه اللجنة تعطي ضمانات حقيقية تؤدي الى نتائج شفافة وموضوعية تعطي لمتخذ القرار فرصة العدالة واعطاء كل ذي حق حقه . واكد عدم قبول اعمال الشغب في دار فتيات مكة لان فيها تهديدا لحياة النزيلات والاداريات والاحصائيات وبالتالي فإن فتح قنوات سماع الشكاوى والتحقق منها واخذها بمأخذ الجدية هو الضمانة لعدم تكرار ما حدث مؤكدا ان الجمعية تابعت أحداث مؤسسة رعاية الفتيات بمكة المكرمة منذ بداية الحدث .

وأضاف إن مشكلة مؤسسة رعاية الفتيات تكمن في الادارة حيث يوجد فريقان الأول مديرة الدار وبعض العاملات يشير الى وجود من يحرص الفتيات على العصيان والتمرد والفريق الثاني مكون من عدد من الأخصائيات يقلن بوجود ملاحظات من النزيلات ومطالب يجب توفيرها مشيراً إلى أن الجمعية استمعت إلى أقوال مديرة المؤسسة والأخصائيات والنزيلات حول ما شهدته الدار من أحداث .

وأبان الدكتور الشريف أن معظم النزيلات اقرين بوجود المخالفات والتجاوزات التي من ضمنها سوء المعاملة والتشميس والتغذية وعدم الموازنة في المعاملة والمجاملات بين النزيلات موضحا ان ذلك يعني ان هذه التجاوزات موجودة بالفعل وإلا لم تتفق الفتيات عليها . وأشار إلى أن هيئة التحقيق والادعاء العام أيدت الملاحظات التي ذكرتها الجمعية في تقريرها مما يعني أنها حقيقية داخل الدار . وقال إن الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة لم تتحرك لإجراء اعمال الصيانة والترميم للمبنى الى الآن على الرغم من أن هذا الإجراء كان من مطالب الجمعية قبل سنتين عند قيامها بزيارة المبنى .

## حقوق الإنسان تبحث أسباب احتجاز نزيلات من دون قضايا

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء، ٢٠ يناير ٢٠١٠  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٩٩٣٧٩>

جدة - أحمد آل عثمان

كشف المشرف العام على جمعية حقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة الدكتور حسين الشريف عن تحرك بدأ أمس، للتأكد من وجود نزيلات في دار الرعاية في مكة المكرمة، نتيجة تعرضهن لمشكلات أو تعنيف أسري بعد تلقي الجمعية معلومات من جهات خارجية. وأوضح الدكتور الشريف لـ«الحياة» أن الجمعية لم تتلق معلومات عن وجود مثل هذه الحالات إلا مساء أول من أمس، في إشارة إلى وضع شقيقتين في الدار، «وعلى الفور بدأ العمل للتحقق من مثل تلك الحالات، بالتنسيق مع الشؤون الاجتماعية والجهات الأخرى». وأكد الشريف عزم الجمعية اتخاذ موقفها في ضوء النتائج التي ستصل إليها، مشيراً إلى أن الجمعية تركز على جوانب الموضوع كافة، ومنها عملية الشغب التي شهدتها الدار ومسبباتها. وذكر أن موقف الجمعية واضح، إذ أشير إلى وجود ملاحظات عدة، منها عدم ملاءمة المبنى والتغذية والنظافة وسوء المعاملة وغيرها من الملاحظات التي يتم الرفع بها للجهات المختصة.

وأشار الشريف إلى أن الجمعية تنتظر نتائج لجان التحقيق المستقلة، ممثلة في إمارة منطقة مكة المكرمة وهيئة التحقيق والادعاء العام، منوهاً إلى أن ما تم رفعه من قبل هيئة التحقيق والادعاء العام من شكاوى النزيلات، يؤكد ملاحظات جمعية حقوق الإنسان التي تراقب الوضع في الدار.

وفي جانب آخر، رفضت مديرة دار الرعاية حسينة هوساوي الإدلاء بأي رد حول ما وجهته النزيلات من اتهامات، مكثفة بقولها: إنها تنتظر نتائج التحقيقات وأخذ إذن مرجعها للتصريح حول القضية.

وجددت شقيقتان من نزيلات الدار نداءاتهما إلى جهات عليا رسمية واجتماعية في السعودية، مطالبين بالوقوف إلى جانبهما تجاه ما وجدتهما، «من معاملة سيئة واعتداءات وصلت إلى ضرب إحداهما من ضابط الاتصال في الدار وتصوير الفتيات يوم الحادثة، خصوصاً أنهما أودعتا الدار على خلفية مشكلات أسرية وتعنيف دعتهما للجوء إلى الجهات المختصة طلباً للحماية، والتي بدورها أحالتهما من منطقتهما إلى دار الرعاية في مكة المكرمة. وأكدت «ع ع» و«ه ع» لـ«الحياة» أن ما وجدتهما في الدار «يفوق تحمل أي شخص سواء في التعامل والإهانة أو سوء التغذية، فضلاً عن تدني مستوى الخدمات والنظافة»، ما أدخلهما في وضع نفسي سيئ يفوق مسببات لجوءهما للحماية التي كانتا تنتظرانها، «عدا التهديد من قبل الإدارة بإحالتهم إلى مستشفى شهر في الطائف، أو السجن العام بحسب إفادتهما من دون أن ترتكبا أو تتهما في أي قضية عدا مطالبتهما بحقوقهما».

وكانت مديرة الإشراف النسائي الاجتماعي في منطقة مكة المكرمة نورة آل الشيخ نفت أمس في حديثها إلى «الحياة» وجود نزيلات في الدار خلاف اللائي أحلن لها على خلفية قضايا جنائية.

## ٤ ساعات في التحقيق مع أخصائية واحدة.. وآل الشيخ

### تغضبها بعض المواقف الصادمة

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء ٢٠ يناير ٢٠١٠  
http://www.al-madina.com/node/217001/madina

سلمان العلياني- مكة المكرمة  
بدأت اللجنة الخماسية التي أمر بها وزير الشؤون الاجتماعية بتشكيلها وبالتحقيق في أحداث الشغب التي حدثت بدار الفتيات بمكة المكرمة أعمالها أمس. واتخذت اللجنة من غرفة التحقيقات بالدار مقراً لها، وهي الغرفة التي يجلس فيها القاضي حين يأتي للدار.

وضمنت اللجنة ثلاثة من الرجال يمثلون إدارات المتابعة، والرعاية والتوجيه، والقانونية. وشاركت في سير التحقيقات نورة آل الشيخ مديرة الإشراف النسوي بمنطقة مكة المكرمة. اللجنة بدأت أعمالها بالاطلاع على ما تم تدوينه سابقاً من محاضر وشكاوى واطلعت على ملفات النزيلات ثم قامت باستجواب الأخصائيتين اللتين تتهمهما المديرية وبعض المسؤولات معها بأنهما ساهمتا في تحريض النزيلات لإثارة الشغب، وهذا «بحسب ما صرح به مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة لوسائل الإعلام». وهو الأمر الذي أثبتته تقرير «جمعية حقوق الإنسان» الذي أكد أن السبب الآتي هو انقسام العاملات في دار الفتيات بمكة على أنفسهن إلى مجموعتين مجموعة مع مديرة الدار وأخرى تقف مع النزيلات في مطالبهن واستغرق التحقيق مع الأخصائية الأولى أربع ساعات من الساعة الثالثة ظهراً إلى الساعة ٧ مساءً. وبحسب مصادرها فإن المحققين سألوا الأخصائية عن علاقتها بالبنات وعن سر هذا الارتباط الوثيق للبنات بها كما سألوا عن ملف يتعلق بالطالبة (س) تم تحويله من الأخصائية (ش، أ) والتي هي من مجموعة مديرة الدار ونائبته وكان الملف بحسب المصدر رفضته الأخصائية (م، ن) لكونه ناقصاً وتم رفعه إلى الوزارة لتحقيق في الأمر لكن شيئاً من هذا لم يحدث. كما تم توجيه عدة أسئلة لها عن علاقتها بزميلتها الأخصائية الثانية (ش، أ) وعن ماذا إذا كانت هي من يقوم بتحريض البنات وعن ضابط الاتصال الذي قام بتصوير النزيلات بجواله إلى غير ذلك من الأسئلة التي تركز على مسببات الشغب وكل الحثيات المحيطة به. ثم قامت اللجنة بعد ذلك باستجواب الأخصائية الثانية (ش، أ) وتركزت أسئلة اللجنة عن علاقتها بالنزيلات ولماذا النزيلات يقبلن عليها ويطنعن مستشهدين بدليل إسهامها في تهدئة هيجان النزيلات في أحداث يوم الجمعة الفائت. كما تم استجوابها حول بعض المواقف التي حدثت.

وقال المصدر إن نورة آل الشيخ امتعضت حين كان التحقيق يتطرق إلى بعض مواقف قسوة المديرية مع بعض الطالبات تحديداً والتي كانت تعاقبن بالحجوزات الانفرادية وتساءلت مع الأخصائيات مديرة الإشراف النسوي: لماذا لم تبلغوني؟ ولكنه وبحسب المصدر وهو مثبت في التحقيق أن الأخصائية أجابتها بأن تنبيهاتك لنا كانت تقضي بأن الأوضاع الحاصلة في الدار تتحدث عنها مديرة الدار فقط، عند ذلك سكنت مديرة الإشراف النسوي. وتواصلت اللجنة عملها بغية الوصول إلى نتائج ميكرة وكذلك من أجل انتهاء التحقيقات في موعدها الذي سبق أن أعطاه رئيس اللجنة الدكتور علي الحناكي لوسائل الإعلام إبان زيارة وكيل الوزارة الدكتور عبدالله اليوسف إلى دار الفتيات أول أمس.

من جهة ثانية أشارت مصادرها أن هناك لجنة أخرى من هيئة التحقيق تتألف من جوهرة الميمان وزميلة لها تواصلت بتحقيقاتها من يوم الأحد الماضي وإن هذه اللجنة تقوم بعملية استجواب جماعي للنزيلات، وفي يوم الاثنين بدأت في استجواب العناصر العاملة في الدار وحين قامت بالتحقيق مع المراقبتين اللتين كانتا سبباً في إثارة الشرار الأول لأحداث شغب الجمعة انسحبت اللجنة نظراً لمجيء وكيل الوزارة الدكتور اليوسف وأمس باشرت هذه اللجنة بتحقيقاتها من جديد إنها عادت للاستجواب الجماعي للنزيلات. ويسود جو من القلق والخوف والترقب داخل أسوار دار الفتيات وبالذات من قبل النزيلات.



## الإدارة تأخرت في دراسة أوضاعهن .. والحقاكي لـ "عكاظ":

### مستعدون لعرضهن أمام اللجان

### نقل أقدم ٣ نزيلات وإخفاء ملفاتهن في دار الرعاية

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء ١٤٣١/٢/٥ هـ ٢٠ يناير ٢٠١٠ م العدد : ٣١٣٩  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con2010120327704.htm>

سلمان السلمي، على غرسان - مكة المكرمة، عدنان الشبراوي - جدة  
تكشفت أمس تفاصيل جديدة حول حادثة شغب فتيات دار الرعاية في مكة، تمثلت في نقل ثلاث نزيلات إلى جدة والطائف من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية، وهو الإجراء الذي أثار علامات استفهام كبيرة؛ كونه أتى في الوقت الذي لا تزال التحقيقات سارية.

وأبلغت «عكاظ» مصادر من داخل الدار أن النزيلات نقلن مع إخفاء ملفاتهن وهن من أقدم نزيلات الدار، وبيّنت المصادر ذاتها أن مسؤولات في الدار تعمدن إبعاد ملفات النزيلات عن لجان التحقيق، خشية المساءلة عن إهمال متابعة حالات الفتيات الثلاث، وهو الأمر الذي اعتبره مدير الشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة الدكتور على الحقاكي غير صحيح، مشيراً إلى «أن نقل النزيلات جاء لسعي الوزارة لتصحيح وضع دار الفتيات في مكة المكرمة بشكل عاجل بعد الحادثة، ومستعدون لعرضهن أمام لجان التحقيق لو لزم الأمر، وليس هناك شيء نسعى لإخفائه حسب ما يعتقد البعض، ونربأ بأنفسنا عما قالوا، والنزيلات اللاتي تم نقلهن رفضت أسرهن استلامهن بعد انتهاء محكوماتهن، ونبحت الآن في دور الإيواء التي نقلن إليها لرأب الصدع بينهن وأسرهن».

وفي شأن متصل، رفضت اختصاصيتا الدار التي قيل إنهما متورطتان في الحادثة ما نسب إليهن على لسان مسؤولي الوزارة، وكشفتا في حديث خصتا به «عكاظ» عما أسميته «محاوية مزمّنة» من إدارة الدار لهما نظير تعاطفهما الدائم مع النزيلات وحمائتهن من الضرب الذي كان يمارس ضدّهن من قبل إدارة الدار. ودفعت الاختصاصيتان التهمة عنهن «لسنا سبب إحداث الشغب في دار رعاية الفتيات، بدليل أن لجان التحقيق لم تستجوبنا بعد ولم توجه لنا أية تهمة رسمية على الرغم من قرب انتهاء لجان التحقيق من مهمتها».

واعتبرت الاختصاصيتان ما حدث في الدار من شغب نتيجة حتمية لسياسة الإدارة التي كانت تخضع لتحزبات قادت إلى خلق أجواء غير صحية داخل الدار «المديرة ونائبته وبعض الاختصاصيات يقفن ضدّ العاملات والنزيلات اللاتي يرفضن الظلم».

وذكرتا أن الشرارة الأولى للحادثة كانت عند تجمهر النزيلات «ومطالبتهن بحقوقهن المكتسبة بتغيير سياسة القمع التي كانت تمارس ضدّهن خلال الأعوام الماضية، إلا أن إدارة الدار سارعت في إبلاغ الجهات الأمنية التي عمدت إلى تهدئة الوضع ووعدت وقتها بتشكيل لجان متخصصة للوقوف على ما يحدث داخل الدار صباح يوم السبت، وسارت الأمور بهدوء حتى مساء الجمعة حين أتلفت بعض المراقبات بإيعاز من الإدارة محاضر إدانة حررت في وقت سابق وأوراقا رسمية تثبت شكوى النزيلات وتدين تقصير الإدارة، وذلك بعد تخوف الإدارة من اللجان التي وعدت الجهات الأمنية ببدء عملها صباح اليوم التالي، ليتسرب خبر إتلاف المحاضر في أوساط النزيلات اللاتي حدث أن تبادلن الشتائم مع المراقبات، فتم الاتصال بمديرة الدار التي سارعت إلى إبلاغ الجهات الأمنية بعزم النزيلات حرق الدار، وأنهن يحتجزن اختصاصيات وعاملات، ومن ثم تمزيق المحاضر التي قيدت ضدّهن».

إلى ذلك، أوضح رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة الدكتور حسين الشريف أن وزارة الشؤون لم تلقت لنداءات وملاحظات الوفود الحقوقية التي زارت دار رعاية الفتيات قبل أكثر من عامين «لو استجابت الوزارة لملاحظات فريق الوفد النسائي الذي زار الدار لما كنا شاهدنا الحادثة المؤسفة».

من جهة أخرى، كشفت لـ «عكاظ» مديرة الإشراف النسائي الاجتماعي في منطقة مكة المكرمة نورة آل الشيخ، أن الوزارة أكملت أمس إجراءات نقل النزيلات المتورطات في قضية التمرد وإثارة الشغب وجميع الفتيات اللاتي انتهت محكوماتهن في مؤسسة رعاية فتيات مكة إلى دور الحماية الاجتماعية في مناطق المملكة.

وأكدت آل الشيخ أن التحقيق في حادثة الشغب التي وقعت في دار رعاية فتيات مكة الجمعة الماضية، سينتهي اليوم وسترفع التوصيات والمرئيات إلى الوزير، فور إعدادها النهائي.

ووفق معلومات تابعتها «عكاظ»، فإن لجنة التحقيق ستوصي بإعادة النظر في أوضاع مبنى مؤسسة رعاية فتيات مكة المكرمة ومستوى صيانتها، كما أكدت على سلامة إجراءات مديرة الدار.

من جانبه، أكد مدير عام الشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة الدكتور علي الحناكي، أن أكبر مشكلة تواجه نزيلات مؤسسة الرعاية الاجتماعية هي رفض أسرهم استلامهم بعد انتهاء محكوماتهم، كاشفاً أن الشؤون الاجتماعية رفعت لإمارة المنطقة عن عشر حالات لأسر ترفض استلامها.

وذهب بالقول إن الشؤون الاجتماعية ستعيد النظر في بعض أوضاع مؤسسة رعاية الفتيات من ناحية الفرش والأثاث، بالإضافة إلى برامج الدار، وذلك في حال ثبت وجود تقصير أو خلل فيها، حتى لو كان ذلك من طلبات النزيلات المتمردات، وذلك من منطلق «الرجوع عن الحق فضيلة».

من جهة أخرى، اتهمت نزيلات دار رعاية الفتيات في مكة المكرمة وزارة الشؤون الاجتماعية بالقصور في متابعة النزيلات بعد خروجهن، ما يعني تكرار عودة الفتاة للمؤسسة في مرات أخر وفي جرائم أكبر.

وكشفت عدد من الفتيات في اتصالات هاتفية أجرتها معهن «عكاظ»، أن بعض المراقبات تستغل النزيلات في إنجاز أعمال خاصة، ومن ترفض تتعرض للحجز الانفرادي.

وأكدت أمل، التي أمضت ١٦ عاما خلف القضبان في مؤسسة رعاية الفتيات كبديل عن السجن بسبب تسع قضايا أدينت فيها، وجود ملاحظات سلبية عديدة في المبنى، وتهالك البرامج والعقوبات غير المبررة وعدم الاستماع لطلبات النزيلات، خاصة ممن يتعرضن لضغوط وترفض أسرهن استلامهن، إضافة إلى تخلي الوزارة مساعدة النزيلات ماديا بعد خروجهن، والاكتفاء بتوجيههن للجمعيات الخيرية التي لا تقدم ولا تؤخر، فتعود الفتاة للنزيلة للانحراف والتكسب المادي بطريقة غير صحيحة.

## أرقام عن عوز المرأة لدى مصلحة الإحصاء أكثر من ١٠٠ ألف أسرة ترأسها نساء في المملكة

المصدر: جريدة عكاظ الاربعة ١٤٣١/٢/٥ هـ ٢٠١٠ يناير ٢٠١٠ م العدد: ٣١٣٩  
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con٢٠١٠١٢٠٣٢٧٧٢٢/٢٠١٠١٢٠٣٢٧٧٢٢.htm

المعلوم أن تحديد المشكلة يعني أنها في طريق الحل، لذا فإن الاعتراف بمشكلة الفقر في المجتمع كانت خطوة هائلة في طريق القضاء عليها ومن هنا نحقق اليوم في «عكاظ» حول فقر المرأة بالذات، فالأرقام النسائية المسجلة في ٥٨٢ جمعية خيرية تؤكد أن المسألة في غاية الخطورة لما للفقر من انعكاسات سلبية على كل ما يشمل المرأة من دين وأخلاق وتنشئة أطفال. والقضية شائكة بلاشك في مجتمع يعتبر ذكوريا بالدرجة الأولى ولاحيلة مثلا لامرأة بلا تعليم ولديها عدد كبير من الأطفال افتقدت عائلها القابع في السجن ولا مناص لأسرة ممتدة ترأسها سيدة ارتبطت برجل أمي راتبه التقاعدي لا يكفي لإطعام طفل واحد من طرق الأبواب بحثا عن إطعام الأفواه الجائعة. عن فقر المرأة إليكم التفاصيل: يمثل الرجل بالنسبة لأم خالد سندا قويا على مواجهة أعباء الحياة فقد كانت في كنف زوج يتقاضى ٦٠٠٠ ألف ريال نظير عمله في إحدى الجهات الحكومية لكن ذلك السند مات ليخلف لها أربعة أبناء وأما وراتبا تقاعديا ٢٨٠٠ ريال ومنزلا بالإيجار لتجد أم خالد نفسها أمام ظروف بالغة التعقيد فالأبناء صغار والتعليم لايساعدها على الالتحاق بوظيفة الأم التي أجنبت ذلك السند عاجزة. فشعرت حينها أم خالد بالحيرة وقلة ذات اليد فاتجهت صوب الجمعيات الخيرية تطرق الأبواب صباح مساء مصطحبة معها عقد إيجار المنزل وشهادة وفاة الزوج وصورة بالية من سادس ابتدائي «أصطحب أوراق في كل مرة أقصد الجمعية الخيرية وأقول لهم سدّدوا إيجار البيت واحمونا من الطرد أنا وأولادي وجدتنا العاجزة». هكذا لخصت أم خالد مطالبها بتعفف شديد وهي تلجج بالدعاء لجمعية رعاية الأيتام «إنسان» التي كفتها وأبنائها عناء الأكل والشرب. وحول حالة أم خالد أوضحت لـ «عكاظ» مديرة مكتب جمعية رعاية الأيتام في شمال الرياض منى باوزير أنها من الحالات التي لايشملها دفع السكن عنها وإنما يشمل الفقراء وحال أم خالد تعد من المساكين ونحن نرعى من هم أشد فاقة منها.

حال أم ناصر لم يكن يختلف كثيرا عن أم خالد، غير أن أم ناصر لم يستجب أحد لمساعدتها لأن زوجها مسجون لعدم تسديده دينها بمبلغ ٧٤ ألف ريال ولديها طفلان وتسكن معها أخت زوجها الأرملة مع أبنائها وهي مهددة بالطرد من المنزل لعدم تمكنها من دفع إيجار المنزل «لا أعلم ماذا أفعل غير أنني أتوجه إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء والإلحاح فلم أكن أعتقد أن الأبواب ستقف في وجهي وأن الشارع ينتظرنا لعدم السداد». إنها حالة فقر واضحة تلك التي تعاني منها أم ناصر.

**أمام مقر جمعية حقوق الإنسان** وقفت أم مشعل قالت بصوت متهدج: «لم يعد هناك أحد يسأل عن المساكين ويعلم الله أننا شهريا أنا وأبنائي وزوجي نعيش على أربعة عشر ريالاً شهريا فقط، والسبب هو أن زوجي قام بكفالة عدة أشخاص ولم يقوموا بالتسديد فكان لزاما على زوجي أن يقوم بالتسديد وإلا سوف يسجن، ورغم أن زوجي معسر إلا أن المحكمة أفادتنا بأنه حتى يتم استخراج صك إفسار يتوجب على زوجي أن يدخل السجن فرفضت بشدة لأنني أعلم بأني وأبنائي سيكون الشارع مأوانا ولأول مرة أشعر بأن الأبواب تقفل في وجهي ولم يعد أحد يستمع لنا، هل ينتظر الميسورون أن أكون مطلقة أو أرملة أو أفترش الشارع ليعرفوا فعلا مأساتي وأبنائي واليأس الذي نعيشه» سؤال عريض مغلف بالأسى ذلك الذي أطلقته أم ناصر في وجه الجميع.

وأرجعت الاختصاصية الاجتماعية مها الشمري أسباب الفقر إلى انخفاض الدخل، استقدام العمالة الأجنبية التي تنافس الطبقة الفقيرة في الأعمال التي يقبلون العمل بها، ارتفاع تكلفة المعيشة في المدن. ورأت الشمري أن العائلة التي تتكون من عدد كبير من الأفراد ولا تمتلك دخلا كافيا تعتمد على البحث عن طرق تمويل تكون الديون العمود الفقري لها وهو ما يدخلها في أزمت مالية مستمرة تؤدي إلى حالات من الانحراف.

وتشير الاختصاصية الاجتماعية حسب الدراسات إلى أن انخفاض الدخل لدى رب الأسرة العامل أو انعدامه لغير العامل والحوادث الشخصية كوفاة الزوج أو هجره لأسرته أو دخوله السجن أو فصله من العمل وعدم الوعي الاجتماعي للأسر الفقيرة أبرز مسببات الفقر في مدينة الرياض.

وذكرت عميدة مركز دراسة الطالبات في جامعة الملك سعود الدكتورة الجازي الشبيكي أن مؤشرات وقع الفقر على كاهل المرأة أكثر من وقعه على الرجل في المجتمع السعودي حيث يتضح ذلك في زيادة أعداد النساء المستفيدات من مخصصات الضمان الاجتماعي سواء المعاشات أو المساعدات الاجتماعية.

وتؤكد الدكتورة الشبيكي أن تقارير أغلب الجمعيات الخيرية الرجالية والنسائية تدل على أن النساء والأيتام هم أكثر الفئات المستفيدة من مساعدات وإعانات تلك الجمعيات لما تحتاجه المرأة بشكل دائم من الإنفاق على صغارها وتحمل عبء مسؤولياتهم في حال ترملها أو طلاقها أو هجرها.

ورأت عميدة مركز دراسة الطالبات في جامعة الملك سعود أن هناك حلولاً ستؤدي إلى معالجة فقر المرأة كتنظيم برامج مكثفة لتوعية المرأة بحقوقها الشرعية وواجباتها تجاه نفسها وأسرته ومجتمعها من خلال المدارس، الجامعات، الجمعيات الخيرية ووسائل الإعلام المختلفة، تبنى برامج تدريب حكومية وأهلية تتوافق مع احتياجات سوق العمل لتدريب النساء على مجالات عمل جديدة وناقعة.

إزاء ذلك كشف مدير إدارة الإحصاء الاجتماعية في مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات وأمين اللجنة الإعلامية والمشرف على المركز الإعلامي لتعداد ١٤٣١ هـ عبد اللطيف الخميس أن عدد الأسر التي ترأسها امرأة بلغ ١٠٤٤٥١ أسرة في آخر إحصائية، و ٢٨٣٦٦٢٣ أسرة يرأسها رجل كمتوسط حجم فقط وليس العدد الكامل «لا يعني أن الأسر التي ترأسها امرأة فقيرة إذ ليس لدينا إحصائية عن فقر المرأة في المملكة».



## وكيل الوزارة وصل إلى مكة أمس

### (الشؤون الاجتماعية) تشكل لجنة للتحقيق في (دار مكة)

المصدر: جريدة شمس الثلاثاء العدد ١٤٦٩ / ١٠-٢٠١٠-١٩  
http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=٨٥٣٢٤

مكة المكرمة - فواز العبدلي

وجّه الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف وكيل الوزارة، بتشكيل لجنة خماسية للوقوف على مجريات الحادثة والتحقيق مما نقلته نزيلات الدار من تعرضهن للظلم والاضطهاد من قبل الاختصاصيات والإداريات في دار الرعاية.

ووصل اليوسف للدار أمس يرافقه أعضاء اللجنة الخماسية التي تم تشكيلها، ويرأسها الدكتور علي الحناكي المدير العام للشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة الذي أوضح لـ(شمس) أن اللجنة تتكون من عضوية نورة آل الشيخ مديرة الإشراف النسوي بالوزارة، وسعد الرشيد المدير العام للمتابعة، والقرناس المدير العام للرعاية والتوجيه الاجتماعي، ومستشار قانوني من الإدارة القانونية بالمؤسسة الاجتماعية.

مشيرا إلى أنه يجري التحقيق ورصد كل شكاوى النزيلات ومتابعة الجوانب التي تناولتها الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في التقرير الصادر عن لجنتها التحقيقية، ولم يخف الدكتور الحناكي قلقه حيال بعض ملاحظات جمعية حقوق الإنسان؛ كالمبنى الذي شدد على أنه غير ملائم، ويستوجب النظرة الجادة حياله، وعن باقي الملاحظات طالب بالترتيب إلى حين انتهاء اللجنة الخماسية من تحقيقاتها، إضافة إلى التحقيقات التي ترصدها وزارة الداخلية المتابعة من قبل إمارة المنطقة.

## جمعية حقوق الإنسان: إنجاز يستحق الدعم

المصدر: جريدة المدينة الجمعة ١٥ يناير ٢٠١٠  
٢١٥٤٤٩http://www.al-madina.com/node/

### أ.د. سالم بن أحمد سحاب

للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان إنجازات كثيرة ساهمت في رفع حد السقف الذي يتطلع إليه المواطن والمقيم بصفته إنساناً كرمه الله وحفظ له حقه في المعاملة الحسنة والحياة الكريمة كما راعى حرياته الشخصية وحرص على منحه فرصاً متكافئة مع غيره تحقيقاً لمبادئ العدل والقسط. ولعبت الجمعية دوراً مهماً في ترسيخ حقوق الفئات القابعة خلف أسوار بعيدة مثل السجناء الذين لم تثبت تهم تستوجب بقاءهم في السجن أو الأطفال اليتامى أو القاصرين والقاصرات المودعين لدى دور الرعاية الاجتماعية.

وكذلك أحسنت الجمعية إذ ساهمت في رفع بعض صور المعاملة غير اللائقة بالوافدين النظاميين، ومنها احتجاز جوازات سفرهم وعدم السماح لهم بالتنقل بين مدن المملكة أو مراجعة الجهات الرسمية إلا بموافقة الكفيل.

وأحسب إن بإمكان الجمعية أن تقدم أضعاف ذلك بكثير لو أنها امتلكت الموارد الكافية خاصة البشرية منها. وعلى حد علمي، فإن الجمعية محكومة بعدد أعضائها المؤسسين، وهم غير قابلين للزيادة حالياً بحكم قرار الترخيص لها. الجمعية غادرها رئيسان سابقان بحكم المناصب التي عُينوا عليها، كما تركها أعضاء آخرون بالوفاة أو الانشغال. وما لم تتح لها فرصة ضم المزيد من الأعضاء الراغبين، فإن عطاءها لا سمح الله قابل للتراجع في وقت تبدو الحاجة ماسة جداً إلى بذل المزيد لحماية الحقوق ولتوعية أصحاب الحقوق حتى لا تسلب ولا تنتهك ولا تضيع.

في المقابل، يمكن تسهيل مهمة الجمعية لو تعاونت الجهات الرسمية المعنية إلى الحد المأمول، فالتضاء مثلاً قادر على تشديد قبضته على الجناة المعتدين من أصحاب قضايا العنف الأسري واللصوص المحتالين في قضايا تسديد حقوق المستضعفين والإساءة إلى العمال والمستخدمين.

ووزارة الداخلية يمكن أن تلعب دوراً تنفيذياً أشد أهمية عن طريق تسريع عرض القضايا على القضاء مهما كانت أنواع التهم كما التشديد في تنفيذ الأحكام دون تأخير ولا تعطيل.

حفظ حقوق الإنسان مسؤولية مشتركة بين المؤسسات جميعاً كما الأفراد أيضاً، لكن تظل الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان رائدة تأخذ بزمام المبادرة بقوة ودون تردد.

بارك الله في أعضائها جميعاً وسدد خطاهم وأجزل ثوابهم.

## من يسمع من؟

المصدر: جريدة عكاظ الإثنين ٠٣/٠٢/١٤٣١ هـ ١٨ يناير ٢٠١٠ م العدد: ٣١٣٧  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100118/Con20100118327393.htm>

### عبده خال

رائحة ما يدور في دهاليز نزليات دار الرعاية للفتيات فاحت قبل حدوث الشغب الذي حدث أخيراً. وسبب انتشار رائحة الدار أمور كثيرة تحكى عبر وسائل الإعلام وأمور تسرب كحكايات لا تستطيع معها إلا (فك فك) دهشة مما تسمع.

ويبدو أن تلك الرائحة الكلامية هي التي دعت جمعية حقوق الإنسان لإيفاد فريق نسائي برئاسة الدكتورة الجوهرة العنقري لزيارة الدار في وقت سبق شغب النزليات، ورصد فريق جمعية حقوق الإنسان مخالفات، رفعت للجهات ذات العلاقة يدعو فيها التقرير إلى تحسين وضع النزليات.

وهذا التقرير يعني بالضرورة وجود ملاحظات لا تتناسب مع دار رعاية، فهي مكان -كما يوهموننا- إصلاح وإيواء قبل أن تكون سجناً يمارس فيه السجن أساليب، كي يقنع المجرم عن إجرامه.

وحقيقة، نحن نتغافل عن كثير من المواقع التي يرتادها أو ينزل بها من ننظر إليه بنظرة اجتماعية دونية، فهذه المواقع تعاني من إشكالات وإطلاق يد مسؤوليها بما لا يتناسب مع كرامة الإنسان، وهذا الإطلاق يظن المسؤولون عنه أنهم يقدمون خدمة للوطن بالضغط على هؤلاء النزلاء.

فالنزليات مثلاً في دار الحماية هن صاحبات ظروف اجتماعية مختلفة، أدت بهن للجوء إلى هذا المكان كحماية، وتهيئة الظروف المناسبة لبدء حياة جديدة، إلا أن الوضع هناك يؤدي إلى خلق معاناة نفسية لا نطلع نحن كمجتمع على أثر تلك المعاناة إلا على شكل جرائم أو حوادث.

ولو عدنا لحادثة الشغب فيبدو أن مدير الشؤون الاجتماعية السيد الحناكي، غضب لذلك الشغب الذي حدث من قبل النزليات، فتوعد أن الوزارة (الشؤون الاجتماعية) سوف تتخذ إجراءات رادعة بحق النزليات المخالفات اللاتي تجاوزن النظام، وهو تهديد للسجينات يعد سابقاً على معرفة المسببات التي أدت بهؤلاء السجينات إلى حالة الشغب، وكان من المفترض أن تكون لغته حيادية إزاء ما حدث حتى يتم كشف ملابسات الشغب.

واعتبر السيد الحناكي أن حدث الشغب يعد تدخلاً صارخاً في الإجراءات النظامية ومخالفة صريحة لما ينبغي أن تكون عليه النزيلة، لكنه لم يمتلك ردة فعله كي يقف على الحقيقة، فربما من جاءك بعين مفعوعة قد فقع عيني خصمه و(سدحه على غير قبلة).

وإذا كان هذا الشغب حدث واخترق أنظمة وزارة الشؤون الاجتماعية، فماذا عن اختراق الدار لأنظمة حقوق الإنسان، ففي النهاية، الأمران بمسمى واحد، وهو (خرق نظام)، فهل يحق لمن اخترقت كرامته أن يطلع على وسائل الإعلام ويطالب بمحاسبة المسؤولين عن الدار؟ هل يمكن حدوث ذلك مثلاً؟

ثم لو تحدثنا بشكل مفتوح وصريح، هل يجد هؤلاء الناس -في أية جهة تعتبر نفسها مهينة للفرد لأن يعود إلى المجتمع كمواطن سوي- حقوقهم الإنسانية من غير انتقاص وعدم مبالاة؟

أشك في ذلك، فكل الجهات المغلقة التي تضم أناساً نعدمهم غير أسوياء توقع على هؤلاء النزليات تجاوزات لا يمكن إغفالها، ولأنها خلف الجدران، فنحن لا نعرف إلا تصريحات المسؤولين.

تصريحات تعد بالتهديد والوعيد، بينما لا نجد تهديداً واحداً يرفع في وجه أية جهة اخترقت حق إنسان وجد نفسه محاصراً بين أربعة جدران.

## فتيات الدار

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين ٠٣ صفر ١٤٣١ هـ. الموافق ١٨ يناير ٢٠١٠ العدد ٥٩٤٣  
[http://www.aleqt.com/2010/01/18/article\\_334875.html](http://www.aleqt.com/2010/01/18/article_334875.html)

### خالد السهيل

قبل عامين، زارت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان دار الفتيات في مكة المكرمة ، وأصدرت تقريراً يلفت الأنظار إلى سلسلة من الملاحظات والتجاوزات .

مدير عام الشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة بدلاً من أن يهتم حينها بمعالجة هذه الملاحظات، أشغل نفسه بالرد على تقرير الجمعية وسعى إلى تفنيد وتكذيب ما ورد فيه، بل إنه استقوى على الجمعية بتقرير آخر لهيئة حقوق الإنسان. ولو أنه انشغل بمعالجة ما تناولته جمعية حقوق الإنسان لما وصلنا إلى الأحداث التي شهدتها الدار أخيراً .

ومع الأسف، يستمر مدير عام الشؤون الاجتماعية في الدفاع حالياً من خلال تصريحاته في الصحف، وكأن شكوى نزيلات الدار من الممارسات غير الإنسانية التي يلقينها غير مسموح بها، والمطلوب الانتصار لمديرة الدار وللموظفات في مقابل فتيات يفترض أنهن وصلن إلى هذه الدار لتلقي التربية والإصلاح .

وصول فتيات الدار إلى هذه الحالة من الاحتقان، لا يمكن أبداً أن يتم اختزاله بنزاع بين مديرة الدار وموظفة أخرى حول من الأحق بالإدارة .

ولا يشفع لمديرة الدار أنها مديرة منذ ١٣ عاماً، وأنها تعمل في المجال منذ ٢٦ عاماً، بل لعل هذا يؤكد أن الممارسات التي كانت طبيعية ذات يوم - ولم تعد كذلك - بحاجة إلى وجود إداريات قادرات على تفهم أن الاكتفاء بوجبة غذائية واحدة أو تكديس النزيلات بشكل مبالغ فيه من الأخطاء التي لا يمكن الرضا بها ولا السكوت عليها .

ليت معالي وزير الشؤون الاجتماعية وهو الرجل الحصيف والأمين يحسم الأمر بمراجعة تقرير الجمعية والهيئة وإحداث التغيير الذي يحفظ كرامة نزيلات هذه الدار الإصلاحية.

## الرعاية الماحقة

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ١٤٣١/٢/٤ هـ ١٩ يناير ٢٠١٠ م العدد: ٣١٢٨  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con2010119327627.htm>

### سعد عطية الغامدي

شغب فتيات دار الرعاية في مكة، ناقوس خطر يجب أن يؤخذ على محمل الجد من جميع أولي العلاقة، حتى لا نطفئ النار بالنار.

هؤلاء الفتيات لم يدخلن إلى هناك كي يعاقبن كل يوم، إذ أن مجرد حبسهن هو العقوبة في حد ذاتها، والمطلوب لهن الرعاية الكاملة: البدنية والذهنية والترفيهية؛ لأن ذلك كله هو الدين الذي يحفظ للإنسان الخمس الأساسيات للحياة الكريمة. أما أن تكون التغذية سيئة والمرافق سيئة والترفيه غائباً والتقويم معدوماً والمعاملة سيئة، فتلك هي الأشغال الشاقة وليست الرعاية، وذلك هو الانتقام وليس التقويم.

تقرير جمعية حقوق الإنسان هو المعول عليه، أما أقوال الباقيين فليست غير غطاء يستتر به المقصرون أيا كانوا، ولذا فلا بد من زيارات لفروع جمعية حقوق الإنسان لدور الرعاية الاجتماعية للفتيات في كافة مناطق المملكة. لا بد من تثقيف العائلات التي لها فتيات في دور الرعاية؛ كي تحتفظ لبناتها بالحب والعطف ولا يغدو الخطأ - وهو مرفوض للأسوياء - مبرراً لجرائم شرف حقيقية أو افتراضية، ولا بد من مجتمع متكاتف لحياة سوية للجميع، تربي الأسرة فيه بناتها على أنهن شقيقات الرجال وأن عليهن مسؤولية الحفاظ على أنفسهن بكل سبيل ممكن. قال عليه الصلاة والسلام: «من كانت له بنت فأدبها فأحسن تأديبها، وعلمها فأحسن تعليمها، وأسبغ عليها من نعم الله التي أسبغ عليه، كانت له ستراً وحجاباً من النار». عليك الصلاة والسلام يا نبي الرحمة والهداية والأدب والحب والتعليم.



## غوانتانامو للفتيات

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء ١٤٣١/٢/٥ هـ ٢٠١٠ يناير ٢٠١٠ العدد: ٣١٣٩  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/2010122727838/Con2010122727838.htm>

### أسماء الحمد

وصف قارئ في خدمة «عكاظ» التفاعلية على الموقع الإلكتروني دار الرعاية التي شهدت انفجارا إنسانيا غير متوقع، أنها شبيهة بأسوأ سجن في التاريخ «غوانتانامو» ووصف قارئ آخر دار رعاية فتيات مكة بسجن «أبو غريب!»، وعلامة الاستغراب هنا تنبع من كون هيئة التحقيق والادعاء العام رفعت للإمارة ١٠٠ شكوى للنزليات، فيما رصدت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ١٥ ملاحظة تفيد بأن لا شيء إنساني يحدث مع النزليات، ومخالفات بالجملة لكل ما يحمله ديننا الإسلامي من قيم الرحمة، وأتمنى أن نمزق اتفاقيات حقوق الإنسان التي وقعنا عليها إذا لم نطبقها.

«كل ابن آدم خطأ»، جملة نتعامل معها وكان من ابتلعتهن أسوار دار رعاية الفتيات وغيرها من الدور العقابية، ارتكبن جرما لا يغتفر عقوبته الحقيقية التعذيب المؤبد، لنفحص قليلا ما تعايشت معه تلك الـ(٦٥ إنسانة) ممن كتب عليهن أن يكابدن الشقاء المؤبد.

أشارت الفتيات في محضر التحقيق إلى معاناة «يومية» من سوء المعاملة ومواجهة صعوبات من سوء التغذية، وقضين أكثر من أسبوعين يقدم لهن وجبة واحدة يوميا، وبعض الفتيات لا تزيد عقوبتهن عن ثلاثة أشهر، وتقمن في الدار منذ أربعة أعوام لرفض الأسرة استلامهن، وامتناع وزارة الشؤون الاجتماعية عن إيجاد وسيلة لإقناع الأسر باستلامهن!! يقول مدير عام الشؤون الاجتماعية في منطقة مكة د.علي الحناكي: إن بعض الأسر تستلم بناتها وتربطها بالسلاسل مع الحبس والضرب اليومي وأحيانا القتل، وهذه «مصيبة كبرى» ولا بد من معالجتها ورفض استلام الفتاة مشكلة أكبر، لأن بقاء الفتاة فترة أطول في الدار تزيد عن فترة محكوميتها، وعندها لا ننتظر من الفتيات تحسنا في أحوالهن حتى لو تحصلن على برامج الرعاية، كما لن نستطيع أن نزوجهن أو نوظفهن، أو نخرجهن من المؤسسة، وسيشكلن عائقا أمام الوزارة لتقديم الخدمة الأفضل لبقية النزليات، وبعض الأسر تتسلم ابنتها لمعاقبتهن، مذكرا بحادثة الرياض التي قتل فيها شاب شقيقته لأنهما ضبطتا في خلوة غير شرعية... انتهى.

جذور هذه المأساة تكمن في القسوة والغلظة والنظرة الدونية للأنثى حتى ولو انتهت فترة المحكومة داخل الدار، و«رفض الأسرة تسلم الفتيات» كأننا نتحدث عن بضاعة فاسدة لا يريد أحد التعامل معها، على المسؤول قبل الأسرة التي أوصلت الفتاة إلى ما وصلت إليه، أن يقتنع بضرورة استقلالية المرأة سواء كانت محكومة أو غير محكومة، ما دامت بالغة مكلفة راشدة وتتم فترة عقوبتها وتم تأهيلها لتعمل وتنتج وتكفل نفسها.

جذر المأساة يكمن في فكرة أن المرأة في الأساس ليست مواطنا من الدرجة الأولى، ويجب أن يستمر الحكم المؤبد عليها بأن تكون «تابع»، ويجب حبسها إذا لم يوجد رجل تحت مسمى زوج أو والد «يستلمها».. فالخيار الثالث لها بالطبع هو «القبر» لا يهم.. قد يكون هذا القبر منزلا تربط فيه بالسلاسل أو دار رعاية.

## تمرد فتيات!

المصدر: جريدة الشرق الأوسط الاربعاء ١٤٣١/٢/٥ هـ ٢٠ يناير ٢٠١٠ م  
١١٢٧٦&issueno=٥٥٣٦٤٣&article=٣http://www.aawsat.com/leader.asp?section=

### محمد صادق دياب

حتى عهد قريب لم تكن بلادنا تعرف سجنا للنساء، ولا دورا لرعايتهن خارج بيوتهن، لكن عواصف الزمن لم تبق شيئا على حاله، وغدا بعض النساء كالرجال عرضة للوقوع في المحذور، وبالتالي عرضة للعقوبة، وإن كنا كمجتمع نؤثر أن نعتبر سجن المرأة كالكي آخر الدواء، ورغم هذا فإن ثمة حالات قد تقتضي أبغض الحلول، المتمثل في عقوبة السجن، وهذا ما أوجد سجونا للنساء، ودورا بديلة عن السجن لرعاية الفتيات أريد لها أن تكون بيئات حافزة على الرشد، غارسة للفضائل، داعمة للتوبة. ولكي تقوم هذه الدور برسالتها الإنسانية العظمى فإنها في حاجة إلى فريق عمل يتشكل من عدد من المختصين في علم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم الجريمة، يمتلكون خبرات علمية في تعديل السلوك، وتنقية الأعماق، وترسيخ مكارم الأخلاق، وتعميق القيم الفاضلة، لكي لا تتحول تلك الدور إلى مجرد أماكن توقيف لا تزيد النزول إلا بؤسا. وقد كنا يوم الجمعة الماضي أمام حدث غريب، تمثل في حالة عصيان وتمرد داخل دار لرعاية الفتيات في مكة المكرمة نتج عنها بعض الإصابات، الأمر الذي تطلب تشكيل لجنتين لتقصي الحقائق، واحدة بتوجيه أمير المنطقة، والثانية بأمر من وزير الشؤون الاجتماعية، ولعلها فرصة مواتية لا لتقييم دار الرعاية بمكة المكرمة فحسب، بل لتقييم كل الدور المماثلة، لمعرفة أحوالها الداخلية، وإمكاناتها، واحتياجاتها، ومدى اقترابها أو بعدها عن الأهداف التي أنشئت من أجلها. وما حدث في دار الرعاية بمكة المكرمة يوجب تقصي الحقائق، فقد يكون خلف جنوح الفتيات إلى الشغب عذابات لا تطاق، خاصة أن رئيس فرع جمعية حقوق الإنسان في المنطقة يعلن أن شكاوى النزليات تشير إلى تعرضهن لعدد من الانتهاكات، ومنها الضرب وسوء المعاملة، وأنها تعيش في ظروف مكانية غير مناسبة، ويتلقين تغذية سيئة، ويشير إلى أن المخالفات التي رصدتها الجمعية بدار رعاية الفتيات بمكة المكرمة منذ عامين لم تتغير حتى وقوع الشغب يوم الجمعة الماضي، كما تنسب صحيفة «عكاظ» - عدد الاثنين الماضي - إلى مصادر مطلعة أن هيئة التحقيق والإدعاء العام رفعت الأحد الماضي تقريرها النهائي لإمارة منطقة مكة المكرمة، متضمنا ١٠٠ شكاوى من نزليات الدار، تراوحت بين سوء التغذية، ورداءة معدات الطبخ، وندرة الوجبات، وسوء المعاملة، وحجوزات انفرادية تخلو من وسائل التهوية. ولو صح كل ذلك فإنه أمر يدعو إلى الأسف، حيث من المفترض أن تقبل تلك الدار عشرات فتيات واجهن ظروفًا كأداء، حرمتهن من دفء البيوت وحنان الأسر، فتشعل في دروبهن مصابيح الأمل من جديد، وتلقي إليهن بأطواق النجاة من الإحباط واليأس والقنوط، وأن ترصف طريق الغد لهن بالثقة، وقبل كل شيء أن تعمق ارتباطهن بالرحمن الرحيم، غافر الذنب، قابل التوبة، مجيب الدعاء، خاصة أن من نزليات الدار من ترفض أسرهن تسلمهن، فتغدو الدار بالنسبة لهن الخيار الوحيد في هذه الدنيا. ولكل نزليات دور الرعاية دعاء صادق بأن يجعل حياتهن القادمة أكثر إشراقا، ونقاء، وأمنا.

## هيئة حقوق الانسان

## شاب يستولي على إرث والدته وأخته المعاقة ويهرب إلى لبنان

### هيئة حقوق الإنسان تتابع القضية

المصدر: جريدة الوطن الجمعه ١٤٣١-٠١-٢٩ هـ الموافق ٢٠١٠-٠١-١٥ م العدد ٣٣٩١ - السنة العاشرة  
http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=١٣٢٤٤٠&id=٣٣٩٥

الدمام: ماجد الوائلي

تتابع هيئة حقوق الإنسان بالمنطقة الشرقية قضية استيلاء شاب سعودي على أموال والدته المسنة والتي تبلغ من العمر ٨٠ عاماً و أخته الوحيدة والتي تعاني من اضطرابات نفسية وترقد في مجمع الأمل النفسي بالدمام ، حيث أصدر صك الولاية بعد وفاة والدهم غرة عام ١٤٢٩ هـ و استخرج وكالة عامة من والدته ليستكمل بعدها إجراءاته الحكومية ويبدأ عمليات الاستيلاء وذلك بتحويل مبلغ يفوق المليون ريال إلى حسابه الشخصي بحسب ما أكدته مصادر مصرفية إضافة لتحويله لراتب والده التقاعدي البالغ خمسة آلاف ريال عن طريق التأمينات الاجتماعية بموجب الوكالة الممنوحة له من والدته .

وتروي ( ع.ح ) جارة الأم أحداث القصة لـ "الوطن" فقالت " تقدمنا بشكوى خطية لهيئة حقوق الإنسان بالشرقية تنص على استيلائه على إرث نقدي عائد لأمه المسنة وأخته بعد أن توفي والدهم ، و عند قدمه من لبنان لتلقي واجب العزاء، خطط للاستيلاء على الميراث و لم يستطع الحصول إلا على الأثر المسيل نقداً ثم سافر إلى لبنان بعد أربعة أشهر فيما لم يتمكن من الحصول على أكبر قدر من الميراث و بخاصة العقار لما يتطلبه من إجراءات قد تكشف تلاعبه في الوكالة الشرعية " .

و أضافت الجارة أن " حقوق الإنسان استخرجت بطاقة أحوال للوالدة وسجل الأسرة بعد أن استولى الابن على كافة الأوراق الثبوتية ، كما قامت بمخاطبة الجهات الحكومية الأخرى ممثله في التأمينات الاجتماعية لاسترجاع الراتب التقاعدي لو والدهم المتوفى قبل شهرين من الآن بعد أن مضت عليهم فترة عاشوا خلالها على نفقة أهل الخير، موضحة أن حقوق الإنسان قامت بدورها بمتابعة الابنة التي ترقد في مجمع الصحة النفسية والاهتمام بها وبصحتها. من جهته أكد لـ"الوطن" المشرف العام لهيئة حقوق الإنسان بالمنطقة الشرقية إبراهيم العسيري " أن القضية وصلت إلى المحكمة العامة بالدمام وسيتم النظر فيها قريباً، مطمئناً الأسرة أن حقوق الإنسان ساعية على إعطاء كل ذي حقاً حقه ولن تآلو جهداً في المتابعة مع المحكمة للنظر في القضية وإصدار صك شرعي.

## في تفاعل سريع عما نشرته الرياض

### حقوق الإنسان تناصر طفلة القصيم المزوجة من ثمانيني

المصدر: جريدة الرياض الخميس ٢٨ محرم ١٤٣١ العدد ١٥١٧٩  
<http://www.alriyadh.com/2010/01/14/article489689.html>

الرياض - نايف ال زاحم

تفاعلت هيئة حقوق الإنسان مع ما نشرته "الرياض" اليوم الثلاثاء.. حول زواج طفلة لم يتجاوز عمرها ١٢ عاماً من رجل ثمانيني بمنطقة القصيم، حيث وجه معالي رئيس الهيئة الدكتور بندر العيبان بتشكيل لجنة من أعضاء مجلس الهيئة ذوي التخصصات الشرعية لمتابعة هذه القضية وتوجيههم للسفر فوراً إلى القصيم للوقوف على كافة الظروف والملابسات المرتبطة بها، وتضمنت توجيهات الدكتور العيبان لأعضاء اللجنة الالتقاء بمأذون الأنكحة الذي أبرم عقد زواج الطفلة بالرجل الثمانيني والاجتماع بالأطراف ذات العلاقة .

وتأتي مبادرة الهيئة للتعامل مع الواقعة التي نشرتها جريدة الرياض استمراراً لجهودها في التصدي لظاهرة زواج القاصرات وبحث كل الأسباب التي تؤدي إليها في جميع مناطق المملكة، وتصحيح بعض العادات والتقاليد التي قد تشجع على هذا النوع من الزواج غير المتكافئ والذي يمثل انتهاكاً لحقوق الطفلة فضلاً عن النتائج السلبية التي تترتب عليه على المدى البعيد، بالإضافة إلى استمرار جهود الهيئة في توعية المجتمع بالمخاطر المرتبطة بزواج القاصرات من المنطلقات الشرعية والإنسانية والاجتماعية.

## حقوق الإنسان بالشرقية تنهي ١٣٨ قضية لمواطنات ومقيمات

المصدر: جريدة الرياض الجمعة ٢٩ محرم ١٤٣١ العدد ١٥١٨٠  
http://www.alriyadh.com/article/١٥/٠١/٢٠١٠/٤٨٩٨٥٢.html

الرياض- نايف آل زاحم

تلقي فرع هيئة حقوق الإنسان بالمنطقة الشرقية بقسميه الرجالي والنسائي على مدار عام ١٤٣٠ هـ ٤٥٤ شكوى منها ١٩٨ شكوى تلقاها القسم النسائي و٢٥٦ شكوى تلقاها الفرع الرجالي . ويشير تقرير انجازات فرع هيئة حقوق الإنسان بالمنطقة الشرقية القسم الرجالي إلى أن إجمالي الشكاوى مكتملة الضوابط والتي باشرتها الهيئة خلال العام وصل ١٦٥ شكوى ، تم الانتهاء من ١٢٩ قضية في حين لا يزال هناك ٣١ قضية يتم متابعتها . وأوضح التقرير أن لجنة إصلاح ذات البين بالفرع نجحت في إنهاء أكثر من ٥٩ قضية من القضايا الأسرية التي تلقتها الهيئة في المنطقة الشرقية والبالغ عددها ٦٥ قضية ، في حين أمكن بالتنسيق مع مكاتب العمل بالمنطقة إنهاء ٣٠ قضية عمالية ، ومعالجة مشكلات أصحابها مع جهات عملهم . وأشار التقرير إلى أن قضايا السجناء التي باشرها فرع الهيئة بلغ عددها ٢٧ قضية تم الانتهاء من ٢١ قضية منها بالتنسيق مع إدارة السجون بالمنطقة الشرقية ، وفيما يتعلق بحقوق المرأة والطفل أفاد التقرير إلى تلقي فرع الهيئة لخمس حالات عنف ضد المرأة ، تم معالجتها جميعاً بمعرفة لجنة الإصلاح بالتنسيق مع الجهات المعنية المختصة ، كما تم رصد لحالات عنف ضد الأطفال وتمت معالجتها بمخاطبة جهات الاختصاص للتحقيق فيها . وسجل التقرير وجود حالة واحدة تمثل انتهاكاً لحقوق المعاقين .. بالإضافة إلى عدد من قضايا الرعاية الصحية والاجتماعية وإصدار الأوراق الثبوتية . ولفت المشرف على فرع المنطقة الشرقية الأستاذ إبراهيم العسيري إلى تعاون الجهات الحكومية مع هيئة حقوق الإنسان في معالجة جميع الشكاوى التي ترد للهيئة ، من خلال زيارة منسوبي الفرع لهذه الجهات ، ومنها إمارة المنطقة الشرقية محافظتا الجبيل وحفر الباطن ، ومراكز الشرطة في جميع محافظات المنطقة، وجوازات المنطقة الشرقية ، وإدارة مكافحة المخدرات والسجون ، وفرع وزارة الشؤون الاجتماعية ، وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ومكاتب العمل . وأضاف أن فرع هيئة حقوق الإنسان أسهم في نشر الثقافة الحقوقية من خلال المشاركة في عدد من الفعاليات والأنشطة مثل المشاركة في اليوم العالمي للصحة النفسية واستثمار هذه المناسبة وغيرها في التعريف بالهيئة وخدماتها ، وقدم شكره وتقديره لسمو أمير المنطقة الشرقية وسمو نائبه لما يوليانه من اهتمام ودعم للهيئة في المنطقة الشرقية، وكذلك الدعم اللامحدود من معالي رئيس الهيئة الدكتور بندر بن محمد العيبان ومعالي نائبه الدكتور زيد الحسين . وفيما يتعلق بحجم الشكاوى التي وردت للقسم النسائي بفرع الشرقية خلال عام ١٤٣٠ هـ ، بلغ عدد الشكاوى ١٩٨ شكوى تم إنهاء ١٣٨ شكوى منها بالتعاون مع الجهات المختصة ، ومن خلال لجنة الإصلاح ، كما يجري متابعة ٥٩ شكوى لم يتم التوصل إلى حلول نهائية لها . وتشير التقارير الإحصائية إلى أن قضايا الأحوال الشخصية ، من نفقة وطلاق وعضل زواج أو إهمال الزوج ، ورؤية الأبناء ، وطلب الحضانة ، أو الحرمان من الميراث شكلت الجزء الأكبر من عدد القضايا التي وردت إلى القسم النسائي بفرع هيئة حقوق الإنسان بالمنطقة الشرقية بما يزيد عن ٨٥ حالة، تليها قضايا العنف الأسري والمدربي " ٢٨ " حالة ثم تظلمات على اختلاف أنواعها " ٤٣ " حالة ، ثم قضايا الفقر وتشمل طلب مساعدات مالية أو سكن أو عمل " ٢١ " حالة في حين بلغت الشكاوى الخاصة بالحقوق المدنية والأوراق الثبوتية " ١٦ " حالة .

من جانبها أوضحت المشرفة على فرع المنطقة الشرقية الاستاذة شريفة الشمالان رضاها عما حققه الفرع من إنجازات وأن هذه الإنجازات مجبرة للتعاون الكبير من الجهات الحكومية والجمعيات الخيرية والغرفة التجارية التي أوصلت صوتنا وكذلك جهد زميلاتي في الفرع من إحصائيات وعلاقات عامة والذين أسهموا بجهدهم في إيجاد حلول جذرية وكذلك قسم الطفولة وشددت على أهمية ورش العمل التي نفذها الفرع أو التي ينوي تنفيذها في نشر ثقافة حقوق الإنسان وقالت انها تعتبر همزة وصل بين المتظلم والقضاء، ولفتت إلى تفاعل سيدات المجتمع مع أداء الفرع . وعن الملتقى (الأمان للمرأة) الذي نفذه الفرع أوضحت أن هذا الملتقى نجح ليس بشهادتنا بل بشهادة الجميع وأن ماتحقق خلاله من مشاركة من قبل الأجهزة الحكومية عكس الرغبة الكبيرة من المجتمع واجهزته لمثل هذه البرامج التي نسعى من خلالها للتعريف والتثقيف وخلق جيل يهتم بنشر ثقافة حقوق الإنسان.



## الشرقية: هيئة حقوق الإنسان تعالج ٧٤ في المئة من قضايا العام الماضي

المصدر: جريدة الحياة الجمعة ١٥ يناير ٢٠١٠  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٩٧٦٤٥

تمكن فرع هيئة حقوق الإنسان في المنطقة الشرقية، من إنهاء نحو ٧٤ في المئة من الشكاوى «المكتملة الضوابط»، التي تلقاها خلال العام الماضي. وأوضح تقرير أصدره فرع الهيئة أمس (حصلت «الحياة» على نسخة منه) أنه من أصل ٤٥٤ شكاوى تلقاها القسمان الرجالي والنسائي في الفرع، لم تكتمل الضوابط سوى على ٣٦٣ شكاوى .

اللائق ان القسم النسائي في الفرع كان له النصيب الأكبر من عدد الشكاوى التي تم حلها، التي بلغت ١٣٨ من أصل ١٩٨ شكاوى تلقاها، فيما تلقى نظيره الرجالي ٢٥٦ شكاوى، اكتملت الضوابط في ١٦٥ منها، وتم الانتهاء من ١٢٩ شكاوى، فيما لا يزال هناك ٣١ شكاوى تتم متابعتها .

وكشف التقرير أن لجنة إصلاح ذات البين في الفرع «نجحت في إنهاء أكثر من ٥٩ قضية من القضايا الأسرية التي تلقتها الهيئة في الشرقية، البالغ عددها ٦٥ قضية، فيما أمكن بالتنسيق مع مكاتب العمل في المنطقة، إنهاء ٣٠ قضية عمالية، ومعالجة مشكلات أصحابها مع جهات عملهم.»

وأبان التقرير أن عدد قضايا السجناء التي باشرها فرع الهيئة، «بلغ ٢٧ قضية، تم الانتهاء من ٢١ منها، بالتنسيق مع إدارة السجون في الشرقية». وحول حقوق المرأة والطفل، أوضح التقرير ان الفرع «تلقي خمس حالات عنف ضد المرأة، تمت معالجتها جميعها من طريق لجنة الإصلاح، بالتنسيق مع الجهات المعنية المختصة.

كما تم رصد حالاتي عنف ضد الأطفال، وتمت معالجتها بمخاطبة جهات الاختصاص، للتحقيق فيها». وسجل التقرير وجود حالة واحدة تمثل «انتهاكاً لحقوق المعوقين»، إضافة إلى عدد من قضايا الرعاية الصحية والاجتماعية، وإصدار الأوراق الثبوتية. ولفت المشرف على فرع الهيئة في الشرقية إبراهيم العسيري، إلى «تعاون الجهات الحكومية مع هيئة حقوق الإنسان، في معالجة جميع الشكاوى التي ترد إلى الهيئة، من خلال زيارة منسوبي الفرع إلى هذه الجهات، ومنها إمارة الشرقية ومحافظة الجبيل وحفر الباطن، ومراكز الشرطة في جميع المحافظات، والجوازات، وإدارتا مكافحة المخدرات والسجون، وفرع وزارة الشؤون الاجتماعية، وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومكاتب العمل».

وأضاف العسيري، أن «فرع هيئة حقوق الإنسان أسهم في نشر الثقافة الحقوقية، من خلال المشاركة في عدد من الفعاليات والأنشطة، مثل «اليوم العالمي للصحة النفسية»، واستثمار هذه المناسبة وغيرها في التعريف بالهيئة وخدماتها.»

## الأحوال الشخصية تحتل الصدارة

المصدر: جريدة الحياة الجمعه ١٥ يناير ٢٠١٠  
٩٧٦٤٣http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/

بلغ عدد الشكاوى التي وردت إلى القسم النسائي في فرع هيئة حقوق الإنسان في المنطقة الشرقية خلال العام الماضي، ١٩٨ شكوى، تم إنهاء ١٣٨ شكوى منها، بالتعاون مع الجهات المختصة، ومن خلال لجنة الإصلاح. فيما يجري متابعة ٥٩ شكوى، لم يتم التوصل إلى حلول نهائية لها.

وأشارت التقارير الإحصائية، إلى أن قضايا الأحوال الشخصية، من نفقة وطلاق، وعضل زوج، أو إهمال الزوج، ورؤية الأبناء، وطلب الحضانة، أو الحرمان من الميراث، «شكلت الجزء الأكبر من عدد القضايا التي وردت إلى القسم النسائي في فرع الهيئة، بما يزيد عن ٨٥ حالة، تليها قضايا العنف الأسري والمدرسي ٢٨ حالة، ثم «تظلمات» باختلاف أنواعها ٤٣ حالة، تليها «الفقر»، وتشمل طلب مساعدات مالية، أو سكن، أو عمل، ٢١ حالة. فيما بلغت الشكاوى الخاصة بالحقوق المدنية والأوراق الثبوتية ١٦ حالة بدورها، أبدت المشرفة على القسم النسائي في فرع الشرقية شريفة الشعلان، رضاها عما حققه الفرع من إنجازات. وقالت: «إن هذه الإنجازات مجيرة للتعاون الكبير من الجهات الحكومية والجمعيات الخيرية والغرفة التجارية، التي أوصلت صوتنا، وكذلك جهد زميلاتي في الفرع، من إحصاءات وعلاقات عامة، واللاتي أسهمن بجهدهن في إيجاد حلول جذرية، وكذلك قسم الطفولة». وشددت الشعلان، على أهمية ورش العمل التي نفذها الفرع، أو التي ينوي تنفيذها «لنشر ثقافة حقوق الإنسان». وقالت: «إنها تعتبر همزة وصل بين المنظم والقضاء». ولفتت إلى «تفاعل سيدات المجتمع مع أداء الفرع.»

وعن ملتقى «الأمان للمرأة»، الذي نفذه الفرع، أوضحت أن هذا الملتقى «نجح ليس بشهادتنا، بل بشهادة الجميع. وأن ما تحقق خلاله من مشاركة من جانب الأجهزة الحكومية، عكس الرغبة الكبيرة من المجتمع وأجهزته في مثل هذه البرامج، التي نسعى من خلالها إلى التعريف والتنقيف وإيجاد جيل يهتم في نشر ثقافة حقوق الإنسان.»



## اليوسف - الحياة: رفع السن القانونية لرعاية الأيتام إلى ٢٨

### عاماً... و حقوق الإنسان لا تتدخل في عملنا

المصدر: جريدة الحياة السبت ١٦ يناير ٢٠١٠  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/ ٩٧٩٣٩

كشفت وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية للرعاية والتنمية الاجتماعية الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف، أن وزارته مددت خدمة رعاية الأيتام حتى سن ٢٨ عاماً بدلاً من ١٨ عاماً، وذلك عن طريق خدمات المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والتي تقدم لهم أنواع الرعاية كافة والخدمات الاجتماعية وغيرها.

وأكد اليوسف في أول حوار صحفي عقب توليه حقيبة وكالة وزارة الشؤون الاجتماعية لـ«الحياة» اكتشاف إصابات بحالات أنفلونزا الخنازير لعدد من المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، مشيراً إلى أنها محدودة وتم التعامل معها وفق الإجراءات الصحية المتبعة، من دون أن تسجل حالات وفاة.

ونفى أن تكون «هيئة حقوق الإنسان» تدخلت في عملها أو طلب الإفراج عن موقوفين في دور الملاحظة، لافتاً إلى أنه من حقها أن ترفع بملاحظاته ومطالبها «ولكن لا تجبر الوزارة على تحقيقها». وفي ما يأتي نص الحديث:

ما المشاريع والخطط المستقبلية التي تنوي قيامها وتطويرها في الوزارة؟

-الوزارة تُعنى في تقديم خدماتها لشرائح مجتمعية أعتبرها من وجهة نظري الهشة أو التي تحتاج إلى عناية من الأحداث والأيتام والمسنين وغيرهم، والمهمة التي أوكلت إليها الوكالة عملها إنسانية في الدرجة الأولى، أما الفكر الذي أنوي العمل به في هذه الوكالة هو أن نعمل نقلة نوعية في العمل الفني الاحترافي بالوكالة، وذلك عن طريق قراءة الواقع وكيفية رفع العمل الاجتماعي، وانعكاسة تلك النقطة على مستفيدين في هذه الوزارة.

حما الفكر أو التوجه الذي توّد عمله في هذه الوزارة؟

-لا أريد أن يستعجل الآخرون في معرفة أو لمس النتائج على أرض الواقع في الفترة القريبة، ومنها بناء الإنسان وتغيير العمل الذي يأخذ وقتاً.

وما أريد أن أبينه أننا منتجاً اجتماعياً يجب أن يكون راضياً عليه المستهلك وهو المستفيد من هذه الوزارة، إضافة إلى قياس مستوى خدماتنا من خلال استطلاعات واستمارات توزع على المستفيدين.

دكتور عبدالله... دائماً ما نتحدث عن بناء الإنسان وأهميته بعد أن توليت حقيبة وكالة الوزارة، ما المقصود بذلك؟

-باختصار. تقديم منتج اجتماعي يخدم المستهلك «المستفيد»، ويبني الإنسان بصورة اجتماعية صحيحة وواقعية تخدمه وترفع من قيمته الحياتية.

حوكيف تريد أن تبني هذا الإنسان في محيط المجتمع السعودي؟

-أؤكد أننا نستطيع أن نبني هذا الإنسان عن طريق التكامل والتكاتف مع الوزارة والجهات الحكومية الأخرى في الرفع من قيمة الفرد السعودي وبناء إنسانيته.

هل تعتقد أن هناك نقصاً في العمل الاجتماعي وما يقدم من خدمات لمستهدفي الوزارة؟

-بلا شك. هناك نقص في العمل الاجتماعي والإنساني، ونحن أولاً نبحث عن اكتشاف مواطن النقص فينا، كما نعرف بأن هناك تقصيراً في العمل الاجتماعي ونسعى إلى الرقي به لأعلى المستويات.

إذاً كيف تريد أن تستكمل النقص الموجود في العمل الاجتماعي في الوزارة؟

-أول ما سنقوم به هو الابتعاد عن الروتين الحكومي الممل والبيروقراطية الموجودة فيها، إضافة إلى الاستغناء عن العمل الورقي المتعارف عليه في الدوائر الحكومية والتوازن في العمل الاجتماعي الميداني والعمل الإداري.

إذاً المفهوم من حديثك أنك تبحث عن توظيف اختصاصيين اجتماعيين في الوزارة؟

-أنا أعتقد بأن طلاب علم الاجتماع في الجامعات يتعلمون الكثير من المواد التي تؤكد كيفية العمل الميداني، وكيفية العمل مع الحالات الإنسانية، إلى جانب كيفية تحملهم لضغوط العمل الميداني، ونحن قطاع كبير يستقطب خريجي علم الاجتماع، وذلك لتطوير وتفصيل العمل الاجتماعي وما تعلمه في دراسته بالجامعة وتطبيقه على أرض الواقع.

>ذكرت في وقت سابق أن الوزارة تسعى إلى الرقي باليتيم، ماذا قدمتم لهم؟

-رفعت وزارة الشؤون الاجتماعية السن المحددة لرعاية الأيتام الذين تقدم لهم كافة الخدمات عن طريق الإدارة العامة للأيتام والمؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام السن القانونية من ١٨ عاماً، الذي كان معمولاً به في السابق إلى سن ٢٨ عاماً، وذلك عن طريق خدمات المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام، التي تعمل على تقديم كافة أنواع الرعاية والخدمات الاجتماعية لهم.

>في أول لقاء لك مع وزير الشؤون الاجتماعية بعد توليك منصب وكيل الوزارة «همس» الدكتور يوسف العثيمين لك عن الأيتام؟

-صحيح. عندما التقيت بالوزير في مكتبه أول كلمة قالها «الأيتام يا دكتور عبدالله من ذمتي... إلى ذمتك.»

>لماذا خص الأيتام عن المستفيدين الذين ترعاهم الوزارة؟

-أعتقد من وجهة نظري أن الوزارة تهتم باليتيم في الدرجة الأولى وذلك لأنها الحاضن الأول لهم، إلى جانب أنها المسؤولة عنهم مسؤولية كاملة وتعتبر ولي أمرهم في جميع شؤونهم.

>البعض اعتبر أن وزارة الشؤون الاجتماعية غير قادرة على صرف جميع مستلزمات المعوقين، إضافة إلى التأخر في صرفها وبشروط تقييد الآخرين لعدم مطالبة الوزارة بحقوقهم؟

-الوزارة قادرة والله الحمد على صرف كل مستلزمات المعوقين السعوديين، إلى جانب أنها تستطيع أن تلبى كل متطلباتهم، ولكن لا نستطيع أن نصرف لمعوق واحد أكثر مما يحتاج، فبعض الحالات التي ترد إلى الإدارة العامة لتأهيل المعوقين لطلب صرف كراسي أو غيرها يكون من ضمن طلبات الصرف تقرير طبي بحالة المريض، وما هي المقترحات التي يتطلب تزويده بها، ولدينا اختصاصيون يقدرون ما هي الحاجات التي من الممكن صرفها للمعوق بعد دراسة حالته والتقارير المرفقة، فنحن نصرف لمن تستحق حالته فقط.

>هل هناك مستفيدون على قائمة الانتظار في صرف إعانات المعوقين؟

-ليس لدى الوزارة قوائم انتظار للمستفيدين من إعانات المعوقين، والوزارة حريصة على أن تصرف إعانات لكل مستحق لها.

>تحدثت عن حلم لديك في تطوير دور الأحداث... ما هو؟

-دائماً، ما تحدثت عن هذا الحلم والذي أتمنى أن يتحقق وهو تفعيل بدائل السجون، ونحن نسعى إلى تفعيل الحدث من خلال ربطه بالأسرة والبرامج الفاعلة التي تستطيع بناءه وإشعاره بأن الخطأ الذي ارتكبه ليس نهاية المطاف، إضافة إلى التأهيل الاجتماعي والنفسي والمهني.

>هل هناك جهة أخرى خارج الجهات الثلاث المعتمدة، وهي وزارة الداخلية والشؤون الاجتماعية والعدل والممثلة في القضاة تستطيع أن تطلب إطلاق سراح موقوف في دور الأحداث أو تطالب بالإفراج عنه؟

-ليس لأي جهة أخرى الحق في طلب الإفراج أو إطلاق سراح أحد الموقوفين لدينا في دور الملاحظة، ما لم يتخذ فيها القاضي رأياً محدداً وواضحاً.

>وماذا عن الشباب الموقوف في دار الملاحظة في الرياض الذي طالبت «هيئة حقوق الإنسان» بالإفراج عنه بعد تعرضه للضرب -على حد قولهم-؟

-ما ذكر عن مطالبة هيئة حقوق الإنسان بطلب الإفراج عن الفتى الذي تعرض للضرب غير صحيح، وأن من أفرج عنه القاضي بعد انتهاء عقوبته.

ولكن «حقوق الإنسان» يحق لها أن ترفع بملاحظتها ومطالبها، ونحن بحكم عملنا نرى فيما يرفع، ولسنا ملزمون بتطبيق كل ما يردنا من ملاحظات ومطالبات.

>في دور الإيواء التابعة للوزارة لديها عدد من المستفيدين الذين ترعاهم الوزارة، هل اكتشفت لديكم حالات بأنفلونزا الخنازير في دور الرعاية؟

-نعم. الوزارة كشفت عن حالات إصابات بأنفلونزا الخنازير في عدد من دور الرعاية التابعة للوزارة، وتم التعامل معها وفق الإجراءات الطبية والاحترازية التي تتبعها وزارة الصحة وعممتها على جميع الخدمات الطبية التابعة للجهات الحكومية.

هل كانت من تلك الإصابات التي اكتشفتها حالات وفاة؟ وهل تم تأمين لقاح الأنفلونزا لدور الرعاية؟  
-الله الحمد لم تكن هناك حالات وفاة وجميع تلك الحالات التي أصيبت شفيت تماماً، وبالفعل نحن طلبنا من وزارة الصحة توفير لقاح أنفلونزا الخنازير. ولكن كما تعلم أن الصحة ستعمل على توزيعه بحسب الحاجات الأولية .  
-ما الجوانب الاحترازية التي تقوم بها دور الرعاية للتقليل من الإصابة بالأنفلونزا الخنازير في الدور؟  
-بدأنا منذ أن اكتشفنا بعض حالات الإصابة بالمرض من تحديد الزيارات والتقليل منها، إضافة إلى الحد من دخول الزوار بشكل جماعي .  
ومن المعروف أن معظم الموجودين في الدور لديهم قلة مناعة مما نخشى من تزايد حالات الإصابة



## احتجاز حقائب الطلاب ثمن الشبايط

المصدر: جريدة عكاظ السبت ١٤٣١/٢/١٦ يناير ٢٠١٠ م العدد: ٣١٣٥  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20101116327076/Con20101116327076.htm>

محمد سعيد الزهراني - الطائف

يسعى المواطنان مناور وفهد المطيري لرفع شكوى رسمية إلى إمارة منطقة مكة المكرمة وهيئة حقوق الإنسان، ضد شرطة الحوية شمالي الطائف، بعد احتجازها حقائب أبنائهم المدرسية، تسلمتها من مواطن آخر تعرض فناء منزله للعبث بكتابة الطلاب عليه قبل هروبهم تاركين حقائبهم خلفهم خوفاً من العقاب.  
وكانت شرطة الحوية قد رفضت تسليم الحقائب لذوي الطلاب عند مراجعتهم لبحث المسألة، قبل أن يستجيب قسم الشرطة لمطالبهم ومحاولاتهم المستمرة، وتوقيعهم على تعهد بعدم تكرار فعلت أبنائهم، وبحسب مناور المطيري فإنهم رضخوا للتوقيع عليه بغية استخراج الحقائب المدرسية.  
وفي حين نفى الناطق الإعلامي في شرطة الطائف الرائد تركي الشهري وجود بلاغ عن الحادثة، أكدت مصادر «عكاظ» في شرطة الحوية أن احتجاز الحقائب إجراء طبيعي، بهدف التعرف على هويات الطلاب من خلالها، وورقة ضغط على أولياء الأمور لضمان حضورهم.  
وبالعودة إلى مناور المطيري الذي أبدى استغرابه من طريقة تعامل الشرطة مع أطفاله، أوضح أن القضية لا تكمن في انتقاء أو وجود مخالفة، ولكن في أسلوب التعامل الذي وجده أبنائه، مضيفاً «كان من الأخرى استدعاء أولياء الأمور بدلا من الأطفال، الذين دخلوا في حالة رعب من أقسام الشرط والحقائب المدرسية بعد احتجازها».

## العبيكان يقترح نظاماً يمنع تزويج القاصرات

المصدر: جريدة عكاظ السبت ١٤٣١/٢/١٦ هـ ١٦ يناير ٢٠١٠ م العدد: ٣١٣٥  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100116327009.htm>

عبد الله الداني - جدة

اقترح المستشار في الديوان الملكي الدكتور عبد المحسن العبيكان وضع «نظام يمنع تزويج الفتيات دون سن ١٨، مع عدم السماح بتجاوز هذا الحد إلا في استثناءات نادرة من قبل القضاة أو موافقة المقام السامي». واعتبر في حديث لـ «عكاظ» تزويج القاصرات «خطأ كبير»: مطالباً «على أولياء الأمور تقوى الله وعدم تزويج بناتهم إلا لمن يرضينه، بأن تكون واعية تعرف مصلحة نفسها وتميز من ترغب بالزواج منه». وقال العبيكان «على القاضي أن يأمر بالطلاق أو يفسخ النكاح إذا علم أن الفتاة مجبرة». وكانت هيئة حقوق الإنسان تفاعلت مع قضية زواج طفلة لم يتجاوز عمرها ١٢ عاماً من رجل ثمانيني في منطقة القصيم، حيث وجه رئيس الهيئة الدكتور بندر العيبان بتشكيل لجنة من أعضاء مجلس الهيئة ذوي التخصصات الشرعية لمتابعة هذه القضية وتوجيههم للسفر فوراً إلى القصيم للوقوف على كافة الظروف والملابسات المرتبطة بها، وتضمنت تعليمات الدكتور العيبان لأعضاء اللجنة الالتقاء بمأذون الأنكحة الذي أبرم عقد زواج الطفلة بالرجل الثمانيني والاجتماع بالأطراف ذات العلاقة. يشار إلى أن اتفاقية حقوق الطفل التي صادقت عليها المملكة حددت سن الطفولة بـ ١٨ عاماً.

## تجاوباً مع مانشرته عكاظ عن المنجارة

### حقوق الإنسان تقف على وضع سكان المدرسة المتهاكلة

المصدر: جريدة عكاظ الاحد ١٤٣١/٢/٢ هـ ١٧ يناير ٢٠١٠ م العدد : ٣١٣٦  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100117327280/htm20100117327280>

عبد العزيز الربيعي - الشريط الحدودي

وقف رئيس هيئة حقوق الإنسان في المملكة الدكتور بندر العيبان لدى زيارته التفقدية لمخيم النازحين في أحد المسارحة في جازان أمس، على المدرسة المتهاكلة التي يقطنها بعض النازحين من الشريط الحدودي وتناولت «عكاظ» قصتهم في عددها المنشور في ٢٥ من محرم الماضي، حيث استمع إلى معاناتهم في العيش وسط الظلام الدامس. وطالب العيبان النازحين في المدرسة بالتوجه إلى المخيم للاستفادة من الإمكانيات الموفرة واستلام المخصصات المالية المقررة لسكان القرى الحدودية الواقعة بين المملكة واليمن. واعتبر رئيس هيئة حقوق الإنسان والوفد المرافق أن تمسك سكان المدرسة بأغنامهم ودوابهم حال دون نقلهم إلى المخيم، حيث يتوجب إعطاؤهم مهلة للنقل وتصحيح أوضاعهم وتعميد الدفاع المدني بذلك لحمايتهم من الخطر الذي تشكله المدرسة.

ودعا العيبان فرع وزارة المالية في منطقة جازان إلى توفير ثلاثيات لحفظ الأطعمة والمياه للقاطنين في مخيمات الإيواء في أحد المسارحة، وكذلك سرعة الاستجابة إلى إنهاء قضية سيدة سجن ابنها لدخوله في شجار مع أشخاص داخل المخيم. وتأتي دعوة العيبان لدى زيارته برفقة وفد من هيئة حقوق الإنسان مخيمات النازحين في أحد المسارحة لتفقد أوضاع سكانه، حيث كان في استقبالهم المحافظ الدكتور متعب الشمري، محافظ الخوبة محمد الشمrani، مدير الدفاع المدني في جازان العميد حمود الحساني، مدير شرطة أحد المسارحة النقيب عبد الله القرني، الملازم فهد فقيهي مدير شرطة مخيم النازحين، وعدد كبير من مديري الإدارات الحكومية في منطقة جازان.

وطالب سكان المخيم أعضاء الوفد إنهاء معاناتهم مع أوراق إثبات الهوية التي لا زالت في الأحوال المدنية والجهات ذات الاختصاص، حيث مضى على بعضهم أكثر من ٢٠ عاماً دون الحصول على الجنسية.

وأوضح محمد علي - من سكان الشريط الحدودي والمخيم حالياً - أنه لا زال يبحث عن مستحقاته بين المحافظة والدفاع المدني الذين يطالبونه بالأوراق الثبوتية ما تسبب في حرمانه من الحصول على مستحقاته الشهرية كغيره من النازحين. وأطلع الوفد على تجهيزات مخيم النازحين الجديد التي وفرتها الجهات ذات الاختصاص من المالية والدفاع المدني للنازحين، واستمعوا إلى شرح من المشرف على المصرف في وزارة المالية سعد العتيبي ومدير فرع المالية في جازان عبده رفاعي عن آلية الصرف للمبالغ المخصصة للنازحين سواء كانوا أفراداً أو أسراً.

## أمير جازان يلتقي رئيس هيئة حقوق الإنسان

المصدر: جريدة عكاظ الاحد ١٤٣١/٢/٢ هـ ١٧ يناير ٢٠١٠ م العدد: ٣١٣٦  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100117327123.htm>

أبلغ «عكاظ» صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان، ترحيل ما بين ٨٠٠ - ٢٥٠٠ متسلل يوميا عبر منفذ الطوال، وقال «عملية التسلل لها أضرار كبيرة على البلاد». جاء ذلك خلال لقائه أمس، بالدكتور بندر بن محمد العيبان، رئيس هيئة حقوق الإنسان والوفد المرافق الذي يزور المنطقة. وكشف عن تشكيل لجان لتوعية سكان الحدود بأضرار التسلل وما يترتب عليه، مشيراً إلى أن منطقة جازان هي منطقة حدودية تجاور اليمن وسبق وأبرمت معها المعاهدات ووضع العلامات الحدودية بين البلدين. وثنى أمير منطقة جازان، توجيهات خادم الحرمين الشريفين بالعفو عن السجناء، ووصفها بالمكرمات التي تركت أثراً في نفوس الجميع، كما ثمن خطوة الحكومة السريعة لمساعدة المتضررين من المواطنين النازحين وإيجاد مراكز إيواء للنازحين مجهزة بكافة متطلبات الحياة والاحتياجات الضرورية، وتوجيه الجهات الحكومية بتوفير وتأمين الخدمات المهمة وصرف مساعدات يومية لهم. وذكر أن اللجان الخاصة قد شرعت في تنفيذ كافة الإجراءات لإسكان النازحين في الشقق المفروشة، وبحث الخدمات المقدمة في مقر الإسكان. من جهته، ثمن الدكتور بندر العيبان جهود وحرص أمير منطقة جازان الكبيرين لتوفير وتقديم كافة الخدمات للنازحين وبما يحقق راحتهم. حضر اللقاء أعضاء الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان.



## الحناكي لـ «الحياة»: «حقوق الإنسان» وصفت ادعاءات نزيلات دار الرعاية بـ «الكيدية»

المصدر: جريدة الحياة الإثنية، ١٨ يناير ٢٠١٠  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/98686>

جدة - أحمد الهلالي  
كشف المدير العام للشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة الدكتور على الحناكي لـ «الحياة» أن تقرير هيئة حقوق الإنسان وصف ادعاءات النزيلات اللائي أثن الفوضى في دار الرعاية الاجتماعية في مكة المكرمة أخيراً، بـ «الكيدية». مشيراً إلى أنه لن يُحلن إلى السجن العام رافة بهن. و «لا أعتقد أننا سنلجأ لهذا الأسلوب، إلا عند الضرورة القصوى». وأعلن إمكان نقل مبنى الدار إلى موقع آخر، إذا لزم الأمر وتبين أن سبب المشكلة في المبنى، لافتاً إلى أن كل الحلول واردة وفقاً لرأي المسؤولين في الوزارة.

وفيما أكد استمرار أعمال الصيانة والترميم لأجزاء المبنى الحالي الذي يمتد إلى ١٠ آلاف متر، أوضح أن نقل «الدار» إلى مبنى ذي سعة استيعابية أكبر يعد حلاً مستقبلياً وورد الحدوث. وأشار إلى أن اللجان التي شكلتها الوزارة تناقش حالياً المشكلة وتبحث أسبابها، لضمان عدم تكرارها مستقبلاً. ولفت إلى أن العمل يحتاج إلى استقصاء كل شيء والجلوس مع كل نزيلة وموظفة ومراقبة على حدة، متوقعاً أن تظهر الصورة والنتائج بشكل مفصل قريباً.

ووصف الخدمة المقدمة للنزيلات في الدار بـ «الفندقية»، مؤكداً أنها تقدم لهن برامج ترفيهية وتعليمية وتوعوية وإرشاداً نفسياً، وإعاشة على أرقى مستوى في الخدمة. مفيداً أن نسبة رفض الأسر تسلم بناتها من الدار ضعيفة جداً، مشدداً حرصهم على عدم خروج النزيلات إلا لذويهن فقط، معتبراً رفض أسرة واحدة تسلم ابنتها من الدار مصدر إزعاج.

وكان التقرير الإحصائي الرسمي السنوي الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية العام الماضي، أعلن تسجيل مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض ومكة المكرمة والأحساء وأبها ٦٤ حال انحراف، و ٩٠ قضية أخلاقية، وأربع حالات حمل سفاح، وثلاث حالات دعارة. وأفاد التقرير (حصلت «الحياة» على نسخة منه) أن مؤسسة رعاية الفتيات في الرياض رصدت ٤١ حال انحراف بين الفتيات، وحالتي تعاطي مخدرات، وأربع حالات للحمل السفاح، وفي مكة المكرمة ٢٢ حال انحراف، وحال تعاطي مواد مخدرة، وسجلت حال دعارة واحدة في الرياض ومكة المكرمة وأبها. لافتاً إلى أن مؤسسة رعاية الفتيات في أبها سجلت ٥١ قضية أخلاقية، تليها الرياض بـ ١٧ حالة، ومكة المكرمة بـ ١٦ حالة، وأخيراً الأحساء بست حالات.

وأكد أن اللائي طوي قيدهن وأخرجن من مؤسسات دور رعاية في السعودية، بعد انتهاء محكوميتهن بلغن ٩٢٧ فتاة، نقلت ١١ منهن إلى مؤسسات رعاية أخرى، وأعيدت ٢٦ فتاة إلى أسرهن، في حين وزعت الأخباريات إلى جهات حكومية عدة.

## جهات رسمية تتدخل في قضية "طفلة بريدة" ... وتوقعات ب"تحركات" لـ"العدل"

المصدر: جريدة الحياة الإثنية، ١٨ يناير ٢٠١٠  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/98468>

بريدة - عبدالعزيز القرعوي - الرياض - فيصل المخلفي  
علمت «الحياة» أن جهات رسمية بدأت التدخل في قضية طفلة (١٢ عاماً) في بريدة زوجها والدها لرجل ثمانيني. وأكد مصدر مطلع أن «جهات رسمية تستكمل تفاصيل القضية كافة للتدخل فيها، وإنهاء معاناة الأسرة التي وقعت تحت ضغط نفسي كبير».

من جهته، قال عضو مجلس هيئة حقوق الإنسان المشرف العام على مركز الإعلام والنشر الدكتور عثمان المنيع لـ«الحياة»: «شكلت الهيئة لجنة لمتابعة قضية طفلة «بريدة» مكونة من أعضاء مجلس الهيئة ذوي التخصصات الشرعية لمتابعة هذه القضية والاتصال بالأطراف المعنية للتأكد من جميع المعلومات واتخاذ الإجراءات المناسبة». فيما توقع مصدر مطلع في وزارة العدل أن تتخذ الوزارة إجراء قضائياً بحق مآذون الأنكحة، وأن تحيل والد الطفلة إلى المحكمة.

وكانت الطفلة ارتبطت بالزوج الثمانيني في عقد نكاح حرر في رمضان الماضي، وحدد مهرها بمبلغ ٨٥ ألف ريال بعد أن استكمل الزوج متطلبات العقد كافة من تسجيل العقد وتوثيقه وإحضار شهادة الفحص الطبي لما قبل الزواج، وجرت مراسم توقيع العقد من دون معارضة من والد الطفلة، فيما تعمل الأم على فسخ العقد من خلال أروقة القضاء. ولم تكن طفلة بريدة هي الحالة الأولى التي تشهدها منطقة القصيم، فسبق أن شهدت محافظة عنيزة حالة مشابهة لها إذ زوجها والدها لرجل خمسيني قبل أكثر من عامين من دون علمها أو أحد من أقاربها بما فيهم والدتها، لتكتشف الأم لاحقاً زواج ابنتها، وهو ما جعلها تطالب بإبطال عقد النكاح، في حين برر الأب تزويج ابنته في هذه السن بالمحافظة عليها وحماية مستقبلها، أما الزوج فأبدى تمسكه بالطفلة ورغبته في إبقائها زوجة له على رغم صغر سنها، قبل أن يتدخل أمير منطقة القصيم الأمير فيصل بن بندر فاستقبل الزوج في مقر الإمارة، ونجح في التوسط لإنهاء هذا الزواج.



## فتاة خاضت التجربة "السوداء" تقود حملة "ضد زواج القاصرات"

المصدر: جريدة الحياة الإثنية، ١٨ يناير ٢٠١٠  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/98467>

الخبر - رحمة نزيب

أطلقت فتاة سعودية (٢٧ سنة) حملة للتوعية بمخاطر زواج القاصرات، بعد أن مرت هي بتجربة شخصية، استمرت لمدة خمس سنوات، نتج عنها إنجاب طفلة، لم تتجاوز من العمر أربع سنوات.

وكشفت الفتاة سوسن محمد، لـ «الحياة»، المخاطر التي تعرضت لها، نتيجة تزويجها في سن مبكرة (١٥ سنة)، من زوج يكبرها بـ ٢١ سنة. وكانت حينها تجلس على مقاعد الدراسة، وتحمل كتبها، مُعتقدة أنها ستكمل مسيرة العلم والدراسة. إلا أن زوج والدتها أجبرها على أن تخلع ملابس المدرسة، وترتدي فستاناً أبيضاً تصفه بأنه «مليء بالسوداء من داخله»، على حد قولها.

وتشير سوسن، إلى «صمت» وزارة العدل، التي «تقف مكتوفة الأيدي»، بحسب تعبيرها، ما نجم عنه إرغامها على الزواج، مضيئة «لا زالت الجهات المختصة، مثل هيئة حقوق الإنسان، والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، وقبلهما وزارة العدل، تنتظر حدوث مشكلات أكبر في المجتمع، بسبب تفاقم الجريمة وارتفاع معدلات الطلاق، لإصدار قرار يمنع تزويج القاصرات».

وتعود إلى أسباب تجربتها، التي تعتبرها «مثال حي لكل فتاة سعودية، كي ترفض أن تتزوج في سن صغيرة، لأن المشكلات ستتفاقم أكثر عند استغلالها من النواحي كافة، نفسياً، وجسدياً»، مضيئة «أقود الحملة شخصياً، وهي ليست حملة ضد زواج القاصرات، وإنما لمناهضة هذا النوع من الزواج، من أجل نشر الوعي بين المجتمع، فقد لا تكون الفتاة على علم بها».

وتسترجع حكايتها مع الزواج المبكر، «لم أبدأ على الزواج، ولو للحظة، وذهبت إلى قاعة الأفراح وأنا أبكي. وعندما أرغمني زوج أمي على سرعة اتخاذ القرار، لم تجد والدتي أمامها وسيلة إلا إقناعي بالقبول، لتلافي المشكلات، التي ستحدث بينها وبين زوجها، الذي كانت له مصالح عدة من وراء هذا الزواج، خصوصاً أن من تزوجني أحد أقاربه، وله خلاف معه حول مسألة ميراث عائلي، فكنت أنا كبش الفداء، وتحملت حياة زوجية دامت خمسة أعوام، اعتبرها سنوات مظلمة من حياتي، فزواج القاصرات مشكلة لم تجد حلاً جذرياً لها».

بدوره، أوضح مدير فرع هيئة حقوق الإنسان في المنطقة الشرقية إبراهيم العسيري، في تصريح سابق لـ «الحياة»، أن «أعداد حالات زواج القاصرات قليل، مقارنة مع التعداد السكاني للمملكة، إلا أن الحالات موجودة. والهيئة تتابع القضايا التي ترد إليها»، مضيئة أن «موقف الهيئة ثابت، ولن يتغير من زواج القاصرات، وهو التأكيد على الأضرار المترتبة على مثل هذا الزواج، ورغبة الهيئة في تقييده، منعاً لحدوث هذه الأضرار».

وقال العسيري: «بدأت الهيئة بالتعاون مع وزارة العدل، في إعداد دراسة متأنية، تتضمن مجموعة كبيرة من المفاهيم والحقائق، التي تتعلق بحقوق الإنسان. وتجري مراجعتها من قبل علماء شرعيين، بمشاركة من وزارة العدل، التي تقوم حالياً بإعداد لتنظيم جديد يُقنن زواج القاصرات في المملكة». أما لנاحية الجانب الصحي، فأوضح العسيري، أن الهيئة «طلبت من وزارة الصحة إجراء دراسة، تحدد ما يترتب على هذا الزواج من أضرار جسمية ونفسية»، مضيئة «تجاوبت الوزارة، وحصلت الهيئة على تقرير واضح من المختصين، ورصد للمشكلات الصحية التي تتعرض لها القاصرات اللاتي يتزوجن، والتقارير أثبتت قاعدة «دفع الضرر وجلب المصلحة». يُشار إلى أن عدداً من المشايخ والقضاة، أبدوا معارضتهم لتزويج القاصرات، فيما تتواصل هذه النوعية من الزيجات، في انتظار صدور تقنين من وزارة العدل له.

## هيئة حقوق الإنسان تكلف وفدا متخصصا من العنصرين النسائي والرجالي إلى مقر دار الفتيات بمكة المكرمة

المصدر: جريدة اليوم الأثنين ١٤٣١-٠٢-٠٣ هـ الموافق ٢٠١٠-٠١-١٨ م  
<http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=13366&P=1&G=6>

رايح الفضلي - مكة المكرمة

أكدت مصادر مطلعة لـ (اليوم) في هيئة حقوق الإنسان أن هناك وفدا متخصصا مكونا العنصرين النسائي والرجالي من أخصائيين وباحثين قانونيين يقومون بزيارة إلى دار الفتيات بمكة المكرمة لتقصي الحقائق حول أحداث الشغب الذي وقع بين الفتيات والعاملات بالدار الخميس الماضي وذلك للوقوف على الحالة والأسباب التي دعتهم لإثارة الشغب وسط الدار ورفع التقارير والتوصيات اللازمة فيما تشير المعلومات إلى أن المتورطات حوالي ٧٨ نزيلة وعاملة. وكانت الجهات الأمنية في مكة المكرمة فرضت السيطرة على مقر دار الفتيات بحي العمرة بالعاصمة المقدسة الخميس الماضي إبان أحداث عدد كبير من النزيلات شغبا في كافة أرجاء وجوانب الساحات الداخلية للدار وصل إلى حد الاشتباك بين النزيلات مع العاملات وشرعت شرطة العاصمة المقدسة ممثلة بمركز التنعيم في التحقيق بالواقعة تحت إشراف ومتابعة اللواء تركي القناوي المدير العام للإدارة؛ حيث تم إشراك عدد من ضباط قسم التحقيق بالإدارة للكشف عن أسباب وحيثيات الحادثة، في الوقت الذي تم فيه نقل نحو ١٦ إصابة نتجت من العراك ما بين النزيلات والسجانات .

## حقوق الانسان تبحث قضايا السجناء وإنهاءها وحجج الاستحكام وزواج القاصرات بجازان

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ١٩ يناير ٢٠١٠  
<http://www.alriyadh.com/article/١٩/٠١/٢٠١٠/html٤٩١١٣٦>

جازان-واس:

زار وفد من هيئة حقوق الإنسان برئاسة معالي رئيس الهيئة الدكتور بندر بن محمد العيبان عددا من الإدارات والجهات الحكومية بمنطقة جازان. وشملت الزيارة المحكمة العامة والمحكمة الجزئية بجازان، حيث بحث معاليه مع رئيس المحكمة العامة المساعد الشيخ علي بن جده منقري ورئيس المحكمة الجزئية الشيخ علي شيبان العامري عددا من الموضوعات خاصة قضايا السجناء والسبل الكفيلة بسرعة إنهاءها وحجج الاستحكام وزواج القاصرات وغيرها من الموضوعات المتعلقة بالمحاكم. كما شملت زيارة معاليه مستشفى الملك فهد المركزي بجازان ومركز الأمير سلطان بن عبدالعزيز للكلية بالمستشفى ومستشفى جازان العام، حيث التقى بعدد من المرضى المنومين بتلك القطاعات الصحية واطمأن على مستوى الخدمات الصحية والتمريضية المقدمة لهم. وعقد معاليه إجتماعاً بمدير عام الشؤون الصحية الدكتور محسن بن صديق طبيقي بحث خلاله جملة من الموضوعات التي تهم عمل الشؤون الصحية بالمنطقة ومنها مستوى الخدمات المقدمة للمواطن والمقيم بمستشفيات المنطقة من الناحيتين الطبية والتمريضية ومستوى الطواقم الطبية والتمريضية ومستوى نظافة المستشفيات ومناقشة ما تم رصده من ملاحظات خلال الجولة بما يضمن تقديم أفضل الخدمات الصحية للمرضى إلى جانب إستعراض أهم المشروعات الصحية القائمة والمتوقع تشغيلها على مستوى المنطقة خلال العام الحالي ١٤٣١هـ. كما قام معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان بزيارة لمقر سجن جازان العام بحث خلالها مع مساعد مدير سجن جازان العام المقدم محمد الصميلي مستوى أوضاع السجناء والطاقة الإستيعابية للسجن ومدى ملاءمته لأعداد النزلاء المتواجين فيه حالياً ووقف على مستوى الإعاشة المقدمة للنزلاء ومخزن الطعام والأغذية. ثم قام بجولة ميدانية على عنابر السجن إطمأن فيها على أوضاع النزلاء ومستوى نظافة العنابر. وفي نهاية الجولة ناقش معاليه مع مساعد مدير السجن الملاحظات التي تم رصدها خلال الزيارة. رافق معاليه خلال الزيارة نائب رئيس الهيئة الدكتور زيد بن عبدالمحسن آل حسين وعضوا مجلس الهيئة اللواء عبدالله بن صالح السهيل والدكتور هادي بن علي اليامي وعدد من منسوبي الهيئة.

## حقوق الإنسان يناقش ملاحظات المستشفيات والسجن العام في جازان

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء ١٩ يناير ٢٠١٠  
http://www.aleqt.com/article\_١٩/٠١/٢٠١٠.html٣٣٥٦١٠

زار وفد هيئة حقوق الإنسان برئاسة الدكتور بندر العيبان رئيس الهيئة، عددا من قطاعات ومراكز ونقاط حرس الحدود في الشريط الحدودي في منطقة جازان .  
وشملت الزيارة كلا من قطاع حرس الحدود في الطوال ومركز الخوجرة التابع للقطاع ثم قطاع حرس الحدود في محافظة الخوبة وقطاع حرس الحدود في العارضة، إضافة إلى زيارة عدد من القرى الحدودية .  
واستمع العيبان ومرافقوه إلى شرح عن قيادات القطاع والمهام المنوطة بها، وكذلك الخدمات الإنسانية والجهود المبذولة في مجال تقديم المساعدات الصحية والعلاجية والنقل وغيرها .  
وعبر رئيس هيئة حقوق الإنسان عقب الزيارة عن اعتزازه بما شاهد من خدمات، مشيدا بإنجازات حرس الحدود في مختلف المجالات وخصوصا الجانب الإنساني وما يجده من دعم ورعاية من حكومة خادم الحرمين الشريفين، معربا عن شكره لقائد حرس الحدود في منطقة جازان اللواء إبراهيم العائدي وقادة ومنسوبي مختلف القطاعات .  
كما زار وفد هيئة حقوق الإنسان عددا من الإدارات والجهات الحكومية في منطقة جازان، وشملت الزيارة المحكمة العامة والمحكمة الجزئية في جازان .  
وبحث العيبان مع الشيخ على منقري رئيس المحكمة العامة المساعد والشيخ على العامري رئيس المحكمة الجزئية عددا من الموضوعات، خاصة قضايا السجناء والسبل الكفيلة بسرعة إنهاءها وحجج الاستحكام وزواج القاصرات وغيرها من الموضوعات المتعلقة بالمحاكم .  
كما شملت زيارة الوفد مستشفى الملك فهد المركزي في جازان ومركز الأمير سلطان بن عبد العزيز للكلية في المستشفى ومستشفى جازان العام، حيث التقى بعدد من المرضى المنومين في تلك القطاعات الصحية وأطمأن على مستوى الخدمات الصحية والتمريضية المقدمة لهم .  
وعقد العيبان اجتماعا مع الدكتور محسن طريقي في مدير عام الشؤون الصحية بحث خلاله مستوى الخدمات المقدمة للمواطن والمقيم في مستشفيات المنطقة من الناحيتين الطبية والتمريضية ومستوى الطواقم الطبية والتمريضية ومستوى نظافة المستشفيات، ومناقشة ما تم رصده من ملاحظات خلال الجولة بما يضمن تقديم أفضل الخدمات الصحية للمرضى، إلى جانب استعراض أهم المشاريع الصحية القائمة والمتوقعة تشغيلها على مستوى المنطقة خلال العام الحالي ١٤٣١ هـ .  
كما قام رئيس هيئة حقوق الإنسان بزيارة إلى مقر سجن جازان العام بحث خلالها مع مساعد مدير سجن جازان العام المقدم محمد الصميلي مستوى أوضاع السجناء والطاقة الاستيعابية للسجن ومدى ملاءمته لأعداد النزلاء الموجودين فيه حاليا ووقف على مستوى الإعاشة المقدمة للنزلاء ومخزن الطعام والأغذية. وتجول الوفد على عنابر السجن اطمأن فيها على أوضاع النزلاء ومستوى نظافة العنابر، وفي نهاية الجولة ناقش العيبان مع مساعد مدير السجن الملاحظات التي تم رصدها خلال الزيارة .  
وكان يرافق رئيس الهيئة خلال الزيارة الدكتور زيد آل حسين نائب رئيس الهيئة واللواء عبد الله السهيل عضوا مجلس الهيئة، والدكتور هادي اليامي وعدد من منسوبي الهيئة.

## ٩٤ قضية تلقتها هيئة حقوق الإنسان خلال العام الماضي ٢٢٪ قضايا تظلم من إيقاف بدون تهمة ومحاكمة و ١٥٪ سوء معاملة وتعد وتجاوز للأنظمة

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٢٠١٤-٢-٤ هـ الموافق ٢٠١٠-٠١-١٩ م العدد ٣٣٩٩ - السنة العاشرة  
http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issue=١٣٢٨٩١&id=٣٣٩٩

الرياض: ماجدة عبد العزيز

استقبلت إدارة الرصد والمتابعة والتحقيق بهيئة حقوق الإنسان ٩٤ قضية خلال العام الماضي ١٤٣٠ هـ، تراوحت بين قضايا السجناء والعنف الأسري وقضايا الأحوال الشخصية. وتعمل الإدارة حالياً على دراسة ظاهرة الانتحار ودراسة أنظمة وإجراءات العنف الأسري. ومن مهمة الإدارة متابعة أي شكوى حتى الوصول إلى حلها وزيارة السجون ودور التوقيف، وذلك ضمن تقديرات مجلس الهيئة في شأن القضايا بدون إذن من جهة الاختصاص لمتابعتها، والتحقيق فيمن يحتاج إلى ذلك قبل رفع إدارة الرصد النتائج إلى مجلس الهيئة. وبين تقرير إدارة الرصد والمتابعة الذي حصلت "الوطن" على نسخة منه أن الإدارة استقبلت ٣٠ قضية في السجون، فيما تصدرتها قضايا التظلم من إيقاف بدون تهمة ومحاكمة بنسبة ٢٢٪، يليها تردي الحالة الصحية للسجين بنسبة ١٩٪، منع من الزيارة ١٩٪، وطلب العفو عن بقية المدة وخفضها ١٥٪، وانتهاء المحكومية ومطالبة للإفراج ١٥٪، وسوء معاملة وتعد وتجاوز للأنظمة ٤٪، وطلب نقل إلى سجن آخر ٤٪، إضافة إلى قضايا طلب توكيل محامي دفاع ٤٪، إلى جانب ١١ معاملة لم ترد عليها إفادة من الجهات التي تتابع فيها، ومعاملتين تحت الإجراء، و١٧ أخرى منتهية. وأوضح التقرير أن عدد قضايا العنف الأسري بلغ خمس قضايا، حلت ثلاث وهي عنف بدني ونفسي، وحرمان من الزواج، وطلب الإيواء، وقضيتان تحت الإجراء، فيما لم ترد إفادة على قضيتين حتى وقت إعداد التقرير، في حين بلغت القضايا الإدارية ٣٠ قضية أنهيت منها ١٥ قضية، اشتملت على منع من السفر بسبب قرار إداري، وتظلم من طائفية وحقوق وظيفية، واعتراض على قرار، وتهجم واعتداء بدني، وتظلم من عدم معالجة وسوء الرعاية الطبية، ومطالبة بتنفيذ حكم قضائي، وتظلم من تلوث بيئي، وطلب تعويض عن خطأ طبي، وتظلم من إيقاف وملاحقة، ومنع السفر لدولة أجنبية، واعتداء نفسي وبدني، واعتداء على ممتلكات، وطلب رد الاعتبار، وطلب تعويض مادي ومعنوي، وطلب إعادة نظر وتظلم، و ١٥ معاملة لم ترد عليها إفادة، إضافة إلى قضيتي حرمان المقيم من السفر، ومطالبة بحقوق مالية. كما اشتمل التقرير على قضيتين في الأحوال المدنية هما المطالبة برفع المنع من السفر والمطالبة باسترداد الجنسية، وقضيتان في الأحوال الشخصية هما حرمان من رؤية الأبناء، وزواج قصر، إضافة إلى خمس قضايا متعلقة بإجراءات التقاضي، طلب إعادة النظر فيها، وتظلم من طول مدة إجراءات المحاكمة، وتظلم من عدم البت وتأخير محاكمة، و ١٨ قضية متبقية كان معظمها تبني بعض الاقتراحات.

## رئيس هيئة حقوق الإنسان يتفقد المواقع التابعة لحرس الحدود على الشريط الحدودي

المصدر: جريدة الجزيرة الثلاثاء ٤ صفر ١٤٣١ العدد ١٥١٨٥  
<http://www.al-jazirah.com/In/131843.htm>

الجزيرة-الرياض

قام معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان وأعضاء الوفد المرافق الذي يزور المنطقة حالياً أمس بزيارة لقطاعات حرس الحدود وعدد من المراكز والنقاط التابعة لحرس الحدود بالشريط الحدودي بمنطقة جازان. وقد استهل معاليه بزيارة قيادة قطاع حرس الحدود بالطوال ومركز الخوجرة التابع للقطاع حيث استمع معاليه والحضور إلى شرح مفصل من قائد حرس الحدود بمنطقة جازان اللواء إبراهيم بن محمد العايدي عن قطاع الطوال والمراكز والنقاط الحدودية التابعة له والمهام والأعمال المناطة بها.

بعد ذلك قام معاليه بزيارة مماثلة لقطاع حرس الحدود بمحافظة الخوبة شملت قيادة القطاع حيث استمع إلى إيجاز عن الأعمال التي تنفذها قيادة القطاع والمراكز التابعة له، وما تقوم به تلك القطاعات من أعمال إنسانية مختلفة. واختتم معاليه جولته بزيارة قطاع حرس الحدود بالعارضة حيث شاهد والحضور عرضاً مرئياً لقيادة المراكز التابعة للقطاع وكذلك جهود وخدمات وإنجازات القطاع في مجال تقديم المساعدات والتي شملت المساعدات الصحية والعلاجية والنقل وغيرها.. كما شملت جولته عدد من القرى الحدودية.

وفي نهاية الجولة عبر معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان عن فخره واعتزازه بما شاهده خلال الزيارة هو والوفد المرافق، وأشاد بالإمكانات التي يمتلكها حرس الحدود وقدم شكره لسعادة قائد حرس الحدود بمنطقة جازان اللواء إبراهيم العايدي وقادة ومنسوبي مختلف القطاعات، ونوه بإنجازاته المتميزة في مختلف المجالات وخصوصاً الجانب الإنساني، ودعا الله عز وجل أن يديم على هذا الوطن نعمة الأمن والأمان في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله.

وقد رافقه في هذه الجولة معالي نائب رئيس الهيئة الدكتور زيد بن عبدالمحسن آل حسين، وعضوي مجلس الهيئة اللواء عبدالله بن صالح السهيل، والدكتور هادي بن علي اليامي، وعدد من منسوبي الهيئة.

## خلال استقبال وزير الخارجية الفنلندي رئيس هيئة حقوق الإنسان يبرز مبادرة الملك العالمية للتسامح والحوار

المصدر: جريدة اليوم الأربعاء ١٤٣١-٢-٥ هـ الموافق ٢٠١٠-٠١-٢٠ م العدد ١٣٣٦٩ السنة الأربعون  
١&G=٧٣١٤٧٨&I=١٣٣٦٨http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

اليوم - الرياض  
استقبل رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان بمكتبه أمس وزير الخارجية الفنلندي ألكسندر ستاب والوفد المرافق له.  
وتم خلال اللقاء بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وتطورات حقوق الإنسان على كافة الأصعدة، وأبرز الدكتور العيبان الجهود الكبيرة التي بذلها وبيذلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود من خلال مبادراته العالمية التي تدعو جميعها إلى السلام ونشر ثقافة الحوار والتسامح وإحقاق الحقوق والعدل والمساواة والتعاون في سبيل خير البشرية جمعاء، وبين أن حقوق الإنسان مكفولة للمواطنين والمقيمين في المملكة على حد سواء وذلك في إطار تطبيق الشريعة الإسلامية السمحة وما وقعت عليه المملكة من اتفاقيات دولية لاتتعارض معها، حضر اللقاء عدد من أعضاء مجلس هيئة حقوق الإنسان والوفد المرافق لمعالي وزير الخارجية الفنلندي.

## العيبان: حقوق الإنسان مكفولة للمواطنين والمقيمين بالمملكة

المصدر: جريدة اليوم الأربعاء ١٤٣١-٢-٥ هـ الموافق ٢٠١٠-٠١-٢٠ م العدد ١٣٣٦٩ السنة الأربعون  
١&sT=١DE&sS=%١http://www.alyaum.com/issue/search.php?sB=%CD%DE%E

اليوم - الرياض  
استقبل رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر العيبان صباح أمس بمكتبه في مقر الهيئة وزير الخارجية الفنلندي ألكسندر ستاب والوفد المرافق له، وتم خلال الاستقبال مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. وتم بحث تطورات حقوق الإنسان على كافة الأصعدة وأوضح د. العيبان الجهود الكبيرة التي بذلها وبيذلها خادم الحرمين الشريفين من خلال مبادراته العالمية التي تدعو جميعها إلى السلام ونشر ثقافة الحوار والتسامح وإحقاق الحقوق والعدل والمساواة والتعاون في سبيل خير البشرية. وأكد أن حقوق الإنسان مكفولة للمواطنين والمقيمين في المملكة على حد سواء وذلك في إطار تطبيق الشريعة الإسلامية السمحة وما وقعت عليه المملكة من اتفاقيات دولية لا تتعارض معها.

## وحقوق الإنسان تتقصى الحقائق

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء ١٤٣١/٢/٥ هـ ٢٠١٠ يناير ٢٠١٠ م العدد: ٣١٣٩  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/PrinCon20101203227904.htm>

أبلغ مساعد المشرف العام على فرع هيئة حقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة إبراهيم المحياني نزلاء مستشفى الأمل في جدة حرص الهيئة على تقصي حقيقة الوضع في المستشفى والوقوف على الخدمات المقدمة لهم والاستماع إلى احتياجاتهم الطبية.

وقال المحياني للنزلاء: «الهيئة حريصة على أن تتلقوا العلاج دون أن يكون في ذلك إهانة لكرامة أحد منكم». وكان مساعد المشرف العام على فرع هيئة حقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة زار عصر أمس مقر المستشفى في جدة والتقى مديره الدكتور أسامة آل إبراهيم وبحث معه حقيقة ما رصدته الهيئة من تصريحات صحافية، واستمع إلى رأي النزلاء على حدة (سعوديين وغير سعوديين)، حيث أكدوا له ارتياحهم من الخدمات المقدمة وطرق العلاج المتبعة. وتأتي زيارة مساعد المشرف العام على فرع الهيئة بعد أن نجح ١٥ نزيلا من المستشفى أخيرا في استغلال وقت العشاء للهروب بإثارة الفوضى بدعوى حريق كاذبة عندما كان الفريق المكلف بإحضار وجبة العشاء لهم يقوم بتوزيع الوجبة عليهم داخل العنبر الذي يتلقون فيه العلاج داخل المستشفى، وما تبع ذلك من تداعيات حول اتباع الفريق الطبي في المستشفى أساليب علاجية منافية للكرامة الإنسانية.

وتجول مساعد المشرف العام على فرع هيئة حقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة على مرافق المستشفى والقسم النسائي الذي افتتح الأسبوع الماضي لعلاج المدمنات والعيادات الطبية واطلع على آلية دخول المرضى وخطوات العلاج. كما وقف المحياني الذي اختتم زيارته التي استمرت أربع ساعات بعد صلاة العشاء البارحة على نوعية الأكل المقدم للنزلاء، وبحث مع إدارة المستشفى والطاقم الطبي آلية التحضير ومراعاة الأكل للاشتراطات الصحية وظروف النزلاء الطبية، وما يقوم به المتعاونون من النزلاء السابقين (المتعافين) في مجال النصح والإرشاد والأنشطة التي تقدم لأقرانهم النزلاء.



## التربية تتعاون مع جهات حكومية للبت في قضايا العنف داخل المدارس

### منع المديرات من إبلاغ الشؤون الاجتماعية بحالات العنف

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء ٢٠١٤٣١-٥ الموافق ٢٠١٠-٢٠١٠ م العدد ٣٣٩٩ - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issue=133108&id=3400>

الرياض: فاطمة باسماعيل

أكدت مديرة إدارة التوجيه وإرشاد الطالبات بإدارة التربية والتعليم مشاعل بنت أحمد الدخيل، أن لجنة العنف التي ترأسها تنسق حالياً مع دار رعاية الفتيات وإمارة مدينة الرياض وهيئة حقوق الإنسان؛ بهدف سرعة البت في قضايا العنف المرفوعة للإدارة، سواء من الطالبات ضد الإدارة المدرسية، أو من قبل الإدارة المدرسية ضد إحدى الطالبات، أو حتى العنف الأسري الذي تتعرض إليه الطالبات في المنزل، مشيرة إلى أن الاجتماعات قائمة بين هذه الجهات بشكل مستمر لضمان إعطاء كل ذي حق حقه.

وأشارت الدخيل في تصريح لـ "الوطن" أمس إلى أن منع مديرات المدارس من تبليغ جهات أخرى عن حالات العنف يرجع لأسباب تنظيمية بحتة، وأن إدارة المتابعة هي التي تقوم بذلك الإبلاغ، موضحة أن لمديرة المدرسة أو الطالبة الحق في طلب حقها العام من الجهات خارج الاختصاص من أقسام شرطة وغيرها، ولكن هناك إجراءات ولوائح داخل منظومة المدرسة تطبق وعقوبات تصل للفصل لمن يثبت تورطها في سلوكيات سيئة.

وكانت إدارة التوجيه وإرشاد الطالبات بإدارة التربية والتعليم للبنات بمنطقة الرياض عقدت صباح أمس اللقاء الإرشادي الثالث لمديرات المدارس بحضور ما يزيد عن ٥٠٠ مديرة مدرسة ثانوية تحت عنوان "فاعلية الإرشاد بمساندة القائد في المؤسسة التعليمية" تحدثت فيه مشاعل بنت أحمد الدخيل عن أهمية نشر ثقافة الإطلاع على التعامل بين منسوبات التعليم، مشيرة إلى أهمية اتباع التعليمات بشأن حالات العنف في المدارس وعدم الاتصال بوزارة الشؤون الاجتماعية في حال اكتشاف سلوكيات غير سليمة من قبل الطالبات وعلى أن تقوم المديرات بإبلاغ الإدارة المعنية داخل وزارة التعليم، مع الاحتفاظ بالسرية التامة لتلك الحالات والاستعانة بذوي الخبرة وأهمية إطلاع الطالبة على الإجراءات المتخذة ضدها وضبط الواقعة لحفظ حق كل الأطراف.

وأوضحت أن العجز الذي تشهده المدارس من المرشدات الطالبات رفع بشأنه للوزارة لتوفير بديل على بند محو الأمية أو بند المعلمة البديلة، إلا أن الرد لم يأت حتى الآن.

في المقابل أجرت المشرفتان التربويتان جوهرة العثيمين ومها الشارب دراسة بعنوان "تجربة تربية إرشادية لعلاج الظواهر السلوكية في المدارس" شاركت فيها ٤٥٠ طالبة على عشر مدارس للبنات بالرياض.

## المعالجات التربوية والدعوة للحوار في لقاء إرشادي بتعليم بنات الرياض

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٢٠ يناير ٢٠١٠  
<http://www.alriyadh.com/article٢٠٠١/٢٠١٠٤٩١٤١٧.html>

افتتح مدير عام التربية والتعليم للبنات بمنطقة الرياض الدكتور محمد بن منصور العمران أمس الثلاثاء اللقاء الإرشادي الثالث لمديرات المدارس تحت عنوان) فاعلية الإرشاد بمساندة القائد في المؤسسة التعليمية) والذي تنفذه إدارة التوجيه وإرشاد الطالبات بإدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض لمدة يومين . وبدأت اللقاء بكلمة الدكتور محمد العمران مدير عام التربية والتعليم للبنات بمنطقة الرياض ثم بعد ذلك قدمت خلال اللقاء ثلاث أوراق عمل من إدارة التوجيه وإرشاد الطالبات . وقدمت الورقة الأولى مديرة إدارة التوجيه وإرشاد الطالبات التي قدمتها المشرفة التربوية بعنوان (معاً نحو إرشاد متميز) ثم الورقة الثانية التي قدمتها المشرفة التربوية الأستاذة نوف عايش المطيري بعنوان (المعالجات التربوية داخل المؤسسة التعليمية)، ثم الورقة الثالثة والتي تضمنت تجربة تربوية إرشادية لعلاج الظواهر السلوكية في المدرسة من قبل المشرفة التربوية الأستاذة جوهرة العثيمين والمشرفة التربوية الأستاذة مها الشارب، كما شاركت هيئة حقوق الإنسان بهذا اللقاء بطرح ورقة عمل بعنوان (دعوة للحوار والتسامح) من قبل الأستاذة أروى صالح الصيخان. واختتم اللقاء بحوار مفتوح شهد عدداً من التساؤلات والاستفسارات والمداخلات التي كان لها دور في إثراء الميدان وتبادل الخبرات بين القيادات التربوية في هذا اللقاء. يذكر بأن هذا اللقاء يُعد لقاء توصل بمديرات المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية) حكومية وأهلية) لتوضيح ماهية العمل الإرشادي وكيفية تفعيله من خلال تكامل الجهود داخل المؤسسة التعليمية. ويهدف اللقاء إلى نشر ثقافة التوجيه والإرشاد وأهميته في الميدان التربوي، والأهداف التفصيلية منه هي التعريف بدور مديرة المدرسة كقائد للعملية الإرشادية، وتوضيح الدور التكاملية لمنظومة المجتمع المدرسي في التخطيط لبرامج التوجيه والإرشاد وتفعيلها، وتفعيل الدور التربوي لمديرة المدرسة في مواجهة الظواهر السلوكية وتقديم المعالجات التربوية المناسبة، وتفعيل دور المدرسة كمؤسسة تربوية في تنشئة الطالبات.

## تشغيل ٨ مستشفيات جديدة بجازان بطاقة ٨٠٠ سرير

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٢٠ ابريل ٢٠١٠ يناير ٢٠١٠  
<http://www.alriyadh.com/article/٢٠١٠/٠١/٢٠١٠/٤٩١٤٠٤.html>

جازان حسين معشي

أكد مدير عام الشؤون الصحية بجازان الدكتور محسن بن صديق طبيقي بأن صحة جازان تعمل مع وزارة الصحة لافتتاح وتشغيل ٨ مستشفيات جديدة في منطقة جازان هذا العام بطاقة سريرية تصل لأكثر من ٨٠٠ سرير وهذه المستشفيات هي البرج الطبي بجازان ومستشفى الدرب وبيش العيدابي وبني مالك والريث وضمد والخوبة لترتفع الطاقة السريرية للمنطقة لأكثر من ٣٠٠٠ سرير .

وأضاف الدكتور الطبيقي بأن الطاقة السريرية لوحدات وأقسام غسيل الكلى في المنطقة بلغت ١٥٠ وحدة غسيل جاء ذلك خلال استقبال مدير عام صحة جازان لمعالي رئيس هيئة حقوق الانسان الدكتور بندر بن محمد العيبان أمس حيث ناقش العيبان مع الدكتور الطبيقي عددا من المواضيع الصحية في المنطقة والخدمات المقدمة للمرضى وطالب الدكتور العيبان المسؤولين في صحة جازان ببذل المزيد من الجهد في سبيل خدمة المرضى في منطقة جازان وخاصة مع الأحداث الحالية التي تعيشها المنطقة كما زار الدكتور العيبان مع وفد من هيئة حقوق الإنسان في وقت سابق كلاً من مستشفى الملك فهد ومستشفى جازان العام للوقوف على الخدمات الصحية المقدمة.

## هؤلاء يشوهون منجز المرأة

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة ١٤٣١/٠١/٢٩ هـ ١٥ يناير ٢٠١٠ م العدد: ٣١٣٤  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con20100110326813.htm>

### د. محمد الحربي

أشعر بالكثير من الفخر عندما أتذكر رحلة والدتي حفظها الله مع التعليم، وهي التي أنجبت طفلها الخامس وهي أمية لا تقرأ ولا تكتب، وكيف ناضلت واجتهدت حتى تخرجنا من الجامعة سوياً، وكيف كانت متفوقة في تخصصها، وهي الآن تدير واحدة من المدارس الكبيرة في العاصمة الرياض، بعد مشوار طويل في خدمة التعليم في بلادنا. ونفس الشعور ينتابني وأنا أرى ابنتها شقيقتي الصغرى الدكتورة عبيد أستاذة الفيزياء النووية والطب النووي في واحدة من أكبر جامعات العالم، جامعة تكساس إي أند إم، في الولايات المتحدة الأمريكية. ومنتابني شعور بالامتنان والفخر لوالدي المثقف والمؤرخ صاحب معجم البلاد العربية السعودية، الذي حمل طيلة عقود فكراً متقدماً ونيراً تجاه تعليمهم وتعليمنا.

ولا أبالغ إذا ما قلت إن نفس الشعور بالفخر ينتابني وأنا أسمع وأشاهد إنجازات بنات بلدي: د. سامية ميمني رحمها الله، د. ثريا عبيد، د. خولة الكريغ، د. حياة سندي، د. غادة المطيري، وغيرهن قائمة طويلة من النساء النابغات والبارزات علمياً واقتصادياً على المستوى الدولي، وليس المحلي أو الإقليمي فقط. ونفس الشعور ينتابني وأنا أقرأ وأسمع أن تقرير هيئة حقوق الإنسان يشيد بوضع المرأة، وأن هامش الحرية للمرأة أصبح أكثر اتساعاً في هذه البلاد.

ولكنني أحزن كثيراً عندما أشاهد أو أسمع عن نساء ورجال من نفس هذه البلاد يسعون بحسن أو بسوء نية إلى تشويه المنجز العظيم الذي حققته المرأة، وأتساءل بأسى لماذا يفعلون ذلك؟

ولماذا نسمح لهم بممارسة هذه الأدوار السلبية تجاه بنت البلد المتفوقة والنايغة والعالمة وسيدة الأعمال الناجحة؟ لماذا نسمح جامعاتنا بأن تسلبها جامعات العالم لب رسالتها وتسرق منها بناتها النابغات، ومسؤولو جامعاتنا يتفرجون عليهن وهن يغادرن قاعاتها ومعاملها دون أن يحركوا ساكناً للاحتفاظ بهن ودعمهن ليحققن نبوغهن وتفوقهن داخل البلاد؟ لماذا نسمح لامرأة لا تملك من مقومات النجاح والتميز سوى نصيب يسير من الجمال والدلال والغنج والضحكات السمجة بأن تسلب حق أخرى في الحصول على وظيفة أو حق أخرى متفوقة، لا لشيء، إلا لأن موظفاً معدوم الضمير والأخلاق استجاب لرشوة جمالها وغنجها وضحكاتها ليسلب حق أخرى قتل طموحها بدم بارد ليهبهه إلى من لا تستحقه ولا تستحق أقل منه بكثير؟

لماذا نسمح لامرأة أو فتاة تنزلق إلى مستنقع الرذيلة والفساد الأخلاقي عندما يقبض رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عليها في خلوة غير شرعية برفقة شاب بأن يستروا عليها، فيما يسجن الشباب ويعاقب وقد يفقد مستقبله بينما تنجو هي بفعلتها وتستسهل تكرار فعلتها وفسادها مرة أخرى، طالما أنها تعرف أن وراءها من سيستر عليها ويسلمها لذويها بدون حساب؟

ألا يعرف رجال الحسبة أن من أمن العقوبة أساء الأدب؟ ألا يعرفون أن حسن النوايا قد يكون قاتلاً أكثر من سوء النوايا؟ متى يستوعبون ونحن نحسن الظن فيهم ولا نركبهم على الله، إن هذا الستر الذي هو إلى الفضيحة أقرب، إنما يجعل الفتاة المتورطة في الأفعال اللاأخلاقية تستهل الجريمة ويرتفع منسوب المنكر في بلادنا بحسن نية وستر نبيل؟ لماذا لا نعامل المرأة والرجل بنفس ميزان الثواب والعقاب دون تمييز لطرف على حساب آخر، ونكيل للجميع بنفس المكيال؟

لقد انتهى زمن التمييز المتعنصر على أساس الجنس، طويينا صفحته منذ أمد بعيد، ولا نريد له أن يعود ولو في أبسط صورته، ولون كان حسن النية مبررا لعودته، لقد أفلنا عليه في خزانة وألقينا بها في قاع بئر سحيق لا قرار له وأضعنا المفتاح طوعا، ولا نريد أن نبحت عنها أو نستردها لأي سبب كان.

يجب أن لا نسمح لأحد بأن يشوه منجزنا الوطني والإنساني العظيم، رجلا كان أو امرأة، يجب أن نحاسبهم أشد الحساب ونلفظهم بلا رافة، دعونا نمضي قدما ولا نلتفت إلى الوراء مهما كلفنا ذلك.

## اغتيال براءة الفتيات !!

المصدر: جريدة الجزيرة الاحد ١٧ يناير ٢٠١٠  
http://www.al-jazirah.com/du١٤٧٢٠٨.htm

### جاسر الجاسر

أما أن لهذا المسلسل أن يختفي؟ أما أن للأطفال أن ينعموا بحياة البراءة ليعيشوا أعوامها حتى يشبوا ويصبحوا مؤهلين لتأدية ما يقوم به الشبان والشابات والكبار من واجبات وأعمال يفرضها الشرع وتطلبها الحياة؟! من حق الأطفال -والبنات منهن على وجه الخصوص- أن يتمتعن بطفولتهن، وأن يشغلن يومهن بمداعبة عرائسهن، لا أن يصبحن هن أنفسهن عرائس، وهن لم يتجاوزن بعد سن الطفولة. فبين وقت وآخر تظهر على السطح عملية اغتيال لبراءة الأطفال؛ وذلك حينما يقدم أب على تزويج ابنته التي لم تتجاوز الـ ١٢ عاماً، ويفرض عليها وعلى أمها أن (تُزَف) إلى اغتصاب براءتها!! ولا أدري: هل تجرّد هذا الأب من إنسانيته، ولا أقول أبوته؟ فالأب يدافع عن أبنائه بحياته، ولكن ربما لفهم قاصر للضوابط الشرعية والصحية والإنسانية والنفسية؛ ففي كل حالات زواج الفتيات الأطفال التي وصلت أخبارها إلى الصحف، وهي طبعا نسبة قليلة لما يحدث. جميع هذه الحالات تُجبر فيها الطفلة على الزواج من رجل يفوق والدها سناً، فالطفلة ذات الاثني عشر عاماً أُجبرت على الزواج من رجل مسن عمره ثمانون عاماً، كما تشير إليه بطاقة الأحوال الخاصة به. وقد أظهر تحقيق صحفي أن الطفلة التي تدرس في المرحلة الابتدائية أكدت صراحة للصحفي أنها لا تريد هذا الزوج، ومناشدة المجتمع إنقاذها وظهرت اجابات الطفلة مرتبكة وغير مترابطة، وهذا يتوافق تماماً مع الإدراك الذهني وتفكير طفلة لم تع ما دُبّر لها. أما مآذون الأنكحة الذي اكتفى بتأكيد والد الطفلة من عمر ابنته ثلاثة عشر عاماً وبضعة شهور، ولم يكلف نفسه عناء النظر إلى الوثيقة الرسمية (دفتر العائلة)، ومردّد ذلك، يقول مآذون الأنكحة، إن النظام لا يشترط تحديد سن الزوجة، وقال إنه لا توجد تعليمات واضحة وصريحة تنص على عدم عقد نكاح أي فتاة دون سن الثامنة عشرة، وأنه استدعى الفتاة وسألها عن رأيها ومدى قبولها بالزواج، وأنها وافقت برضاء تام منها ووقعت على ذلك بالموافقة!! والد الفتاة، من جانبه قال: فعلاً إنه زوج ابنته وقبض ٨٥ ألف ريال، بنى بيتاً للفتاة، بذلك المبلغ!! وأنه لم يشرك طليقته في هذا الأمر، لأنه لا يهمني رأي والدتها.. (لماذا أخذ برأيها هي امرأة فاشلة ولا يوجد داع للأخذ برأيها)!! أما والدة الطفلة، فقد رفعت الأمر إلى إمارة منطقة القصيم ورئاسة محاكم المنطقة؛ حيث اهتمت بالقضية التي أصبحت قضية رأي عام وحديث الجميع، ليس في منطقة القصيم فقط، بل في مناطق المملكة جميعاً وأنها أصبحت إحدى أهم القضايا المعروضة على هيئة حقوق الإنسان التي وجه رئيسها الدكتور بندر العيبان بتشكيل لجنة عاجلة من أعضاء مجلس الهيئة، ومن ذوي التخصصات الشرعية لمتابعة هذه القضية بالذات لمعالجتها ووضع تنظيم للحد من تكرار عمليات اغتيال براءة الفتيات الأطفال مع التأكيد على ضرورة وأهمية وضع تنظيم لمن يعقدون الأنكحة: أن لا يعقدوا عقداً لفتاة يقل عمرها عن ثمانية عشر عاماً، وأن يتم التدقيق ويحرص على رضی الفتيات من إتمام عملية الزواج خاصة في الزيجات غير المتكافئة بسبب فارق السن.

## حقوق الإنسان.... ظلمتهم المرأة

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ١٩ يناير ٢٠١٠  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/ ٩٩٠١٨

### حسن بن سالم

تنوه هيئة حقوق الإنسان بأن هامش الحرية الممنوح للمرأة السعودية في تزايد في ظل نظام يحفظ لهن حقوقهن ويؤمن لهن حياة كريمة، وأن هناك كثيراً من النساء السعوديات يتمتعن باستقلالية تكتنفها الكرامة تحت مظلة اعتماد المملكة - في حمايتها لحقوق الإنسان عموماً والمرأة خصوصاً - على تطبيق الشريعة الإسلامية.»

بمثل هذه الكلمات ختمت هيئة حقوق الإنسان تقريرها الأخير الذي نُشر في نهاية الأسبوع الماضي في عدد من وسائل الإعلام عن واقع المرأة السعودية. هذا التقرير، وكما هو متوقع، لم يأت بجديد في ما يتعلق بواقع المرأة لدينا، فقد استعرض، كما هو معتاد، عدداً من الإسهامات والانجازات التي حققتها بعض النساء السعوديات في بعض المجالات، وهي بلا شك لها دورها وأهميتها في الدفع لتحقيق المزيد من الحقوق المتعلقة بالمرأة، ولكن تلك الانجازات المشار إلى تنوعها يبقى أنها لا تصب إلا في مصلحة فئة محدودة جداً لا تتجاوز ١ في المئة من مجموع النساء السعوديات.

إن من المؤسف حقاً أننا إذا جئنا نتحدث عن حقوق المرأة فإننا غالباً ما نتباهى ونتفاخر أمام الآخرين بأن المرأة السعودية وصلت للمنتصف الفلاني، أو بعبارة أدق تم تعيينها في ذلك المركز أو المنصب، أو أن مجموعة معينة من النساء أصبحت يمثلن بلادنا في المحافل العالمية والدولية كصورة عاكسة لمدى فعاليتها ومشاركتها وحصولها على حقوقها في المجتمع، في الوقت الذي نغفل فيه واقعاً يعيشه ما يزيد على ٩٠ في المئة من النساء. أشار التقرير إلى أن نسبة كبيرة من السعوديات يتمتعن باستقلالية تامة، ولست أدرك تماماً مقصودهم من الوصف بتمتع عدد كبير من السعوديات باستقلاليتهن في الحياة! فالهيئة وبلا شك تدرك تماماً وحتى هذا الوقت أن المرأة السعودية عموماً مهما بلغت مكانتها العلمية والاجتماعية لا تستطيع التصرف والتحرك إلا في ظل الهامش المسموح لها به من ولي الأمر، أو الوصي المدعوم بثقافة دينية واجتماعية ورسمية تمنحه وبكل جدارة القيام بممارسة، وبشكل واضح، للكثير من صور التمييز ضد المرأة، ففي مجتمعنا لا تستطيع أي امرأة إصدار أوراقها الثبوتية الرسمية كجواز السفر وبطاقة الهوية الوطنية والسفر إلا بموافقة وإذن من ولي الأمر، وكذلك لا تستطيع الحصول غالباً على أبسط الحقوق الحياتية، كالحصول على فرصة التعليم في الداخل، والوظيفة والعلاج في المستشفيات، إلا بموافقة خطية من الولي أو الوصي، وعلى سبيل المثال فقد أشار التقرير إلى أن برنامج الابتعاث للدراسة بالخارج يهدف إلى ابتعاث ٢٥ ألف طالبة خلال مراحل الخمس، وهي خطوة لا شك في أهميتها، ولكن التقرير لم يشر إلى أن الطالبة لا يمكن أن تحصل على فرصة الابتعاث إلا بوجود محرم مرافق لها، ومن لم يتوفر لها المحرم فقد حرمت من تحقيق طموحها العلمي، علماً بأن مثل هذا المحرم الذي يرافقها للمحافظة عليها من الغواية ونحو ذلك يتم صرف الملايين عليهم من موازنة الدولة لمجرد القيام بهذه المهمة!

إذن فحاضر المرأة السعودية ومستقبلها على عدد من الأصعدة مرهون بولي الأمر، فالمرأة التي يكرمها الله وينعم عليها بولي متفهم لشيء من حقوقها ومتطلباتها الحياتية فستتيسر وتنتفتح الأبواب أمامها لتحقيق ذاتها، وأما من حرمت ذلك الخير كله وابتليت بولي لا يعترف بحقوقها الإنسانية في الاختيار والتعلم والعمل فستظل تعيش طول عمرها تحت رحمة واستعباد ذلك الولي، فيبقى مقياس استقلالية كل امرأة مبنياً على أمزجة الأولياء والأوصياء، وليس بحسب ما تقتضيه أنظمة وقوانين واضحة، وذلك كله يعمق النظرة الدونية للمرأة باعتبارها ملكاً تابعاً لا ذاتاً مستقلة بكيانها .

لقد شار التقرير أيضاً إلى أهمية ودور الاتفاقات الدولية التي تم التوقيع عليها في تمكين المرأة السعودية نحو مزيد من الازدهار والعطاء، كاتفاق سيداو المعني بمكافحة أشكال التمييز كافة ضد المرأة.

ولا شك أن مثل هذه الاتفاقات لا يمكن تطبيقها في ظل غياب مدونة أو مرجعية تشريعية وقانونية واضحة في ما يتعلق بقانون الأحوال الشخصية المتعلقة بالمرأة، كقضايا الزواج وتحديد سنه، والنفقة والطلاق وكفاءة النسب والعزل، ومثل ذلك ينبيء بعدم وجود رؤية واضحة وجادة لتطبيق حقيقي لمثل تلك الاتفاقات والاكتفاء بعملية تجميل الصورة دولياً أمام

وسائل الإعلام الخارجية، وكذلك برز وكما هو معلوم التحفظ على بعض بنود اتفاق سيداو من حيث تعارضه مع أحكام الشريعة الإسلامية، وغالبا مثل هذا التعارض منشأه بسبب التعاطي مع القراءات المتشددة للأحكام الشرعية المتعلقة بالمرأة، وهو الأمر الذي يدعونا لتعزيز الدور المهم في نشر القراءات المستنيرة المنفتحة التي تسعى لتقديم الصورة الحسنة للمرأة من خلال المنظور الإسلامي.

إن ثمة مسؤولية عظيمة تقع على كاهل القائمين على هيئة حقوق الإنسان، ما دامت لا توجد حتى الآن مؤسسات ومنظمات وجمعيات مرخص لها، تُعنى بحقوق المرأة بالمطالبة بسن الأنظمة والقوانين والدفاع عن حقوق المرأة المنتهكة من كثير من الأولياء والأوصياء، ونشر وتوعية المرأة بحقوقها وواجباتها ونشر الوعي بما احتوته الاتفاقات والتشريعات الدولية المناهضة لصور التمييز ضد المرأة كافة .



## زواج القاصرات والوآء الحضاري !!

المصدر: جريدة الجزيرة الثلاثاء ٤ صفر ١٤٣١ العدد ١٥١٨٥  
http://www.al-jazirah.com/ar٦١٣١٨٤٣.htm

### رقية سليمان الهويريني

استكمالاً لمقال الأحد (موودة القصيم، والعزاء الحزين) حول الحادثة المفجعة من زواج طفلة في الثانية عشرة من عمرها من رجل ثمانيني، وما صاحب زواجها من ألم ومعاناة لها ولأمها المنفصلة عن والدها. ولإطلاعنا عن كثب على مشاكل الناس وهمومهم، وملامستي لأوضاعهم الاجتماعية والأسرية، وبحكم التخصص الاجتماعي، فلا زالت قناعاتي التامة بضرورة معرفة الدوافع كونها السبب الرئيس خلف القضايا الجنائية. فعلم الجريمة كأحد علوم الاجتماع تركز أسسه على معرفة دوافع الضلوع بجريمة أو محاولة القيام بأي جنحة أياً كان حجمها. وأغلب جرائم القتل والاعتداء باعته الانتقام، أو التخفف من العبء النفسي، وجريمة قتل أحد الزوجين لا تخرج عن هذين الدافعين. وهذا لا يعني التبرير للمجرم القيام بفعلته، ولكن أيضاً النظر له كضحية. وينادي علماء الاجتماع والناشطون الاجتماعيون بضرورة تهيئة الأجواء المناسبة للمرء للعيش بكرامة واستقرار، حتى لا تطغى نفسه الأمارة بالسوء فتقوده للقيام بالجريمة، بل إن ديننا الإسلامي يحث على الإحسان للأعداء «فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم» وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تدل على بذل الإحسان حتى للمسيء وتخفيف التوتر بين المتخاصمين (وخيرهما الذي يبدأ بالسلام) وذلك لمعرفة الشرع الحكيم بنفوس الناس وما تتطوي عليه من الخير والشر.

ولقد درست حالات انتحار أو محاولة فاشلة لها، وسمعت عن حالات القتل أو الشروع به، فوجدت أن بداياتها كانت استفزازاً أو قلة حيلة. وغالباً لا يقوم بهذين العاملين إلا من فقد نعمة الإيمان بالله، والتسليم بالقضاء والقدر. فينبغي الحذر من مخاطر الاستفزاز أو التخطيط له، أو قهر النفوس الأبية، أو اضطهاد القلوب السلبية التي لا نصير لها إلا ربها! وحالات الزواج بالإكراه أو زواج الصغيرات القاصرات من رجال كهول أو كبار السن تتمخض عنها نتائج سيئة جداً، ولا بد لهيئة حقوق الإنسان والشؤون الاجتماعية من دراستها بعناية والحيلولة دون حدوثها؛ لتخفيف حالات القهر والاحتقان عند الفتيات فلا يجدن من يساندن فيشعرن بالضعف وقلة الحيلة، ومن أقل نتائجها: - حالات هروب الفتيات أو الزوجات الصغيرات وما يرافقها من انحراف أخلاقي وهي ما أصبحت تطفو على السطح، ويتجاهلها المجتمع أو يعزوها لسوء الأخلاق فحسب، وهي بالفعل كذلك، ولكن أسبابها في الغالب زواج غير متكافئ نفسياً وعمرياً!

- حالات الانتحار من لدن الفتيات الصغيرات، وحتى لو نسبت لضعف الإيمان فهي كذلك أيضاً، ولكن باعته قلة الحيلة وزواج الإكراه، والشكوى الدائمة دون تحرك إيجابي من الأهل أو السلطات لحلها.

- حالات القتل العمد للزوج، باعته بلا شك- نفاذ صبر وانتظار ممل لحل مشكلة عالقة تعابشها الزوجة الصغيرة يوماً بعد يوم دون بارقة أمل بحلها، وإنقاذها من هذا الزوج العجوز، فلا تجد إلا هذه الطريقة للتخلص من الحياة، باعتقادها أنها هي الطريق الأقرب والأسرع للراحة!

- الحالات النفسية لدى الزوجات من ذهان واكتئاب وقلق وتوتر مردها غالباً زواج فاشل من رجل كبير في السن لا تستطيع عنه فكاًكاً سواء من سندان زوجها أو مطرقة أهلها، فتجدها تستسلم لقدرها لتصبح حياة كالميتة، وربما فشلت أو ترددت باستخدام وسائل القتل أو الانتحار أو الانحراف! أو صرفها الله عنها، يقودها إيمان صلب، وسياج متين من الأخلاق، وخوف شديد من الله، ورجاء به. ولئن توقعنا أنها أهون أو أفضل حالاً ممن سبقنها، فهي بالواقع تكابد موتاً كل يوم، وتعاني انتحاراً بطيئاً كل ساعة.

- حالات التفكك الأسري وضياع الأولاد بعد الانتحار أو القتل أو الأمراض النفسية. وماذا نتوقع من تربية لأسرة كهذه؟ وأي مواطن صالح سيعيش ويكبر في أجواء معتمة مثل هذه الأسرة؟! ويرغم الحضارة والتطور، فلازال وأد المرأة، ولكن.. دون تراب!!

## ماذا رأيت يا بندر؟

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٢٠ يناير ٢٠١٠  
http://www.alriyadh.com/article/٢٠١٠/٠١/٤٩١٣٤٨.html

### د. هاشم عبده هاشم

\*\* أنا متأكد ..  
\*\* أن زيارة رئيس الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور بندر العيبان لمراكز الإيواء بمنطقة جازان.. قد أوقفته على الكثير من الأوضاع التي تحتاج إلى علاج سريع ..  
\*\* كما أنني متأكد كل التأكيد ..  
\*\* بأنه قد سمع.. ورأى.. الكثير مما يستوجب التعديل.. والتصحيح.. بعد أن وقف بنفسه على الحقيقة.. ولمس عن كثب.. بعض أوجه المعاناة أو القصور.. بعيداً عن التقارير الوصفية.. أو القاصرة على نقل الحقيقة إلى المسؤولين كما هي.. وليس كما يُراد أن تنقل إليهم وترضيهم.. مخالفين بذلك أبسط قواعد الأمانة.. والمصداقية.. والخوف من الله.. وعدم ظلم النفس.. أو تصوير الأمور بغير ما هي عليه في الحقيقة.. والواقع ..  
\*\* ولمعرفتي الشخصية بالرجل عن كثب.. كزميل كريم في مجلس الشورى ..  
\*\* فإنني أتوقع أن تتغير الكثير من الأوضاع الراهنة.. سواء في مراكز الإيواء.. أو في التخطيط لمستقبل هؤلاء النازحين.. سكناً وحياة وفرص عمل.. وتملكاً.. واستثماراً.. وحقوقاً واستقراراً ..  
\*\* لأن القضية بالنسبة لهؤلاء تتجاوز مجرد معالجة ظروف الحياة الصعبة التي يعيشونها في الوقت الراهن.. لنقص الكثير من المقومات الطبيعية لحياة إنسان كان يعيش في مدينته أو قريته كل ظروف العيش الآمن.. والمستقر.. وقد توفرت له الكثير من أسباب العيش الكريم.. وبعض الأملاك المتوارثة.. والاستحقاقات التي لم يخطر بباله أنه سيفقدها في يوم من الأيام ..  
\*\* الأمر أكبر وأكثر أهمية من مجرد استرداد هذا النوع من الحياة الهادئة.. حتى وإن كان بعض هؤلاء فقيراً وبسيط الحال.. لأن المستقبل وهو واجسه وضمائنه قد تكون هي الأكثر إلحاحاً على ذهن كل واحد منهم ..  
\*\* وإن كنت متأكد أن رئيس هيئة حقوق الإنسان لن يتغاضى عن بعض السلبيات الراهنة التي شاهدها.. وسوف يعمل على تلافيتها.. وتصحيح الخاطئ منها.. وتمكين الجميع من العيش بكرامة.. وبعيداً عن المصاعب.. ويكفيهم إحساساً بالفقد.. وبالفارق الكبير بين ما كانوا عليه.. وما أصبحوا فيه.. بعد تعرضهم لعدوان أثم.. وحقير ..  
\*\* وما أتمناه هو ..  
\*\* أن تكون لهذه الزيارة نتائج فورية وعاجلة.. لتصحيح كل الأخطاء.. وسد جميع النواقص.. ونقل الحقيقة لولي الأمر كما هي.. وليس كما يتردد في بعض وسائل الإعلام ممن يصورون الأمور بغير ما هي عليه ..  
\*\* كما أتمنى.. أن يكون لأراء الهيئة ومقترحاتها دور بارز في التخطيط لمستقبل منطقة الأحداث بعيداً عن الاستعجال.. أو الارتجال.. أو الحماس الفارط.. وقريباً من المتطلبات الكاملة والواقفية بأعراض إعادة البناء والتعمير وتأهيل المناطق المتضررة للحياة من جديد وفقاً لما وجه به ولي الأمر حفظه الله ...

## أحياء المساكين

المصدر: جريدة اليوم الاربعاء ١٤٣١-٢-٥ هـ الموافق ٢٠١٠-١٠-٢٠ م العدد ١٣٣٦٩ السنة الأربعون  
٢&G=٧٣١٥٢٣&I=١٣٣٦٨http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

### بدر السنبيل

خطوة تستحق الاحترام والتقدير، قيام رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور فهد العيبان مطلع هذا الأسبوع بتفقد مراكز الإيواء لنازحين من قراهم في جيزان إثر الاعتداء السافر على جنوبنا الغالي .  
نعلم أن خطوة كهذه هي من واجبات الهيئة التي يفترض أن تقوم بها ميكرا، خصوصا أن أعداد النازحين ليست بالقليلة، وأن الأوضاع التي يعيشها هؤلاء بعد أن شردوا من قراهم ومساكنهم، تستدعي تفقد احتياجاتهم والخدمات الأساسية المقدمة لهم .

وبما أنها المرة الأولى التي نرى بها رئيس الهيئة في الميدان، فإننا نتمنى من كل قلوبنا أن يقوم بجولات مشابهة في الأحياء الفقيرة ليسمع آهات المحرومين، ويطلع على آلام المحتاجين، ليرى بقلبه وعينه أحوال من يعيشون تحت وطأة العوز والحاجة .

من المؤكد أن هؤلاء قلة، وليسوا كثرة، وقلة تعيش في أوضاع مزرية وبائسة وموجعة.. هناك من يسكنون «العشيش» ومنهم من يسكن في بيوت من «الصفائح» و«الشينكو». وبما أنهم قلة فليس من المعقول ان يتركوا هكذا في (المهيب). أقول إن من واجب الهيئة أن تقوم بهذه الجولات، لتقترب من الإنسان هناك، الإنسان الذي هو صميم عملها ومسئوليتها الأولى التي أسست من أجلها، ولترصد التفاصيل بعيدا عن التقارير المكتتبية والدراسات المطولة .. وفي هذا السياق أقترح تشكيل فريق ميداني عالي المستوى، يضم إلى جانب الهيئة ممثلين من وزارات الشؤون الاجتماعية والمالية والصحة .. ويرتبط هذا الفريق بسلطة أو جهة عليا لمعالجة الأوضاع في فترة زمنية محددة .

ذكرت الشؤون الاجتماعية كونها المسؤولة عن ملف الفقر وأحوال المحتاجين، ووزارة المالية حتى لا نتذرع بقضايا الاعتمادات والمخصصات، بل إن مشاريع إنسانية كهذه، تصب في خدمة الوطن وتوفير حياة كريمة، تتطلب مرونة مالية وإدارية وصرفا عاجلا .. أما الصحة فيقع عليها واجب علاج هؤلاء من الأمراض والعاهات التي لحقت بأرواحهم وأجسادهم نتيجة الأحوال الصعبة التي كابدوها منذ طفولتهم .

لا أعتقد أن معالجة هذا الملف المتعلق بفئة غالية على قلوبنا من أهاليها وناسنا بالأمر المستحيل خاصة في ظل توجيهات القيادة الدائمة بالاهتمام بالمواطنين وتوفير حياة كريمة لهم بعيدا عن ذل السؤال والاحتياج، وفي ظل أوضاع اقتصادية مزدهرة تعيشها البلاد، ووفرة مالية ملحوظة .. ليس لنا عذر ولا للهيئة ولا للجهات المسؤولة في أن يبقى هؤلاء في حياة «البؤس» و«الحاجة» و«العوز» .. فقط علينا أن نلتفت إليهم بجدية وإنسانية ورحمة .. إنهم مسئولية في أعناقنا، إنهم مسئولية وطن.

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## نريدهم أن يكبروا مؤتمر دولي للطفل في مدينة الملك فهد الطبية

المصدر: جريدة الاقتصادية الجمعة ٢٩ محرم ١٤٣١ هـ ١٥ يناير ٢٠١٠  
[http://www.aleqt.com/article\\_١٥/٠١/٢٠١٠.html٣٣٣٢٤٨](http://www.aleqt.com/article_١٥/٠١/٢٠١٠.html٣٣٣٢٤٨)

تشارك المنظمة العربية لحقوق الطفل في المؤتمر الدولي الثالث للعناية المتقدمة بصحة الطفل الذي ينطلق خلال الفترة من ١ إلى ٤ من صفر المقبل في مدينة الملك فهد الطبية برعاية الدكتور عبد الله الربيعية وزير الصحة . ويقام المؤتمر تحت شعار «نريدهم أن يكبروا» ويتطرق إلى آخر المستجدات الطبية في مجال طب الأطفال في عدة تخصصات مختلفة مثل القلب، والجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي، والخدج، والسرطان، ويضم مشاركات دولية من كندا وأمريكا وأوروبا، فيما بلغت الأوراق العلمية المقدمة للمؤتمر ٣٥ ورقة عمل في مختلف تخصصات طب الأطفال منها ورقة عمل لوزير الصحة الدكتور عبد الله الربيعية عن فصل التوائم السياميين في المملكة، إضافة إلى عقد خمس ورش عمل متخصصة في شؤون الأطفال، وأخرى مخصصة لأهالي مرضى التوحد .

وبينت الدكتورة مشاعل العتيبي الأمين العام للمنظمة، أن المؤتمر الذي تنظمه مدينة الملك فهد الطبية ممثلة في مستشفى الأطفال بالتعاون مع الجمعية السعودية لطب الأطفال يحمل العديد من الأهداف المهمة ولاسيما تبادل الخبرات العلمية بين المشاركين، والتواصل بين المهتمين، وتوجيه الدراسات البحثية في مجال طب الأطفال .

وأشادت الدكتورة مشاعل العتيبي بجهود المدينة وحرصها على تنظيم مثل هذا المؤتمر الذي يعقد للمرة الثالثة على التوالي بتنظيم مستشفى الأطفال في المدينة الطبية، ويعد من أكبر المؤتمرات الطبية في المنطقة، حيث بلغ حضور المؤتمر السابق ما يربو على ألف مشارك من داخل المملكة وخارجها.

## وزارة العمل تحسم موقفها : نظام الكفيل باق

المصدر: جريدة اليوم الجمعة ١٤٣١-٠١-٢٩ هـ الموافق ٢٠١٠-٠١-١٥ م العدد ١٣٣٦٣ السنة الأربعون  
٣&G=١&P=١٣٣٦٣http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=

عوضة الزهراني - الدمام

حسنت وزارة العمل موقفها من قضية الغاء الكفيل بعد ان سرت شائعات حول نية الوزارة استحداث نظام جديد للعمل يلغي نظام الكفيل المعمول به حالياً على غرار دول خليجية اخرى الغته مؤكدة انه باق . ووضحت مصادر لـ « اليوم» ان وزارة العمل تدرس حالياً اعداد نظام الكفيل بشكل يضمن حقوق الطرفين سواء العامل او الكفيل لكن المصدر نفى بشكل قاطع ان تكون الدراسة قد تطرقت الى الغائه. وعلمت «اليوم» من مصادرها ان ابرز الانظمة التي سوف تشملها اللائحة تحديد ساعات العمل والاجور والاضافيات وتخصيص ايام اجازة للعامل اضافة الى طريقة بنكية لايداع رواتب العمالة بشكل آلي وربما ربطها آلياً بطريقة الحسم المباشر من الراتب. وبين المصدر ان من المطروح حالياً للدراسة تغيير اجراءات التقاضي والعمل وتسريعها في مكاتب العمل بحيث يكون الفصل بشكل سريع ، وفي المقابل طرحت دراسة عدة ضمانات للكفيل أبرزها المنع من دخول المملكة للعمل لسنوات عدة لمن يخالف النظام او الهروب وتأكيد فعالية العقوبات مع وجود نظام البصمة ، واعادة النظر في مدة ٣ اشهر التي تخضع فيها العمالة المنزلية للتجربة وتحميل مكاتب الاستقدام مسؤوليات أكبر من الحالية .



## أشقاء يقاضون ثمانينياً رفض تزويج ابنته

المصدر: جريدة الحياة الجمعة ١٥ يناير ٢٠١٠  
٩٧٦٤٨http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/

نظرت المحكمة العامة في جدة أخيراً، في دعوى رفعها أشقاء ثلاثة، طالبوا فيها بالحصول على حق ولاية شقيقتهم (٣٠ عاماً) بدلاً من والدهم الثمانيني، بحجة أن الأخير يرفض تزويجها منذ أن كانت في الـ ١٨ من عمرها، وأكدوا في الدعوى أن الأب يقدم شروطاً تعجيزية لكل من أراد الاقتران بشقيقتهم، منها الحصول على مهر ٢٥٠ ألف ريال. وأوضح مأذون شرعي (تحتفظ «الحياة» باسمه) لـ«الحياة» أن الأب رفض فكرة نقل ولاية ابنته منه إلى أشقائها، مشيراً إلى أنه لا يزال يتمتع بكامل قواه العقلية.

وذكر المأذون الذي استعان به الإخوة لإقناع والدهم بتسهيل زواج ابنته أنهم لجأوا لقاضي المحكمة العامة في الطائف، وطلبوا وجاهته من أجل التفاوض مع والد الفتاة ليسهل أمور زواجها، موضحاً أن أشقاء الفتاة اضطروا للتحايل على الأب، من خلال الاتفاق مع آخر متقدم لشقيقتهم على تحديد المهر في عقد النكاح بـ ٢٥٠ ألف ريال، ويسلم ٥٠ ألفاً فقط، على أن تتجاهل العروس بقية المبلغ كونه من حقوقها، مضيفاً «الفتاة وافقت على ذلك وسارت الأمور جيداً، وعند طلب توقيع الأب رفض رفضاً قاطعاً مطالباً بكامل المبلغ.»

وناشد المأذون الشرعي الجهات ذات العلاقة بالتدخل لفك عضل الفتاة، «تحت مبرر خدمة والديها»، متمنياً تسهيل زواجها، لاسيما وأن أشقائها يحاولون جاهدين «ولكن من دون جدوى.»

## هيئة الأمر بالمعروف تستحدث وحدة لحفظ كرامة المتهمين

المصدر: جريدة الوطن السبت 01-02-1431 هـ الموافق 16-01-2010 م العدد ٣٣٩٢ - السنة العاشرة  
http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=١٣٢٥٢٦&id=٣٣٩٦

اعتمد الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبدالعزيز بن حمين الحمين اللائحة الداخلية لوحدة لحقوق الإنسان تتبع لإدارة الشؤون القانونية. وفقاً لمدير إدارة الشؤون القانونية في الرئاسة الدكتور خالد بن عبدالله الشافي ستعمل الوحدة المستحدثة على العناية بحقوق الإنسان وفق أحكام الشريعة من خلال حفظ كرامة المقبوض عليهم والمتهمين وتمكينهم من حقوقهم المقررة لهم نظاماً. وبين لـ "الوطن" أن الوحدة المستحدثة ستضع الأسس والقواعد الخاصة بالرد على التقارير المتعلقة بحقوق الإنسان الصادرة عن الجهات الدولية أو الرسمية أو الأهلية أو غيرها.

استحدثت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحدة لحقوق الإنسان تتبع لإدارة الشؤون القانونية و التي اعتمد لائحتها الداخلية الرئيس العام لهيئة الشيخ عبد العزيز بن حمين الحمين متضمنة لبيان اختصاصاتها و وحداتها الإدارية .

وأوضح مدير إدارة الشؤون القانونية في الرئاسة الدكتور خالد بن عبدالله الشافي لـ "الوطن" أمس أن الوحدة المستحدثة ستعمل على العناية بحقوق الإنسان وفق أحكام الشريعة الإسلامية ، وبخاصة المقبوض عليهم والمتهمين من خلال حفظ كرامتهم وتمكينهم من حقوقهم المقررة لهم نظاماً، مشيراً إلى أنها ستقوم بوضع الأسس والقواعد الخاصة بالرد على التقارير المتعلقة بحقوق الإنسان الصادرة عن الجهات الدولية أو الرسمية أو الأهلية أو غيرها والتي تمس أعمال الرئاسة العامة أو مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية أو قيم المجتمع وثقافته وهويته إضافة لبيان الرأي القانوني في المسائل المطروحة في تلك التقارير وإرسال تلك الردود إلى الجهات المصدرة للتقارير ، مؤكداً أن الوحدة ستعمل على إيجاد مذكرات للتفاهم والتنسيق مع هيئات وجمعيات حقوق الإنسان والمنظمات الحقوقية والتعاون الجاد معها . وتأتي هذه الخطة بعد أن أعلنت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في شهر أكتوبر الماضي أنها بدأت في تطبيق الخارطة التنظيمية التجريبية الجديدة المعتمدة من اللجنة الوزارية الفرعية التابعة للجنة الوزارية للتنظيم الإداري والتي شملت تعديلات مهمة في الهيكل الإداري للرئاسة ومهام وحداتها باتجاه التحديث وتطوير الأداء، والرقى بالجهاز و كان الحمين قد أكد في ذلك الحين أن هذه التغييرات هدفت إلى تطوير أداء وحدات الرئاسة الإدارية وإحداث نقلة في مهامها وفق الخطط المعتمدة المبنية على دراسات مستفيضة وإقرار الجهات المختصة، وإيماناً من الرئاسة العامة بأهمية التطوير والعناية بالموارد البشرية كشريك استراتيجي لنمو الجهاز والوفاء باحتياجات المجتمع ورفع كفاءة الأداء.

## الشورى يناقش تعديل نظام التقاعد المدني والعسكري غدا

المصدر: جريدة اليوم لسبت 01-02-1431 هـ الموافق 16-01-2010 م العدد ١٣٣٦٢ السنة الأربعون  
١&G=٧٣٠٢٩٣&I=١٣٣٦٤http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

يناقش مجلس الشورى خلال جلسته العادية التاسعة والستين التي يعقدها غدا الأحد برئاسة رئيس المجلس الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ التقرير المقدم من لجنة الإدارة والموارد البشرية والعرائض بشأن مقترح تعديل نظام التقاعد المدني والعسكري ونظام التأمينات الاجتماعية بإضافة مادة جديدة تتعلق بالعلوة السنوية بموجب المادة ٢٣ من نظام مجلس الشورى .

كما يناقش تقرير لجنة المياه والمرافق والخدمات العامة بشأن الترتيب التنظيمي لمصانع المياه المعبأة وغير المعبأة ومصانع الثلج ومحلات تقليل الملوحة ، ويقع التنظيم الجديد في ١٧ مادة تنظم متابعة ومراقبة مصانع المياه المعبأة وتحديد جهات الاختصاص والأدوات التشريعية لذلك . وأناط التنظيم بوزارة المياه والكهرباء كل ما له علاقة بمصانع المياه المعبأة وغير المعبأة ومصانع الثلج ومحلات بيع وتوزيع المياه عن طريق الأشياح والصهاريج على أن تقوم بجميع أعمال المتابعة ، وإصدار التراخيص الجديدة ومتابعة التراخيص للمصانع القائمة ، مسنداً الترخيص بإقامة المنشآت على المواقع المطلوبة إلى وزارة الشؤون البلدية والقروية .

ويناقش تقرير لجنة الشؤون الأمنية بشأن مشروع تنظيم الفحص الفني الدوري للمركبات المعاد للمجلس عملاً بالمادة ١٧ من نظام المجلس. ويستمع المجلس إلى تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية والعرائض بشأن ظاهرة غياب أو هروب بعض المستأجرين وبذمتهم إيجارات متبقية، وتقرير للجنة الشؤون الإسلامية والقضائية وحقوق الإنسان بشأن تباين وجهات النظر حيال قضايا تهريب المخدرات والمسكرات التي تصدر فيها أحكام قضائية نهائية من المحاكم الشرعية ومدى نظامية نظرها مجدداً من قبل اللجان الجمركية.



## الشؤون الاجتماعية: عقوبات رادعة لمسبات الشغب في دار فتيات مكة

المصدر: جريدة الاقتصادية الإحد ١٧ يناير ٢٠١٠  
http://www.aleqt.com/article\_17/01/2010.html334209

أمل الحمدي من جدة  
أكد الدكتور علي الحناكي مدير الشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة، أنه سوف يتم تحويل الفتيات المتورطات في إثارة الشغب في مقر دار الفتيات في مكة إلى السجن العام، إذا ثبت تورطهن، حيث أسفر الشغب الذي حدث أمس الأول، عن أصابه أربع نزيلات وإخصائيات تعملن في الدار .  
وأشار الحناكي أنه سيتم أخذ الإجراءات للموظفات حسب نظام الجزاءات سواء بالنقل أو الحسم أو الفصل في حال ثبوت ذلك عليهن .  
وأشار إلى أن لجنة شكلت للتحقيق من الإمارة والوزارة في الموضوع، وأن التحقيق ما زال مستمراً وسوف يتم أخذ العقوبات الرادعة لكل من كان متسبب في الشغب، مضيفاً أنه لا يحق للنزيلات التدخل في اللوائح التنظيمية بطلب استبدال الموظفين .  
وحول تأهيل الموظفات أفاد إن إدارته تقدم دورات تدريبية لجميع الموظفات، إضافة إلى إقامة مؤتمرات دولية للاستعانة بخبرات دول أخرى، كما أوضح أن الدار تحظى بأفضل أنواع الرعاية، والمؤسسة مكشوفة على الجهات الرقابية .. هيئة حقوق الإنسان، والرقابة والتحقيق، التحقيق والادعاء ويعلمون ما يتم فيها من أنشطة .  
يشار إلى أن الدار تضم ٦٥ نزيلات موزعات على أربعة عنابر، ويتم إيواء الفتيات إلى عمر الثلاثين فقط، رافة بالفتاة وإبعادها عن المتمرسات في السجن حتى يتم تأهيلهن نفسياً واجتماعياً وإصلاحياً .  
وتعد هذه الحادثة الثانية من نوعها في أقل من أسبوعين حيث تتجلى أسبابها في سوء دور الرعاية في المنطقة الغربية كما حدث من شغب في دار الفتيات في مكة يسبقها هروب 15 نزيلا من مستشفى الأمل يشكون سوء الرعاية والبرامج التأهيلية .  
وأفادت الدكتورة عائشة نتو عضوة في الغرفة التجارية والصناعية في جدة، ومهتمة بشؤون المرأة بأن الشغب الذي حصل في مؤسسة الفتيات في مكة يعد تقويماً للموظفات بأنهم غير قادرين ومؤهلات لإدارة مثل هذه الدور، مطالبة بتأهيل العاملات وإعطائهن دورات والاستفادة من خبرات دول أخرى في كيفية التعامل مع الفتيات خصوصا أنهم يأتين بنفسيات محطمة ومريضة ويائسة حتى نستطيع تحقيق الاستفادة التامة من المؤسسة .  
كما أشارت نتو إلى أن هناك عدة أمور لا بد من أخذها يتجلى أولها في أن الفتيات في الدار ذوات نفسيات مختلفة، تحتاج إلى إخصائيات مدربات ومؤهلات .  
وقالت نتو لا بد من الإرشاد التعليمي والتدريبي بجانب النفسي حتى تتم إعادة تأهيل الفتيات، فالبرامج الموجودة تعد برامج عقيمة لا بد من تغييرها، فلو نظرنا إلى هولندا مثلا نجد أن لها نظاماً للفتيات المنحرفات لإعادة التأهيل ثم معرفة الأسباب الداعية لهذا العمل ثم إخضاعهن للتأهيل ثم تدريبهن ودخولهن في سوق العمل ثم يتم مراقبتهم سنة حول استقرارهن في العمل واستمراريتهم فيه والبحث عن الأسباب في حالة عدم استقرارهن.

## وزير التربية والتعليم لـ عكاظ :

### الوزارة مع إعادة حقوق المعلمات والمعلمين

المصدر: جريدة عكاظ الاحد ١٤٣١/٢/٢ هـ ١٧ يناير ٢٠١٠ م العدد : ٣١٣٦  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con٢٠١٠٠١١٧٣٢٧٣٠٠/٢٠١٠٠١١٧٣٢٧٣٠٠.htm>

عبد الله الغامدي - الرياض

أكد لـ «عكاظ» صاحب السمو الأمير فيصل بن عبد الله وزير التربية والتعليم وقوف الوزارة في صف المعلمين والمعلمات في الحصول على حقوقهم والتزامهم بالقرار الصادر من محكمة الاستئناف في المحكمة الإدارية — جدة، والقاضي بإعادة حقوق المعلمين والمعلمات.

وقال الأمير فيصل بن عبد الله لدى إطلاقه مشروع أنظمة الموارد الإدارية والمالية في وزارة التربية في الرياض البارحة: إن قرار إعادة حقوق المعلمين والمعلمات صادر من لجنة وزارية، مضيفاً «نحن مع المعلم أولاً وثانياً وثالثاً، ولا نريد الخوض في هذا الأمر». وتحدث الوزير عن اهتمام وزارته بالمباني المدرسية وسعيها للتخلص من المستأجرة التي تصل نسبتها إلى ٢٥ في المائة، مشيراً إلى أن روح المعلمين والمعلمات الحقيقية هي التي تصنع بيئة تربوية مميزة في كثير من المباني المستأجرة.

وأفاد وزير التربية والتعليم أن المعلمين والمعلمات في المملكة يعتبرون الأكثر تميزاً مقارنة مع نظرائهم في الدول الأخرى من حيث الرواتب أو النصاب، كاشفاً عن توجه الوزارة لتحقيق التأمين الطبي للمعلمين والمعلمات بالتنسيق مع وزارة الصحة التي تعمل على هذا المشروع الوطني الذي يمثل منسوبو التربية وأسرهم نسبة تفوق ٦٠ في المائة من المواطنين.

ورأى وزير التربية والتعليم أن مشروع الأنظمة الإدارية والمالية يعتبر من أهم المشاريع التي تتبناها الوزارة بهدف تفعيل التقنية والاستفادة منها في عمليات تطوير الأداء وتحقيق الجودة وراحة المعلمين والمعلمات ومنسوبي الوزارة. وشدد الأمير فيصل بن عبد الله على أن — وزارة الوطن كما وصفها — التربية والتعليم تهدف إلى بناء القيمة المضافة والتنمية المستدامة، موضحاً أن عصر المعرفة هو الخيار في هذا الوقت.

## ٤٣٤٧ مبتعثنا يتعرفون اليوم على قوانين ١٨ دولة

المصدر: جريدة الوطن الاحد ٢-٢-١٤٣١ هـ الموافق ٢٠١٠-٠١-١٧ م العدد ٣٣٩٧ - السنة العاشرة  
١٣٢٧٠٥&id=٣٣٩٧http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=

الرياض: هيفاء الزويد

يتعرف اليوم أكثر من ٤٣٤٧ مبتعثاً ومبتعثة على قوانين ١٨ دولة ضمن فعاليات الأسبوع الثاني لملتقى المبتعثين لبرنامج خادم الحرمين الشريفين والذي يستمر حتى الأربعاء المقبل وذلك في فندق هلتون جدة. ويستهدف هذا الملتقى طلاب وطالبات مكة المكرمة والمدينة المنورة وعسير والباحة وجازان ونجران امتداداً لملتقى الرياض الذي اختتم أول أسبوع لفعالياته في الرياض الخميس الماضي. وأوضح وكيل وزارة التعليم العالي لشؤون البعثات الدكتور عبدالله موسى أن المبتعثين سيتعرفون كذلك على حقوقهم وواجباتهم والدور المنتظر منهم خلال بعثتهم بالخارج. وقال إن الوزارة عملت على تقديم كافة ما لديها من خبرات للمبتعثين.

تنطلق اليوم فعاليات الأسبوع الثاني لملتقى المبتعثين ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي في مرحلته الخامسة والذي يستمر حتى الأربعاء المقبل وذلك في فندق هلتون جدة. ويستهدف هذا الملتقى طلاب وطالبات مكة المكرمة والمدينة المنورة وعسير والباحة وجازان ونجران امتداداً لملتقى الرياض الذي اختتم أول أسبوع لفعالياته في الرياض الخميس الماضي. وأوضح وكيل وزارة التعليم العالي لشؤون البعثات الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز موسى أن الوزارة تسعى من تنظيم هذا الملتقى إلى تعريف أكثر من ٤٣٤٧ مبتعثاً ومبتعثة من المرشحين في البرنامج بحقوقهم وواجباتهم والدور المنتظر منهم خلال بعثتهم بالخارج، بالإضافة إلى التعريف بعادات وتقاليد ١٨ دولة تمثل الدول التي يقصدها المرشحون والمرشحات. وأوضح الدكتور موسى أن الوزارة أنجزت المرحلة الأولى بنجاح وأن نسبة الحضور كانت فوق الممتازة، مشيراً إلى أنه بإمكان من لم يتمكن من الحضور في ملتقى الرياض يمكنه الحضور في ملتقى جدة أو الخبر وفقاً لرغباتهم ومراعاة لظروفهم الاجتماعية والأكاديمية بعد التنسيق مع الوزارة. وقال إن الوزارة عملت على تقديم كافة ما لديها من خبرات للمبتعثين مستعينة في ذلك بخبرات أكاديمية وعلمية ومبتعثين سابقين خاصة.

## استقرار الوضع في دار فتيات مكة بعد تمرد ٦١ فتاة

المصدر: جريدة الوطن الاحد ٢-١٤٣١-٢ هـ الموافق ٢٠١٠-٠١-١٧ م العدد ٣٣٩٧ - السنة العاشرة  
•&groupID=١٣٢٦٦٠&id=٣٣٩٧http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=

مكة المكرمة: خالد الرحيلي  
هدأت الأوضاع بدار الفتيات بمكة المكرمة عقب تمرد ٦١ فتاة أول من أمس مطالبات بتغيير الاختصاصيات و الاختصاصي الاجتماعي، وذلك بعد تدخل الشرطة ومسؤولي الشؤون الاجتماعية بالمنطقة.  
وأكد مدير عام الشؤون الاجتماعية بمكة المكرمة الدكتور علي الحناكي استقرار الأوضاع بدار الفتيات بمكة عقب تمرد ٦١ فتاة أغلبهن من غير السعوديات، وقال "تدخل الشرطة أوقف تمرد ٦١ فتاة من نزيلات الدار، وتمت مضاعفة عدد الحراسات الأمنية في حين قام مكتب الإشراف النسائي المشرف على الدار بتزويده بعدد من المشرفات والمراقبات والاختصاصيات" وأضاف "إن أفعالهن لم تخرج عن كونها تمردا للفت النظر وليس بمعنى التمرد الواسع، وأغليتهن يمكن التعامل معهن".  
وعن أسباب التمرد قال "تبيين مبدئياً مطالبات النزيلات بتغيير الاختصاصيات وتغيير الاختصاصي الاجتماعي" ضابط الاتصال" وهو ليس من حقهن لأنهن يقضين فترة عقوبة، وقد باشرت لجنة نسائية أمس مهامها في التحقيق في القضية مع الأطراف المعنية من النزيلات والموظفات من أجل التوصل إلى حلول للمشكلة من جذورها ولضمان عدم تكرارها وكذلك النظر في طلبات النزيلات".  
وتابع الحناكي: النظام يجيز في حالت تمرد الفتاة داخل الدار أن تنتقل إلى السجن العام لاستكمال باقي عقوبتها إن تجاوزت ٢٥ سنة، إلا أنه لم يطبق ذلك رافة بهن. وبين مدير عام الشؤون الاجتماعية بمكة المكرمة أن هناك ٨ فتيات من بين المتمردات انتهت محكوميتهن غير أن أولياء أمورهن لم يستلموهن، وقال: ليس بمقدور المؤسسة ترك الفتيات اللاتي لم يستلمهن ذويهن دون رعاية، والوزارة تعمل على إيجاد حلول ناجعة لهذه المشكلة، حيث لا يوجد إلا دار ضيافة وحيدة في مدينة الرياض لا تستطيع استيعاب أعداد إضافية.  
ومضى الحناكي إلى القول: صدرت لوائح المؤسسة قبل ٣٠ سنة، وهي التي تنظم العمل وتنص على تمديد فترة "الفتاة الجانحة" إلى سن ٣٠ سنة بخلاف الأحداث الذكور المحدد بسن ١٨ سنة، وذلك مراعاة لخصوصية الفتاة وظروفها وذلك من أجل عدم احتكاك الفتاة المحكوم عليها بالأخريات السجينات بالسجن العام، والدار ليست سجنا وإنما مقر لاستكمال فترة العقوبة تشمل أيضا الخدمات تعليمهن مهارات أخرى.

## مكتب العمل يكشف تزايد الشكاوى النسائية من الطرد التعسفي والإخلال بالعقود

المصدر: جريدة الحياة الإحداد ١٧ يناير ٢٠١٠  
٩٨٣٤١ <http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/>

كشفت مسؤولون في مكتب العمل في المنطقة الشرقية، عن تزايد الشكاوى النسائية، ضد الشركات والمؤسسات التي يعملن فيها خلال العام الماضي، مشيرين إلى أن أغلبها تركزت على «الفصل التعسفي»، و«عدم الالتزام ببندود العقود». وعزوا هذا التزايد إلى ارتفاع نسبة الفتيات في القطاع الخاص.

وأبلغت فتيات تقدمن بشكاوى، «الحياة»، بالصعوبات التي واجهنها من قبل الجهات التي يعملن فيها، وعدم إيفائها ببندود العقود. كما أشارت أخريات إلى «إجحاف» بعض المؤسسات فيما يتعلق بفترة التدريب التي تسبق التوظيف، موضحات أن بعض المنشآت تخضع موظفاتهن للتدريب، ويُهينهن لكن الشركة ترفض توظيفهن، كما تمتنع عن تسليمهن أية مستحقات. وقالت ناريمان جبرين: «بعد أن أنهيت فترة التدريب في برنامج «الأمير محمد بن فهد لتنمية الشباب»، تقدمت إلى إحدى الشركات، التي قبلت توظيفي، إلا أنها رفضت احتساب فترة التدريب في البرنامج، التي زادت عن ثلاثة أشهر. وفضلت وبعض زميلاتي الانسحاب من العمل بعد أن عملنا لفترة في الشركة، إلا أن الأخيرة رفضت إعطاءنا أية مستحقات عن الفترة التي عملنا فيها، فتقدمنا بشكاوى إلى مكتب العمل، ومنتظر الرد.»

وذكرت عاملات، أنهن يواجهن مشكلات عدة في القطاع الخاص، تتعلق في إجازة الأمومة، وإلغاء عقود العمل من دون مبررات كافية، وعدم الالتزام ببندود العقود. وأشارت نورة القحطاني، إلى أن من بين أسباب هذه المشكلات «عدم نشر الوعي الحقوقي بين الفتيات، وعدم التزام المؤسسات بقرارات وزارة العمل.»

وأوضحت مشرفات ميدانيات في مكتب العمل، لـ «الحياة»، أنه يتم «النظر في الشكاوى التي تتقدم بها الموظفات. ويتم مخاطبة الشركة التي وردت الشكاوى ضدها. «فيما أوضح مصدر في مكتب العمل، أن «الفرع النسائي وضع خطة لتكثيف الحملات الميدانية الرقابية على منشآت القطاع الخاص، للإطلاع على سير العمل فيها، ومدى الالتزام بالحقوق كافة من قبل الجهات المشغلة للمتعاقدات معها»، مبيناً أن «العام الماضي شهد الكشف عن مؤسسات وهمية، تقوم بتوظيف الفتيات من دون عقود رسمية، ما يتطلب إعداد خطة رقابية، لضمان التزام تلك الجهات بالعقود من جهة، وبأنظمة العمل من جهة أخرى. «وأبان أن «الجولات كشفت رفض بعض الشركات توظيف الفتيات، أو عدم التزامها بالسعودة، لذا بدأنا بإلزام المؤسسات المخالفة بضرورة تزويدنا بوثائق رسمية، للتأكد من قوائم الموظفين التابعين لها.»

## 25 دورة تدريبية تناقش الأمن الأسري بالشرقية

المصدر: جريدة اليوم الاحد ٢-٢-١٤٣١ هـ الموافق ٢٠١٠-٠١-١٧ م العدد ١٣٣٦٦ السنة الأربعون  
http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=٣&G=١&P=١٣٣٦٦

عبداللطيف المحيسن- الأحساء

نفذ مركز الإنماء الأسري بالأحساء المعتمد لدى المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ولمدة ٥ ساعات برنامج «الاستراتيجي» أسرة آمنة كيف نحميها؟ ضمن حملة الحد من العنف الأسري المنطلقت تحت شعار «أسرة آمنة مجتمع آمن» برعاية من لجنة سباق الجري الخيري السنوي بالمنطقة الشرقية.

وتنظيم مركزي التنمية الأسرية بالأحساء والدمام وتمثل دورة تدريب مدربين على الحقيبة التدريبية الأكاديمية المعتمدة لدى المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بعنوان «أسرة آمنة.. كيف نحميها؟» من إعداد وتأليف وتنفيذ د. خالد الحلبي وحضر الدورة ٤٥ مدرباً من عدد من الجهات الاجتماعية والأكاديمية وهي مراكز التنمية الأسرية في كل من الأحساء، والخفجي، والنعيرية، ورأس تنورة، والقرية العليا، والقطيف، وحفر الباطن، والجبيل، ومركز البيت السعيد بصفوى، ولجنة إصلاح ذات البين بالأحساء، ومركز التدريب التربوي والابتعاث بحفر الباطن، وكلية الملك فهد البحرية، وكلية الآداب بجامعة الملك فيصل، وكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء، وقد تمت تغطية هذا الحدث مباشرة من خلال برنامج عالم الأسرة الذي تبثه إذاعة البرنامج العام في جدة، وتحدث نائب مدير مركز التنمية الأسرية في الأحساء الدكتور فيصل بن سعود الحلبي عن فعاليات الحملة.

وما تحظى به من رعاية ودعم من لجنة سباق الجري السنوي بالمنطقة الشرقية وما قدمته وتقدمه الحملة من أنشطة وفعاليات وتستهدف الحقيبة التدريبية تنمية معارف ومهارات المتدربين في التعرف على أسباب ظاهرة العنف الأسري وإدراك حجمها ومظاهرها والآثار المترتبة عليها والوسائل التي يتوقع أن تسهم في إيجاد حلول ناجعة لها، ثم تمت مناقشة عدد من المقترحات والتوصيات للحد من هذه الظاهرة. كما يجري توزيع حقائب تدريبية على المدربين تتضمن نسخة من الحقيبة المصممة وعرض «تقدمي - بوربوينت» احترافي للحقيبة وبعد نهايتها تم توزيع ٣٠٠ نسخة من كتاب «العنف الأسري مفهومه ومظاهره وعلاجه» للدكتور خالد بن سعود الحلبي لجميع الجهات المشاركة في الدورة والتنسيق مع المدربين مستقبلاً لإقامة أكثر من ٢٥ دورة تدريبية في جميع محافظات المنطقة الشرقية لتمولها الحملة وتشراف على إقامتها.

## ملتقى رعاية الأطفال يبحث دور المدرسة في الحد من إيذائهم

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٢ صفر ١٤٣١ العدد ١٥١٨٣  
http://www.alriyadh.com/article/١٧/٠١/٢٠١٠/٤٩٠٥٧٩.html

الطائف – إسماعيل إبراهيم

بحث الملتقى الثاني للحد من إيذاء الأطفال الذي نظّمته إدارة التربية والتعليم بالطائف سبل منع إيذاء الطفل وحدد الملتقى أنواع الإيذاء الذي يتعرض له الطفل بالإيذاء الجسدي، واللفظي، والتحرش، والإهمال، والإيذاء العاطفي . واستعرض مدير التوجيه والإرشاد بإدارة التربية والتعليم بالطائف عبدالله حسن الزهراني في ورقة عمل حملت عنوان "دور التوجيه والإرشاد في الحد من إيذاء الأطفال" دور المدرسة كمؤسسة تربوية اجتماعية لها لوائح وأنظمة وأهداف يتم افتتاحها وفق احتياج المجتمع لكل مرحلة عمرية محددة وفق الظروف والإمكانات مستعرضاً مكوناتها والتي تشمل مقر المدرسة، والهيئة الإدارية والفنية، وعلاقتها بالآخرين من حيث قيام العاملين بالمدرسة بتوضيح أدوارهم والعمل على تنفيذ مهامهم وواجباتهم لتحقيق المدرسة الأهداف التي افتتحت من أجلها وتتواكب مع تطلعات وآمال واحتياجات المجتمع وأيضاً لدعم وتقوية العلاقة مع جميع أفراد ومؤسسات المجتمع .. وأفاد مدير إدارة التوجيه والإرشاد أن التوجيه عملية تربوية اجتماعية عامة يقوم بها كل من هو قادر على تقديم هذه الخدمة لمساعدة الآخرين ( فرداً أو جماعة ) وهو ما يمارس في كثير من المدارس اليوم فيما الإرشاد هو خدمة يقوم بها تربوي متخصص في مجال علم النفس أو الاجتماع إلى جانب إمامه بعدد من النظريات والمقاييس النفسية والتربوية وكذلك الدورات والتجارب لمساعدة من يحتاج تلك الخدمة في المدارس أو من خلال المكاتب الاستشارية، وبين أن حقوق الطفل أن يعيش آمناً مطمئناً يتحقق له رغد العيش والأمان والصحة والتعليم والمواطنة وحرية الرأي وفق التعاليم الشرعية والاتفاقات الدولية والمنظمات الحقوقية وما تكفله دولته له كمواطن، وأوضح أن الإيذاء هو كل فعل أو قول أو همس أو إشارة أو حركة أو حتى صمت يصدر من شخص أقوى) جسماً أو مادياً أو اجتماعياً أو وظيفياً) على من هو أقل منه كما أنه أي سلوك لفظي أو حركي يعكس أو يسبب أي نسبة من الأذى وكان له أثر آني أو لاحق على الطفل، كما أنه ممارسة أي فعل أو الامتناع عن القيام بأي فعل أو مساعدة قد تؤدي إلى أي نوع من أنواع الأذى أو الخطر للآخر وخاصة الطفل الذي لا يستطيع درء الأذى عن نفسه.

## وزير التربية: ٤ توجهات للوزارة أهمها تطوير المعلم والتخلي

### عن البيروقراطية

المصدر: جريدة المدينة الاحد ١٧ يناير ٢٠١٠  
http://www.al-madina.com/node/٢١٦٠٩٤

جابر المالكي - الرياض

كشف صاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله وزير التربية والتعليم عن أربع مبادرات تبنتها الوزارة يتمثل أهمها في تطوير المعلم، والعمل على التخلي عن البيروقراطية واللامركزية، مؤكدا سموه حرص القيادة الرشيدة على تطوير التعليم مدلا بأن ٢٥% من ميزانية الدولة خصصت للتعليم، ولاقفاً أن مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام وضعت له ميزانية مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام الذي اعتمد له تسعة مليارات ريال. جاء ذلك خلال تدشين مشروع انظمة تطوير إدارة الموارد الإدارية والمالية مساء امس بفندق الفور سيزن ببرج المملكة بالرياض: إن تطوير التعليم كان وما زال هدفاً سامياً للقيادة الرشيدة التي سخرت له كل الإمكانيات المالية والبشرية حيث وصل الإنفاق على التعليم إلى ٢٥ % من ميزانية الدولة بل تعدى ذلك إلى الاهتمام بالبرامج النوعية مثل مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام الذي اعتمد له تسعة مليارات ريال . ويركز على تأهيل المعلمين وتدريبهم ، وتطوير المنهج ، والارتقاء بالبيئة المدرسية ، بالإضافة إلى تفعيل دور النشاط الطلابي، مشيراً في كلمته إلى أن هناك العديد من المشاريع الاستراتيجية الأخرى كمشروع تطوير مناهج الرياضيات والعلوم ، وبرنامج الاستغناء عن المباني المستأجرة. وأكد سمو الوزير في كلمته أن هدف وزارة التربية والتعليم هو تخريج طلبة يمتلكون المعارف والمهارات، مبدعين ومتفاعلين إيجابياً مع متغيرات العصر، محصنين روحانياً وأخلاقياً وفكرياً، قادرين على حل ما يعترض طريقهم من مشكلات ومواقف حياتية إيجابية ودراية. وأضاف سمو وزير التربية والتعليم أنه بعد تشريفه من قبل خادم الحرمين الشريفين بخدمة التربية والتعليم قامت الوزارة مع نخبة من رجالات الوطن بمراجعة دقيقة لواقع التعليم، وأهم المبادرات والمشاريع التي يُمكن أن تُسهم في مواصلة جهود التطوير وتحقيق نقلة نوعية وبناء استراتيجية للتعليم على المدى القريب والمتوسط والبعيد، ونتيجة لذلك وضعت الوزارة مجموعة من التوجهات المستقبلية التي ستعمل جاهدة على تحقيقها ذكر سموه أربعاً من التوجهات المستقبلية أهمها التركيز على المعلم، فالمعلم هو الأساس للعملية التعليمية والتربوية ؛ فلا بد من تخصيص نسبة كبيرة من جهود تطوير التعليم العام للمعلم ( إعداداً ، واختياراً ، وتدريباً ، وتحفيزاً وتقييماً ) مضيفاً الى أن من المبادرات العمل على اللامركزية وإعادة هيكلة الوزارة وإدارات التعليم معلاً ذلك بأن العملية التربوية مثقلة، ومهما بُذلت من جهود في قمة الهرم فلن يصل للمدرسة منها إلا النزر اليسير، مشيراً إلى أن هناك عدة مبادرات لتحسين أعمال الوزارة من البيروقراطية المكبلة لها ، وجعل صناعة القرار التربوي قريباً من مكان تنفيذه ، وتقليل الهدر ، وتوحيد الإدارات المتناظرة .

مضيفاً سموه أن الوزارة جعلت من المبادرات إنشاء جهاز مستقل لتنظيم وتقييم التعليم العام كما هو معمول به في العديد من الدول المتقدمة ، وكذلك بعض القطاعات الوطنية ، مشيراً إلى أنه لا بد من ذلك لرفع مستوى الجودة في الأعمال المحورية والمساندة ، خصوصاً مع التوجه إلى اللامركزية والتوسع في دعم دور القطاع الخاص في التعليم . وأكد سمو الوزير أن هذا المشروع يمثل نقطة تحول في ميكنة كافة الإجراءات بعون الله ويضمن الراحة والسرعة والجودة ودعم اتخاذ القرار ، وخاطب سموه منسوبي الشؤون الإدارية والمالية مؤكداً بأن استثمار الوزارة في هذا المشروع كبير، وأهدافه عظيمة ، ولكن الاستثمار الأكبر ليس في البرنامج ، ولكن فيكم أنتم، وقال سموه إن هذا البرنامج ليس إلا أداة لكم ووسيلة للعمل على الوجه المطلوب، مجدداً ثقته بأن منسوبي الوزارة على قدر المسؤولية .



## السياسة الاجتماعية : الأحداث الجانحون مرضى بحاجة للعلاج

المصدر: جريدة المدينة الاحد ١٧ يناير ٢٠١٠  
<http://www.al-madina.com/node/٢١٦٠١٣>

محمد رابع سليمان - مكة المكرمة

تنتطق السياسة الاجتماعية لرعاية الأحداث الجانحين من الجنسين من الشريعة الإسلامية، وتعد مشكلة انحراف الأحداث ذات أبعاد بيولوجية ونفسية واجتماعية ترتبط بضعف التنشئة الاجتماعية وسوء التكيف الاجتماعي، ولا يمكن بحال تناول هذه المشكلة بمعزل عن السياق الاجتماعي الذي يحوي بنية المجتمع ونظمه والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الجارية فيه. وعلى هذا الأساس فإن مشكلة انحراف الأحداث في المجتمع رغم انها ضيقة النطاق تعد نتاج تلك المتغيرات التي واكبت النمو الاقتصادي الهائل للمملكة وما نتج عنه من نمو عمراني وحضاري كبير وتطور في الأنشطة التجارية والصناعية والزحف السكاني من البادية والريف إلى مراكز النمو الحضرية، مما خلف ضعفاً في الرقابة الأسرية وزيادة وقت الفراغ لدى الأحداث وهو ما قد يؤدي ببعضهم إلى صرف وقت فراغهم بسلوك منحرف.

وارتكزت مبادئ رعاية الأحداث الجانحين بالمملكة وما تزال على عدد من المفاهيم والنظريات المستمدة من الشريعة الإسلامية، منها النظر إلى الحدث الجانح على أنه مريض يجب علاجه لا مجرماً يتحتم عقابه، ومن ثم النظر إلى أنه ما دام أن جنوح الأحداث وانحرافهم يتعلم ويمارس فحري بحسن الخلق والسلوك القويم أن يتعلم ويمارس أيضاً وذلك من خلال التهذيب والتعليم والتقويم والتوجيه. بدأت الرعاية المؤسسية الخاصة بهم عام ١٣٧٤ هـ فأُنشئت بمدينة الرياض أول مؤسسة لرعاية وإصلاح الأحداث الجانحين والمعرضين لذلك منهم كخط دفاع اجتماعي أولي ضد انحراف الصغار والأحداث، وتحددت أهدافها آنذاك في ( رعاية الأحداث الجانحين والذين يرتكبون من الجرائم ما يعاقب عليها الشرع الحنيف، وكذلك الأحداث المارقين على سلطة آبائهم وأولياء أمورهم، وكذلك الأحداث المعرضين للانحراف لاضطراب وسطهم الأسري أو المدرسي). وفي عام ١٣٧٨ هـ ألحقت هذه الدور بالرئاسة العامة لدور الأيتام، وبإنشاء وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عام ١٣٨٠ هـ أسندت مسؤولية هذه الدور لقسم الشؤون الاجتماعية بالوزارة، وتضافرت جهود وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الداخلية والهيئة القضائية فحظيت برامج رعاية الصغار والأحداث بالرعاية القضائية التربوية التوجيهية والتقويمية. وتأخذ البرامج الوقائية لرعاية الأحداث المعرضين للانحراف نمطاً يختلف في مفهومه وأهدافه عن البرامج العلاجية الموجهة لرعاية الأحداث المنحرفين، وتقدم تلك البرامج من خلال دور التوجيه الاجتماعي التي تعنى برعاية الأحداث المعرضين للانحراف. وتعنى دور التوجيه الاجتماعي بتحقيق أسس التربية والتقويم والإصلاح والتأهيل السليم لفئات الأحداث المعرضين للانحراف ممن تتراوح أعمارهم بين سبع سنوات ولا تتجاوز ثماني عشرة سنة من المارقين عن سلطة أولياء أمورهم أو المرشدين نتيجة لأوضاع أسرهم أو المهتدين بالانحراف لاضطراب وسطهم الأسري، حيث يتم عزل هؤلاء الأحداث عن العوامل النشطة التي قد تكون سبباً رئيسياً في انحرافهم، وتهتم هذه البرامج بتوفير المناخ والبيئة المناسبة للأحداث المعرضين للانحراف بهدف تأهيلهم ليكونوا مواطنين صالحين وللحصول على خدمات تلك الدور يتقدم ولي أمر الحدث المعرض للانحراف بطلب إلحاقه بالدار، ومن ثم تستكمل الدار الإجراءات النظامية ومسوغات القبول والتي تشمل دراسة اجتماعية ونفسية وطبية شاملة يقرر على ضوءها مناسبة إلحاق الحدث بالدار أو تقديم حلول بديلة بحيث يكون الإلحاق بالدار آخر الحلول المقترحة. أما دور الملاحظة الاجتماعية تعنى بتحقيق أسس الرعاية والتوجيه الخلقي والديني وكذا الرعاية الصحية والتربوية السليمة للأحداث الجانحين الذين يحتجزون رهن التحقيق أو المحاكمة أو الذين يقرر القاضي إبقاءهم في الدار ممن لا تقل أعمارهم عن اثنتي عشرة سنة ولا تتجاوز ثماني عشرة سنة ممن يتم القبض عليهم من قبل السلطات الأمنية لارتكابهم أي مخالفات تستوجب تأديبهم وإعادة الحقوق لأصحابها، وتتحدد مدة الحجز بتلك الدور بقرار من قاضي الأحداث يحدد المدة الزمنية لمكوث الحدث بدار الملاحظة وفق ما تتطلبه الخطة العلاجية، وتسعى دور الملاحظة الاجتماعية للعمل لدراسة أسباب مشكلات الأحداث الجانحين وإيجاد الحلول المناسبة لها، كما تعتمد في خططها على الجانب العلاجي للأحداث الجانحين حيث تنظم دور الملاحظة للموقوفين بها البرامج الهادفة والأنشطة الموجهة المتنوعة لمقابلة احتياجاتهم مع

تعديل بعض المفاهيم الخاطئة وتغيير سلوكهم إلى الأفضل وتحقيق التكيف السليم لهم، وتعد دور الملاحظة الاجتماعية بيتاً اجتماعياً لملاحظة الأحداث الجانحين وتفهم مشكلاتهم.



## ملتقى الأمهات رؤية مستقبلية لذوي الاحتياجات

المصدر: جريدة اليوم الأحد ٢٠١٤-٢-٢ هـ الموافق ٢٠١٠-١٠-١٧ م العدد ١٣٣٦٦ السنة الأربعون  
http://www.alyaum.com/issue/search.php?sB=%CD%DE%E&sT=١DE&sS=%^

شيخة العشري – الدمام

نظمت وحدة التأهيل ضمن المجتمع بمجمع الأمير سلطان للتأهيل «ملتقى الأمهات المتعاونات» بالصالة الرياضية بالمجمع وقد حضر هذا اللقاء ما يربو على ١٣٠ سيدة من امهات الاطفال بالمجمع وغيرهن من العاملات في مجال رعاية وتأهيل الاطفال المعاقين وقد ألقى اللقاء الضوء على تعريف الامهات بحقوق الطفل المعاق وكيفية تقديم الدعم المناسب له حتى يتسنى له التجاوب مع المجتمع والاندماج الامثل فيه بالوعي والاصرار وذلك من خلال ما يقدمه المجمع من خدمات للارشاد الاسري والتوعية المستمرة للأسرة وقد تضمن الملتقى عددا من المحاضرات التوعوية التي تؤهل الامهات لكيفية التعرف على حاجات اطفالهن وقدراتهم وكيف يمكن تنميتها بحيث يستطيع الطفل خلال سنوات عمره التكيف مع المجتمع وتجاوز منعطف الاعاقة والقدرة على اداء الانشطة اليومية وفق امكانياته المتاحة.

## دراسة تؤكد تفاقم مشكلة التسول وتحولها لظاهرة

المصدر: جريدة الوطن الاحد ٢-١٤٣١ هـ الموافق ٢٠١٠-٠١-١٧ م العدد ٣٣٩٧ - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issue=132630&id=3397>

أبها : محمد مانع

كشفت دراسة علمية حديثة أن عملية التسول في المملكة العربية السعودية في زيادة مستمرة وارتفاع مطرد خلال السنوات الأخيرة ، وتناميها يشكل خطراً على النواحي الاجتماعية والأمنية والاقتصادية . وأظهرت الدراسة التي قام بها فريق بحثي برئاسة الأستاذ الدكتور مساعد بن إبراهيم الحديثي من وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ودعمتها مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، أن حجم مشكلة التسول تتجه إلى أن تكون ظاهرة في المجتمع السعودي مما يؤدي إلى وقوع العديد من المشكلات الأمنية والاجتماعية والاقتصادية والصحية . كما بينت الدراسة أن معظم المتسولين المقبوض عليهم ما بين ١٦ إلى ٢٥ سنة ويلبهم الفئة العمرية ٤٦ عاماً فأكثرهم وغالبيتهم من الذكور والأميين وذوي المستويات التعليمية المنخفضة وشريحة كبيرة منهم من المتزوجين والعاطلين عن العمل والذين يعولون أعداداً كبيرة من الأفراد.

وأشارت الدراسة إلى أن التسلل عبر الحدود والتخلف بعد أداء الحج والعمرة من الأسباب الرئيسة في بروز هذه الظاهرة وأن لها العديد من الآثار السلبية على النواحي الاجتماعية والاقتصادية والأمنية ، لاسيما أن معظم المتسولين من الجنسية اليمنية تليهم الجنسية المصرية ثم الجنسيات الأخرى وأن معظمهم من الأميين ومن ذوي الدخل المنخفضة. كما كشفت نتائج الدراسة أن غالبية المتسولين تم القبض عليهم في مدينة جدة فمكة المكرمة والرياض وأن معظم المقبوض عليهم من غير السعوديين. وأوضحت الدراسة أن معظم المتسولين يتخذون من الأسواق والمساجد والإشارات المرورية مكاناً للتسول فيما أوصى الفريق البحثي بضرورة دعم الجهات ذات العلاقة بمكافحة التسول بالأفراد وتنسيق جهودها ومضاعفة الجهد لتحقيق المزيد من ضبط حدود المملكة لمنع التسلل الذي يؤدي في الغالب للتسول . كما أوصت بوضع الضوابط والإجراءات النظامية لمنع التخلف بعد الحج والعمرة فيما يقترح الباحثون تنظيم حملة إعلامية لتوعية المجتمع بخطورة التسول على المجتمع والتعريف بآثاره الخطيرة في الجوانب الاجتماعية والأمنية والاقتصادية.

## ١٢ امرأة رائدة يقدن أكبر مسابقة لـ "تطوير الفتيات" ينظمها البنك الإسلامي للتنمية وجوائزها أكثر من نصف مليون ريال

المصدر: جريدة الوطن الأحد ٢٠١٤-٢-٢ هـ الموافق ٢٠١٠-١٠-١٧ م العدد ٣٣٩٧ - السنة العاشرة  
http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issue=١٣٢٦٢٦&id=٣٣٩٧

جدة: حسن السلمي

أوصت اللجنة النسائية الاستشارية في البنك الإسلامي للتنمية والمكونة من ١٢ امرأة بارزة ورائدة بإعداد مسابقة هي الأولى من نوعها بالمملكة لتطوير الفتيات، وتعزيز دور المرأة الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع، ومكافأة الأفراد والمنظمات التي تتعهد بتحسين حياة المرأة، وتعزيز اغتنام دورها الحيوي. وتلقت مختلف إدارات التربية والتعليم للبنات بالمملكة تعميم نائب وزير التربية والتعليم لشؤون البنات نورة الفايز القاضي بحث الميدان التربوي النساء على المشاركة في المسابقة النسائية التي يعتمدها البنك الإسلامي للتنمية لتنظيم جوائزها لمساهمة المرأة في التنمية للعام الحالي ١٤٣١. من جانبها، بدأت إدارات التدريب التربوي بقطاعات تعليم البنات بالمملكة في عقد دورات تدريبية بمراكز التدريب التابعة لها تتضمن موضوع الجائزة لهذا العام، ومعايير الترشيح لنيلها، وشروط المشاركة، وآليات استقبال الأعمال المرشحة. وقالت مشرفة الإعلام التربوي بتعليم جدة فاطمة باكدوح لـ "الوطن" إن مركز التدريب التربوي أقام دورة تدريبية للمشرفات وبعض المعلمات حول تنظيم البنك الإسلامي لجائزة مساهمة المرأة في التنمية، وإن الجائزة تم تأسيسها بناء على توصيات ١٢ امرأة بارزة، ومشهود لهن بالريادة في مجالتهن، ويمثلن اللجنة النسائية الاستشارية التي تعمل على تقديم المشورة للبنك بشأن كيفية تعزيز مشاركة المرأة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأكدت أنه حسب بنود وتفاصيل الجائزة، فإنها تمنح سنويا لجذب أنظار المجتمع الدولي إلى أهمية دور المرأة، وحيويته في تطوير مجتمعاتها، ودفع عجلة التقدم والتنمية العالمية للأفضل، وأن الجائزة تهدف إلى الاعتراف بالإنجازات البارزة والتميز التي حققتها المرأة، ومن ثم تكريمها على ذلك، والاعتراف بالدور الهام لها في التنمية في الدول الإسلامية، وتشجيع الجهود المبذولة لتحسين فرص حصولها على التعليم والصحة والموارد الاقتصادية لتصبح شريكا في تطوير الاقتصاد، والإشادة بها، ومكافأة الأفراد والمنظمات التي تتعهد بتحسين حياة المرأة، وتعزيز اغتنام دورها الحيوي. وأشارت إلى أن المتدربات تلقن دورات مكثفة حول أقسام الجائزة، وآليات الترشيح لها، وتم إبلاغهن بأن المسابقة تقضي بالحصول على جائزتين نقديتين، الأولى قيمتها ٥٠ ألف دولار، وتمنح لامرأة واحدة، أو مجموعة من النساء، والثانية قيمتها ١٠٠ ألف دولار، وتمنح لمنظمات المسابقة.

## التقى رجال أعمال ومسؤولين كويتيين 3وصايا من ولي العهد لقضاة المظالم

المصدر: جريدة عكاظ الإثنيين ١٤٣١/٠٢/٠٣ هـ ١٨ يناير ٢٠١٠ م العدد : ٣١٣٧  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100118/Con20100118327311.htm>

واس - الرياض

أوصى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام القضاة بالحرص على أمور الناس والتعامل الحسن وتوفير أمثل الأساليب لتيسير سبل التقاضي. والتقى ولي العهد أمس رئيس ديوان المظالم رئيس مجلس القضاء الإداري الشيخ إبراهيم بن شايح الحقييل يرافقه مسؤولون وقضاة ديوان المظالم الذين قدموا للسلام وتهنئة ولي العهد بالعودة إلى أرض الوطن. وأعرب ولي العهد عن شكره لرئيس ديوان المظالم والقضاة على ما عبروا عنه من مشاعر صادقة ودعوات طيبة، مثنياً على جهود القائمين في ديوان المظالم والمحكمة الإدارية وعملهم الدؤوب للارتقاء بالعمل في مرفق القضاء. وثنى الحقييل لولي العهد ما أعرب عنه من مشاعر صادقة منوهاً باهتمام وعناية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي العهد بمرفق القضاء في شقيه القضاء العام والقضاء الإداري. وأكد حرص ديوان المظالم على الاستمرار في مواصلة الخطط التطويرية للجهاز بما يحقق تطلعات ولاية الأمر. من جهة أخرى، التقى ولي العهد في الرياض أمس، عبدالعزيز بن سعود الباطين وعددًا من رجال الأعمال والمسؤولين في دولة الكويت الذين قدموا التهنئة بسلامة عودة ولي العهد إلى المملكة، وتمنياتهم له بدوام الصحة والسعادة، وثنى ولي العهد لرجال الأعمال والمسؤولين الكويتيين ما أبدوه من مشاعر صادقة. حضر اللقاءين صاحب السمو الأمير الدكتور مشعل بن عبدالله بن مساعد مستشار ولي العهد، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، رئيس ديوان ولي العهد علي بن إبراهيم الحديثي، السكرتير الخاص لولي العهد محمد بن سالم المري، ورئيس المكتب الخاص لولي العهد عبدالله بن مشيب الشهري.

## مصدر شرعي: تخفيف الأحكام مسؤولية جهات أخرى

المصدر: جريدة المدينة لاثنين، ١٨ يناير ٢٠١٠  
<http://www.al-madina.com/node/216357>

سلمان العلياني - مكة

أكد مصدر شرعي مسؤول بالمحكمة العامة بمكة المكرمة انه لا توجد لدى المحكمة العامة أي خصوصية معينة في الاحكام الشرعية الصادرة بحق المحكومات بدار الفتيات مؤكدا ان تخفيف الاحكام مسؤولية جهات اخرى. جاء ذلك في إجابة عن سؤال عما إذا كان قضاة المحكمة يلجأون إلى إصدار أحكام بديلة بحبس الفتيات مما يسهم في إصلاحهن ومراعاة ظروفهن. وقال المصدر إن الاحكام الشرعية هي للردع ونحن نتعامل مع قضايا فتيات هذه الدار مثل كل القضايا الأخرى. وعن آلية التعامل الإجرائي مع الفتيات التي يتم القبض عليهن وتحويلهن إلى الدار قال: «نحن جهة تشريعية، والجهات الأمنية هي ذات العلاقة بالجوانب التنفيذية». وعن نوعية القضايا قال إنها متنوعة وفي مجريات المحاكمة يتم استدعاء أهل الفتاة وبعض الإجراءات الأخرى تتم بطريقة سرية. وقال إن ما يرفع من دار الرعاية دائما ما تكون قضايا أخلاقية ترد في خطابات سرية يستلمها المكتب السري.



## نورة آل الشيخ لـ عكاظ :

### لجنة عليا جديدة من ٤ إدارات للتحقيق

المصدر: جريدة عكاظ الإثنين ١٤٣١/٠٢/٠٣ هـ ١٨ يناير ٢٠١٠ م العدد : ٣١٣٧  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100118/Con20100118327317.htm>

عدنان الشيراوي - جدة

كشفت لـ «عكاظ» مديرة الإشراف النسائي الاجتماعي في منطقة مكة المكرمة نورة آل الشيخ عن أن وزير الشؤون الاجتماعية كلفها بإعداد تقرير عن مؤسسة دار رعاية الفتيات في مكة المكرمة. وقالت آل الشيخ إن الوزير وجه أمس بتشكيل لجنة عليا جديدة تتكون من أربع إدارات حكومية هي المتابعة، الأحداث، الشؤون الاجتماعية، والإشراف النسائي في المنطقة وتتكون من مختصات ومختصين في الشأن الاجتماعي. وقالت مديرة الإشراف النسائي إن التحقيق سيضم جميع الأطراف بما فيها مديرة الدار وسيتم الاستماع لجميع النزيلات، كاشفة عن أن الفتاة التي قادت أحداث الشغب في الدار مساء الجمعة الماضية، كانت قد التقت قبل ٤٨ ساعة من الأحداث بفريق تفتيش من الوزارة خلال زيارته العادية للدار، وأثنت على خدمات مؤسسة دار الرعاية. وأشارت آل الشيخ إلى أن الأمر يدعو إلى الشك في أسباب انقلاب آراء الفتاة وتغيرها خلال يومين فقط من الثناء على المؤسسة، ما يعزز بحسب آل الشيخ فرضية وجود تحريض قوي وقيادة الفتيات لإحداث أعمال الشغب التي شهدتها الدار. وأفادت آل الشيخ أن إدارة الدار لم تعزل أية فتاة من المتمردات داخل عنبر انفرادي في المؤسسة، مستبعدة عودة الشغب مجددا، كما لم توقف المديرية عن عملها أو أن أحدا طلب منها ذلك ولو مؤقتا، مشيرة إلى أنها سترفع التقرير للوزير شخصيا، وستعلن الوزارة نتائجها عبر الصحف في حينه. وقالت إن الفريق الذي تعمل معه يحتاج إلى بعض الوقت لإنجاز مهمته لاسيما أن لجنة التحقيق العليا بدأت أعمالها أمس، مؤكدة وجود جهات رقابية تفتش على المؤسسة من حين لآخر، منها هيئة الرقابة على السجون، هيئة الرقابة والتحقيق، ولجان من الإمارة، وهي ترصد أي ملاحظات سلبية على أداء المؤسسة في إشارة لنفي أي قصور أو نقص خدمات كانت محل شكوى النزيلات. ودعت آل الشيخ إلى عدم استعجال الأمور أو رمي التهم جزافا، لا سيما وأن العديد من الجهات المعنية باشرت تحقيقاتها ميدانيا مع فتيات الدار والأخصائيات، بالإضافة إلى المديرية، وهي ستكشف الحقيقة كاملة.

## ٨ نزيلات بمؤسسة مكة أنهين محكومياتهن منذ عامين.. ودور ضيافة للجانات.. قريباً

المصدر: جريدة المدينة الاثنين، ١٨ يناير ٢٠١٠  
<http://www.al-madina.com/node/216354>

فهد الحسني - جدة

كشفت الدكتورة علي الحناكي مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة عن وجود ٨ نزيلات في مؤسسة رعاية الفتيات بمكة أنهين محكومياتهن ورفضت بعض الاسر استلامهن وبقين فيها منذ سنتين الأمر الذي سبب لهن حالة من اليأس والإحباط، وقال إن الوزارة تعكف حالياً على انشاء دور "للضيافة" في مختلف مناطق المملكة لاستيعاب الفتيات التي ترفض الاسر استقبالهن بعد انتهاء فترة المحكومية التي يقضينها في المؤسسة وتخفيف العبء والتكديس الذي تعاني منه بعض مؤسسات رعاية الفتيات مؤكداً ان ابقاء الفتيات في المؤسسة هو الحل الوحيد لضمان سلامتهن من سطوة الاهل او تعرضهن للقتل او التهديد وخلافة ودور الضيافة سوف تحل هذه المشكلة.

الوظيفة والزواج

واشار الحناكي الى هذه الدور التي من المقرر انشاؤها "قريباً" في عدد من مناطق المملكة يسمح فيها للفتاة بالحصول على وظيفة والعمل والخروج للتسوق برفقة الاخويات وحتى الزواج بموافقة القاضي ويتم توجيه الفتيات اللاتي أنهين محكوميتهن اليها ليعشن حياتهن بشكل طبيعي اما بقية الفتيات الجانات فيبقين في مؤسسة رعاية الفتيات لحين انتهاء محكوميتهن ومحاولة تسليمهم الى اهلهم، مشيراً الى ان المشكلة الرئيسية التي تواجه الجهات المعنية بهذه المؤسسات هي رفض الاهل استقبال الفتاة واستيعابها بعد انتهاء فترة محكوميتها مرجعاً السبب الرئيسي الى بعض العادات والتقاليد التي وصفها بالبالية، مضيفاً ان الفتاة التي قضت محكوميتها في المؤسسة يجب على اسرتها استيعابها والعفو عنها وعدم رفضها أو تهديدها بالقتل وخلافة، مشيراً الى ان ابقاء الفتاة في المؤسسة هو امر تضطر له الجهات المعنية للإبقاء على حياة الفتاة وضمان سلامتها

صفحة جديدة

وطالب الحناكي الاسر بضرورة فتح صفحة جديدة مع الفتاة الجانحة خاصة وانها اخذت العقوبة المقررة عليها شرعا وانضبط سلوكها وبعضهن حفظ القرآن وحصلن على العفو فتركهن في مؤسسة رعاية الفتيات هو امر لا ينبغي ويجب وضع حد له باستيعاب الفتاة والصفح عن الخطأ الذي ارتكبهت ايا كان فهي في النهاية انسانة وتحتاج الى رعاية وعناية من اسرها وتقبل المجتمع لها وفي حالة رفض الاسر وتعتتها سيتم توجيه الفتيات اللاتي انتهت محكومياتهن الى دور الضيافة والمساهمة في توفير حياة كريمة لهم وتزويجهن بموافقة القضاة المعنيين.

التحقيقات مستمرة

وعن نتائج التحقيقات التي تبعت حالات "الشغب" في المؤسسة في مكة هذا الاسبوع اكد الحناكي أن التحقيقات مستمرة مؤكداً ان "حالات الاحباط واليأس والتحرير الذي ربما تعرضت له النزيلات كان السبب الرئيسي في وجود الاضطراب البسيط الذي حدث"، مشيراً الى ان الوضع حالياً في المؤسسة طبيعي جداً والنزيلات لا يتعرضن لأي مضايقات من اي كان والوزارة تتابع الوضع بالتنسيق مع الجهات المعنية لضمان الحياة الكريمة والاستقرار للنزيلات في المؤسسة.

## ٢٥ محاميا يقاضون "الشؤون الاجتماعية" لعدم الترخيص لهم بجمعية قانونية خيرية

المصدر: جريدة الوطن الأثنين ٣ صفر ١٤٣١ - ١٨ يناير ٢٠١٠ العدد ٣٣٩٨ - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3398&id=132789&groupID=0>

الرياض: فداء البديوي

تنظر المحكمة الإدارية بالرياض اليوم دعوى أقامها نحو ٢٥ محاميا أسسوا جمعية خيرية لتقديم المساندة القانونية للمحتاجين ضد وزارة الشؤون الاجتماعية بدعوى تعطيلها الترخيص الخاص بمزاوتهم لنشاطهم لمدة خمس سنوات. وقد ترتب على تأخير السنوات الخمس، تأخير عملية تنظيم المساعدات القانونية التي تستهدف فيه الجمعية وفقاً لمعد مشروعها عبدالله الناصري تقديم العون القانوني لمن يحتاج له من الفئات المحتاجة داخل المجتمع: (امرأة ضعيفة، عامل فقير، إلى جانب المتخلفين وموقوفي المخالفات الحكومية)، وغيرهم من طالبي المساعدة، بشرط أن يكون استقبالها عبر قنوات الأجهزة الرسمية. وذلك وفقاً لصاحب فكرة المشروع. وبدوره أرجع مصدر مسؤول بوزارة الشؤون الاجتماعية لـ"الوطن" أمس، عدم تلقي مجموعة المحامين للرد إلى كونهم لم يراجعوا جهازه لاستلامه، مؤكداً سلامة موقف جهازه بعدم منح الترخيص حتى الآن رافضاً الإفصاح عن الرد، وملحاً إلى تعثر مشروع طلب ترخيص الجمعية، لوجود عدد من الإشكالات حوله.

تنظر المحكمة الإدارية بالرياض اليوم الجلسة الثالثة في الدعوى القضائية التي أقامها نحو ٢٥ محامياً أسسوا جمعية خيرية لتقديم المساندة القانونية للمحتاجين ضد وزارة الشؤون الاجتماعية، بدعوى تعطيلها الترخيص الخاص بمزاوتهم لنشاطهم لمدة ٥ سنوات.

واعتبر المؤسسون موقف الشؤون الاجتماعية قراراً سلبياً وفقاً لأنظمة القضاء الإداري، وهو ما دفعهم لرفع الدعوى القضائية بالطعن ضد القرار.

وأوضح مصدر مسؤول بوزارة الشؤون الاجتماعية لـ"الوطن" أمس، أن سبب عدم تلقي مجموعة المحامين للرد هو عدم مراجعتهم الوزارة لاستلامه، مؤكداً صحة عدم منح الترخيص حتى الآن. ورفض المصدر الإفصاح عن الرد، وملحاً إلى تعثر مشروع طلب ترخيص الجمعية لوجود عدد من الإشكالات حوله.

وقال إنه سيتم الإعلان عن رد الجهاز عبر القنوات الرسمية القانونية والقضائية، كاشفاً عن دراسة الإدارة القانونية بالشؤون الاجتماعية لمعاملة القضية المرفوعة ضد الوزارة أمام ديوان المظالم.

وعلق المصدر المسؤول على توجه أصحاب الجمعية المطلوب ترخيص إنشائها، إلى القضاء الإداري، قائلاً إن النظام الجديد للجمعيات الخيرية، لن يُطبق على جمعية المساندة القانونية، لتقدمها بطلب الترخيص في وقت سابق لإصدار قرار هذا النظام، مشيراً إلى سلامة موقف جهازه.

ووفقاً لصاحب فكرة معدّ مشروع الجمعية المحامي عبدالله الناصري، فإنه ترتب على تأخير السنوات الخمس، تأخير عملية تنظيم المساعدات القانونية لتقديم العون لمن يحتاج له من الفئات المحتاجة داخل المجتمع سواء كانت امرأة ضعيفة، أو عاملاً فقيراً، إلى جانب المتخلفين وموقوفي المخالفات الحكومية، وغيرهم من طالبي المساعدة، بشرط أن يكون استقبالها عبر قنوات الأجهزة الرسمية.

وأكد الناصري لـ"الوطن" على عدم اقتصار أهداف الجمعية على إفادة المحتاجين فقط، وإنما تمتد إلى أنها ستكون مؤسسة مجتمع مدني تساند الأجهزة الأمنية والقضائية والجهات الإدارية في تيسير أمور المحتاجين للمساعدة.



وحول رد الشؤون الاجتماعية بعدم مراجعتهم لها، قال إن رفع مؤسسى الجمعية للدعوى جاء بعد مراجعات متكررة للوزارة منذ ٥ سنوات، آخرها خطابا تظلم تمّ رفعهما لوزير الشؤون الاجتماعية، على فترتين؛ تضمنا طلبا للمسارة بإصدار الترخيص، ودائما ما كان يأتي الرد بأن الموضوع قيد الدراسة، وطلبوا منهم انتظار الرد.

وأشار إلى تأمين مؤسسى الجمعية لكافة المستندات اللازمة لاستكمال إجراءات طلب الحصول على الترخيص في عام ١٤٢٦، إلا أنهم واجهوا بعد ذلك ما وصفه بـ"الصمت المطبق" من وزارة الشؤون الاجتماعية.

وبين الناصري أنه وفقا لأنظمة القضاء الإداري فإن موقف وزارة الشؤون الاجتماعية يعتبر "قرارا سلبيا" بمضى ٦٠ يوما على آخر خطاب تظلم تم رفعه لوزير الشؤون الاجتماعية في عام ١٤٢٩، "والذي تم تقديم معاملة طلبه الأولى في عام ١٤٢٦ التي تم استكمال إجراءات تأسيسها بعد طلب "الشؤون الاجتماعية" لها".

وأوضح أن هذا القرار السلبي يعتبر بمثابة رفض طلب منح الترخيص؛ لافتا إلى تلقيهم رفض منح الترخيص شفاهة لا ردا رسميا مكتوبا، لقاء المخاطبة الرسمية التي بعث بها أعضاء الجمعية للوزير، وهو ما دفعه وزملاءه من أعضاء الجمعية للاعتراض أمام المحكمة الإدارية بديوان المظالم على هذا القرار السلبي، بعدم منحهم الترخيص، بعد انتظار المدة اللازمة.

من أوراق الجمعية الخيرية لتقديم المساندة القانونية للمحتاجين

- الأولى من نوعها في العالم العربي، كواجهة من واجهات حقوق الإنسان في المملكة وإحدى مؤسسات المجتمع المدني؛ المخولة بالقيام بواجباته.
- وضعت في مخططها التأسيسي أن يكون مقرها الرئيس في الرياض، وفرعها في جميع المدن الرئيسية بالمملكة.
- ينحصر نشاطها فيما تُكلف به رسميا من جهة حكومية؛ بتقديم الدعم القانوني لمن يحتاجه؛ بشرط ألا تتدخل الجمعية من تلقاء نفسها بعملية استقبال طلبات العون، في مقارها، وألا تتعاطى مع القضايا المتعلقة بالشأن السياسي بأي شكل، ولن تتجاوز لائحة الجمعيات والمؤسسات الخيرية.
- ستحصر تعاملها فقط مع الجهات الحكومية؛ بطلب رسمي من جهة قضائية أو إدارية، ولا تباشر أي حالة من تلقاء نفسها، ولا تتجاوز في نشاطها حدود العمل القانوني الفني.

## دشن مؤتمر صحة الطفل .. وزير الصحة لـ «عكاظ»:

### تقليل الأخطاء الطبية باستخدام التقنية

المصدر: جريدة عكاظ الإثنيين ١٤٣١/٠٢/٠٣ هـ ١٨ يناير ٢٠١٠ م العدد: ٣١٣٧  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100118/Con20100118327313.htm>

نواف عافت - الرياض

أعتبر وزير الصحة الدكتور عبد الله الربيعه أن «الأخطاء الطبية تحدث في المملكة وخارجها» وأكد لـ «عكاظ» عند تدشينه في الرياض أمس المؤتمر الدولي الثالث للعناية المتقدمة بصحة الطفل، سعي الوزارة للتقليل من الأخطاء الطبية عن طريق تقديم أفضل رعاية صحية باستخدام أفضل التقنيات الحديثة.

وتزامن تأكيد الربيعه مع صدور تقرير الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، والذي كشف عن تلقي الجمعية نحو ٤٣ شكوى من مواطنين تعرضوا لأخطاء طبية العام الماضي في مستشفيات وزارة الصحة. وأوضح وزير الصحة أن مؤشرات الأرقام الإحصائية للرعاية الصحية المقدمة للأطفال في المملكة ارتفعت.

ودعا الربيعه إلى الاستثمار في البرامج الصحية والوقائية للأطفال؛ كونها ستعود بالنفع لتطوير الخدمات الصحية المقدمة للأطفال، مبينا أن قضايا طب الأطفال ومستجدات الرعاية الطبية المقدمة لهم تحظى بالاهتمام في ظل استراتيجية المشروع الوطني للرعاية الصحية المتكاملة والشاملة.

وفي شأن المؤتمر، قدم وزير الصحة ورقة عن فصل التوائم السيامي تطرق فيها إلى خلاصة خبرات المملكة المتراكمة في مجال فصل التوائم السياميين التي امتدت إلى أكثر من ٢٠ عاما تم خلالها فصل ٢٥ توأما بفضل رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

بدوره، أفاد استشاري نمو وسلوك الأطفال رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الدكتور صالح الصالحي، أن المؤتمر سيناقش آخر المستجدات الطبية في مجال طب الأطفال في عدة تخصصات، بهدف تبادل الخبرات العلمية بين المشاركين.

## أول جلسة علنية تشهدها المحكمة العامة بالمدينة

المصدر: جريدة الوطن الأثنين ٣ صفر ١٤٣١ - ١٨ يناير ٢٠١٠ العدد ٣٣٩٨ - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3398&id=132779&groupID=0>

المدينة المنورة: علي العمري

شهدت المحكمة العامة بالمدينة المنورة أمس أول جلسة محاكمة علنية، حضرها أطراف ليست لهم علاقة بالدعوى. وخصصت الجلسة التي عقدت في مكتب القاضي صالح الجليبي للنظر في قضية حقوقية، دارت أحداثها على مدى ساعة ونصف الساعة. وأوضح رئيس لجنة المحامين بالغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة سلطان الزاحم أن الإجراء الذي عمد إليه الشيخ الجليبي يعد الأول من نوعه في تاريخ محاكم المدينة المنورة حيث استمع أشخاص لا علاقة لهم بالدعوى إلى مجريات الحكم والتداول.

وأشار الزاحم في تصريح لـ"الوطن" إلى أن إجراء القاضي الجليبي يأتي مواكبة لمشروع الملك عبدالله لتطوير القضاء، وتأكيداً لمبدأ الشفافية، وتطبيقاً للمادة ٦٩ من نظام المرافعات الشرعية المتضمن أن الأصل في الجلسات العلنية ما لم تقتض المصلحة والآداب العامة السرية، أو طلب أحد الخصوم سرية الجلسة.

عقدت في المحكمة العامة بالمدينة المنورة أمس أول جلسة محاكمة علنية، حضرها أطراف ليست لهم علاقة بالدعوى. وخصصت الجلسة التي عقدت في مكتب القاضي صالح الجليبي للنظر في قضية حقوقية، دارت أحداثها على مدى ساعة ونصف الساعة، حضر خلالها عدد من الأشخاص ممن لا تعينهم الدعوى. وفي هذا الإطار، أوضح رئيس لجنة المحامين بالغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة سلطان الزاحم أن الإجراء الذي عمد إليه الشيخ الجليبي يعد الأول من نوعه في تاريخ محاكم المدينة المنورة، ويسمح فيه لأشخاص لا علاقة لهم بالدعوى بالحضور إلى مجلس الحكم، والاستماع إلى مجريات الحكم والتداول. وأشار الزاحم في تصريح لـ"الوطن" إلى أن إجراء القاضي الجليبي يأتي تماشياً مع مشروع الملك عبدالله لتطوير القضاء، وتأكيداً لمبدأ الشفافية، وتطبيقاً للمادة ٦٩ من نظام المرافعات الشرعية المتضمن أن الأصل في الجلسات العلنية ما لم تقتض المصلحة والآداب العامة السرية، أو طلب أحد الخصوم سرية الجلسة. ولفت إلى أن المحكمة الإدارية بالمدينة المنورة كان لها الريادة في جعل الجلسات علنية، حيث وصلت نسبة هذه الجلسات في المحكمة إلى ٩٠%، وهو ذات الإجراء، الذي يتمنى الزاحم أن تكون عليه المحكمة العامة والكبرى.

## الصحة تصدر أول دليل طبي على مستوى المملكة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين، ١٨ يناير ٢٠١٠  
<http://www.al-madina.com/node/216246>

سعد المالكي - عسير

أصدرت وزارة الصحة أول دليل طبي على مستوى المملكة، يوفر معلومات مباشرة عن جميع مقدمي الخدمات الطبية المسجلين لدى وزارة الصحة بما فيها العيادات والمستشفيات في القطاعين العام والخاص. وفي أقسامه المرتبة حسب التخصصات الصحية ويقوم الدليل بسرد أسماء الأطباء والعيادات العامة والعيادات المتخصصة والصيدليات والمستشفيات والمعامل وموردي المعدات الطبية ومقدمي الخدمات الطبية والشركات المتخصصة في المجال الطبي والمعاهد والكليات الصحية. كما يمكن للمنشآت الطبية والأطباء والطبيبات التسجيل وتحديث معلوماتهم على الموقع الإلكتروني [www.smd.com.sa](http://www.smd.com.sa).

## وزير العدل : وقف استخراج حجج الاستحكام على الأراضي البيضاء

المصدر: جريدة المدينة الاثنين، ١٨ يناير ٢٠١٠  
<http://www.al-madina.com/node/216274>

سعيد الزهراني - الطائف

أبلغ وزير العدل الدكتور محمد العيسى كافة المحاكم بالمناطق بصدور تعليمات المقام السامي التي تتضمن التأكيد على عدم قبول دعوى وضع اليد على الأراضي البيضاء من أي كائن من كان. وقال الوزير، في تعميمه الذي حصلت "المدينة" على نسخة منه، انه على المحكمة اذا طلب منها استخراج حجة استحكام لارض فضاء الامتناع عن ذلك ورفع الامر للمقام السامي عن طريق مرجعها وعدم قبول المبيعات على الاراضي البيضاء بالوثائق العادية وما ينشأ عنها من مبيعات. وأشار الوزير الى ان المقام السامي شدد على الاوامر والتعليمات السابقة التي صدرت بهذا الخصوص، مع استمرار حظر النظر في استخراج صكوك داخل حدود الحرمين بما في ذلك سفوح الجبال، واعتماد التعليمات السابقة القاضية بعدم النظر في أي دعوى تقام ضد أمانتي العاصمة المقدسة والمدينة المنورة فيما ازالته لجنة مراقبة الاراضي وازالة التعديت وعدم سماع أي دعوى من هذا النوع بالمحاكم في المدينتين المقدستين ما لم تستند على صك شرعي.

تجدر الإشارة الى ان التعليمات تهدف الى ايقاف العشوائيات والحفاظ على الاراضي البيضاء بهدف الاستفادة منها لتوزيعها على المواطنين من خلال برنامج خاص لهذا الغرض خصوصا ان التعديت اصبحت سمة ظاهرة في العديد من المناطق من خلال قيام بعض السماسرة ببيع اراضي بوثائق ذات ادعاء بالملكية.

وكانت لجنة المياه والمرافق والخدمات العامة في مجلس الشورى عرضت على المجلس ملاحظات أصحاب السمو الملكي أمراء المناطق بشأن مشكلة التعدي على الأراضي ولخصت اللجنة إفاداتهم لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بعدد من الملاحظات أبرزها أنه خلال الخمس سنوات الماضية تم استخراج حجج استحكام على الأراضي بالمدينة المنورة قدرت مساحتها بأكثر من (٧٠) مليون متر مربع كان بالإمكان الاستفادة منها في تخصيص مواقع للإدارات الحكومية وإنهاء طلبات المتقدمين للمنح من ذوي الدخل المحدود، ووجدت حاجة حقيقية لبعض المواطنين في الحصول على أراض للسكن ولعل تراكم طلبات المنح يؤكد ذلك إضافة إلى أن أغلب الأراضي التي يتم منحها للمواطنين تبقى عشرات السنين دون توفير المرافق العامة. ومن الملاحظات التي أوردها أمراء المناطق عدم قيام الأمانات بتخطيط الأراضي البيضاء في المدن

والقرى ومنحها للمواطنين وشح الأراضي السكنية الموزعة وحاجة الناس للسكن والمأوى ، والرغبة في الإثراء المادي والاستيلاء على مساحات كبيرة واستخراج صكوك عليها ثم بيعها بسبب سهولة إجراءات استخراج الاستحكام وصدور خطابات تريث من المحاكم بعد الإزالة حتى الانتهاء من نظر الاستحكام المقدم للمحكمة، وكذلك ارتفاع أسعار الأراضي لكثرة الطلب وقلة المعروض مما جعل أصحاب الجشع والطمع يسلكون شتى الطرق للاستيلاء على أكبر قدر من تملك الأراضي ، وتعاطف بعض المسؤولين من بعض المعتدين والموافقة على الإحالة للمحاكم الشرعية وطلب تقدم من لديه معارضة إلى المحكمة من أفراد أو جهات، إضافة إلى الادعاء القبلي بالتملك للأراضي وتوزيعها على أفراد القبيلة أو بيعها على الآخرين رغم صدور العديد من القرارات والأنظمة التي تمنع ذلك .

ويرى أمراء المناطق إعادة النظر بالأراضي الحكومية بمساحات شاسعة وما تزال بيضاء ومحاطة بعقوم وماشابه ذلك حتى لا تكون عائقاً أمام المصالح العامة، و العمل على سرعة توزيع المنح لذوي الدخل المحدود .

جراف

الاعتداءات على الأراضي البيضاء في بعض المناطق

\*\* ارتفاع المساحة المعتدى عليها بجدة إلى ٢٩ مليون م<sup>٢</sup>

\*\* مساحة المناطق العشوائية في جدة (٢١٦) كيلو متراً مربعاً

\*\* تراجع نسبة التعديت بمكة المكرمة التي بها (٦٦) حياً عشوائياً

\*\* إزالة (٦٠%) من حي العشي في جازان وتعويض السكان بالأراضي بمخططات معتمدة

## أعضاء بالهيئة يعتدون على عريس وشقيقاته ويتركونهم بدمائهم بالصحراء !

المصدر: جريدة المدينة الاثنين، ١٨ يناير ٢٠١٠  
<http://www.al-madina.com/node/216239>

عبدالرحمن حمودة - الرياض

اعتدى ٦ من موظفي فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالفاروق بحي الملز بالرياض فجر الخميس الماضي على شاب يدعى ( ت . خ ) و ( ٣ ) من أخواته القادمات من المنطقة الجنوبية لحضور حفل زفافه مساء اليوم نفسه بالرياض . وأوضح الشاب المعتدى عليه لـ ( المدينة ) أن عددا من أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لاحظوا خروجه من بيت عمه ( والد العروس ) برفقة أخواته بحي الملز قبل زواجه بيوم واحد فقط وقاموا بمراقبتهم حتى وصولهم إلى منزله الجديد بضاحية لبن غرب الرياض ، وقبل نزولهم من السيارة حاصرتهم سيارتان مدينتان لا تحملان شعار هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الرسمي . وأضاف : " بعد توقيفي بالسيارة أمام باب المنزل تهجم علي ( ٦ ) أشخاص دون طلب إثبات الهويات وقاموا بسحب إحدى شقيقتاتي من السيارة فحاولت الإمساك بها رغم سحبها من الباب الخلفي ، ولم التقط أنفاسي حتى وجدت نفسي بين كمامشة من رجال الهيئة يسحبونني ويضربونني أمام منزلي وعلى مرأى من أخواتي الأخريات حتى سال الدم من أنفي وعيني وفمي !!! ، ولم يكتف رجال الهيئة بذلك ، فحين معارضة أختي المسحوبة ومحاولتها عدم الخضوع لهم وافهامهم أننا أشقاء لقيت ما لا يلقاه رجل ضخم مفتول الجسم حيث تم اقتيادها على الأرض مصحوبة بركلات الأعضاء الذين ضربوها حتى سمع دوي صراخها معظم سكان الحي " . وأكد ( ت . خ ) أن أعضاء الهيئة حملوه بالقوة وأرغموه على ركوب سيارة غير رسمية أثارت شكوكه ، مبينا أنه تم اقتياده وبرفقته أخته التي مزقت ملابسها وانكشف جزء كبير من جسمها !! حتى جاءت سيارة أخرى رسمية من نوع " جيب " عليها شعار الهيئة الرسمي ، ونزل شخصان منها وأخذوا سيارته الخاصة وبها اثنتان من أخواته اللتين ظلنا تستجدان بالأشخاص الموجودين في الموقع لإنقاذهما!! .

وأضاف : " غادرت بعدها السيارات الثلاث ترافقهم سيارتي الخاصة ويقودها أحد أعضاء الهيئة وبجواره زميله والأختان معهما ، ولا نعلم أين اتجهوا بنا حتى وقفت السيارات في منطقة غير مأهولة بالسكان وأنزلونا من السيارات ، وعند سؤالي لهم من أي جهة أنتم ؟ ردوا علي بأنهم راسميون ويعملون في فرع هيئة الفاروق ، ومن ثم تركونا وغادروا بعد أن قدموا اعتذارا شفهيًا عما حصل من التباس " .

وأوضح ( ت . خ ) الذي يقضي أيام زواجه الأولى الان انه وبعد ساعة واحدة من وقوع الأحداث وصل عمه إلى موقع الحدث متسائلا عما جرى ؟ وكيف حدث ؟ ومن فعل ؟ وعند تفهمه للواقعة حاول الاتصال بأخواتي وبني إلا أن رجال الهيئة أغلقوا هواتفنا جميعا لتنتهي حلقة الاتصال بين أفراد الأسرة ، وبعد نصف ساعة تمكن عمي من الاتصال بي وجاوبته وأنا منهمك و الدموع تخنقني ولم أستطع التحدث بشكل جيد جراء الحالة النفسية والصحية التي تعرضت لها نتيجة الواقعة .

وذكر الشاب ( ت . خ ) أنه بعد تحديد موقعه الذي اتضح بأنه في إحدى المناطق غير المأهولة بالسكان برفقة أخواته وصل إليه أقاربه ليتفاجأوا جميعا بوجوده في " منطقة صحراوية " ملقى بهم على الأرض ، يطمئن بعضهم البعض وحالتهم النفسية والصحية سيئة جدا ويرثي لها ، موضحا أنهم انتقلوا بعدها إلى مركز شرطة الملز الذي أوضح أن الأمر لا يتعلق بهم وأنه من اختصاص شرطة طويق والتي ترتبط منطقة الأحداث بمهام عملهم .

وانتقل الجميع ويرافقهم شهود العيان إلى مركز شرطة طويق وأدلووا بشهاداتهم ليفتح الملازم غازي العتيبي ملف القضية ويحوّله إلى هيئة التحقيق والإدعاء العام مرفقا بأرقام لوحات سيارات الهيئة الرسمية والمدنية وذلك بعد التأكد من أنها جميعا تحمل اسم الرئاسة العامة للهيئة .



## الهيئة تستنكر طريقة القبض على أفراد الأسرة والحمين يوجه بالتحقيق

المصدر: جريدة المدينة الاثنين، ١٨ يناير ٢٠١٠  
<http://www.al-madina.com/node/216235>

جريدة المدينة

أوضح المتحدث الرسمي باسم هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالمحسن الفقاري لـ « المدينة » أن الرئيس العام للهيئة الشيخ عبدالعزيز الحمين وجه بالتحقيق العاجل في القضية في فرع هيئة الرياض وإفادته عاجلا مؤكدا تبنيها للقضية بشكل شخصي وذلك بعد تلقيه بعضا من المعلومات حولها . واستنكر الفقاري العمل الذي قام به الأعضاء في طريقة إلقاء القبض على أفراد الأسرة ،موضحا أن رئيس هيئة الفاروق الشيخ عادل المقبل عرف عنه الهدوء والالتزان وعدم محاباته للطرق غير الأخلاقية في التعامل مع الآخرين الا انه استدرك بالقول “ إن كان بعض الموظفين قاموا بعمل فردي فان ذلك لا يمثل هيئة الفاروق أو رئيسها “ وبين الفقاري أن الهيئة استحدثت وحدة تسمى بحقوق الإنسان مرجعها الإدارة العامة للشؤون القانونية تركز على متابعة الأداء الميداني والتأكد من توفير الضمانات للتعامل مع المتهمين وتطبيق معايير ومواثيق حقوق الإنسان الدولية، وكذلك التأكد من تطبيق الإجراءات والمعاملات الخاصة بالمتهمين . وحول العقوبات التي تصدرها الهيئة بحق رجال الحسبة المخطئين أوضح الدكتور عبدالمحسن أن أخطاء رجال الهيئة لها جانبان قانونيان ، ففي الجزء الإجرائي ووقوع الأخطاء الميدانية تتحمل الإدارة العامة للشؤون الميدانية مسؤوليتها ،مبيناً أنها إدارة جديدة استحدثتها الهيئة ضمن خطتها الإستراتيجية الجديدة ، ويحاسب فيها المخطئ وتحال قضيته إلى الإدارة القانونية لتقييم نوعية الخطأ وتحديدته إن كان يندرج ضمن المخالفات القانونية لنظام الموظفين أو يتعارض مع أحد بنود ومواثيق حقوق الإنسان ، وإذا كان يتعلق بحقوق الإنسان وجانب إجرائي فإنه يعود إلى أنظمة العمل ونظام تأديب الموظفين ، أما إن كانت مخالفة قانونية عامة فإدارة الشؤون القانونية بالرئاسة هي المسؤول الأول عن ذلك . وحول إدارة الشؤون الميدانية أشار الفقاري إلى أنها معيّنة بالدرجة الأولى في توفير خطوط عريضة وضمانات تضبط عمل فرق الهيئة العاملة في الميدان على شكل أدبيات ومسؤوليات ،موضحاً أنه إذا وجدت المخالفة فستكون هناك محاسبة لها .

وفي ردّه على سؤال حول عدم وجود نص أو نظام واضح لمخالفات أعضاء الهيئة وغالبا ما تكون عقوبتهم الإقصاء من العمل قال المتحدث الرسمي : إن أعضاء الهيئة موظفون في الدولة ويخضعون لللائحة تأديب الموظفين مؤكدا أن الهيئة لديها إجراءات للثبوت من أداء العضو وعدم وقوع المخالفة وعدم تكرارها لضمان عدم الوصول إلى حدّ المقاضاة ، وأوضح أنها محاولات من الرئاسة العامة لحماية العضو ولكن هناك بعض الخروقات ليست فوق التصور وهي حالات لا يصل الأمر فيها إلى اعتداء عمدي جسدي ، وإذا وجد ذلك يتعرض الموظف المتسبب فيها للجهات المختصة للتحقيق معه ومحاسبته ، ولفت إلى أن هيئة الرقابة والتحقيق لديها بنود صارمة في معاقبة الموظفين مضيفا أنه لا يمكن المجاملة في حقوق النفس والناس .

## التعجيل بالقضايا التي تخص السجناء العسكريين

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٣ صفر ١٤٣١هـ - ١٨ يناير ٢٠١٠م - العدد ١٥١٨٣  
<http://www.alriyadh.com/2010/01/18/article490842.html>

وجه معالي وزير العدل الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى كافة الجهات التابعة للوزارة بمختلف الدوائر الشرعية بإعطاء الأولوية للقضايا التي تخص السجناء العسكريين حتى لا تتأخر محاكماتهم. وقال معاليه في تعميم قضائي للجهات التابعة للوزارة تلقينا نسخة من كتاب صاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض بالنيابة المشار فيه إلى كتاب مدير سجون منطقة الرياض بالنيابة بخصوص مرئيات اللجنة المشكلة لوضع آلية لاستلام السجناء العسكريين حتى لا تتأخر محاكماتهم وورد في مرئيات اللجنة مخاطبة وزارة العدل للإيعاز إلى رؤساء المحاكم الشرعية التأكيد على فضيلة ناظري القضايا عند نظرهم للقضايا أن يعوا الأولوية للقضايا التي بها سجناء عسكريين حتى لا تتأخر محاكماتهم وعليه نرغب بالإحاطة، ووجه معاليه كافة الجهات المعنية بالإحاطة والتنفيذ.



## حكم بديل على مواطن بدفع ألف ريال عن كل يوم سجن

المصدر: جريدة الوطن الاثنين ٣ صفر ١٤٣١ - ١٨ يناير ٢٠١٠ العدد ٣٣٩٨ - السنة العاشرة  
<http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=3398&id=132780&groupID=0>

جازان: محمد الصميلي

أصدر القاضي بمحكمة صامطة الشيخ ياسر البلوي حكماً بديلاً على مواطن أدين بالتهديد والاعتداء على آخر بالسجن ٢٥ يوماً على أن يتمكن من "شراء" أيام سجنه بمبلغ ألف ريال لكل يوم، بحيث يودع المبلغ في بيت المال ويكون التصرف فيه على الأيتام والأرامل ومستحقي الزكاة. وجاء الحكم الصادر الأسبوع الماضي بعد قيام المواطن بحمل السلاح بقصد التهديد والاعتداء على مواطن آخر، فيما قام الأخير برفع دعوى حاول المدعى عليه إنكارها، إلا أنه بعد مواجهته بالأدلة القوية، ومنها مقطع فيديو قام المدعي بتصويره للمدعى عليه أثناء إشهاره السلاح في وجهه. وقرر الشيخ البلوي إحالة المدعى عليه إلى هيئة التحقيق والادعاء العام للنظر في توجيه الدعوى العامة أمام ديوان المظالم والنظر في مصادرة سلاحه حسب نظام الأسلحة والذخائر المعمول به في المملكة. يذكر أن القاضي الشيخ ياسر البلوي اشتهر بإصدار الأحكام البديلة، إذ يصدر حكماً ويصدر آخر بديلاً له يلغيه في حال قام المحكوم بتنفيذ الحكم الأول.



بعد مضي ست سنوات على تطبيقها

## إستراتيجية السلامة المرورية في الرياض: انخفاض حوادث

الوفيات من ٤٣٠ إلى ٢٦٦ حالة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٣ صفر ١٤٣١ هـ - ١٨ يناير ٢٠١٠م - العدد ١٥١٨٣

<http://www.alriyadh.com/2010/01/18/article490665.html>

الرياض - أحمد الشمالي

أظهرت نتائج تنفيذ إستراتيجية السلامة المرورية في مدينة الرياض بعد مضي ست سنوات على تطبيقها أنه حدث انخفاض في معدل الوفيات والإصابات الخطرة في المدينة وذلك في مؤشر إيجابي للتصدي لأهم الأسباب التي تؤدي إلى وقوع الحوادث المرورية الخطيرة وفي مقدمتها السرعة العالية والتي أكدت الخطوات التي تقوم بها الهيئة ويعمل مرور الرياض على تطبيقها على أرض الواقع، وخلال السنوات الست الماضية كانت أعداد حوادث الوفيات في انخفاض مستمر، حيث كانت في عام ١٤٢٥ هـ ٤٣٠ حادث وفاة، وفي عام ١٤٢٦ هـ ٤٠٨ حادث وفاة، وفي عام ١٤٢٧ هـ ٣٥٣ حادث وفاة، وفي عام ١٤٢٨ هـ ٣٥٧ حادث وفاة، وفي عام ١٤٢٩ هـ ٣١٥ حادث وفاة، وفي عام ١٤٣٠ هـ ٢٦٦ حادث وفاة. ويأتي ذلك تأكيداً على الجهود التي تقوم بها الهيئة بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض رئيس اللجنة العليا للسلامة المرورية في مدينة الرياض وبإشراف مباشر من المهندس عبداللطيف بن عبدالمك آل الشيخ عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة.

وأشارت الهيئة إلى أنه باستخدام المؤشرات الرئيسية العالمية لتحليل معدلات الوفيات الناجمة من الحوادث المرورية، مقياس وتطبيقها على مدينة الرياض، أظهرت أن معدل الوفيات المُسجل لكل ١٠,٠٠٠ مركبة في مدينة الرياض قد سجّل انخفاضاً مُستمرًا خلال السنوات التي تلت تطبيق إستراتيجية السلامة المرورية في مدينة الرياض، حيث بلغت أعداد حوادث الوفيات في ١٤٢٥ هـ ٣,٥ وفاة لكل ١٠,٠٠٠ مركبة، وبلغت في عام ١٤٢٦ هـ ٣ وفيات لكل ١٠,٠٠٠ مركبة، واستمر الانخفاض حتى وصل عدد الوفيات إلى ١,٣ حالة وفاة لكل ١٠,٠٠٠

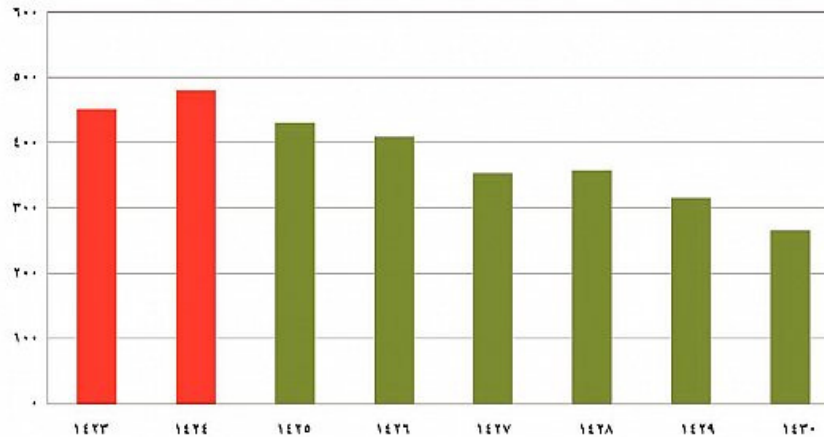
مركبة وقد تحققت هذه النتائج الايجابية، بفضل من الله، بالرغم من التزايد السنوي لعدد المركبات، وتزايد عدد الرحلات المرورية في مدينة الرياض، التي بلغت حوالي ٦,٢ مليون رحلة يومية في عام ١٤٣٠ هـ. وفيما يتعلق بحوادث الإصابات الخطرة فقد بلغ إجمالي عدد الإصابات في مدينة الرياض لعام ١٤٢٥ هـ حوالي ١٥٥٥ حالة إصابة بليغة، وفي عام ١٤٢٦ هـ بلغت حوالي ١,٤٠٨ حالة، فيما انخفضت عام ١٤٢٧ هـ إلى ١٢٦٧ حالة، وفي العام ١٤٢٨ هـ انخفضت إلى ١١٧٨ حالة، وفي العام ١٤٢٩ هـ انخفضت إلى ٩٥٩ حالة، وبنهاية العام الأول من الخطة الخمسية الثانية ١٤٣٠ هـ وصل والله الحمد انخفاض معدل الانخفاض ليصل إلى حوالي ٨٤٥ حالة.

كما أن معدل الإصابات الخطرة المُسجل لكل ١٠,٠٠٠ مركبة في مدينة الرياض قد سجّل انخفاضاً مُستمرًا طيلة السنوات التي تلت تطبيق إستراتيجية السلامة المرورية في مدينة الرياض، حيث بلغت أعداد حوادث الإصابات الخطرة في ١٤٢٥ هـ ١٢,٥ حالة إصابة خطيرة لكل ١٠,٠٠٠ مركبة، وبنهاية عام ١٤٣٠ هـ وصل عدد

الإصابات الخطرة إلى ٤,١ حالة إصابة خطيرة لكل ١٠,٠٠٠ مركبة. وأشار تقرير حديث صادر عن الهيئة أن الجهود التي بذلت في مجال السلامة المرورية قد انعكست على موقع مدينة الرياض على المستوى الدولي حيث كانت مدينة الرياض في عام ١٤٢٤ هـ تعاني من وقوع حوالي ٣,٥ حالة وفاة لكل ١٠,٠٠٠ مركبة شأنها شأن دول مثل بولندا وجمهورية التشيك، وبفضل الله والجهود التي بذلت خلال الست سنوات الماضية انخفض معدل الوفيات لكل ١٠,٠٠٠

مركبة لتصل مدينة الرياض إلى معدل يقترب من معدل وفيات بالولايات المتحدة وكندا والبرتغال التي يصل معدل الوفيات فيها لحوالي ١,٧ حالة وفاة لكل ١٠,٠٠٠ مركبة.

### حوادث الوفيات المرورية من عام ١٤٢٣ إلى ١٤٣٠ هـ في مدينة الرياض



مركز المعلومات الرياض  
Information Center  
www.alriyadh.gov.sa

لتواصل إرسال SMS إلى الرقم 88522 فضاء الرياض (110) قومي من الرسالة

### حوادث الإصابات المرورية الخطرة من عام ١٤٢٣ إلى ١٤٣٠ هـ في مدينة الرياض



مركز المعلومات الرياض  
Information Center  
www.alriyadh.gov.sa

لتواصل إرسال SMS إلى الرقم 88522 فضاء الرياض (110) قومي من الرسالة

## تصفيق في الشورى لمؤيدي الزيادة السنوية للمتقاعدين

المصدر: جريدة عكاظ الإثنيين ١٤٣١/٠٢/١٨ هـ يناير ٢٠١٠ م العدد: ٣١٣٧  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100118/Con20100118327333.htm>

فارس القحطاني - الرياض

أقر مجلس الشورى أمس، تشكيل لجنة خاصة لدراسة مقترح الزيادة السنوية للمتقاعدين، وبالغلة خمسة في المائة، وأقر ١٢٨ عضو بتشكيل لجنة خاصة للنظر في مقترح الزيادة المقدم من أعضاء المجلس اللواء الدكتور محمد أبو ساق، المهندس محمد القويحص ويوسف الميمني والذي ينص على صرف علاوة سنوية للمتقاعد تعادل نسبة التضخم السنوية المقترحة.

وعارض ١٢٤ عضوا رأي لجنة الإدارة والموارد البشرية والعراض الراض لمقترح إضافة مادة لأنظمة التقاعد المدني والعسكري ونظام التأمينات الاجتماعية بزيادة سنوية لا تقل عن خمسة في المائة لجميع المتقاعدين. وتضمن المقترح اهتمام الدولة بالمتقاعدين وما اتخذ من قرارات وسياسات في هذا المجال، وشرحا لتوزيع شرائح المتقاعدين والمستفيدين ومن الورثة، وذلك من حيث الأعداد وحجم الاستفادة المالية حسب مناطق المملكة. إلى ذلك بحث المجلس تقرير لجنة المياه والمرافق والخدمات العامة بشأن الترتيب التنظيمي لمصانع المياه المعبأة وغير المعبأة، ومصانع الثلج، ومحلات تقليل الملح، ويعطي هذا الترتيب التنظيمي وزارة المياه والكهرباء كل ماله علاقة بمصانع المياه المعبأة وغير المعبأة ومصانع الثلج ومحلات بيع وتوزيع المياه وجميع أعمال المتابعة، وإصدار التراخيص الجديدة ومتابعة التراخيص للمصانع القائمة، في حين يسند الترتيب مهمة الترخيص بإقامة المنشآت على المواقع المطلوبة إلى وزارة الشؤون البلدية والقروية.

## الأسير السعودي في إسرائيل يلتقي محاميه غداً

المصدر: جريدة عكاظ الإثنيين ١٤٣١/٠٢/١٨ هـ يناير ٢٠١٠ م العدد: ٣١٣٧  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100118/Con20100118327483.htm>

خالد السلاحي - المدينة المنورة

أبلغت «عكاظ» مديرة مؤسسة مانديلا لشؤون الأسرى واللاجئين المحامية بثينة دقماق، لقاءها الأسير السعودي المحتجز في إسرائيل منذ نحو سبع سنوات عبد الرحمن العطوي غداً، للوقوف على وضعه الصحي داخل المعتقل وأبرز مستجدات القضية. وأوضحت دقماق في اتصال هاتفي أمس، أنها تقدمت بطلب إلى السلطات الإسرائيلية للحصول على إذن زيارة للعطوي في مقر احتجازه في سجن الرملة (٥ كم جنوبي القدس المحتلة). من جهته، أكد لـ «عكاظ» رئيس الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور بندر العيبان اهتمام الهيئة ومتابعتها لقضية عبد الرحمن العطوي، وكذلك الحال بالنسبة لكافة الجهات الحكومية المعنية بالأمر. ولا يزال الغموض يكتنف قصة الأسير العطوي الذي احتجز في سجن إسرائيلي مدني قبل أن ينقل إلى سجن الرملة بعد إضرابه عن الطعام احتجاجاً على سجنه دون محاكمة، خصوصاً أن دخوله للأراضي الفلسطينية المحتلة كان عن طريق الخطأ بعد أن تاه في رحلة برية.

## التوجيهي يدعو إلى إنشاء لجنة لإصلاح ذات البين زيادة حالات الطلاق وانخفاض عقود الأنكحة في رفحاء

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٣ صفر ١٤٣١هـ - ١٨ يناير ٢٠١٠م - العدد ١٥١٨٣  
<http://www.alriyadh.com/2010/01/18/article490715.html>

رفحاء - عيادة الجندي

أكد الشيخ صالح بن مندیل التوجيهي رئيس محكمة رفحاء العامة بأن عدد عقود الأنكحة للعام الماضي ١٤٣٠هـ قد بلغت في محافظة رفحاء بمنطقة الحدود الشمالية (٦١١) عقداً بنقص (٩٠) عقداً عن عام ١٤٢٩هـ، وأن أعلى عقود أنكحة شهرية قد بلغت (٦٨) عقداً في شهر شعبان وأقل عدد عقود أنكحة شهرية بلغت (٣٤) في شهر ذي الحجة. وأشار الشيخ التوجيهي إلى أن عدد صكوك حالات الطلاق قد بلغت (١١٩) حالة طلاق بزيادة ١٣ صكاً مقارنة بعام ١٤٢٩هـ وأعلى صكوك طلاق كانت في الأشهر (جمادى الثاني وشعبان وشوال) والتي بلغت (١٤) صكاً طلاق وأقلها في شهر جمادى الأولى حيث بلغت (٤) صكوك فقط.

وزاد الشيخ التوجيهي بأن المأذون الشرعي خلف الرسائل قد حصل على أعلى نسبة عقود، حيث أنجز في العام الماضي (٤٠٣) عقداً، وكان أعلاها في شهر ذي القعدة والتي بلغت (٤٧) عقداً، فيما بلغت نسبة الطلاق إلى النكاح (١٩,٤٣%) بزيادة ٤,٣% عن العام الماضي، إما عدد مأذوني الأنكحة في محافظة رفحاء وما يتبعها فقد بلغ ستة مأذونين فقط.

وبين أن من الأسباب الرئيسة في كثرة الطلاق في الأعوام الأخيرة هو عدم قيام الزوجين بالحقوق الزوجية الكاملة والصحيحة بالإضافة إلى الانفتاح الإعلامي لثقافات وعادات ليست من تعاليم ديننا ومجتمعنا المحافظ رغم الجهود التي يقدمها أصحاب الفضيلة القضاة في الإصلاح ما بين الزوجين قبل وقوع الطلاق من خلال تقريب وجهات النظر والسعي لإتمام الصلح بين الزوجين في كثير من الحالات. وطالب الشيخ التوجيهي بإنشاء لجنة لإصلاح البين عاجلاً في هذه المحافظة لحل كثير من مشاكل المواطنين.

## بحث تخرج يكشف أوضاع سكان القرى الجنوبية في مكة المكرمة

### ١٧٪ يقطنون منازل حجرية.. والبطالة تصل إلى ٣١٪

المصدر: جريدة عكاظ الإثنين ١٤٣١/٠٢/٠٣ هـ ١٨ يناير ٢٠١٠ م العدد: ٣١٣٧

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100118/Con20100118327481.htm>

هاني الليثاني - مكة المكرمة

أفصحت دراسة بحثية أعدها خريج كلية العلوم الاجتماعية في جامعة أم القرى سعدي الغامدي كبحث تخرج، عن بلوغ نسبة سكان قرى مكة المكرمة الجنوبية القاطنين في منازل شعبية ٥٢ في المائة، منهم ١٧ في المائة يقطنون منازل حجرية.

وتناولت الدراسة الخصائص السكنية والبيئية المنزلية للقرى الجنوبية جملة من الحقائق من ضمنها أن نسبة السكان القاطنين في خيام تبلغ ١٨ في المائة، ونسبة السكان المحتمين - كما وصفهم الباحث - بمساكن الصفيح المعروفة شعبياً باسم «صنادق» فنسبتهم بلغت ١١ في المائة، وهي النسبة الأكبر على مستوى المنطقة والمملكة. وكشفت الدراسة التي شملت ٥٤٤ أسرة تقطن ١٦ قرية واقعة جنوب مكة المكرمة ارتفاع نسبة البطالة بين أفرادها بنسبة ٣١ في المائة، بحيث تمثل أعلى نسبة بطالة بين سكان المنطقة.

وأرجعت الدراسة السبب وراء ارتفاع النسبة بين سكان القرى الجنوبية في منطقة مكة المكرمة إلى انخفاض وانعدام مستوى الشهادات العملية وقلة الخبرات المهنية والعجز عن العمل ووجود الإعاقات الذهنية والبدينية. وبيّنت الدراسة أن الأسر التي يتراوح دخلها الشهري من ٧٠١ إلى ١٥٠٠ ريال تبلغ نسبتهم ٣٢ في المائة، ويعتمد السكان بشكل أساسي في الدخل على الصدقات والضمان الاجتماعي.

وكشفت الدراسة عن انخفاض نسبة الأسر التي تملك بعض السلع المعمرة بحيث تبلغ نسبة الأسر المالكة لأجهزة غسيل الملابس ٣١ في المائة، فيما بلغت نسبة الأسر التي تملك الثلاجة ٣٢ في المائة.

وأشارت الدراسة إلى أن نسبة المعتمدين على جالونات جلب المياه، أي لا تتوفر لديهم شبكة مياه أو خزانات حفظ، بلغت ٧٠ في المائة من أسر قرى جنوب مكة المكرمة، موضحة أن الأمر أثقل كاهل أرباب الأسر لصعوبة التعبئة والتفريغ اليومي، ولم تتجاوز نسبة الأسر المعتمدة على إمدادات المواسير المائية ١ في المائة.

وعند دراسة مصادر الإضاءة تبين أن ٥٩ في المائة من الأسر تعتمد على الكيروسين، بينما تشهد نسبة مستخدمي الحطب ارتفاعاً كمصدر رئيسي للطبخ والطهي بواقع ٥٥ في المائة..

ولا تتوفر دورات مياه لسكان القرى الجنوبية الذين يضطر ٥٣ في المائة منهم لقضاء حاجتهم في الفضاء، علماً أن نسبة من لا يملكون دورات مياه في المملكة ٧ في المائة.

ودعت الدراسة الجهات الحكومية إلى زيادة الدعم الحكومي للطلاب والطالبات والضمان الاجتماعي بتوسيع خدماته في المنطقة وتقديم القروض المالية بلا فوائد، وحث الجهات الخيرية للمشاركة في برامج الإيواء والتغذية والتأهيل وتشجيع البحوث العلمية بموضوعات جغرافيا الفقر واستثمار العنصر النسائي في التدريب من أجل التأهيل.

## خلال عامين ..

# ١٠ حالات عنف أسري بين طالبات الابتدائية والمتوسطة في النماص

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٣ صفر ١٤٣١هـ - ١٨ يناير ٢٠١٠م - العدد ١٥١٨٣  
http://www.alriyadh.com/2010/01/18/article490758.html

النماص - سعيد معيض

أظهر الحصر الذي نفذته قسم التوجيه والإرشاد بتعليم البنات بالنماص للعامين الماضيين لحالات العنف الأسري عن رصد ما يقارب (١٠) حالات بين طالبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة. وبين الحصر مصدر الضرر على الطفلة في زوجة الأب أو من سوء الولاية من وليها بعد وفاة والدها وعليه حيث تم التعامل مع الحالات وفق الإجراءات المتبعة في التعليم لحماية الأطفال. يأتي هذا الإجراء في إطار تطبيق برنامج الرفق بالأطفال لجميع المدارس نفذ فيه ورشة عمل بعنوان (رحماء بينهم) لطالبات الابتدائية وأمهاتهن استخدم فيها استمارات حصر حالات العنف المدرسي والأسري كما ترتب عليه فتح ملف خاص بقضايا العنف في المدرسة وقد هدف البرنامج إلى توفير بيئة تربوية للطالبة ودعم دور الأسرة كشريك في التربية ورفع الوعي بأساليب التربية المستمدة من الشريعة الإسلامية.



## أم وه أطفال معنفين .. لا مأوى .. لا مال .. لا صحة

المصدر: جريدة عكاظ الإثنين ١٤٣١/٠٢/٠٣ هـ - ١٨ يناير ٢٠١٠م العدد ٣١٣٧  
http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20100118/Con20100118327445.htm

عبد الكريم المربع - مكة المكرمة

تهيم مواطنة في شوارع مكة المكرمة وأطفالها الثمانية المصابون بأمراض نفسية وعصبية نتيجة عنف أسري ارتكبه رب الأسرة. وتروي أم عبد الله تفاصيل تشردها، حيث تعرضت وأبنائها الثمانية لصدمات نفسية منذ أول أيام زواجها الذي عقد بالإجبار إرضاء لعمها راباً للخلاف الأسري بعد أن رفضت الشقيقة الكبرى لأم عبد الله الزواج - على حد وصفها.

وتمضي أم عبد الله التي تعاني وأطفالها حالة صحية ومادية متردية أن زوجها يكبرها بـ ٢٠ عاماً وتزوجته دون رضاها، قائلة «اختار والذي حلا لخلافه مع شقيقه الذي غضب منه إثر رفض شقيقتي الكبيرة الزواج من ابن عمي فزوجوني بالعوض، ولذلك بنيت حياتي الزوجية على أساس خطأ». تجهش أم عبد الله بالبكاء مستعيدة ذكرى اليوم الأول لزفافها «ضرب مبرح وكانت الصدمة الأولى، ولم تفلح كل محاولات الاستجداء بالذي الذي يعينني لبيت زوجي ولا ينفني أبداً وتحملت حتى رزقت بثمانية بنين وبنات». وتضيف: «بعدنا زوجي بثلاث طرق، إما بالحرق، أو الضرب، وكثيراً ما يستخدم أسلوب الشنق والضرب بالسوط». لجأت أم عبد الله إلى المستشفيات لعلاج بناتها وأطفالها واختارت البقاء في دار الحماية الاجتماعية وخرجت لاستقبال المعزين في والدها الذي توفي، وفضلت أن تبحث عن مأوى غير الدار إلا أنها لم تجد أي تجارب من مؤسسات خيرية عدة في مكة المكرمة، واستمرت حياتها من الشارع نهاراً إلى غرفة مهجورة للنوم وهكذا كل يوم. وتعترف أم عبد الله أنها حاولت الانتحار غير مرة بعد أن تخلى عنها أشقاؤها ولم تجد مأوى لأطفالها من جانبها أوضحت الأخصائية الاجتماعية محاسن شعيب أنها تجري بحثاً لحالة أم عبد الله وأطفالها، إثر تحويل ملف الأسرة إلى الشؤون الصحية في مكة المكرمة مع خروجهم من دار الحماية لمعالجتهم من الحالات النفسية نتيجة العنف الأسري الذي مورس ضدهم. وبينت محاسن أن الأطفال وأمهاتهم يعانون من آثار العنف ويحتاجون إلى فترة من الاستقرار مادياً وسكنياً حتى تجدي جلسات العلاج غير أن الوضع الحالي يحد من تقدم العلاج بشكل مباشر.

وتؤكد شعيب أنها خاطبت الجمعيات «ولكن إلى الآن لم نجد التفاعل المنتظر خصوصاً توفير مسكن».

## الأحكام البديلة أصل في تراثنا الفقهي مختصون : الدعوة إلى مؤتمر لبدائل السجن تتولاها وزارتا العدل والداخلية

المصدر: جريدة المدينة الاثنين، ١٨ يناير ٢٠١٠  
http://www.al-madina.com/node/216175

محمد البيضاني - الباحة

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن «الأحكام البديلة» خاصة بعد أن اتجهت الأنظار الى العديد من القضاة والمحاكم الشرعية اعتادت على إصدارها بين فترة وأخرى. وتعتبر الاحكام البديلة توجهاً اجتماعياً عوضاً عن الزج في السجن، بل اصبح تطبيق العقوبات البديلة في الأحكام التعزيرية يحقق مصالح المواطن والمجتمع معاً، كما أنه الانجح في تقليل تكس نزلء السجن .

في البداية اوضح الدكتور ابراهيم الحمود الاستاذ بمعهد القضاء العالي ان للقاضي أن يحكم بالعقوبات البديلة متى رأى المصلحة تقتضيه ، وفي العقوبات البديلة مصلحة للوطن والمواطن كأن يكون لدى المحكوم عليه مهارات ومواهب يمكن استغلالها لمصلحته ومصلحة وطنه . لا سيما وأن العقوبات التعزيرية لا نص فيها وإنما تعود لاجتهاد القاضي : والبديل لا حصر له وإنما يتوقف على شخصية المحكوم عليه وما يناسبه - على أن لا يخلو الحكم البديل من معنى الردع والزجر لتتحقق العقوبة .. وفي العقوبات البديلة حلّ لتكسد السجن بالمساجين خاصة في القضايا التي تكثر غالباً .

- وأشار رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بمجلس الشورى الدكتور طلال بن حسن البكري ان الاحكام البديلة قد تحل بعض المشكلات وليس كل المشكلات حيث أرى ان تتناسب مع فئة الشباب الصغار ولكن مع المجرم المتمرد اعتقد انه لا بد من ان يعاقب عقاباً شرعياً وأشيد بالقاضي الذي اصدر الحكم البديل والمتضمن باصدار حكم على السارق بكتابة بحث حول السرقة وهذا العقاب كان على شاب صغير ، اما المتمرس في السرقة فلا يصح ان نجعل له عقوبات بديلة ، وأشار الى أن تلك الاحكام تتناسب مع بعض الفئات العمرية فقط فبعض الجرائم لاتستحق السجن كما ان الجلد لبعض القضايا يزيد من المشكلات.

- ويرى الدكتور خالد الربيعان استاذ علم الاجتماع بجامعة الملك سعود ان معنى الأحكام البديلة: استبدال عقوبة السجن بعقوبة تعزيرية أخرى ربما بدت أخف وطأة؛ كالعرامة المالية، أو خدمة المجتمع، أو غير ذلك من الأعمال مما يكون له فائدة عامة تعود بالنفع على المجتمع. وفي نفس الوقت فإن تلك العقوبة تعد تأديباً للجاني وإصلاحاً لحاله دون الإضرار به جسدياً ومعنوياً بحيث يكتشف ما لديه من طاقة خلاقية ومفيدة قد يوجهها للعمل النافع مستقبلاً. ويتم استخدام الاحكام البديلة في الدول الغربية في الجرح الخفيفة والمخالفات المرورية مما لا يدخل تحت الجرائم الكبرى كالقتل والاعتصاب والسرقة والتزوير.

الجرح الخفيفة التي تناسب تطبيق الأحكام البديلة

معظم المخالفات المرورية إتلاف الممتلكات العامة كالحدائق والمساجد والتلفونات العمومية ، السب والشتم واستخدام لغة غير مهذبة في موقف يتطلب اللطف والأدب الجم ، التحرش الجنسي اللفظي واللمس البسيط والتقبيل عنوة - العراك مع آخرين عندما لا يحدث أذى كبير للمجني عليه - إتلاف ممتلكات الغير كسياراتهم وبيوتهم - السرقة البسيطة التي لا تصل إلى حد السطو على البيوت والمحلات - تدخين الحشيش والماريجوانا (لا يدخل تحت ذلك الترويج ) الشغب المصاحب للرياضة وفي الأماكن العامة - عدم ارتداء ملابس محتشمة في مكان عام... وغير ذلك من الجرح.

صعوبات تطبيق الأحكام البديلة:

- قد يعترض عليها معترض بدعوى عدم وجود مسوّغ شرعي أو قانوني يسندها. وقد يتهم القاضي بقلة العلم أو ابتداء شيء جديد.
- صعوبة تطبيقها في بعض الأماكن كالمدن الكبرى؛ فالجاني قد تصعب مراقبته وقد يهرب إلى مدينة أخرى.

• بعض أفراد المجتمع قد لا يتقبلون الأحكام البديلة فهم يريدون رؤية الجاني خلف القضبان لأنهم يفكرون بطريقة تقليدية. وأخيرا أشيد كثيرا بقاضي المويه (العبدالكريم) الذي يطبق الأحكام البديلة في الجرح الخفيفة واعتقد انه من المفيد تكرار تجربته في أماكن أخرى وخاصة القرى والمدن الصغيرة حيث سهولة مراقبة الجاني من قبل أفراد المجتمع.

- الباحث الاسلامي الدكتور عبدالرحمن طالب .. اشار الى ان الأصل في العقوبات أنها للتأديب وتكون بقدر ما يردع المخطئ فإن حصلت العقوبة ولو بعمل فيه خدمة للمجتمع وفيه مصلحة وردع للمعزر فهو المطلوب .وينبغي أن نفرق في حال المقترف للجريمة فإن كانت جريمة كبيرة وخطيرة أو أنها تكررت منه فلا بد من عقوبة رادعة تمنعه من الوقوع فيها مستقبلا ولو بالحبس لأن مدة الحبس مؤذية ومؤلمة لكثير من الناس. أما إن كان الخطأ بسيطا فإن توجيهه لعقوبة فيها مصلحة له وللمجتمع ويحصل بها المقصود فهو أولى . وينبغي أن نلاحظ أن ابتداء العقوبة بالسجن فيه مأخذ كثيرة منها أن أطفاله وزوجته وأهل بيته يحرمون منه وربما أدى لانحرافهم فكان العقوبة نزلت للمخطئ وعائلته وكذلك ربما تعلم من كبار المجرمين الذين نزلوا السجن وحكم عليهم بمدد طويلة أساليب جديدة للجريمة ،فكم من نزيل لقضية بسيطة خرج بعدها من كبار المجرمين مع تكلفة على الدولة تقدر بميزانيات باهظة . وينبغي أن ننبه أن بعض الأعمال لا تتناسب مع حال المخطئين كما لو عمل حارسا لجمعية متعلقة بالمسلمين الجدد أو حارسا للمسجد وهو من المدمنين للمخدرات ، فالناس لا تتقبل ذلك وربما تصرف مع المحيطين به تصرفا غير مناسب .. لكن لو تم فتح مجالات جديدة مثل الأعمال المتعلقة بالطرق وتنظيمها ومراقبة المطاعم وسقي الحدائق ونحو ذلك فهو أولى.



## فيصل بن عبدالله: «التأمين الصحي» لمنسوبي «التربية» المشروع المقبل

المصدر: جريدة الحياة الإثنتين، ١٨ يناير ٢٠١٠  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/98488>

الرياض - ظافر الشعلان

برّر وزير التربية والتعليم الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد، موقف وزارته من رفض محكمة الاستئناف في الرياض، الحكم القاضي بصرف النظر عن قضية الفروقات لـ ٢٠٥ آلاف معلم ومعلمة وإعادة القضية إلى المحكمة الإدارية، بأن اللجنة الوزارية المشكلة هي من يقرر في هذا الشأن، مشيراً إلى أن الأمر بالنسبة لهم في الوزارة «المعلم أولاً وثانياً وثالثاً».

وقال الأمير فيصل بن عبدالله، رداً على سؤال لـ «الحياة»، عقب تدشينه مشروع أنظمة إدارة الموارد الإدارية والمالية في الرياض أول من أمس عن إمكان تطبيق التأمين الصحي على منسوبي الوزارة: «الوزارة تعمل على هذا التوجه بعد أن أجرت استطلاعاً شمل عدداً من المعلمين، ووجدنا استعداد عدد كبير منهم للاستقطاع من رواتبهم، حتى يتم تطبيق التأمين الصحي، لذا هذا هو المشروع المقبل للوزارة، بالتعاون مع وزارة الصحة»، مضيفاً: «يجب ألا ننسى أن ٦٠ في المئة من موظفي الدولة من شريحة المعلمين، لذا فإنه يعد مشروع دولة».

وعن استحداث الوزارة لأنظمة جديدة في ضوابط النقل الخارجي لهذا العام، واستياء معلمين من تطبيقه، أكد عدم وجود استثناءات في ذلك، وأن أوضاع المعلمين في المملكة جيدة، «لو قارنا أنفسنا بالدول الأخرى، لوجدنا أن المعلمين بالنسبة للرواتب من أعلى الدول، ونصاب الحصص من أقل الدول، وأتمنى أن أجد المعلم الذي لا يأخذ هذه المهنة كوظيفة»، مضيفاً: «أن هناك برامج تطوير عدة لدى الوزارة، وكل ما نحتاجه هو الوقت».

وأوضح وزير التربية أنه وجد خلال اطلاعه الشخصي على بعض مباني المدارس المستأجرة، أنها ليست مهيأة للعملية التعليمية، «وهناك مشكلات كبيرة بالنسبة للأراضي، في الوقت الذي لدينا مبالغ»، مضيفاً أنه على رغم تسلم الوزارة يومياً مبنى دراسياً للبنين وآخر للبنات، إلا أن لديهم أولويات أخرى أهم من المباني.

وعدّ مشروع أنظمة إدارة الموارد الإدارية والمالية الجديد، الذي كلف نحو ١٠٠ مليون ريال نقلة نوعية، «يسهل أشياء كثيرة، كما يمنح المعلمين ومنسوبي الوزارة الشيء الكثير». وأوضح أن استخدام التقنية في الشؤون المالية والإدارية أمر مهم، كون المملكة بلداً واسعاً، «وهدفنا راحة المعلمين والمعلمات، كما سنتمكّن من خلال المشروع من تلافي كثير من الهدر المالي».

وكان الأمير فيصل بن عبدالله، أوضح خلال كلمته أثناء تدشين المشروع، أن تطوير التعليم كان وما زال هدفاً سامياً لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده والنائب الثاني، مؤكداً حرص القيادة على الرقي بالتعليم، مضيفاً أن الإنفاق على التعليم بلغ ٢٥ في المئة من موازنة الدولة.

## مسؤولون "لا يجهلون" بوجود "عمالة من الأطفال" ... وآخرون "يتهربون!"

المصدر: جريدة الحياة الإثنية، ١٨ يناير ٢٠١٠  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/98445

الرياض - فيصل المخلفي



ضونية لاستفتاء أجرته «الحياة» على موقعها الإلكتروني

هل سبق أن شاهدت أطفالاً يعملون في شوارع المدن السعودية؟ طرحت «الحياة» هذا السؤال على مئات المواطنين فأجاب ٢٩ في المئة منهم بـ «نعم» فيما أكد البقية (٧١ في المئة) أنهم لم يشاهدوا ذلك قط. تؤكد نتائج الاستفتاء إذاً وجود أطفال يعملون في السعودية على رغم أن القوانين المحلية والدولية تحظر عمل من هم دون الـ ١٥، وهو ما يعني أن هناك من يخترق قانون حماية الطفل الذي أقرته الأمم المتحدة، سواء كان الاختراق للحاجة، أم استغلالاً للأطفال.

في حالة الأطفال التي طرحت في الحلقة الأولى من التحقيق حول الأطفال العاملين في «الفحص الدوري»، ذهبت «الحياة» إلى المدرسة المسائية التي يدرس بها مجموعة من الأطفال العاملين في فك وتركيب لوحات السيارات وتسهيل معاملات الترخيص، فوجدت أن مدير المدرسة لا يعلم عن طلابه شيئاً، بل يؤكد أنهم لا يعملون. وفي الوقت الذي يشعر فيه المراقب لهؤلاء بمدى «عصامية» هؤلاء الأطفال، إلا أنه يتساءل: «من المسؤول عن تحميل هؤلاء أكبر من طاقتهم؟»، أو «من المسؤول عن سلبهم طفولتهم؟».

رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب في مجلس الشورى الدكتور طلال بكرى أبدى دهوله عند معرفته بوجود عمالة من الأطفال في السعودية، مطالباً بمنع عملهم فوراً، وإعادتهم إلى «الصفوف الصباحية». في حين حمل المشرف العام على الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم الدكتور فهد الطياش وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية المسؤولية عما يحدث، مستبعداً وزارة التربية والتعليم من نطاق المسؤولية. فيما حذر اختصاصيان أحدهما نفسي والآخر اجتماعي من الآثار المترتبة على عمل الأطفال، واختلاطهم بمن يكبرهم سنّاً بمراحل، حالياً ومستقبلاً.



## عضو شورى يطالب بإعادتهم لـ"الصفوف الصباحية" بـ"القوة"

المصدر: جريدة الحياة الإثنية، ١٨ يناير ٢٠١٠  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/98443>

استغرب رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب في مجلس الشورى الدكتور طلال بكري وجود أطفال يعملون في الفترة الصباحية، مطالباً بسرعة تدخل السلطات وإعادتهم للدراسة في الفترة الصباحية ولو بالقوة الجبرية. لكنه أكد في الوقت نفسه أن الأمر لم يصل إلى حد الظاهرة في السعودية.

وقال بكري لـ«الحياة»: «إذا كان الأطفال يعملون لأن أسرهم لا تملك دخلاً، ولم يصرف لهم مخصص الضمان الاجتماعي، فيجب الالتفات لهم وصرف مخصصات مالية من الضمان ليعودوا إلى المدارس مرة أخرى».

وأضاف: «إذا كانوا من الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي ويحاولون زيادة مدخلاتهم المالية، فيجب وبشكل عاجل تدخل السلطات السعودية لإعادتهم لمدارسهم بالقوة الجبرية».

وتابع: «الأطفال في مثل هذا العمر مكانهم صباحاً على مقاعد الدراسة»، معبراً عن دهشته من وجود أطفال يعملون صباحاً، «للمرة الأولى يتبادر إلى علمي وجود أطفال يعملون صباحاً، لكنها لا تعد ظاهرة منتشرة في مجتمعنا».

وكان بكري أكد لـ«الحياة» أنه «لا يمكن فصل حماية الطفل عن حقوقه، خصوصاً مع عدم وجود نظام آخر يحدد حقوق الطفل»، مضيفاً: «التجارب الدولية في هذا الشأن لا تفصل الحقوق عن الحماية، وأيضاً فإن الاتفاقات الدولية دائماً تتحدث عن الحماية مقرونة بالحقوق، فضلاً عن أن ذكر الحقوق هو إعلام بأن هذه الحقوق محمية بحكم النظام».

## تفاعلت مع رغبة القيادة في تطوير القضاء وإعداد القانونيين والمحامين جامعة حائل تطلق مسارات قانون الأحوال والتعاملات في كلية الشريعة

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين ٠٣ صفر ١٤٣١ هـ. الموافق ١٨ يناير ٢٠١٠ العدد ٥٩٤٣  
[http://www.aleqt.com/2010/01/18/article\\_334905.html](http://www.aleqt.com/2010/01/18/article_334905.html)

إبراهيم الجنيدى من حائل

كشفت لـ"الاقتصادية" الدكتور أحمد بن محمد السيف مدير جامعة حائل أن الدراسة في كلية الشريعة والقانون التي وقعت جامعة حائل اتفاقية الإشراف الأكاديمي والعلمي للكلية مع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الأسبوع الماضي ستكون متاحة للطلاب والطالبات خلال الفترة القليلة المقبلة. وقال الدكتور السيف إن الهدف الرئيس من إنشاء كلية الشريعة والقانون في جامعة حائل أتى تفاعلا من جامعة حائل مع المستجدات الحديثة لتطوير نظام القضاء وديوان المظالم الذي أقره المقام السامي الكريم ودعمه خادم الحرمين الشريفين بأكثر من سبعة مليارات ريال وهو ما استوجب على جامعة حائل مواكبة مستجدات وتطلعات سوق العمل التي يتطلبها هذا النظام. وأضاف: "كلية الشريعة والقانون ستعد قانونيين في الشؤون العامة وآخرين في القانون التجاري المحلي أو الدولي أو فيما يتعلق بالأحوال الشخصية للمرأة". وأردف الدكتور السيف: "من أهم الأهداف الرئيسية لإنشاء الكلية هو نظام القضاء وديوان المظالم الذي أقره خادم الحرمين الشريفين ويتطلب تطوير النظام وجود كفاءات بشرية سعودية مؤهلة وينبغي للجامعات أن تساهم في فعالية هذا النظام بإخراج مخرجات تعليم تتواءم مع هذا المتطلب وسنזור المجلس الأعلى للقضاء ونأخذ مراثياتهم حول نوعية مخرجات التعليم المطلوبة، لكن المنطلق الأساسي للكلية بالفعل هو نظام القضاء وديوان المظالم وتطويرهما هو المحرك الأساسي لإنشاء هذه الكلية وأيضا حاجة المنطقة إلى شرعيين ذوي سطوية واعتدال". وأضاف خلال حديثه "ستستخدم كلية الشريعة والقانون الطلاب والطالبات لأن نظام القضاء شهد خلال السنوات القليلة الماضية توسعا كبيرا أضف لذلك أن حاجة منطقة حائل إلى قضاة ومحامين مؤهلين وأيضا قانونيين وقانونيات أسهمت في بناء وتكوين هذه الفكرة وتطويرها وإنشائها في الجامعة، وأكد أن قسم الثقافة الإسلامية في كلية التربية بجامعة حائل هو النواة لكلية الشريعة والقانون لكن تم تحويله لكلية وإضافة قسم القانون لها". وأبان أن توقيع الاتفاقية بين جامعتي حائل والإمام محمد بن سعود الإسلامية يشتمل على ثلاث مراحل رئيسية فالمرحلة الأولى تتمثل بإعداد دراسة إنشاء كلية الشريعة والقانون بكامل توجهات الكلية وفروعها وأهدافها وستقدم في حال الانتهاء منها لمجلس التعليم العالي لإقرار الكلية ومن ثم رفعها لخادم الحرمين الشريفين للموافقة على قرار مجلس التعليم العالي. وحدد المرحلة الثانية من الاتفاقية بأنها ستكون خاصة بإعداد الخطط الدراسية، وشدد على أن المرحلة الثالثة هي الأهم من بين جميع الخطوات وتتلخص في بدء تشغيل كلية الشريعة والقانون من قبل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمدة زمنية محدودة ستراوح ما بين ثلاث وخمس سنوات. وأبان مدير جامعة حائل أنه من المتوقع الانتهاء من المرحلة الأولى الخاصة بإعداد الدراسة وتقديمها خلال ٦٠ يوما بينما البدء في المرحلة الثالثة التي تعد هي الأهم خلال ١٨٠ يوما. وأشار إلى أن الجامعة تتطلع إلى أن يتزامن بدء الدراسة في كلية الشريعة والقانون مع مطلع العام الدراسي المقبل وأضاف: "نتنظر الموافقة فقط وستكون جامعة حائل جاهزة لبدء أعمال الكلية وإن تأخرت الموافقة بعض الشيء في مجلس التعليم العالي فإنه من المرجح أن توجّل بداية الدراسة في الكلية لتتزامن مع بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي المقبل".

وحول أعداد طلاب وطالبات أول دفعة سيلتحقون بالكلية أكد أن الدراسة الجارية العمل بها الآن هي من سيحدد أعداد الطلاب الذين سيلتحقون بالكلية والمسارات والتخصصات التي من المتوقع أن تشتمل على قانون الأحوال المدنية وقانون التعاملات التجارية وأقسام الشريعة والعقيدة والفقہ .

وأوضح أنه تم الاتفاق مع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتشكيل منسق من جامعة حائل وهو الدكتور عبد الرحمن الخليلي عضو هيئة التدريس في كلية التربية ومنسق آخر من جامعة الإمام محمد بن سعود لتكوين فرق العمل للبدء في الدراسة. وطمأن الدكتور أحمد السيف مدير جامعة حائل أن إمكانات الجامعة قادرة على افتتاح الكلية بمجرد الموافقة عليها، وحول موقع الكلية أبان الدكتور السيف "إن بعض مباني المدينة الجامعية على وشك الانتهاء كما أن الجامعة اتخذت أخيراً خطة عاجلة لبناء مبانٍ مستعجلة مثل مبنى كلية الطب الذي تم إنجازه في ١٨٠ يوماً ومباني الإدارة المؤقتة التي تم إنجازها خلال ٢٤٠ يوماً، والجامعة الآن ستقوم بإنشاء عدة مبانٍ مؤقتة سيكون من ضمنها مبنى لكلية الشريعة والقانون وفيما بعد ستستغل هذه المبانٍ في حال الانتهاء من مباني الكليات ستتحول المباني المؤقتة، التي شيدها الجامعة لمراكز أبحاث ومبانٍ مساندة للمدينة الجامعية، مؤكداً أن كلية الشريعة والقانون سيكون لها موقع في المدينة الجامعية مستقبلاً لأن المدينة الجامعية مساحتها تسعة كيلومترات مربعة، ومن السهولة إضافة كليات جديدة فيها .

وحولها إذا تم اعتماد ميزانية خاصة للكلية في ميزانية الجامعة للعام الجديد قال الدكتور السيف: "كما هو متبع عندما تصدر موافقة مجلس التعليم العالي بإنشاء الكلية تقدم ميزانيتها في العام اللاحق، لكن نحن في جامعة حائل عندما تصدر الموافقة سنقوم بتشغيلها فوراً من بنود الجامعة المختلفة ولن نتردد في الجامعة فيما يخدم توجهات خادم الحرمين الشريفين وتحقيق تطلعاته وإنشاء كلية الشريعة والقانون يخدم توجهات الجامعة وحاجة المنطقة وهو ما يمليه دائماً علينا خادم الحرمين الشريفين وولي العهد والنايب الثاني وما علينا إلا التنفيذ ونحن في جامعة حائل والله الحمد نسير بخطى سريعة جداً سابقنا الزمن بعد أن تم تشغيل كلية الطب وكلية العلوم الطبية في عام واحد، إضافة لعدد كبير من الكليات المتنوعة التي تخدم سوق العمل". وأكد الدكتور أحمد السيف مدير جامعة حائل أن الاتجاه لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للإشراف الأكاديمي والعلمي على كلية الشريعة والقانون يأتي لأنها من الجامعات الرائدة والمتقدمة في العلوم الشرعية والعلوم الإنسانية لاتسام توجهاتها بالعقيدة الوسطية ذات المنشأ الصحيح وإبدائها التميز الكبير في هذا الشأن.

## حذرن الأمهات من الثقة العمياء والغفلة ٥٠ سيدة يطالبن بحماية الأطفال من الخادمت

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ١٤٣١/٢/٤ هـ ١٩ يناير ٢٠١٠ م العدد: ٣١٣٨  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/Con2010119327030/2010119327030.htm>

سهى العرابي - الطائف

تعتزم أكثر من ٥٠ سيدة رفع طلب استصدار لائحة خاصة بحماية الأطفال من إيذاء الخادمت في المنازل، وطالبن حقوق الإنسان والجهات ذات العلاقة في المملكة بتبني بنود اللائحة، على أن تتضمن حماية الأطفال أثناء غياب الأسر خارج المنزل من الإيذاء والتعذيب والتنسيق مع كافة الجهات ذات العلاقة بما فيها وزارة الخارجية لتحديد العقوبات الصارمة بحق الخادمة في حال ارتكابها مثل تلك التصرفات بحق الأطفال.

وأكدت لـ «عكاظ» عدد من السيدات اللاتي يعتزمن رفع اللائحة، أن ٦٨ في المائة من الخادمت اللاتي يستقدمن للعمل في المنازل وتربية الأطفال، تقل أعمارهن عن الـ ٢٠ عاماً، وغير مؤهلات للعناية بالأطفال، ما يوقع حالات إيذاء جسدي ولفظي على الأطفال، وأن ٩٨ في المائة من الأسر لديها أطفال، وأغلب هذه الأسر تسلم أطفالها للخادمت مع عجزهم في مراقبة تصرفاتهن.

وذكرت صاحبة فكرة اللائحة (وفاء م.) أن الفكرة ناتجة عن ارتفاع معدل حالات إيذاء الأطفال من قبل الخادمت والمربيات، وقالت إن وجود الخادمة في البيت السعودي أصبح ضرورة وشرا لا بد منه مهما بلغت الاختلافات بين الخادمة والأسرة، في ظل ما توفره الدولة من تسهيلات الاستقدام مراعاة لظروفهم العائلية والأسرية، ما رفع من حالات إيذاء الأطفال عموماً.

وحذرت المشاركات في اللائحة، الأمهات من الثقة العمياء والغفلة، وترك الأطفال في أيدي الخادمت طوال الوقت باستمرار، وأوضحن أن زيادة الثقة ربما تدفع خادمت المنازل لاتخاذ أمور لم تكن في حساب الأسرة، منها التأثير على نفسية الطفل والتحكم في سلوكياته، وشددن على ضرورة التعامل مع العاملات ومراقبتهن وسؤال الأبناء.

واستدلت إحدى المشاركات في اللائحة، بالوقائع المسجلة في مراكز الشرطة من أساليب الخادمت في إيذاء الأطفال ومنها وضع منوم في الحليب للتخلص من رعايتهم ليلاً، أو تركهم بدون غذاء وتعريض الأطفال لتيارات هوائية، وسكب الماء الساخن والبارد على المناطق غير المكشوفة من جسم الطفل، وإرضاع الطفل لبناً ساخناً لدرجة الغليان أو غرس الأظافر في الأماكن غير الظاهرة من أجساد الصغار.

## ٨١٪ راضون عن أنفسهم و٤٪ متشائمون

### بنسبة ٨٤٪.. البطالة أهم مشكلات الشبان السعوديين

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ١٤٣١/٢/٤ هـ ١٩ يناير ٢٠١٠ م العدد: ٣١٣٨  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/2010119327509/Con2010119>

كشفت استطلاع رأي حديث لمركز رؤية للدراسات الاجتماعية أن ٨٤ في المائة من الشبان السعوديين يرون البطالة أهم مشكلة تواجههم، تليها قضية المخدرات والإرهاب بنسبة ٧٢ في المائة من أفراد العينة وسط مطالبات بالتدخل لمحاصرتها والقضاء عليها. وبينت الدراسة أن ٨٧ في المائة من العينة أن الاستقرار المادي أهم الأولويات، تليه فرص الحصول على عمل ٨٥ في المائة من العينة ثم الزواج وتكوين الأسرة ٧٤ في المائة من العينة. وأكد ٨١ في المائة من أفراد العينة من الشبان السعوديين أنه راض عن نفسه، ووصلت نسبة التشاؤم بين الشبان السعوديين إلى أربعة في المائة من أفراد العينة، و١٥ في المائة أجابوا «لا أدري».

واحتلت قضية الرشوة والمحسوبية ذيل القائمة بأقل نسبة، إذ يرى الشبان السعوديون أنها مشكلة ليست كبيرة. وأجمعت عينة الشبان المستطلعة أن تكون الزوجة سعودية بنسبة ٩٣ في المائة، في الوقت الذي فضل ٦٨ في المائة من الشبان أن تكون الزوجة غير عاملة، واختار ١٥ في المائة من أفراد العينة أن تكون الزوجة من أسرة غنية. ورأى ٦٠ في المائة من العينة أن المشكلات المادية المرتبطة بالزواج (متطلبات الزواج وغلاء المهور) هي المعوق الأساس لرغبة الشبان السعوديين في الزواج.

وأوضحت النتائج قوة التماسك والاستقرار الأسري للمجتمع السعودي، حيث أن ٦٥ في المائة من أفراد العينة يعيشون مع والديهم.

كما أن ٧٩ في المائة من العينة تواصل تعليمها الجامعي بدون انقطاع. وأشار ٧٨ في المائة من أفراد العينة إلى أنهم يفضلون قضاء وقت فراغهم مع الإنترنت، حيث جاء الإنترنت في مقدمة الأولويات بالنسبة للشبان السعوديين في قضاء وقت الفراغ، تليها مشاهدة التلفاز ٧٥ في المائة من العينة، وجاءت أقل النسب في قضاء وقت الفراغ في قراءة الكتب ٤٧ في المائة من العينة، والعمل التطوعي ٢٤ في المائة.

وكشفت النتائج أن أكثر البرامج التليفزيونية مشاهدة للشبان السعوديين المسلسلات ٧١ في المائة من العينة، تليها الأفلام العربية والغربية ٦٩ في المائة، والرياضة ٦٨ في المائة، أما البرامج العلمية فوصلت نسبة المشاهدة للعينة ٤٤ في المائة، و الدينية ٥٥ في المائة. ورأى ٤٥ في المائة من أفراد العينة من الشبان السعوديين أن مستقبل المجتمع السعودي يتجه إلى الأفضل.

## ظاهرة غياب الطلاب.. دخل الأسرة وشخصية المعلم سببان رئيسيان

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء ١٩ يناير ٢٠١٠  
http://www.aleqt.com/article\_19/01/2010.html330630

تتنامي ظاهرة غياب طلاب العاصمة الرياض مع كل فترة تسبق الاختبارات، وكذا قبل وبعد العطل والإجازات الرسمية، بشكل واضح، لم تعد تجدي معه الكثير من السبل للحد من الغياب الذي تحول إلى ظاهرة تتزامن مع الاختبارات، التي تنطلق بعد أيام .

يرى خالد بن عبد الرحمن الثاقب وكيل مدرسة جابر بن النعمان الابتدائية في شرق الرياض، أن الوالدين قد يسهمان في بروز ظاهرة غياب أبنائهم الطلاب من المدارس على السطح، إذ إن كثيرا منهم يصبر على اصطحابهم معه في السفر، خاصة في الفترات التي تسبق الإجازات، ناهيك عن تعويدهم الأبناء على السهر أمام القنوات الفضائية حتى أوقات متأخرة من الليل، وبالتالي يصعب حضوره للمدرسة .

ونبه الثاقب إلى وجود مسببات أخرى للتغيب عن المدرسة، منها (الاتفاق الجماعي (فيما بين الطلاب مع بعضهم، في فترات تكون بداية أو نهاية كل فصل دراسي .

وأضاف: من الأسباب أيضا ارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة، ما يعني توفير جميع وسائل الترفيه، التي قد تنعكس سلبا على الطالب، فتسهم الأجهزة الإلكترونية بتقنياتها الحديثة، وتنوعها، وقدرتها الهائلة على جذب في إشغال الطالب وصرفه عن دروسه، وسهره حتى أوقات متأخرة من الليل، أو حتى جذبه للغياب والاستفادة منها وقت الصباح .

وشدد خالد الثاقب على أن النقيض قد يسبب تغيب الطالب، بمعنى أن تدهور الحالة المادية للأسرة، وكذا تصدعها بسبب خلافات أسرية، كالطلاق والحرمان من أحد الوالدين، قد يدفع بالطالب إلى الانطواء، وضعف الدافعية والحافز إلى التعليم، ما ينتج عنه تكرار غيابه عن المدرسة .

وأشار إلى أن المعلم نفسه قد يسهم في تغيب الطالب، من خلال شخصيته داخل الفصل، وطريقه شرحه للدروس، فمتى كانت مملة وروتينية غير قابلة للتجديد ومواكبة التغيرات التي تحدث للطلاب ومراعاة نفسياتهم، كانت سببا طاردا للطلاب ومحبطا له في الرغبة في الحضور، فكثيرا ما نسمع الطالب يقول «لن أحضر غدا لوجود المعلم الفلاني لدينا في ذلك اليوم حصتين أو ثلاث»، والعكس يحدث، فكثيرا من الطلاب أيضا، يحرص على الحضور في ظروف صعبة، لحبه لذلك المعلم .

وأكد الثاقب أن من أهم العوامل المحفزة لحضور الطالب إلى المدرسة تكمن في إيجاد الوسائل التربوية قبل وبعد الإجازات والعطل الرسمية، وبت روح الأسرة الواحدة في المدرسة، وجعل الطالب يشعر بأنه بين أهله وإخوته، وعدم وجود أي تمايز من خلال إشاعة العدل في الثواب والعقاب للطلاب، وكذا تقديم النصائح والإرشادات، إضافة إلى أهمية مكافأة المتميزين في حضورهم ومواظبتهم. وأخيرا توطيد العلاقة بين المدرسة والمنزل من خلال مجالس الآباء والمرشد الطلابي.



## الخدمة المدنية: لا جدوى من تجمع المتعاقدين للتظلم

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٢٠١٤-٤ هـ الموافق ٢٠١٠-٠١-١٩ م العدد ٣٣٩٩ - السنة العاشرة  
http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=  
&groupID=١٣٢٩٨١&id=٣٣٩٩

الرياض: فداء البديوي

قال مصدر مسؤول في وزارة الخدمة المدنية إنه لا جدوى من تجمعات المتعاقدين بين الحين والآخر للتظلم من أوضاعهم، لأن النظام يطبق على الجميع. وكان المصدر يعلق لـ"الوطن" على تجمع نحو ٣٠ معلمة ومديرة مدرسة (بنظام التعاقد السنوي) من خريجات معاهد المعلمات أمام مبنى الوزارة للاحتجاج على عدم تثبيتهن بعدما قضين فترة طويلة في سلك التدريس تراوحت بين ٦ إلى ١٣ سنة.

احتجت ٣٠ معلمة ومديرة مدرسة (بنظام التعاقد السنوي) من خريجات معاهد المعلمات أمام المبنى الرئيسي لوزارة الخدمة المدنية أمس على عدم تثبيتهن في وظائف رسمية، بعدما قضين فترة طويلة في سلك التدريس تراوحت بين ٦ إلى ١٣ سنة، واعتبرن ذلك استغلالاً لهن في شغل الوظائف التعليمية داخل القرى والهجر النائية؛ حتى يتم إحلال معلمات من حاملات البكالوريوس بدلاً عنهن.

وقطعت المعلمات الثلاثون مسافات سفر تتجاوز الألف كيلو متر من قرى وهجر شمال وجنوب وشرق وغرب المملكة، في محاولة يائسة لاستعادة ما رأينه حقاً لهن بالتثبيت.

وأكد مصدر مسؤول بوزارة الخدمة المدنية لـ"الوطن" عدم جدوى مثل هذه التجمعات، لأن النظام هو ما سيتم تطبيقه دون الحاجة إلى الاحتشاد أمام مباني الأجهزة الرسمية.

وبشأن توقيت تجمعهن المتزامن مع بعض، وهن في قرى وهجر مترامية في مختلف مناطق المملكة، لفتت هيا الفرج وهي مديرة مدرسة بتثليث في حديثها لـ"الوطن" أمس إلى أن تنسيقاً تم فيما بينهن عبر منتدى "معلمو ومعلمات المملكة"، مشيرة إلى أن أغلب المجموعة من مديرات المدارس.

واعتمدن في احتجاجهن - وفقاً لما قالتها المعلمة هند الحربي لـ"الوطن" - على أمر سابق من المقام السامي بدراسة وضعهن من خلال تشكيل لجنة ثلاثية من وزارات الخدمة المدنية والمالية والتربية والتعليم، ودفعن للاتجاه إلى "الخدمة المدنية" للاستفسار عن مصيرهن؛ اعتقاداً منهن أن الجواب لدى هذه الوزارة.

وجاء رد "الخدمة المدنية" على المتجمعات الثلاثين من خلال أحد المختصين الذي قابلهن أمام مبنى الوزارة، وشرح لهن موقف الوزارة، موضحاً اهتمام ولي الأمر بذلك من خلال تشكيل اللجنة الوزارية، وأكد أنه سيتم إبلاغهن وكل من في وضعهن بنتائج اللجنة فور انتهاء أعمال اللجنة وصدور أمر بشأنهن.

## بطء تداول الأحكام يؤخر سجن و جلد ٥٩ متهما في قضية "سوا"

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٢٠١٤-٢٠١٤-٤ هـ الموافق ٢٠١٠-٠١-١٩ م العدد ٣٣٩٩ - السنة العاشرة  
•&groupID=١٣٢٩٧٤&id=٣٣٩٩http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issueno=

جدة: حسن السلمي  
تسبب بطء تداول الأحكام القضائية الصادرة بحق ٥٩ متهما في قضية "سوا" الشهيرة بين محكمة التمييز بمنطقة مكة المكرمة والمحكمة الجزئية بجدة في تأخر تنفيذ أحكام السجن والجلد وإعادة أموال ٤٠ ألف مساهم. وعلمت "الوطن" من مصادر مطلعة بمحكمة التمييز بمنطقة مكة المكرمة أن الدائرة الجزئية الثانية بالمحكمة المسؤولة عن المصادقة على أحكام المتهمين لم تفتح بعد ملف القضية الذي تلقته من جزئية جدة قبل أكثر من شهر، وأنها سبق أن رفضت الأحكام الصادرة من جزئية جدة بحق قرابة ٥٩ متهما من رؤساء مجموعات المساهمة، وأن أحكام السجن والجلد لن يتم تنفيذها بحق المتهمين قبل المصادقة عليها من قبل محكمة التمييز نظرا لاعتراضهم عليها. وأوضحت أن قاضي المحكمة الجزئية بجدة المكلف بالفصل في مساهمات "سوا" الشهيرة عابد الأزوري رفض فصل قرارات الأحكام الصادرة بحق ٥٩ متهما في قضية "سوا" ضمن دراسة ملف القضية العائد من محكمة التمييز، ورفض كذلك تخفيف الأحكام التي اعتبرها صادرة ضمن قضية واحدة، وأعادها إلى التمييز مرة أخرى. وأكدت مصادر مسؤولة بجزئية جدة لـ "الوطن" أن المحكمة كانت قد تلقت ملف القضية بعد عودته من محكمة التمييز لإجراء بعض التعديلات، واستكمال بعض الإجراءات التي طلبتها التمييز، وأن أبرز هذه الإجراءات هو نقض الأحكام الصادرة ضد ٤ متهمين من رؤساء المجموعات الذين كان قد أصدر ضدهم ديوان المظالم أحكاما تمت المصادقة عليها في فترة سابقة، وكذلك إسقاط حكم السجن ضد متهم خامس لعدم وجود ما يدينه باختلاس الأموال ضمن ملف القضية. وفي الوقت الذي طالب فيه المتهم الرئيس في قضية "سوا" عبد العزيز الجهني بسرعة تصديق الأحكام ليتمكن من إعادة أموال المساهمين، وإيقاف المتهمين الذين بددوا أموال المساهمة حسب قوله، أكد قانونيون أن المتهمين الذين صدرت بحقهم أحكام قضائية في مساهمة "سوا" سارعوا إلى الاعتراض عليها لعدم تأخر المداومات القضائية بين التمييز والجزئية في حال اعتراضهم على الأحكام. وأوضحوا أن كثرة الأحكام الصادرة في القضية، وكثرة المتهمين فيها، وتعقد حسابات المساهمة هي السبب الرئيس في عدم البت في أحكامها النهائية، وأن التمييز إذا ما واجهت إصرار قاضي الجزئية على أحكامه ضد المتهمين فإنها قانونا ستحيل القضية لفاض آخر بنفس المحكمة. وقال المتهم الرئيس الجهني لـ "الوطن" أول من أمس إن لديه علما بعودة ملف قضيته مرة أخرى إلى محكمة التمييز، وأنه يتوقع أن تحال القضية إلى ناظر آخر بجزئية جدة بعد إصرار القاضي الأزوري على أحكامه كبقية القضايا التي سبقتها. وادعى أن عددا من رؤساء المجموعات اتهموه زورا باستلام مبالغ كبيرة من أموال المساهمين التي لم يكن قد تسلمها أصلا، وأن هذه الأموال بقيت بحوزة رؤساء المجموعات خلال فترة المساهمة، وأنهم هم المطالبون بإعادتها.

## المملكة الأعلى بإصابات سرطان الثدي

المصدر: جريدة الجزيرة الثلاثاء ٤ صفر ١٤٣١ العدد ١٥١٨٥  
<http://www.al-jazirah.com/d.htm?ln131843>

جدة - فهد المشهورى

أظهرت آخر الإحصائيات الصادرة عن السجل الوطني للأورام في المملكة ارتفاع حالات السرطان وتقدم سرطان القولون والمستقيم إلى المرتبة الأولى من أنواع السرطان في الرجال، بينما سجل سرطان الثدي لدى السيدات في المملكة النسبة الأعلى حيث يقدر عددهن في السعودية بنحو ٢٧٤١ حالة.

وأكدت الدكتورة أم الخير عبد الله أبو الخير، استشارية الأورام في مدينة الملك عبد العزيز الطبية، أنه حسب تقارير منظمة الصحة العالمية فإن حالات سرطان الثدي في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في تزايد مستمر، واعتبرت ان سرطان الثدي هو أكثر أنواع السرطانات التي تصيب السيدات حيث يتراوح متوسط عمر الإصابة بين ٤٥ و ٥٠ سنة في السعودية، كما أكدت ان نسبة استئصال الثدي في الدول العربية عالية نسبياً بالإضافة الى زيادة نسب الوفيات بسبب هذا المرض.

وقد أوضحت الدكتورة أم الخير انه لا توجد أسباب واضحة تبين لنا الأسباب التي تؤدي الى الإصابة بسرطان الثدي الا ان تأخير سن الزواج وعدم الرضاعة الطبيعية تعد من عوامل الخطورة لسرطان الثدي بالإضافة الى تاريخ الوراثة العائلي والجينات، ودعت إلى الفحص الدوري للسيدات مما يساعد في الكشف المبكر للمرض ومن ثم تحقيق العلاج والشفاء منه تماماً بإذن الله،

## أصبحت مصدر دخل مربح للسماسة 41مليار ريال مكاسب شركات الاستقدام من تجارة تأجير الخدم سنويا

المصدر: جريدة اليوم الأربعاء ١٤٣١-٢-٥ هـ الموافق ٢٠١٠-٠١-٢٠ م العدد ١٣٣٦٩ السنة الأربعون  
٢&G=٧٣١٥٢٣&I=١٣٣٦٨http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=

ازدهرت في الآونة الأخيرة تجارة تأجير الخدم المخالفة لأنظمة العمل والعمال وأصبحت مصدر دخل مربح للكثير من سماسة الخدم المنتشرين في كل مكان.. وارجع اقتصاديون أسباب تفشي الظاهرة إلى زيادة الطلب على الخادمتين ولجوء الكثير من الأسر إلى تأجير الخادمتين في الحالات الطارئة أو لتجنب متاعب الاستقدام ومشاكل الخادمتين. وتشهد مكاتب الاستقدام ومواقع الانترنت سوقا رائجة لتأجير الخادمتين في الظل تارة وفي العلن تارة أخرى.. ووفقا للعديد من العروض التي تم رصدها فإن أجرة الخادمة تتراوح بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ ريال في الشهر، و ١٠٠ و ٣٠٠ ريال في اليوم حسب الجنسية والعمر. من جانب آخر طالب أصحاب مكاتب استقدام بتدخل وزارة العمل لإيقاف انتشار هذه الظاهرة التي أثرت على دخل مكاتبهم بنسبة ٣٠ بالمائة ومعاقبة مكاتب الاستقدام المخالفة وكذلك سماسة الخدم من مواطنين ومقيمين وتشديد الرقابة على سوق عمل الخادمتين لمنع الكثير من التجاوزات.

غير مشروع

من جهته أكد مدير مكتب العمل بمحافظة الخبر مفرح بن عبدالله القحطاني ان نظام العمل والعمال لا يجيز للكفيل تأجير خادمتين للعمل في المنازل تحت أي ظرف وأن النظام ينص على معاقبة المؤجر والمستأجر بالسجن أو الغرامة أو بهما معا في حال ثبت ذلك مشيرا إلى أن مكاتب العمل في المناطق والمحافظات تتابع باستمرار التفتيش على مكاتب الاستقدام للتأكد من تطبيقها النظام. وأضاف: إن النظام أصلا يحظر على مكاتب الاستقدام الأهلية استقبال الخادمتين أو استلامهن أو إيوائهن أو استقدامهن أو تأجيرهن.

سماسة ومخالفون

وقال مساعد بن عبدالعزيز الحمود مدير مكتب الحمود للاستقدام بالخبر إن سوق مكاتب الاستقدام وسماسة الخدم المخالفين لأنظمة العمل والعمال ارتفعت بنسبة ملفتة في ظل حاجة الأسر للخدم والسماح للخادمتين بالتنقل بين مناطق ومحافظات المملكة بدون تصريح مشيرا إلى أن تشغيل الخدم بطريقة غير نظامية زاد من حالات هروب الخادمتين من منازل كفلائهن وألقى بظلاله على سوق مكاتب الاستقدام التي تراجعت بصورة ملحوظة. وأضاف: إن حجم المبالغ التي تنفق على استقدام الخادمتين - حسب الإحصائيات - تصل إلى 41 مليار ريال سنويا مقابل ٥٠ إلى ٨٠ ألف تأشيرة سنويا، في وقت تصل خسائر هروب بعضهن إلى ٣٨ مليون ريال سنويا.

إعلانات منتشرة

وقال محمد عبدالله (مواطن): (تأجير الخادمة لا يحتاج إلى أي جهد فمعظم مكاتب الاستقدام تقدم خدمة التأجير على الملأ، فضلا عن نشر بعض المصقات الإعلانية في الكثير من الميادين العامة والإنترنت لبعض سماسة الخدم التي تدل على أماكن تقديم خدماتهم مشيرا إلى أنه دأب على استئجار الخادمتين منذ سنين والميزة في الخادمة المؤجرة (حسب قوله) أنك تستطيع تغييرها في أي لحظة إذا لم ترق لك.

معاناة الخدم

في إدارة الوافدين بالمنطقة الشرقية توجد نماذج حية من العاملات الهاربات من كفلائهن بسبب تأجيرهن.. تقول سولانه: الخادمة إنسانة لها مشاعر وأحاسيس يجب أن تحترم وتحترم حقوقها ولا يجب أن نؤجر هكذا وكأنه لا حقوق لنا، فالبعض

يسئ معاملتنا ويستغل ضعفنا، ويجبرنا على العمل لأكثر من ١٦ ساعة في اليوم لكن أين اللجوء .. هل من جهة غير الهروب؟! .  
وتقول حياة: هربت من كفيلي لأنه يؤجرني في اليوم ١٠٠ مرة مشيراً إلى انها تعاني من سوء المعاملة أثناء التأجير وأحيانا إلى التحرش.



## اللجنة الإعلامية للمعلمين تؤكد بأنها ستصحح أوضاعهم استمارة تجدد مخاوف ٢٠٠ ألف معلم من ضياع حقوقهم

### الوظيفية

المصدر: جريدة اليوم الاربعاء ١٤٣١-٢-٥ هـ الموافق ٢٠١٠-٢٠١٠-٢٠ م العدد ١٣٣٦٩ السنة الأربعون  
http://www.alyaum.com/issue/search.php?sB=%CD%DE%E&sT=١DE&sS=%١

أثارت استمارة بيانات قامت وزارة التربية والتعليم بتوزيعها على إدارات التعليم مخاوف ٢٠٥ آلاف معلم ومعلمة من أن تستخدم كتنازل عن باقي حقوقهم الوظيفية التي يطالبون بها في دعواهم المرفوعة ضد التربية في ديوان مظالم جدة ، في حين رأى آخرون بأنها قد تستخدم ضدهم قانونياً مما يحرمهم من المطالبة بدرجاتهم الوظيفية المستحقة النظامية ، حيث تضمنت الاستمارة ( المستوى المستحق - والمستوى الحالي - والمؤهل - والتوقيع ) وجاءت المخاوف عندما قامت الوزارة أمس الأول بتوزيع الاستمارة واعتمادها كإجراء للتأكد من وضع المعلم والمعلمة التربوي وغير التربوي كل حسب مستواه المستحق، بعد تنفيذ قرار إعطاء المستويات المستحقة لهم وفق المادة ١٨ / أ. وجاءت المخاوف جراء تضمنين الاستمارات إقرارا خطيا يوقع عليه المعلم بصحة المستوى الذي تم تحسينه عليه وأنه المستحق له نظاماً، على المستوى الخامس للمعلمين التربويين والرابع لغير التربويين، محملة المسؤولية الكاملة للمعلم الذي يدون معلومات غير صحيحة في الإقرار وما يترتب على ذلك من تبعات مالية ونظامية. وإزاء تلك المخاوف التي تداولها الشارع التعليمي والتربوي عبر رسائل الجوال أوضحت اللجنة الإعلامية لمعلمي ومعلمات المملكة - في بيانها أمس بأنه ومن خلال الاطلاع على أنموذج الاستمارة أن الاستمارات لا تدعو للخوف أو الشك فهي فقط لحصر ومعرفة المعلمين والمعلمات الذين يحملون المؤهل التربوي أو غير التربوي والحاصلين على المستوى الخامس أو الرابع تمهيداً لمعالجة الأخطاء التي وضعت بعضاً منهم على مستوى لا يناسب مؤهله كون البعض أعطي المستوى الخامس وهو يستحق الرابع عطفاً على المؤهل ، والعكس صحيح ، مشيراً البيان إلى أن الاستمارة تضمنت خانة ( المستوى المستحق - المستوى الحالي - نوع المؤهل « تربوي أو غير تربوي - « التوقيع - ملاحظات ) و أن المعلم إن أراد التأكد ليُكتب في خانة الملاحظات أنه ( لم يتم إعطاؤه الدرجة المستحقة ) ، موجهة شكرها وتقديرها لوزارة التربية على جهودها في القيام بتعديل أخطاء وضع المعلمين أو المعلمات على مستويات لا يستحقونها وفقاً لمؤهلاتهم العلمية ، لافتاً إلى أنه مع التعديل الأخير وفق المادة ١٨ / أ حدث جملة أخطاء وظيفية منها على سبيل المثال لا الحصر « وضع بعض المعلمين والمعلمات على المستوى الخامس وهم يستحقون الرابع وفقاً للمؤهل ، أو وضعوا على الرابع وهم يستحقون الخامس وفقاً لمؤهلاتهم أيضاً. » ومن الجهة القانونية أكد أحمد المالكي محامي المعلمين والمعلمات بعد ورود عدة اتصالات من المعلمين والمعلمات لأخذ رأيه في تعبئة الاستمارة من عدمه بعد مخاوفهم بأن تستخدم تلك الاستمارات ضد نيلهم بقية حقوقهم - أن هذا الجراء يعد أمراً عادياً من أجل حصر البيانات ، موضحاً أن وزارة التربية تقف مع منسوبيها.

وأشار إلى أنه في حال افترضنا بأنه استخدم ضدهم فالمعلمون والمعلمات لا يطالبون بالمستوى المستحق المدون في الاستمارة بل يطالبون بقية حقوقهم الوظيفية المتمثلة في الدرجات الوظيفية المستحقة والفروقات المالية واحتساب سنوات البند ١٠٥.

## بعد انتشار حوادث السرقة والسطو على المنشآت التعليمية وزارة التربية والتعليم تحذر حراس المدارس من التأخير والغياب

المصدر: جريدة اليوم الأربعاء ١٤٣١-٢-٥ هـ الموافق ٢٠١٠-٢٠١-٢٠ م العدد ١٣٣٦٩ السنة الأربعون  
http://www.alyaum.com/issue/search.php?sB=%CD%DE%E&sT=١DE&sS=%٦

تكررت حوادث السرقة والمفقودات داخل المدارس والمنشآت التعليمية. فبعد ان قفز التعليم قفزة تكنولوجية متقدمة، حيث أصبحت المدارس والجامعات تحتوي على العديد من الأجهزة المتطورة التي يتجاوز ثمنها آلاف الريالات وفي اطار الحفاظ على المنشآت التعليمية أكد المدير العام للشؤون المدرسية والمالية بوزارة التربية والتعليم صالح بن عبد العزيز الحميد وجود ملاحظات على حراس المدارس البنين والبنات.

وقد أكد الحميدي في خطاب تم توزيعه على جميع ادارات التربية والتعليم البنين والبنات بوجود ملاحظات على حراس المدارس من غياب وتأخير الحضور للدوام الدراسي، ونوه بضرورة التأكيد على الحراس بالتقيد بالدوام «حضوراً وانصرافاً» والتواجد بصفة مستمرة بالمدرسة وان يكون هناك دور للاقسام المتابعة بوضع خطط لمتابعة ذلك على ان يتم التنسيق بين المدرسة وقسم الخدمات في الحالات الطارئة مثل مرض الحارس او الاجازة المرضية لتأمين البديل. وقد وجه مدير التربية والتعليم «بنين» بمحافظة الاحساء أحمد بن محمد بالغنيم لجميع المدارس البيان والادارات بالمحافظة بأنه على جميع الحراس التقيد بالنظام.

الجدير بالذكر ان بعضاً من الحراس ذكروا انه وبالرغم من تعدد مهامهم ومسئولياتهم إلا ان ما يتقاضونه لا يوازي ساعات العمل التي يؤديونها أو نوع الاعمال التي يقومون بها، إضافة الى تصنيفهم على مرتبة وظيفية دون المستحقة ولا تتغير ابدًا. فالكثير منهم لا يزال على مراتب متدنية، والبعض منهم لم يحصل على حق الترسيم الحكومي، ولا يزالون على بند أجور العمال بالرغم من تعدد مهامهم ومسئولياتهم، إذ يعتبر الحارس هو المسؤول الأول عن أي حادثة في المدرسة أو فقدان أي شيء من العهد المدرسية. كما ان حراس المدارس لا يتمتعون بالإجازة كباقي الموظفين .

فالحراس مرتبط بالمدرسة ارتباطاً كلياً، ولا يمكنه التمتع بطعم الراحة من العمل أو متابعة أموره الخاصة في الدوائر الحكومية ومراجعتها، ما يفقده أقل حقوقه في الحياة.

## أول مرة.. التصريح لـ ٢٠٠ امرأة بالعمل الدعوي

المصدر: جريدة الجزيرة الاربعاء ٥ صفر ١٤٣١ العدد ١٥١٨٦  
<http://www.al-jazirah.com/fr120312d.htm>

الجزيرة - وهيب الوهبي  
تتجه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد إلى إنشاء إدارة للدعوة النسائية لأول مرة، إلى جانب إدارات أخرى تابعة لها في فروع الوزارة في مختلف مناطق المملكة ومحافظاتها.. أعلن ذلك الدكتور توفيق بن عبد العزيز السديري وكيل الوزارة لشؤون المساجد والدعوة والإرشاد.. رداً على سؤال (الجزيرة) ظهر أمس عقب ترؤسه حلقة نقاش بعنوان: (الدعوة النسائية) التي نظمتها الوكالة بمقر مبنى الوزارة في الرياض. وأكد الدكتور السديري في معرض تصريحه أن وزارته وضعت عدة ضوابط ومعايير لاختيار الداعيات من أبرزها: التأهيل الشرعي والعلمي.. بالإضافة إلى امتلاكهن الأدوات والأساليب المناسبة للعمل الدعوي.. وأن تكون سعودية كشرط أساس.. لافتاً إلى أن الوزارة مسؤولة عن الدعوة في هذه البلاد فرأت لزاماً عليها السعي لإيصال الخير إلى كل أفراد المجتمع ذكوراً وإناثاً، إذ يزخر البلد بأعداد كبيرة من المؤهلات شرعياً، اللاتي يعملن في الجامعات وقطاع التعليم.. ومن غيرهن ممن يوثق في علمهن.. فقد رأت الوزارة مناسبة الإذن لـ ٢٠٠ داعية بالمشاركة في العمل الدعوي.



## تحويل ٧ نزليات أخريات إلى جدة والطائف وتبوك

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء ٢٠ يناير ٢٠١٠  
<http://www.al-madina.com/node/217002>

قام المسؤولون في الشؤون الاجتماعية بترحيل ٧ من النزليات أمس إلى الدور الاجتماعية في كل من جدة والطائف وتبوك.

وتم ترحيل ثلاث نزليات إلى دار الحماية في جدة ونزيلتين تم ترحيلهما إلى دار الحماية في الطائف فيما تم ترحيل نزيلتين إلى دارية الحماية في تبوك. أوضح ذلك مصدر لـ «المدينة» وقال المصدر: إن السبب في الإقدام على هذه الخطوة كما يحاول ترديده البعض من مسؤوليات الدار هو أن هؤلاء النزليات من العناصر التي قادت أعمال الشغب فيما قال المصدر إنهن كن المتحدثات عن مطالب النزليات. يذكر أن المسؤولين في الشؤون الاجتماعية قاموا أول أمس بترحيل ثلاث نزليات إلى كل من جدة والطائف ليصل عدد النزليات اللواتي تم ترحيلهن من الدار بعد أحداث الشغب ١٠ نزليات.

وتأتي هذه الخطوة التي أقدم عليها المسؤولون في الشؤون الاجتماعية «كما يقول المصدر» كردة فعل نفسية سيئة لدى النزليات وكأنهن وحدهن من يدفع الثمن أمام الإدارة، وكأن التعاملات في الدار لا يزلن خارجها.

## تأسيس ١٢ جمعية خيرية بمختلف المناطق

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء ٢٠ يناير ٢٠١٠  
٢١٦٨٨٠ http://www.al-madina.com/node/

وافق وزير الشؤون الاجتماعية د. يوسف بن أحمد العثيمين على تأسيس ١٢ جمعية خيرية في بعض المناطق وهي الجمعية الخيرية لمكافحة السمّنة (كيل) منطقة الرياض، الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية (بناء) المنطقة الشرقية، الجمعية السعودية الخيرية لمرضى الفصام منطقة الرياض، الجمعية الخيرية بمركز شبيرمة مركز شبيرمة - منطقة الرياض، الجمعية الخيرية لرعاية وتأهيل المعاقين ببريدة مدينة بريدة - منطقة القصيم، جمعية البر الخيرية بمركز شعف جارمة مركز شعف جارمة - منطقة عسير، جمعية إسهام للإرشاد الاجتماعي في عرعر مدينة عرعر - منطقة الحدود الشمالية، جمعية التنمية الأسرية بمحافظة خميس مشيط محافظة خميس مشيط - منطقة عسير، جمعية البر الخيرية بالخرخير محافظة الخرخير - منطقة نجران، جمعية البر الخيرية بمركز الشواطئ مركز الشواطئ - منطقة الرياض، الجمعية الخيرية للزواج والإصلاح الاجتماعي بمحافظة الأفلاج محافظة الأفلاج - منطقة الرياض، جمعية البر الخيرية بمركز الطوال مركز الطوال - منطقة جازان. وأشار العثيمين إلى وجود ٥٧١ جمعية خيرية و٨٨ مؤسسة خيرية خاصة تم الترخيص لها من الوزارة حتى الآن.



## مديرة الدار السابقة : الأنظمة قديمة والمسؤوليات غير

### متخصصات

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء ٢٠ يناير ٢٠١٠  
http://www.al-madina.com/node/٢١٦٨٤٤

طالبت مديرة دار رعاية الفتيات بمكة المكرمة السابقة والأخصائية فى شؤون انحراف الأحداث الدكتور نورة بنت عبدالله الأصقح بإعادة النظر فى اللوائح والأنظمة التى تنظم الأعمال الإدارية فى دور رعاية الفتيات بالمملكة مؤكدة أنها قديمة جداً وعفا عليها الزمن. واقترحت فى حوار مع (المدينة) تكوين لجنة من العاملات ونزيلات الدور والسجون ومسؤولين ومسؤولات لبحث المستجدات وعلى ضوءها يتم تعديل اللوائح ، واتهمت مكاتب الإشراف النسائية التى تشرف على الدور بالتقصير فى أداء مسؤولياتهن لعدم التخصص.

وحول علاقة العاملات بالنزيلات قالت الأصقح إنها تتسم بالرسمية مشيرة ان المراقبات دائماً تحت المجهر لأن بعض قضايا الفتيات حساسة ، مثل تعاطي المخدرات أو قضايا القتل وتحتاج لعاملات حسنة السيرة والسلوك، أما الأخصائيات فكنّ على قدر كبير من الالتزام بالدين والخلق، وأذكر منهنّ مديرة الدار الحالية الأخصائية حسينة عبدالرحمن والأخصائية وفاء الراجحي وأمل يلي وحفصة شعيب وعائشة المالكي وحياة صعيدى وأخريات...

وأوضحت نورة الأصقح أن عدد النزيلات كان يتراوح بين (١٥٠-١٨٠) نزيلة من السعوديات فقط واللاتى لا تتجاوز أعمارهنّ (٣٠) عاماً وبعد تجاوزهن هذه السن تتم إحالتهن لسجن النساء. وعن البرامج والأنشطة التى تنظمها الدار قالت كان هناك برامج وأنشطة اجتماعية ودينية وصحية وثقافية وترفيهية يقوم بتنفيذها عدد من الأخصائيات الاجتماعيات بالإضافة إلى تحفيظ القرآن الكريم ومساهمة مكاتب الدعوة والإرشاد ببعض المحاضرات والبرامج ، كما أن معظم النزيلات يتلقين تعليمهن داخل مدرسة الدار فى المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية ومن كانت فى المرحلة الجامعية تتلقى تدريبات حاسب آلى وأعمال فنية ودورات أخرى تؤهلها للعمل بعد انتهاء مدة محكوميتها وهناك برامج وأنشطة لتعلم بعض المهن مثل الخياطة والتطريز والطهي، لأن الدر هدفها تقويم السلوك المنحرف وحول وقوع شغب وتمرد فى السنوات الماضية قالت نورة الأصقح ، حدث مرة أن حضر ثلاث أخوات للدار فى قضية سرقة وحاولن إثارة الشغب ، إلا أن تصرف الأخصائيتين وفاء الراجحي وحسينة عبدالرحمن امتص غضبهن ولم تصل الأمور لتدخل الجهات الأمنية، وكانت قضية النزيلات تستدعى تفريقهن فى حجوزات انفرادية حتى ينتهى التحقيق معهن، حسب طلب هيئة التحقيق والادعاء العام، وسبق أن قام وزير العمل والشؤون الاجتماعية السابق بالاجتماع بالنزيلات ولم تشتك أي منهن من سوء المعاملة أو التغذية ، وقد حرص على الاجتماع بالنزيلات بدون حضور المسؤولات فى الدار ، وبعد الاجتماع وجه الشكر لمدير الدار والمسؤولات على حسن الادارة ورعاية الفتيات الرعاية الحسنة.

وعن اللوائح والأنظمة المعمول بها فى دور رعاية الفتيات ومدى صلاحيتها الآن ، قالت انها تحتاج إلى تعديل حيث عفا عليها الزمن، وطالبت بتكوين لجنة من العاملات مع نزيلات الدور والسجون لبحث المستجدات وعلى ضوءها يتم تعديل اللوائح ، كما أكدت على ضرورة تجديد الدماء فى مكاتب الإشراف النسائية اللاتى يشرفن على الدور لأنهن غير متخصصات بالعمل الاجتماعي.

## آل رقيب لـ "الحياة": زواج القاصرات لم يتحول إلى ظاهرة

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء، ٢٠ يناير ٢٠١٠  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/ ٩٩٣١٥

رفض رئيس محاكم المنطقة الشرقية الشيخ عبد الرحمن آل رقيب، تحول «زواج القاصرات»، إلى «ظاهرة»، مؤكداً وجود «حالات قليلة جداً» في أروقة المحاكم، إلا أنه أكد على حق القضاء في «فصل الزوجين عن بعضهما». وقال في تصريح لـ «الحياة»: «إن هذه النوعية من الزيجات لم تتحول إلى ظاهرة واضحة في المجتمع، نظراً لعدم وجود إحصاءات رسمية موثقة، توضح العدد الحقيقي لهذه الحالات»، لكنه أشار إلى وجود «بعضها» في أروقة المحاكم، رافضاً الإفصاح عن عددها، نظراً «لقلتها وندرته».

وأوضح الرقيب، أن «النظام المتبع لدى المحاكم، أن يقوم مأذون الأنكحة الشرعية بأخذ رأي المحكمة في حال عقده زواج على فتاة قاصر، التي لم يتجاوز عمرها الـ ١٥ سنة، فيتم توجيهه بالتأكد من أخذ موافقتها شخصياً على الزواج، وإعطائها جميع حقوقها الشرعية، قبل كتابة عقد النكاح». وأشار إلى وجود علامات تحدد سن بلوغ الفتاة مثل «بلوغها سن الـ ١٥، أو الحيض، أو الإنبات»، مضيفاً أن «وجود أحد هذه الشروط يعتبر زواج الفتاة مستوفياً للشروط، ويجب الحصول على موافقتها واقتناعها بشريك حياتها»، لافتاً إلى وجود بعض الحالات التي «لا يتم فيها أخذ موافقة الفتاة، ويتم إجبارها من قبل ولي أمرها، على الزواج من رجل غير مناسب».

وذكر أن القاضي «يحاول التقريب بين وجهات نظر الزوجين، والإصلاح بينهما، بعد دراسته الحالة، والتأكد من عدم وقوع أي ظلم على الفتاة، بإجبارها على الزواج، أو عدم إعطائها حقوقها الشرعية كافة. وفي حال الفشل في الإصلاح، والتأكد من أن الزواج غير صحيح، لعدم توافر الضوابط والشروط الشرعية، فإن للقاضي الحق في تطليقها من زوجها»، مؤكداً على ضرورة «تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في عقد الأنكحة، وتوفير جميع متطلبات الحياة الزوجية اللازمة للزوجة، مثل: توفير السكن المناسب، والكسوة، والمهر الشرعي، وتجنب إيقاع الظلم على الفتاة الصغيرة والكبيرة. وهذا يعتبر أحد أهم حقوقها الشرعية التي كفلها لها الإسلام».

وذكر الرقيب، على أن بعض الآباء «يقوم بتزويج ابنته من دون علمها وموافقتها، من رجل يكبرها في السن بكثير، ما يساهم في انتشار الخلافات الزوجية والمشاكل الأسرية، التي قد تؤدي لاحقاً إلى الانفصال السريع، ما يؤدي إلى تعرض الفتاة إلى مشاكل نفسية، وبخاصة إذا كانت في سن مبكرة وصغيرة».

وأشار إلى أن «تضخيم قضايا العنف الأسري والظلم الواقع على المرأة من قبل الرجل، والمبالغ فيها من قبل وسائل الإعلام، «نتج عنه تشويه صورة الرجل السعودي، وتحويله إلى وحش كاسر، وظالم وقاس»، لافتاً إلى «وجود هذه القضايا والمشاكل بنسبة كبيرة في الدول الغربية، نظراً لتعاليمهم وعاداتهم، التي تختلف كلياً عنّا في المملكة، فنحن نستمدّها من تعاليم الشريعة الإسلامية». وأبان أنه لا يمانع «من بحثها والتطرق إليها، بهدف إيجاد حلول جذرية لها، ومعالجتها وفق طرق علمية سليمة، للحد من انتشارها، مع المحافظة على مكانة الرجل»، لافتاً إلى أن «ردود الفعل على طرح هذه الموضوعات تكون من قبل النساء المظلومات، التي قد تنعكس سلباً على الأخريات».

## جوازات الشرقية توقف ٣ عصابات تشغيل عاملات هاربات في خلايا إيواء

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء، ٢٠ يناير ٢٠١٠

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٩٩٣٢٤>

تمكنت فرق البحث والتحري في دوريات جوازات المنطقة الشرقية، خلال الأسبوعين الماضيين، من القبض على أربع «خلايا إيواء» للعاملات المنزليات، وتشغيلهن بطريقة غير نظامية، وبأجور مُضاعفة. وقاد هروب عاملة منزلية آسيوية، من منزل كفيها، دوريات الجوازات إلى الكشف عن خلية، تعمل على إيواء وتشغيل عاملات منازل هاربات، وبطريقة غير نظامية في أحد منازل مدينة سيهات، بإشراف من مواطن كفيل العاملة.

وكشفت جوازات المنطقة الشرقية في بيان أصدرته أمس (تلقّت «الحياة» نسخة منه)، أن «العاملة هربت من منزل كفيها، بسبب قسوة المعاملة، وإجبارها على العمل، وعدم تسليمها مستحقاتها في وقتها. ولجأت العاملة إلى زوجها، الذي يعمل سائقاً في منزل آخر، وأبلغته بمعاناتها، وأن كفيها يدير شبكة لإيواء وتشغيل العاملات الهاربات من كفلائهن، بدوره أبلغ الزوج كفيله بتفاصيل القصة. وقام الكفيل بالتقدم ببلاغ لدى إدارة الوافدين، وبعد التحري والمتابعة من قبل إدارة البحث والتحري في دوريات جوازات المنطقة، والتأكد من صحة كل المعلومات المتوفرة، وتحديد الموقع، تم التنسيق مع إمارة المنطقة الشرقية، وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، رُصد الموقع والتأكد من تواجدهم فيه، وتم دهم المنزل، والقبض على ١١ عاملة منزلية، كان يتستر عليهن صاحب المنزل. ويقوم بتشغيلهن في المنازل بأجر مُضاعف».

كما ألقت دوريات الجوازات، القبض على مواطنة تمارس المتاجرة في عاملات المنازل الهاربات من كفلائهن. وتتستر عليهن، وتشغلن في المنازل مقابل ٢٥ ريالاً للساعة الواحدة. وجاء القبض عليها بعد بلاغ من مصادر سرية نسائية، وإجراء عمليات المتابعة والرصد من قبل شعبة البحث والتحري في دوريات جوازات الشرقية، إذ تم نصب كمين لها، والقبض عليها، ومعها ثلاث عاملات، أثناء قيامها بتسليمهن إلى زبائنهن في حي الإسكان في الدمام. كما تم ضبط وافد آسيوي في الأسبوع ذاته، يقوم بالتستر على عاملات من جنسيته، ويشغلن لدى الغير، ويهرب بعضهن إلى مناطق أخرى.

بدوره، أكد مدير جوازات المنطقة الشرقية اللواء فهد الحميدي، أن «الجوازات مستمرة في متابعة وملاحقة المخالفين لنظام الإقامة»، داعياً المواطنين والمقيمين إلى «الحذر من مغية التعامل مع المخالفين، وضرورة الإبلاغ عنهم، وعن أماكن تواجدهم، لتفادي الأضرار والمشاكل التي تترتب على تواجدهم في البلاد».

وقال نائب قائد دوريات جوازات المنطقة الشرقية الرائد ماجد الدويش: «إن دوريات الجوازات تقوم بحملات داخل الأحياء والأماكن، التي يكثر تواجد العمال فيها، وكذلك القرى والهجر المجاورة، والاستراحات والمزارع. فيما تتم متابعة ورصد تحركات المخالفين عطفاً على المعلومات التي تتوفر عنهم، بواسطة المصادر والمخبرين السريين، أو البلاغات، التي ترد الجوازات من المواطنين والمقيمين. ويتم بعد ذلك التحقق من كل المعلومات ومصداقيتها، ومن ثم رصد تحركات المخالفين وتحديد مواقعهم، لمداومتهم في الوقت المناسب».

## حراك لـ "مقاضاة" نزيلات دار الرعاية في مكة ... رغم أن أحكامهن لم تتجاوز شهراً

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء، ٢٠ يناير ٢٠١٠  
http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/ ٩٩٤٤٢

تقود وزارة الشؤون الاجتماعية حراكاً واسعاً لإعداد لوائح اتهام ضد عدد من نزيلات دار الفتيات في مكة المكرمة، اللاتي تسببن في حال الشغب التي حدثت قبل أيام، قبل محاكمتهن شرعاً. وكشفت مصادر مطلعة لـ «الحياة»، أن الأحكام الشرعية التي صدرت من المحكمة الجزئية في حق غالبية نزيلات مؤسسة دار الفتيات في مكة المكرمة، لا تتجاوز إيقافهن شهراً واحداً، بينما لم تتجاوز أحكام بعضهن تعهداً خطياً فقط، إذ إن جل قضاياهن تتعلق بالهروب من منزل الأسرة.

إلى ذلك، رفض المدير العام للشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة الدكتور علي الحناكي التعليق على الموضوع، لحين انتهاء لجان التحقيق التي شكلت أخيراً من أعمالها ورفع تقريرها إلى أمير المنطقة ووزير الشؤون الاجتماعية. وقال لـ «الحياة»: «لا زلنا نبحث في المشكلة ولا نريد استباق الأحداث حتى ينتهي التحقيق»، مشيراً إلى أن صدورهم مفتوحة للكل، «سنرى مطالبهن ولا بد من الرأفة بهن، وسنعاملهن على أنهن بنات لنا ولوطننا». وأضاف أن مشكلات اللاتي تسببن في الحادثة ستعالج، قبل بحث جميع ملفات الموجودات في الدار، (نزيلات أو موظفات) والذي سيليه إعداد تقارير جهات مختلفة ستقدم مرئياتها حيال الوضع داخل الدار. وأشار إلى أن لجان التحقيق لا تزال تواصل أعمالها منذ بداية الأحداث حتى أمس.

وكان مدير الشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة سابقاً إحسان طيب، أكد أول من أمس أن غياب الرعاية اللاحقة للفتيات في مؤسسة دار الفتيات سبب رئيس لحدوث الشغب في الدار، إضافة إلى غياب الاستشعار لدى المشرفات اللاتي يزرن الدار. في حين عاد الهدوء إلى أروقة دار الفتيات في مكة المكرمة، بعد تمرد ٦١ فتاة الخميس الماضي، طالبات بتغيير الاختصاصيات والاختصاصي الاجتماعي، قبل تدخل الشرطة ومسؤولي الشؤون الاجتماعية في المنطقة.

## ندوة عن أخلاقيات العمل وحقوق العامل في النظام السعودي

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء ٢٠١٤-٥-٥ الموافق ٢٠١٠-٠١-٢٠ م العدد ٣٣٩٩ - السنة العاشرة  
http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issue=133094&id=3400

جدة: محمد الزايد

تنظم وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة صباح اليوم اللقاء العلمي الشهري الخامس لأعضاء هيئة التدريس بالكلية بعنوان "أخلاقيات العمل وحقوق العامل في نظام العمل السعودي"، وذلك في إطار الجهود التي تبذلها الجامعة لتشجيع ودعم البحث العلمي والنهوض بمستواه. ويتحدث في اللقاء الدكتور عبد الله بن مرعي بن محفوظ عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة رئيس مركز القانون والتحكيم، والدكتورة بسمة بنت مصلح عمير المديرية التنفيذية لمركز السيدة خديجة بنت خويلد بالغرفة التجارية الصناعية بمحافظة جدة.

ويدير اللقاء الدكتور محمد بن حسن القحطاني عضو هيئة التدريس بقسم الأنظمة. وسيتم عقد اللقاء في قاعة المناسبات بالطابق الثاني من مبنى كلية الاقتصاد والإدارة في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً، وبارتباط مباشر عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة مع قاعة الاجتماعات الرئيسية بالطابق الأرضي من مبنى كلية الاقتصاد والإدارة بشطر الطالبات. وسيتناول الدكتور عبد الله بن محفوظ أخلاقيات العمل وحقوق العامل وظهور المشاكل الأخلاقية التي تعيق سير الأعمال في بيئة الأعمال. ويعد مشروع اللقاء ضمن الاستراتيجيات التي تتبناها الكلية لدعم البحث العلمي والنهوض بمستواه.

## الحميد عضو مجلس بلدي الرياض يؤكد أن وجودهم فاق عدد السكان سكان يحذرون من تهديد العمالة لأمنهم داخل الأحياء

المصدر: جريدة الاقتصادية الأربعاء ٢٠ يناير ٢٠١٠  
[http://www.aleqt.com/article\\_٢٠/٠١/٢٠١٠.html٣٣٦٣٢٠](http://www.aleqt.com/article_٢٠/٠١/٢٠١٠.html٣٣٦٣٢٠)

عبد الله الفهيد من الرياض  
تلقي المجلس البلدي لمدينة الرياض في اليوم البلدي أمس عددا كبيرا من الشكاوى والملاحظات حول انتشار العمالة في الأحياء وسكنهم داخل تلك الأحياء ومضايقة الأهالي، وكان عضوا المجلس الدكتور مسفر البواردي والدكتور عبد الرحمن الحميد اللذان وجدا في مقر المجلس قد وفقا على تلك الملاحظات ورصداها تمهيدا لرفعها إلى الجهات المختصة، خصوصا بعد أن أكد السكان أن وجود العمالة والكثير منهم مخالفون داخل الأحياء تسبب لهم في عدم الاستقرار الأمني .  
من جانبه، أكد الدكتور عبد الرحمن الحميد عضو المجلس أن السكان في كافة أحياء مدينة الرياض متضررين من قضية سكن العمالة داخل تلك الأحياء، مشيراً إلى أن عدد العمالة في تلك الأحياء بات يفوق عدد السكان .  
وأوضح الحميد ان وجود العمالة داخل الأحياء يشكل خطراً أمنياً واقتصادياً وهم عزاب وينتشرون في المحال التجارية التي يفوق عددها حاجة الحي، مبيناً أن هذه المشكلة أضحت موجودة في الأحياء القديمة والجديدة ما أدى إلى حدوث مشاكل أمنية واقتصادية على السكان، مقترحاً منع التراخيص للمحال التجارية لمدة محددة عن الأحياء ودراسة مدى حاجة الحي إلى تلك المحال التجارية وألا تفتح المحال داخل الأحياء ويكتفى بالشوارع الرئيسية القريبة من الحي .  
من جهته، لفت الدكتور مسفر البواردي عضو المجلس إلى أن المجلس تلقى عدداً من الشكاوى حول انتشار الباعة الجائلين ولا سيما في حي المصيف (شمالى العاصمة) مشيراً إلى أن السكان متضررون من وجودهم لما يسببه من ازدحام شديد في الشوارع وعدم نظاميتهم .  
وأوضح البواردي أن كافة الشكاوى التي تلقاها المجلس في اليوم البلدي أمس سيتم رفعها إلى الجهات المختصة ومتابعتها من قبل المجلس لحين معرفة ما تم بشأن تلك الشكاوى والملاحظات والاقتراحات.

## يختتم أعماله غداً

# المؤتمر الدولي الثالث للعناية المتقدمة بصحة الطفل يدعو إلى تطوير نظام الحماية للمتعرضين للإيذاء

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء ٢٠ يناير ٢٠١٠  
http://www.alriyadh.com/article/٢٠١٠/٠١/٢٠١٠٤٩١٥٢٥.html

ركزت فعاليات المؤتمر الدولي الثالث للعناية المتقدمة بصحة الطفل الذي تنظمه مدينة الملك فهد الطبية ممثلة في مستشفى الأطفال بالتعاون مع الجمعية السعودية لطب الأطفال ويستمر ليوم غد الخميس، على مجمل قضايا طب الأطفال عبر تسع جلسات علمية وأربع ورش عمل، وسط حضور ١٣٠٠ مشارك ومتحدث محلياً وعالمياً .  
وتحدث الدكتور صالح الصالحي استشاري نمو وسلوك أطفال رئيس اللجنة المنظمة في ورقة بعنوان "البدء بتقديم خدمات حماية الطفل في المستشفيات" عن دور المستشفيات لاستقبال حالات الإيذاء وأن تعمل مع الجهات الأخرى في نفس المجال لإتمام دائرة الخدمات المقدمة للأطفال المتعرضين للإيذاء، مبدياً رأيه في تطوير نظام لحماية الطفل كوضع اللوائح والإرشادات وتدريب القوى العاملة وتنقيف المجتمع. واستعرضت ورقة عمل عن الآثار الجلدية لإيذاء الأطفال، أكثر الآثار الجلدية للإيذاء شيوعاً سعياً لزيادة الوعي بهذه الاضطرابات والحد من التشخيص الخاطئ لإيذاء الأطفال قدمها الدكتور سلطان الخنيزان الأستاذ المساعد بجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز. في حين قدم البروفيسور فرانسيس جلوريوكس من جامعة مونتريال، ورقة بعنوان تحديات علاج الكساح، تناول فيها أسباب الإصابة بالكساح وعددها في ثلاثة أسباب رئيسية هي: نقص الكالسيوم، ونقص الفوسفات، والتثبيط المباشر للتمعدن (نقص الفوسفات)، مشيراً إلى أن الصورة الإكلينيكية تتفاوت في حدة المرض إلا أن نقص الفوسفات يعد أكثر الصور الإكلينيكية حدة، ويستهدف العلاج تصحيح الخلل الأساسي .

وتطرق البروفيسور كولين مارشانت من جامعة بوسطن للطب، في ورقته بعنوان التهاب الرئة الناخر: أزمة طارئة، إلى التهاب الرئوي الكلاسيكي المهلك والذي ينتج عن المكورات العنقودية الذهبية والأخرى العقيدية المقيحة والذي يستمر بالتأثير على المواليد والأطفال والمراهقين، بينما أشارت ورقة عمل عن الأسلوب الإكلينيكي في التعامل مع الأطفال ذوي القابلية للنزيف، قدمها الدكتور عبدالرحمن موسى من مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض، إلى فسيولوجية جهاز تخثر الدم، عرض إكلينيكي لاضطرابات نزيف الدم، الوسائل التشخيصية، والخيارات العلاجية المساعدة في ذلك. وفندت جلسة تفاعلية بعنوان: عدم انتظام نبضات القلب: فكر بسرعة وتصرف فوراً قدمها الدكتور ماجد إبراهيم الفياض من معهد الملك فيصل للقلب، الأنواع المختلفة لاضطرابات نظم القلب بصورة تشمل الوسائل والإرشادات التشخيصية للإجراءات العلاجية القصوى مع هذه الحالات التي تشمل تحفيز العصب المُهَمَّ وإعطاء الأدوية عن طريق الحقن في الوريد وتقويم نظم القلب بالصدمة الكهربائية واستخدام مُنظَّم نبضات القلب مؤقتاً وإجراء القسطرة بصورة طارئة .

وعد الدكتور فيليكس ألكسندر راتجن من مستشفى الاطفال في تورنتو، في ورقته التي قدمها بعنوان "مستجدات الربو في سنوات الطفولة المبكرة " نسبة التنبؤ بمدى الاستجابة لمضادات الربو عند المواليد والأطفال الصغار بالقليلة ، حيث أن نقل استراتيجيات المعالجة التي تحد من أزمات الربو لدى الأطفال الأكبر سناً إلى أولئك الأصغر أو إلى المواليد كان لها نتائج نجاح مختلفة، الأمر الذي يشير إلى الحاجة إلى إجراء دراسة خاصة بهذه الفئة العمرية. وسيناقش المختصون يوم غد الخميس أربع ورش عمل متخصصة في شؤون الأطفال تبحث الطرق الوسائل المعينة للتصدى للأمراض الشائعة لدى الأطفال والتغلب على كافة العوائق التي قد تعيق نموهم.

## في ردها على تساؤلات مجلس الشورى الشؤون الاجتماعية تحمل الأحوال مسؤولية تأخير السجل المدني للأطفال المجهولين

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٢٠ يناير ٢٠١٠  
http://www.alriyadh.com/article/٢٠١٠/٠١/٢٠١٠٤٩١٤٠٧.html

الرياض- عبدالسلام البلوي

حملت وزارة الشؤون الاجتماعية وكالة وزارة الداخلية للأحوال المدنية مسؤولية تأخر إجراءات استخراج السجل المدني للأطفال مجهولي الهوية رغم أن التعليمات في هذا الشأن صريحة وأكدت أن ذلك يؤدي إلى تعطيل استخراج الأوراق الثبوتية لهذه الفئة والحصول على الخدمات الصحية والتعليمية مشيرة إلى أن أكثر من يعاني من هذه المشكلة هم الأبناء المولودون من أم غير سعودية .

وأكدت الوزارة حرصها على استمرار نظام الأسرة الكافلة للأيتام المجهولي الأبوين وعدم وجود أي نية للبحث عن بديل عنه لأنه جاء محققاً لمقتضيات التكافل الإسلامي وما دعا إليه الله سبحانه، وقالت إن هذه الرؤية هي الأكثر ملاءمة لأوضاع هؤلاء الأيتام ويؤكد ذلك بأن أكثر من (٨٠%) من الأيتام المسجلين لدى الوزارة يعيشون مع أسر كافلة وتسعى الوزارة ضمن توجهها أن لا يوجد يتيم داخل أي دار إيوائية .

و ضماناً لاستمرار نهج الشؤون الاجتماعية في هذا النهج فقد وضعت شروطاً لا بد من توافرها في الأسر الكافلة حين تقدمها لكفالة أي طفل يتيم ويأتي على رأسها بعد صلاح الأسرة واستقامتها إرضاع اليتيم، وهو الشرط الذي فيه درء كثير من المحاذير الشرعية حين بلوغ اليتيم السن التي يجب ألا يخلو فيها بمن ليست من محارمه، وهذا ما تحرص الوزارة على تكريسه والاستمرار في تنفيذه لاعتبارات شرعية ونفسية واجتماعية في نفوس الأيتام خاصة والمجتمع عامة .

واعتبرت وزارة الشؤون الاجتماعية التوجه نحو تطبيق نظام الأم المرضعة محل الأم البديلة وفق النظرة السابقة توجهها ثانوياً مسانداً وليس بديلاً شاملاً وهو في طور الدراسة حالياً لوجود أسباب تستدعي تطبيقه ، وتنتظر الوزارة إلى هذا المشروع على أنه مساند وليس بديلاً خشية أن يتحول الإرضاع إلى مهنة ربحية تفقده أسمى أهدافه وهي العلاقة العاطفية بين الأم وابنها .

وأفادت الوزارة مجلس الشورى الذي وجه إليها عدداً من الأسئلة في وقت سابق بشأن ماكشف عنه تقرير أداؤها السنوي الأخير المعروض للمناقشة بعد خضوعه للدراسة، أفادت بأن الجهة المسؤولة عن الأيتام بعد طي قيدهم من دور الإيواء عند بلوغ سن الثامنة عشرة هي المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام والتي تهتم بتقديم الخدمة للأيتام، مؤكدة متابعتها للدور الإيوائية التابعة للوزارة وللجمعيات الخيرية وقالت إنها تعمل حالياً بالاستعانة بفريق علمي أكاديمي على مراجعة البرامج الاجتماعية والنفسية التي تعنى بتعديل السلوك .

وأبلغت الوزارة المجلس بعدم وجود وحدات حماية اجتماعية مستقلة لحالات العنف الأسري ووجود تداخل من حيث الظاهر بين مهمات الوزارة وأعمالها واختصاصات بعض الأجهزة الأخرى مثل (التسول، الخادمت، الإرشاد الأسري، الحالات البيئية للمعاقين)، وبينت حاجتها لزيادة الدعم المقدم لبرامج التنمية الاجتماعية للتوسع فيها واستفادة أكبر عدد من المواطنين ، وأكدت إجابات الوزارة عدم كفاية التعاون بينها وبين وزارة الصحة في علاج الحالات المحولة من فروع الوزارة إلى المستشفيات وتأمين احتياجاتهم الدوائية ولاسيما الأدوية النفسية .



وحول رؤية لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بمجلس الشورى لتصنيف دور الملاحظة بينت الوزارة توجهها لتطبيق ذلك بحيث يكون هناك دور للموقفين وأخرى للمحكوم عليهم وتصنيف داخلي لكل دار خاصة تلك التي يكثر بها عدد النزلاء وقالت إن ذلك يتطلب وقتاً وزيادةً في عدد الكوادر الوظيفية مع العلم أن فترة توقيف الأحداث في الغالب لاتأخذ وقتاً طويلاً بالدور حسب قضاياهم البسيطة.

## كلية الشريعة والقانون .. التأهيل المتكامل للحقوقيين

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين ٠٣ صفر ١٤٣١ هـ. الموافق ١٨ يناير ٢٠١٠ العدد ٥٩٤٣  
[http://www.aleqt.com/2010/01/18/article\\_334907.html](http://www.aleqt.com/2010/01/18/article_334907.html)

### أحمد العمري

في جامعة حائل مبادرة خلافة سبقت بها غيرها من الجامعات، حيث يبدو لي أن تعدد الجامعات يعطي انطلاقة أفضل للتعليم العالي ويفتح آفاقاً جديدة كان من الصعب دخولها، ويمهد لإصدار قرارات تخدم العملية التعليمية وخصوصاً في المرحلة الحالية التي يحتاج فيها مرفق العدالة بالذات إلى المؤهلين في الشريعة والقانون أيضاً، فالإمام بهما مطلب أساسي لنجاح القاضي في عمله ونجاح المحامي في مهنته وكذلك كل من يعمل في ميدان الحقوق والاستشارات بشكل عام، حيث يمهد قرار إنشاء كلية للشريعة والقانون في جامعة حائل إلى هدم الحواجز المختلفة التي يحلو بناؤها والمحافظة عليها للحيلولة دون تطبيق الأنظمة التي تصدرها الدولة بغرض التنظيم لأعمال المحاكم وسائر الأعمال الإدارية في المرافق العامة ومنع وجود أي مشروع تنظيمي لتقنين أحكام الشريعة الإسلامية. لقد وجد مصطلح القانون لنفسه مكاناً بعد حرب شعواء شنت ضده حتى أصبحت عبارة تعارض الشريعة الإسلامية وتوجب استبدالها بعبارة النظام رغم أن العبرة بالمضمون والمعنى وليس بالألفاظ والمبنى، فالأنظمة في المملكة لا تعارض مطلقاً الشريعة وهي تصدر بعد تمحيص وتدقيق وقبل ذلك فإن لجان الصياغة ومشروع وضع النظام يقوم عليها مخلصون في أعمالهم بهدف تنظيم العلاقات المتشابكة في القطاعين العام والخاص، وهم لا يستوردون أي قانون بل يسعون إلى صياغة قانون خاص يراعون فيه الاحتياج المحلي ولا يخالف في أي بنوده مبادئ الشريعة الإسلامية بل هو في خدمتها في التفاصيل التي يجب أن تتجدد بحسب الزمان والمكان واختلاف الظروف والأوضاع. إن تحول الطلبة السعوديين لدراسة الشريعة والقانون في دول مجاورة أمر لا يمكن القبول باستمراره في ظل وجود الجامعات السعودية في جميع مناطق المملكة وتوافر الموارد المالية والتراث الفقهي والحقوق الذي تزرع به المكتبة الفقهية الإسلامية، كما أن توجه بعض الدارسين السعوديين إلى جامعات غير معترف بها أو غير معادلة لشهاداتها لدى وزارة التعليم العالي وما تم اتخاذه من إجراءات لمواجهة الشهادات الحقوقية بالذات غير المعترف بها يفرض فتح باب الدراسة في الشريعة والقانون أيضاً في كلية واحدة تبني للطالب ثقافة متكاملة تجمع بين الفقه الإسلامي في المعاملات والجنايات والمواريث وغيرها من الأبواب الفقهية وبين علم الحقوق الحديث الذي يركز كثيراً على الجانب الإجرائي الجنائي والمرافعات الشرعية وبعض التقنيات في جرائم التعزير المقننة والقوانين التجارية والعمالية وغيرها من القوانين التي لا مجال لسردها لكنها تؤكد أن التقنين موجود بالفعل ولا يمكن تجاهله من الناحية الأكاديمية فضلاً عن الحاجة الماسة للإمام بالجانب النظري، فالقانون ليس مجرد نصوص مواد تقرأ كما تقرأ الروايات والقصص بل هو نظريات متعددة ومبادئ وقواعد قانونية تستند إلى فكر أصيل ومتطور، وهو في جذوره يقبض من الدين الإسلامي والمنطق والعدالة ومتطلبات العصر بكل تعقيداته وما يجب لحماية الحقوق العامة والخاصة. ولعل الجامعات السعودية تنهض بفكرة التحول للتأهيل المتكامل في التعليم الحقوقي وإيجاد مناهج تعليمية تهدف لبناء عقل مستنير لدى طالب الحقوق، فالنقص المائل لدى خريجي الشريعة في معرفتهم بالقانون يقابله عدم معرفة أيضاً لدى طالب القانون بالشريعة الإسلامية وأحكام الفقه الإسلامي، وبالتالي فإن كلا الطالبين يحتاج إلى تأهيل متكامل يركز على الكم وليس التكرار في المناهج، فسوق العمل يواجه نقصاً خصوصاً ميدان القضاء الذي يتطلب العمل فيه شروطاً عالية من المعرفة والخبرة والسلوك والوعي، أيضاً مشروع تطوير القضاء يحتاج إلى كوادر بأعداد ضخمة لتلبية شغل الوظائف في مناطق المملكة التي ستصل إليها المحاكم الاستئنافية كما قد وصلت المحاكم الإدارية، أما حاجة المرافق العامة ومؤسسات القطاع الخاص فإنها متجددة وتتطلب إماماً باللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة، فهل سيكون مستوى التأهيل الحقوقي على وضعه الحالي؟

إن إنشاء كلية للشريعة والقانون سيجيب عن هذا السؤال، والأمل معقود على إدارة الجامعة أن تضع خطة واضحة ومتمكاملة لتحقيق هذه الغاية النبيلة.

## أبعاد تأسيس كلية الشريعة والقانون بجامعة حائل

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين ٠٣ صفر ١٤٣١ هـ. الموافق ١٨ يناير ٢٠١٠ العدد ٥٩٤٣  
[http://www.aleqt.com/2010/01/18/article\\_334909.html](http://www.aleqt.com/2010/01/18/article_334909.html)

### محمد بن فهد المدرع

إن فكرة إنشاء كلية للشريعة والقانون في جامعة حائل، والاتفاق مع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للإشراف الأكاديمي والعلمي على الكلية خطوة لها أبعادها العميقة.

ومن هذه الأبعاد أنها تعكس مواكبة التعليم العالي للتطور الذي يشهده المجتمع وتفاعله الحيوي مع العالم من حوله أخذاً وعطاءً، وتبدو مرونة التعليم العالي مهمة لتحقيق التجديد المطلوب في بنيته، من منطلق دراسة فاحصة للواقع ومتغيراته. كما يبدو تلازم الشريعة والقانون مهماً في هذه المرحلة من حركة المجتمع السعودي، بعد أن تلاشت المسافات، وأصبح العالم أصغر من قرية، ومن ثم أصبح من الضروري أن يتوافر لأي مجتمع يهدف إلى العيش في قلب العصر ثقافة هذا العالم على اتساعه في مختلف مناحي الحياة، ولا شك أن الثقافة القانونية أحد الجوانب المهمة التي يتطلبها التعامل مع العالم بكل ثقافته وتنوعاته.

والمملكة العربية السعودية بما وصلت إليه من نهضة شاملة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وما تضمنه من جنسيات تشكل خريطة العالم في حاجة إلى أن تقف على أرضية صلبة من الثقافة القانونية التي تؤهلها للتعامل مع كل ألوان الطيف العالمي، بما يحقق مبادئ العدالة والمساواة، ويكفل حقوق الجميع من دون أن تكون هناك مداخل للنيل منها.

ومن الأبعاد المهمة كذلك أن هذه الخطوة لإنشاء كلية للشريعة والقانون جاءت من جامعة حديثة، مما يؤكد أن توجه الدولة نحو التوسع في التعليم العالي يعود بالنفع على البلاد، إذ أصبحت الجامعات الجديدة ترفد التعليم الجامعي بالكثير من الأفكار والخطوات الرائدة التي تزيد خطواته رسوخاً، وتحقق هدف التنمية البشرية بمفهوم عصري، بفضل ما تضمنه من كفاءات علمية شابة، لها أفكارها العصرية، وقدرتها على قراءة الواقع ومتطلباته على نحو إيجابي وفعال.

وهذا التعاون بين جامعة عريقة وأخرى حديثة دليل على سيادة روح التعاون، والمسؤولية، والإحساس بضرورة تكاتف الجهود وتكاملها من أجل بلوغ ما تتطلع إليه قيادتنا الرشيدة من أجل أن يلبي التعليم العالي حاجة سوق العمل، والحاجة الملحة إلى تطوير الأنظمة لمواجهة مستجدات العصر في شتى المجالات.

ومما لا شك فيه أن هذا التعاون وسيلة مهمة لنقل الخبرات، وتحقيق التواصل بين الأجيال، وتبادل الاستفادة العلمية، مما يبشر بأن هذه الكلية سوف تقوم بإذن الله على أسس قوية، وستقدم نموذجاً جديداً من الثقافة الشرعية والقانونية التي يحتاج إليها مجتمعنا السعودي في هذا الوقت تحديداً.

ومن أبعاد هذه الخطوة أنها تلبي هدف القيادة الرشيدة في تطوير نظامنا القضائي، حتى يمكن أن يواجه متطلبات التغيير المتسارع في المجتمع، ومقتضيات التفاعل مع العالم من حولنا برؤية متجددة تؤكد دور شريعتنا السمحة في ترسيخ القيم النبيلة، وبسط الأمن والاستقرار، بكفالة الحقوق، وصون كرامة الإنسان.

وما يطمئن بإيجابية هذه الخطوة تأكيد عدم التعجل، والحرص على أن تتأسس هذه الكلية بروى وأهداف واضحة تعمق المعرفة بالشريعة ناصاً وروحاً، وبالقانون فكراً وممارسة. والله ولي التوفيق.

مستشار قانوني

## قيادة السيارة ليست آخر الحقوق

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء ٢٠ يناير ٢٠١٠  
<http://www.al-madina.com/node/٢١٧٠٦٣>

### ماجد العربي

.. وأعني بالتأكيد قيادة المرأة للسيارة، والتي وصفها الشيخ أحمد بن باز في مقاله بصحيفة "الوطن" في ١٥ يناير ٢٠١٠م بالحق الأصيل، والذي لا يمكن التصويت عليه، حتى وعندما نتحدث عن حقوق الفرد، فإننا نطالب بمنحها للجميع، وذلك لا يعني بالطبع إجبار الجميع على الاستفادة من هذه الحقوق، وتحويلها لممارسات، كما أوضح الشيخ. ما يهمني في الموضوع أعمق وأبعد من القيادة كحق مستقل، تهمني الثقافة الحقوقية بمفهومها العام، والتي كفلها الشرع الإسلامي مصدر التشريع الأول لهذه البلاد، وهي ثقافة تغيب للأسف حتى عن مَنْ يُعدّون من النخبة كأعضاء مجلس الشورى عندما نراهم يطالبون بطرح هذه الحقوق للتصويت، ثم يتجاوزون ذلك إلى رفضها أو استبعادها، وكأنها ممّا لا ضرورة له!

أدرك تماماً أن هنالك تشريعات تنظيمية مهمة ومطلوبة لأي نظام اجتماعي تقنن ممارسة الحرية، ومع ذلك أقف عاجزاً عن فهم بعض التشريعات التي تمثل في مجموعها سلبيًا كاملاً لحرية وكيان المرأة في مجتمعنا، كأن نربط جميع معاملاتها في البنوك، والدوائر الحكومية باستخراج بطاقة الأحوال المستقلة - وهذا جميل- ثم نربط استخراج هذه البطاقة بموافقة ولي الأمر، وهو ما يجعل المرأة رهينة بشكل كامل لمزاج رجل واحد يتحكم في مصيرها ووجودها، بالتأكيد هنالك الآلاف إن لم يكن الرقم أكبر بكثير من النساء اللاتي يعانين من هذا الأمر، عندما يقعن تحت سلطة رجل بلا ضمير، ولا أخلاق خصوصاً مع نظام قضائي تدور القضية في فلكه لسنوات، وقد لا تجد الحل بعدها!

عند التعمق في قراءة مثل هذا الوضع نجد أنه مبني على فتاوى شرعية توسعت في إطلاق المصطلحات والأحكام المقننة بشروط في الشريعة تحت قاعدة سد الذرائع -مع تجاهل دائم للنصف الآخر من القاعدة- مثل المحرم، وولي الأمر، واختلاق بعض المصطلحات كالإختلاط، وهو ما جعل البعض يتعبد لله بأمر ليس من تشريعه، كما نلاحظ في رفض بعض النساء حتى لمجرد مناقشة قيادتهن للسيارة، وقد لا يكون في ذلك ضير إن استمر في سياق الحرية الشخصية، ولكن أن يصل حد التعبد، فذلك ممّا فيه نظر لا سيما وإن تعدّى ضرره إلى من تحتاج لهذا الحق حاجة ملحة.

الحديث عن حقوق المرأة لم يعد من ترف الحديث، وهي تشكل جزءاً مهماً من تكوين المجتمع، والظلم الذي قد يقع عليها سيدفع ثمنه المجتمع بأكمله، وعبرة أن الإسلام أعطى للمرأة كل حقوقها هي من الحق الذي يُراد به الباطل دائماً عند استخدامها في هذه الموضوع، أدرك أن ثمة حراكاً قد بدأ متأخراً حول هذا الموضوع، ولكنه حراك بطيء لا يحتمله الموضوع الذي نتمنى أن نرى فيه وقفة جادة وعاجلة من ملك الإصلاح الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- والمزيد من القرارات التاريخية التي تحل مثل هذه الإشكاليات، وتضمن حياة كريمة لكل فرد في هذا الوطن رجلاً كان أم امرأة.

## العنف الأسري.. مسؤولية من؟

المصدر: جريدة الجزيرة الإربعاء ٥ صفر ١٤٣١ العدد ١٥١٨٦  
http://www.al-jazirah.com/ar/٢٥٣١٢.htm

### تركي العسيري

يبدو أن العنف الأسري أصبح ظاهرة لافتة تنخر في نسق حياتنا الاجتماعية التي طالما تغنينا بخصوصيتها وتفردتها.. فلا يكاد يمضي كثير وقت حتى تطالعنا الصحف بحوادث مرعبة، يكون ضحيتها الزوجة أو الأطفال أو حتى الآباء. وأستطيع أن أؤكد أن الحالات التي تطل علينا عبر الصحف حالات قليلة ونادرة قياساً بما يحدث في البيوت من حالات عنف ضد المرأة التي تتحملها خشية (الفضيحة) كما تعتقد.. مع أن (الفضيحة) أن تتعرض لكل هذا العنف والإذلال وتظل صامته مستكينة تلوذ بدموعها وتوسلاتها.

من هنا بات لزاماً علينا أن نواجه هذه الظاهرة ودراسة أسبابها وتقديم الحماية اللازمة لضحايا العنف الأسري، وأظن أنه سيكون للإعلام دور مهم في تنوير الناس بخطورة ذلك، والمساهمة في نشر تلك الحوادث، باعتباره - أي الإعلام - صوت الناس وضميرهم وناقل معاناتهم وآلامهم. كما أن لهيئات المجتمع المدني، ك(حقوق الإنسان)، دوراً مهماً في تبني قضايا ضحايا العنف الأسري، وتوكيل محامين للتقاضي عنهم أمام المحاكم.

لدي اعتقاد راسخ بأن الرجل الذي يتعدى على زوجته وأم أطفاله بالضرب والإهانة، والذي كثيراً ما أفضى إلى كسر الأنف والرأس.. هو رجل غير سوي (وجبان)؛ فالشجاع لا يضرب المرأة.. بل هناك ميادين أخرى يعرفها.. وهو (لثيم) كما ورد عن المصطفى صلوات الله وسلامه عليه: «ما أهان النساء إلا لثيم.. وما أكرمهن إلا كريم»، وكثيراً ما أوصانا بالنساء خيراً.. وقال «رفقاً بالقوارير»، وقال: «خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي».. وأحاديث كثيرة في هذا المجال.

واللافت أن العنف الأسري لم يقتصر على النساء فحسب؛ بل تعداه إلى الأطفال الأبرياء؛ حيث رأينا أطفالاً في عمر الزهور يتعرضون للعنف من الأب أو زوجة الأب (المفترية) يؤدي بهم أحياناً إلى الموت، وأحياناً إلى تشوهات جسدية قد تُشفى في ظاهرها، ولكنها تظل غائرة في أعماق النفس مدى الحياة.

أما قضية قتل الأبناء لأبائهم كما حدث في (القطيف) مثلاً فهذه جرائم بشعة تقشعر لها الأبدان، ولا يحلها إلا (القصاص العادل) من هذا الابن العاق الذي لم يرحم كبير والده، أو يتذكر فضله، ووجوب البر به، والإحسان إليه. أعرف تماماً أن مَنْ يقدم على هذه الجرائم مرضى وغير أسوياء.. ولكنني أعرف أن (المرضى النفسيين) مكانهم (مستشفى المجانين) لا غرف البيوت الآمنة التي تنتشد الراحة والسعادة والحياة الهانئة.

أذكر تلك الرسالة الحزينة التي وصلتني قبل شهور، وفيها تذكر صاحبها أنها تتحمل الكثير من الإهانة والضرب من زوجها من أجل أطفالها، ومن أجل ألا تعود إلى منزل أسرتها «مطلقة»!

قلتُ لها في ردي:

خير لك يا سيدتي أن تكوني (مطلقة) بكرامة.. من أن تكوني زوجة بلا كرامة. الكرامة قيمة إنسانية رفيعة لا تُشتري (بالفلوس)، ولكنها تؤخذ بالإصرار والتحدي والقوة.. عن طريق مَنْ يمكنه تحقيقها. لستُ أدري لماذا أشعر في داخلي بأن المرأة التي ترضى بالضرب والإهانة من زوجها امرأة لا تستحق أدنى رحمة.. بل تستحق الضرب فعلاً. على المرأة أن تعرف أن الحياة الحقيقية ليست الاقتران برجل فقط؛ بل هي حياة الكرامة والعزة والسعادة، وخير للمرأة أن تعيش في منزل أسرتها بكرامة واحترام من أن تعيش في قصور (منيفة) بدون كرامة. الحياة بدون كرامة حياة بائسة ومهينة ولا تستحق العيش!!

## قضية سيول جدة

## تواصل صرف بدل الإعاشة وحصر العقارات المتضررة

### الكلاب البوليسية تشارك بالبحث عن مفقودي سيول جدة

المصدر: جريدة اليوم الخميس ٢٨ - ٠١ - ١٤٣١ هـ الموافق ٢٠١٠ - ٠١ - ١٤ م العدد ١٣٣٦٢ السنة الأربعون  
http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=٣&G=١&P=١٣٣٦٢

عمر الغامدي - جدة

واصل رجال الدفاع المدني عمليات البحث عن ٣٢ مفقوداً من سيول جدة بمشاركة (٧٤) ضابطاً و (٤٢٤) فرداً و (١٠٩) معدات وآليات واستخدام (الكلاب البوليسية) ،بعد ان قام بتقسيم المناطق المحددة «١١ منطقة» الى مربعات حيث تتواصل عملية البحث من الساعة السابعة صباحاً إلى السادسة مساءً مع استمرار تواجد فرق الإنقاذ والآليات الثقيلة في الموقع على مدار الساعة .

و أشار بيان المركز الإعلامي للحالة الطارئة في جدة الى تجفيف المياه من بحيرة الحرازات بواسطة آليات ومعدات الدفاع المدني لإكمال عملية سحب المياه من البحيرة رقم (١) والبحيرة رقم (٢) بحي الصواعد وتبقى من منسوب المياه (٤٠) سنتيمتر تقريباً.

و اشار البيان الى استمرارية اعمال اللجنة الفنية للكشف على المساكن بتنفيذ مهامها في مرحلتها الثالثة من خلال عشرين لجنة حيث بلغ عدد المساكن التي تم الوقوف عليها (١١٢٩) مسكناً قررت اللجنة صلاحية (٨٣٦) مسكناً و(٢٩٣) غير صالح للسكن.

بالإضافة الى استمرار مشاركة الحرس الوطني بالقطاع الغربي بضابطين و (٥٠) فرداً لمساندة الدفاع المدني للقيام بعملية البحث والتمشيط للبحث عن المفقودين وذلك طبقاً لخطة تدابير الدفاع المدني.

و اشار الى مشاركة وحدات مجموعة الدفاع الجوي الثانية بضابط واحد و(٥١) فرداً لمساندة الدفاع المدني للقيام بعملية البحث والتمشيط للبحث عن المفقودين وذلك طبقاً لخطة تدابير الدفاع المدني.

على ذات الصعيد أكد البيان الاعلامي اليومي للدفاع المدني عن استمرار وزارة المالية بصرف بدل الإعاشة والسكن للمرحلة الثانية اعتباراً من السبت الموافق ١٤٣١/١/٩ هـ. حيث بلغ عدد الأسر لهذا اليوم (١١٩٨) أسرة بإجمالي (٥٩٧٠) أسرة.

واكد استمرار لجنة التقدير والتي ترأسها وزارة الداخلية وعضوية وزاره المالية والمكونة من ٢٠ عضواً في أداء مهامها وقد بلغ عدد العقارات التي تم تقديرها لهذا اليوم (٢٧٦) عقاراً و(٥٨٤٧) عقاراً.

فيما لايزال ملخص حالات الوفيات من جراء السيول (١٢٢) حالة. بينما بلغ عدد بلاغات المفقودين (٣٢) حالة وكشف البيان الاعلامي انه تم خلال الاربع وعشرين الساعة الماضية إنجاز أعمال الحصر النهائي للعقارات والمركبات المتضررة وكذلك عدد الأسر التي تم إيواؤها وصرف بدل إعاشة لها لتصبح الحصيلة الإجمالية منذ بداية الحالة على النحو التالي:

عدد الأسر التي تم إيواؤها في المرحلة (الأولى) ٩٠٥٨ وعدد الأشخاص الذين تم إيواؤهم في المرحلة (الأولى) ٣١٠١٦ وعدد الأسر التي تم صرف إعاشة لهم في المرحلة (الأولى) ٩٠٥٨ وعدد الأشخاص الذين تم صرف إعاشة لهم المرحلة (الأولى) ٣١٠١٦ ونتائج حصر الأضرار النهائي عقارات ١١٧٩٩ و مركبات ١٠٩١٣.

## القرني «DNA»: يحسم ادراج الجثتين الأخيرتين بوفيات السيول

المصدر: جريدة اليوم الخميس ٢٨ - ٠١ - ١٤٣١ هـ الموافق ٢٠١٠ - ٠١ - ١٤ م العدد ١٣٣٦٢ السنة الأربعون  
http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=٣&G=١&P=١٣٣٦٢

أكد مدير المركز الإعلامي لمواجهة الحالات الطارئة العميد محمد القرني ان الجثتين اللتين تم العثور عليها مؤخرا لا تدخلان ضمن اعداد الوفيات جراء السيول الا بعد التثبت منهما بإجراء الفحص وتحليل « DNA » وبعد ذلك تتم المطابقة مع ذوي المفقودين للتأكد من خلوها من أي عمل جنائي وحين التأكد من انها ناتجة عن السيول يتم اضافتها لقائمة الوفيات. واهاب القرني بالأسر التي تم اسكانها في المرحلة الأولى ولم تستكمل متطلبات المرحلة وعددها ٣٩١ أسرة باجمالي ١١٥٠ شخصا بضرورة مراجعة لجنة الكشف عن المساكن لاثبات مساكنهم ثم العمل على صرف مستحقاتهم المالية للمرحلة الثانية علما بأن لجان الكشف عن المنازل تعمل على استكمال الاجراءات خلال المرحلة المقبلة.



## ارتفاع موقوفي الأمانة في قضية سيول جدة إلى ١٩ مسؤولاً

المصدر: جريدة المدينة الخميس ١٤ يناير ٢٠١٠  
http://www.al-madina.com/node/٢١٥١٥٧

ارتفع عدد الموقوفين من أمانة جدة على ذمة التحقيق في كارثة السيول الى ١٩ مسؤولاً بعد استدعاء ثلاثة موظفين مسؤولين عن مشاريع الأمانة والسيول هذا الاسبوع، فيما تم اطلاق سراح مسؤول في وقت سابق. كما تم استدعاء بعض مراقبي الأمانة الذين سبق ان رفعت لجنة التعديتات باسمائهم بعد الاشتباه في قيامهم بتسريب معلومات عن خطط الازالة وابلأغ المعتدين على الاراضي بمواعيد الازالة مما ادى الى عرقلة اعمال اللجنة ومقاومة مهمتها.

من جهة اخرى ارجأ امين جدة المهندس عادل فقيه تكليف موظفين اخرين في الادارات التي تم استدعاء مسؤوليها هذا الاسبوع الى يوم السبت المقبل، للنظر في اسناد مهامهم الى مسؤولين في ادارات اخرى الى حين انتهاء التحقيقات، واختيار اصحاب الكفاءات ليحلوا كبدلاء عنهم لإنجاز المعاملات ومتابعة المشاريع. على صعيد ذي صلة ألغيت بعض الاجتماعات التي كان مقرراً عقدها يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين في بعض ادارات الأمانة بسبب تغيب مسؤوليها لاستدعائهم من قبل الجهات المختصة بكارثة السيول، وتم تأجيل الاجتماعات والتي تختص بمتابعة اعمال هذه الادارات في المشاريع والصيانة، الى الاسبوع المقبل.



## لجنة الكشف: الوقوف على ٧٧٦ مسكناً.. ٥٦٠ منها صالح لسكن المتضررين بجدة

المصدر: جريدة الرياض الخميس ٢٨ محرم ١٤٣١ العدد ١٥١٧٩  
http://www.alriyadh.com/article/١٤/٠١/٢٠١٠/٤٨٩٥٩٢.html

جدة ياسر الجاروشة

أوضح مدير المركز الإعلامي لمواجهة الحالة الطارئة بمحافظة جدة العميد محمد بن عبدالله القرني مواصلة فرق الدفاع المدني بعملية البحث عن المفقودين بمشاركة (74) ضابطاً من الدفاع المدني وبعده (٤٢٤) فرداً وعدد (١٠٩) معدات وآلية وقد تم تقسيم المناطق المحددة للبحث الى مربعات وذلك بعدد (١١) منطقة وتتواصل عملية البحث من الساعة السابعة صباحاً إلى الساعة السادسة مساءً مع استمرار فرق الإنقاذ والآليات الثقيلة في الموقع على مدار الساعة. حيث بلغ ملخص حالات الوفيات (١٢٢) حالة بينما بلغ عدد بلاغات المفقودين (٣٧) حالة. ما تزال عملية سحب المياه من بحيرة الحرازات مستمرة بواسطة آليات ومعدات الدفاع المدني وقد تم إرسال عدد (١٧) وايت لإكمال شطف المياه هذا اليوم .

وأضاف أن وزارة المالية قامت في إطار عملها ضمن خطة تدابير الدفاع المدني بالتعاقد لتأمين المعدات والآليات للمساهمة في عمليات البحث والإنقاذ وإزالة آثار الأمطار والسيول بأحياء وشوارع محافظة جدة حيث تم دعم الدفاع المدني بعدد (٤٦) آلية ودعم أمانة محافظة جدة بعدد (٤٥٥) آلية. مع استمرار لجنة الكشف عن المساكن تنفيذ مهامها في مرحلتها الثالثة من خلال عشرين لجنة .

وأشار انه بلغ عدد المساكن التي تم الوقوف عليها (٧٧٦) مسكناً قررت اللجنة أن (560) صالحاً للسكن وعدد (٢١٦) مسكناً غير صالح للسكن مع استمرار مشاركة الحرس الوطني بالقطاع الغربي بعدد (٢) ضباط وعدد (٥٠) فرداً لمساندة الدفاع المدني للقيام بعملية البحث والتمشيط للبحث عن المفقودين وذلك طبقاً لتنفيذ خطة تدابير الدفاع المدني. واستمرار مشاركة وحدات القوات البرية بعدد (٢) ضباط وعدد (٤٧) فرداً لمساندة الدفاع المدني للقيام بعملية البحث والتمشيط للبحث عن المفقودين وذلك طبقاً لتنفيذ خطة تدابير الدفاع المدني .

مشيراً الى انه استمرت وزارة المالية بصرف بدل الإعاشة والسكن للمرحلة الثانية اعتباراً من السبت الموافق ١٤٣١/١/٩ حيث بلغ عدد الأسر لهذا اليوم ٤٧٧٢ أسرة .

وأشار ان عدد الأسر التي تم صرف إعاشة لهم في المرحلة (الأولى) بلغت ٨٩٣٦ وعدد الأشخاص الذين تم صرف إعاشة لهم لنفس المرحلة بلغ ٣٠٥٥٢ ونتائج حصر الأضرار النهائي للعقارات بلغت ١١٧٩٩ و ١٠٩١٣ مركبة.

## نفسيون: تبعات الكارثة تهدد بـ انتحار المتضررين ... أو إدمانهم

المصدر: جريدة الحياة الجمعة ١٥ يناير ٢٠١٠  
٩٧٦٤٧http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/

حذر أطباء نفسيون من احتمالية امتداد الانعكاسات السلبية لكارثة سيول جدة على المتضررين من الأحياء المنكوبة، إذ قد تدفع بعضهم على الانتحار بعد معاناة نفسية، أو إدمان المخدرات نتيجة تراكمات نفسية لم تجد العلاج المناسب والمساندة النفسية والمعنوية العلاجية اللازمة، وطالبوا بإنشاء عيادات نفسية خاصة بالمتضررين.

وقال الاختصاصي النفسي الدكتور هاني الغامدي لـ «الحياة»: «تعتبر حالات القلق والاكتئاب والخوف وعدم الثقة من أبرز الأمراض النفسية التي تصيب المتضررين بعد الكارثة، ويمكن أن تؤدي لدى البعض إلى أمراض نفسية مزمنة. تحتاج إلى علاج سريع يجب أن يبدأ بالمتابعة العلاجية السلوكية من وقت الصدمة مباشرة». وأشار إلى أن النساء يُعدن الأكثر إصابة بالأمراض النفسية بحكم عاطفيتها، فيما يكون التأثير على الأطفال أكثر من النساء.

ولفت إلى أن الكارثة قد تدفع بعض المتضررين إلى الانتحار أو الإدمان وذلك في حال «توقع الإنسان على نفسه ولم يلق العلاج المناسب، فمن الممكن بعد فترة من الزمن أن يتوصل إلى قرار الانتحار، جراء تراكمات نفسية قديمة،» وعادة ما ينفذ قلة ذلك القرار.

وزاد: «من المقترض حالياً فتح عيادات نفسية خاصة بالمتضررين في كارثة جدة تكون مرجعاً للأكثرية من المتضررين، بهدف تقنين وتوحيد اللغة المستخدمة لعلاج تلك الفئة للحد من ذهاب المتضررين مرة إلى طبيب نفسي وأخرى إلى اختصاصي ومرة إلى ثالث ليس لديه فكرة عن العلاج النفسي، على رغم زعمه ذلك، ولا مانع من قراءة القرآن لأنه شفاء لكل الأمراض، ولكن يجب أن نشرك هذا العلاج بكل التقنيات التي توصل إليها العلم.»

وفي سياق متصل، قال أستاذ علم النفس الدكتور جمال طويرقي لـ «الحياة»: «ينقسم مرض الرهاب بعد الصدمة إلى نوعين، حاد ومزمن. يشمل الحاد أقل من ستة أشهر ويصيب الكبار والصغار، فعند سماع الطفل لصوت البرق أو الرعد تصيبه حال من الهلع والبكاء تخيل لك أنه سيموت ويضطرب حتى الكبار لنفس الشيء، حال رؤيتهم مكان الحادث أو مناظر الموتى ويتجنبون التواجد في مكان أو زمان الكارثة، وإذا لم تتم المعالجة مبكراً قد ينتهي الأمر إلى قلق واكتئاب يصل إلى حد الانتحار، أو الجنون الحاد، نتيجة فقدان أشخاص مقربين من المتضرر المريض». لافتاً إلى تباين إصابة الرجال والنساء والأطفال بالأمراض النفسية بحسب نوعية الحالة، وشدد على ضرورة معالجة الحالات المرضية كافة سريعاً.

فيما أكد الطويرقي ضلوع الأمراض النفسية في تنامي عمليات الانتحار ونسبة الإدمان. عرف الاختصاصي النفسي الدكتور محمد الحامد لـ «الحياة» مرض كرب ما بعد الحادث بنوبات القلق الشديدة، يستدعي فيها الشخص الحادثة التي وقعت لشخص عزيز عليه أو قريب له غرق في السيول. «ويتكرر هذا الفيلم باستمرار وقد يسمع صوت ذاك الشخص الذي فقده ويصاب بحال من التجنب، أي أنه لا يريد سماع الأخبار أو أي شيء يتعلق بالكارثة، وقد يراوده نوبات قلق شديدة عندما تتلبد السماء بالغيوم ويخيل له تكرار الكارثة مرة ثانية.»

ولفت إلى ارتفاع عدد المصابين بحالات الاكتئاب والوسواس القهري بعد الكارثة، وتنامي التخيلات والأفكار غير الواقعية لدى المرضى، الذين تحتل النسوة النسبة الأكبر منهم.



## محكمة تستعد لـ "تقصي الحقائق" بتشكيل لجنة لمراجعة الصكوك القديمة

المصدر: جريدة الحياة الإحد ١٧ يناير ٢٠١٠  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/98213>

لم تجد محكمة شرعية في منطقة مكة المكرمة أمام عمليات التحقيق التي تجريها لجنة تقصي الحقائق، حول مسببات كارثة سيول جدة مع عدد من المسؤولين في المحافظة، سوى إنشاء لجنة داخلية فيها لدرس ضبوطات الصكوك القديمة التي أصدرتها في أوقات سابقة، تحسباً لأي مساءلة من قبل «لجنة التقصي» التي شكلت بمرسوم ملكي، للتحقيق في أسباب «الفاجرة» التي عاشتها جدة في الثامن من ذي الحجة الماضي.

وأكد مصدر مطلع لـ«الحياة» أن اللجنة التي شكلتها المحكمة، باشرت أعمالها خلال الأيام الماضية، بدرس الصكوك الشرعية الخاصة ببعض المخططات، مشيراً إلى أن اللجنة ستواصل أعمالها حتى الانتهاء من مراجعة الصكوك القديمة وتدقيقها والتأكد من شرعيتها.

يذكر أن لجنة تقصي الحقائق في كارثة جدة بدأت منذ أسابيع عدة، في استدعاء الموظفين العاملين في الجهات ذات العلاقة كافة، ممن لهم صلة بالمشاريع والمخططات في المحافظة سواء الحاليين أو السابقين، ومثل أمام اللجنة مسؤول سابق في كتابة عدل جدة.

## ساعة سياحة تحول كندياً إلى متطوع في كارثة جدة

المصدر: جريدة الاقتصادية الاحد ١٧ يناير ٢٠١٠  
http://www.aleqt.com/٢٠١٠/٠١/١٧/article\_٣٣٤٢١٦.html

لم يدر بخلد دافيد برو المواطن الكندي، الذي يعيش في الرياض مع زوجته، المسؤولية الدبلوماسية في سفارة بلادهما في الرياض، أن تتحول ساعة سياحة في جدة سنحتها الظروف، إلى متطوع كآلاف من الذين قادتهم الشهامة للمساعدة في برنامج الإغاثة الذي وضع لمساعدة ضحايا السيول التي اجتاحت المدينة في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٩ الماضي . يقول دافيد «لقد سمعت عن العملية العاجلة لتوزيع الطعام التي يقوم بها مركز المؤتمرات في جدة، وذهبت إلى هناك وقدمت نفسي للمسؤولين الذين يديرون المشروع ويقومون بالإشراف عليه وعرضت مساعدتي، حيث إن لدي خلفية عن إدارة المؤسسات الخيرية والمشاريع غير الهادفة للربح – بما فيها عمليات توزيع الطعام في الظروف الطارئة وفي إدارة الأعمال التطوعية، وتم قبول العرض الذي تقدمت به بكل لطف ومودة.»

ويضيف «خلال الأيام الخمسة التي تلت ذلك عرفت كثيرا عن العملية، وبعد أسابيع قليلة، كبرت العملية وعدد المتطوعين - من عدد قليل يقوم بتوزيع الطعام، إلى برنامج كبير موحد لجمع وتوزيع الطعام والملابس والأدوات والمعدات المنزلية والأغراض المدرسية، وخلال العمل مع المتطوعين الذين شاركوا في أعمال الإغاثة دون كلل أصبح من الواضح أن الذين قدموا خدماتهم، من العرفة التجارية الصناعية في جدة، التي قدمت مساعدة مهمة في تنظيم وتنسيق جهود الإغاثة، إلى المنظمات التي لا تهدف للربح، والمواطنين الذين هبوا للمساعدة، والدفاع المدني وأفراد الجيش والقوات المسلحة الذين حافظوا على النظام وساعدوا في عمليات الإنقاذ والعودة للأوضاع العادية. يسترسل دافيد «سنحت لي الفرصة لزيارة الأماكن الأكثر تضررا ورأيت الأفراد المتطوعين على الطبيعة، وتحدثت إلى رجل كان قد أتم إزالة الطمي والأوحال والأنقاض التي خلفتها السيول عن منزله، حيث كان مستوى المياه قد ارتفع لأكثر من مترين. وأشار الرجل إلى جار له وقال: «ذلك الرجل أنقذ أرواح أبنائي». في الوقت الذي كنت أقوم فيه بزيارة تلك المنطقة كانت أعمال التنظيف تجري على قدم وساق في الوقت الذي استمر فيه العمل في المناطق التي تجري فيها الإغاثة الطبية العاجلة وأعمال المراقبة والسيطرة على الأمراض والتخلص من النفايات، بيد أنه كان هناك الكثير الذي ما زال يجب عمله، ورغم أن الأجواء البيئية في المنطقة كانت صعبة كان الأطفال يلعبون الكرة في الشارع.»

وختم قصته بقوله: «أود هنا أن أنقل أطيب التحيات لجميع الأفراد الذين شاركوا في الأعمال التطوعية من الذين قابلتهم، ومن الآلاف غيرهم الذي أسهموا بوقتهم ومهاراتهم وبعملهم الشاق الدؤوب للمساعدة على تخفيف الآلام والمعاناة لأولئك الذين تعرضوا للسيول، وبكوني مواطناً كندياً، فإنه يسرني أنني قد شاركت في العمل التطوعي مع كثير من المواطنين السعوديين الموهوبين الذين يهتمهم مصلحة بلدهم ومواطنيهم.»

## جدة: الأمن يلاحق ٨١ شخصا حصلوا على مساعدات في كارثة السيول دون وجه حق العميد الجداوي لـ "الشرق الأوسط": سيتم إلزامهم بإعادة المبالغ والمساعدات

المصدر: جريدة الشرق الأوسط الإحد عشر يناير ٢٠١٠

<http://www.aawsat.com/details.asp?section=43&issueno=11373&article=553189&feature=>

جدة: أمل باقازي  
قرر الدفاع المدني السعودي ملاحقة نحو ٨١ شخصا وإحالتهم إلى الجهات المختصة بعد التأكد من انتحالهم لشخصيات متضررين في سيول كارثة جدة وإسكانهم وصرف إعاشة لهم دون وجه حق.  
وأوضح العميد عبد الله الجداوي، مدير عام الدفاع المدني في جدة، أن هؤلاء الأشخاص استغلوا قرار الدولة الذي ينص على إسكان كل متضرر يحتاج إلى منزل دون طلب أي أوراق ثبوتية لحين إيوائهم.  
وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «بعد إسكان المتضررين يتم اتباع إجراءات معينة للتأكد من الحالات، الأمر الذي كشف عن وجود ٨١ حالة لا تستحق الإيواء والإعاشة»، مضيفا «واجهنا الكثير من الانتقادات حول البطء في تنفيذ الإجراءات، غير أن ذلك ناتج عن الأفراد الذين استغلوا قرار الدولة بغير وجه حق».  
وحول العقوبات التي سيتم تنفيذها في حق تلك الحالات أفاد مدير عام الدفاع المدني في جدة بأن هؤلاء الأفراد سيعيدون جميع المبالغ التي تسلموها دون أن يكونوا مستحقين لها، والتي تتضمن الإعاشة والسكن أيضا.  
وعلى الرغم من أن كارثة جدة كانت بمثابة فاجعة للكثير من الأهالي، فإنها تحولت في الوقت نفسه إلى وسيلة لتصفية حسابات بين الأفراد أنفسهم، والذين استغلوا الظروف في الحصول على أكبر قدر ممكن من المبالغ المخصصة للمتضررين وبعدها أوجه مختلفة.  
وهنا أكد العميد عبد الله الجداوي وجود الكثير ممن تسلموا الإعاشة باعتبار أنه المفوض بذلك، غير أنه لم يعط بقية أفراد أسرته ما يستحقونه من تلك المبالغ، لافتا إلى أن الدفاع المدني ليس بمقدوره فعل شيء تجاه ذلك.  
واستطرد في القول «هناك من طلق زوجته غيابيا في المحكمة بعد الكارثة كي لا تقاسمه مبلغ الإعاشة، إلى جانب استغلال قرار تعويض الأسر عن المتوفين جراء السيول لتزوير تقارير وشهادات وفاة أفراد ماتوا قبل الكارثة بهدف الحصول على المبلغ».  
ولكنه استدرك قائلا «يتم التعامل مع حالات التزوير بشكل قانوني، إلا أن الأمور العائلية لا يمكن التدخل بها كونها من اختصاص جهات أخرى، والتي من ضمنها تلقي شكاوى كيدية ضد المتضررين مفادها أنهم لا يستحقون الإعاشة».  
وأشار مدير عام الدفاع المدني إلى أن بعض مالكي العقارات المتضررة أغلقوا الوحدات السكنية ومنعوا المستأجرين المتضررين من العودة إليها بعد إعادة تأهيلها بحجة انتهاء مدة عقد الإيجار، إضافة إلى ادعاء آخرين لملكيتهم بعض المنازل المتضررة والتي يتبين فيما بعد أنها ملك أشخاص آخرين.  
وذكر أنه تم التطرق بكثرة للنواحي التنظيمية، إلا أنه في الوقت نفسه أغفلت النواحي الإنسانية في الكارثة، مطالبا الجهات الصحية والخيرية والاجتماعية بضرورة تقديم الدعم النفسي للمتضررين كي يستطيعوا تجاوز تلك المرحلة.  
وفي سياق آخر، وبهدف تحديد مواقع تجمعات المياه والمستنقعات في مدينة جدة، أنهت أمانة المحافظة تدريب ٢٦ من منسوبيها على استخدام نظام تحديد المواقع العالمي «GPS» والذي يساهم في تحديد مواقع تلك التجمعات والمستنقعات والخرائط الحكومية ورخص الحفريات والمحال التجارية.  
وبين الدكتور عبد الواحد الزهراني، مدير إدارة التدريب والتطوير في أمانة محافظة جدة، أن ذلك النظام يساعد المواطنين أيضا في الحصول على معلومات محدثة وسهلة وفورية عن كل ما يتعلق بأعمال الرفع المساحي.

ولفت إلى أن النظام يسهل بشكل كبير وفعال تأهيل وإعداد الموظف من الناحية العلمية والعملية لإنجاز العمل الموكل إليه بهدف الارتقاء بالأعمال البلدية - على حد قوله - مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «GPS» يعمل على إمداد إدارات الأمانة المختلفة والمتنوعة بالمعلومات التي تساعد الموظفين على تطوير الخدمات المقدمة للجمهور.

وكانت إدارة التدريب والتطوير في أمانة محافظة جدة نظمت أخيراً دورتين تدريبيتين في مقر الأكاديمية لنحو ٢٦ من منسوبيها، من أجل تعريفهم بالنظام وتاريخه وبياناته ومبادئه، إلى جانب مصادر الخطأ والتصحيح فيه.

وهنا أشار مدير إدارة التدريب والتطوير في أمانة جدة إلى أن تلك الدورتين تطرقتا بشكل علمي لمكونات النظام الذي تم تقسيمه على ثلاثة أجزاء، تضمنت الأقمار الصناعية في مداراتها بالفضاء، ووحدات التحكم والمراقبة الأرضية، إلى جانب الأجهزة المستخدمة في التقاط الإشارات.

واستطرد في القول «شرحت الدورتان مراحل مشروع جمع البيانات الحقلية باستخدام نظام تحديد المواقع العالمي، والذي تضمن التخطيط وتحديد المهام وموعد البدء المناسب لجمع البيانات من الحقل».

إلى ذلك، لا تزال عمليات البحث عن المفقودين مستمرة في البحيرات، وذلك بعد الانتهاء من تجفيف بحيرتي الحرارات والصواعد، فيما يتم العمل على البحيرات الست المتبقية من أجل استكمال عملية البحث عن جثث تحت الطمي.

ونتيجة بلوغ مستوى الطمي في تلك البحيرات لنحو خمسة أمتار، إلى جانب مشكلة المياه الجوفية التي لم يوجد لها حل حتى الآن، لم يتم العثور على المفقودين الذين بلغ عددهم ٣٢ شخصاً، عدا عن توقف عدد ضحايا سيول جدة على ١٢٣ قتيلاً.

من جهته، أرجع العميد محمد القرني، مدير المركز الإعلامي لمواجهة حالات الطوارئ في محافظة جدة، سبب ارتفاع طبقات الطمي في البحيرات إلى أن تلك الأودية كانت مصدراً لأخذ الرمال منها واستخدامها في عمليات البناء.

وقال لـ«الشرق الأوسط»: «إن هذه الأودية كانت تمد أصحاب البناء بالرمال قبل حدوث الكارثة، إضافة إلى جرف السيول لكميات أخرى من الأتربة والمخلفات التي استقرت فيما بعد بتلك البحيرات بعد تكونها».

وأشار إلى أن عمليات ردم البحيرات ستبدأ بمجرد الانتهاء من تجفيفها وتمشيطها للتأكد من عدم احتوائها على أي جثث، مبيناً أنه لم يتم العثور حتى الآن على ضحايا جدد.

وفي إطار الأعمال اليومية، انتهت اللجنة الفنية للكشف عن المساكن في المرحلة الثالثة من الوقوف على ١,٤ ألف مسكن من بينها نحو ألف منزل صالح للسكن و٣٦٢ منزلاً متضرراً، إلى جانب وصول عدد الأسر التي تم إيواؤها وصرف بدل الإعاشة لها في المرحلة الثانية إلى ما يقارب ٦,٦ ألف أسرة.

## محكمة تستعد لـ "تقصي الحقائق" بتشكيل لجنة لمراجعة الصكوك القديمة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين، ١٨ يناير ٢٠١٠  
<http://www.al-madina.com/node/216266>

سهل حمزة - الرياض  
أكد عضو في مجلس الشورى لـ "المدينة" أن رئيس المجلس الدكتور عبدالله آل الشيخ طلب من اللجان المختصة بالبحث في كارثة جدة، ومنها لجنة المياه والمرافق والخدمات العامة، إيقاف جميع الدراسات الخاصة بهذه الكارثة وسحب جميع الاقتراحات والأوراق المتعلقة بها وإعادتها إليه.  
وبين العضو أن هذا الطلب جاء بعد مداخلة لعضو المجلس عبدالوهاب آل مجتل في جلسة يوم الأحد الماضي، والتي انتقد فيها تقصير المجلس حيال هذه الكارثة وأوضح العضو أن انتقادات آل مجتل أتت بعد تأخر الرد على مطالب شفوية لعدد من الأعضاء بزيارة الجبهة في الجنوب، مشيراً إلى أن عدداً من أعضاء اللجنة الأمنية، ولجان أخرى كانوا قد وقعوا على خطاب يطالبون فيه بالذهاب إلى منطقة المواجهات في الجنوب، ولم يتلقوا ردّاً عليه حتى الآن. وبين أن المجلس شكل لجنة للبحث في الموضوع.

## أعضاء في الشورى : لجنة المياه تجاهلت كارثة جدة واكتفت

### بالتقارير

المصدر: جريدة المدينة الاثنين، ١٨ يناير ٢٠١٠  
<http://www.al-madina.com/node/216268>

سهل حمزة - ثامر المالكي - الرياض - الدمام  
انتقد عدد من أعضاء مجلس الشورى تجاهل لجنة المياه والمرافق العامة في المجلس لكارثة سيول جدة. وقالوا لـ «المدينة» ان اللجنة تحركت متأخرة حين شارفت الازمة على الانتهاء وكان يجب عليها منذ البداية الوقوف ميدانيا على الكارثة بدلا من الاطلاع على التقارير التي ترد اليها. وأشاروا الى انها كان ينبغي منذ البداية ان تذهب الى مواقع الاحداث وتنتظر الى المنازل المقامة في بطون الأودية والخروج بتوصيات تمنع انتهاكات اراضي مجارى السيول ووضع الحلول لتقادي وقوع مثل هذه الكارثة مستقبلا.

وكشف عضو بالمجلس عن وجود جدل داخل قبة الشورى عقب كارثة جدة بشأن تفسير مهمته كجهة رقابية، حيث يطالب بعض الأعضاء بأن تتعدى مهمته الرقابية إلى الوقوف بنفسه على المآسي والأخطاء ميدانياً، في حين يرى آخرون قصر المهمة الرقابية على التقارير التي تصل للمجلس، ويرفع بشأنها التوصيات، بحجة أن له حق استدعاء من يراه مفيدا من المسؤولين للتباحث معه حول الوضع الراهن، ومناقشة الأسباب ووضع التحليلات اللازمة وفق هذه الجلسات والمكاشفات مع المسؤولين دونما الحاجة للعمل الميداني، الذي قد يتسبب -حسب رأيهم- في الخلط بين الجوانب الرقابية والتنفيذية، مما يسبب تداخل السلطات والمهام.

وعن هذه الجزئية تحديدا قال الأعضاء الذين تحدثوا لـ «المدينة» ان المجلس ليس لـ «الاستشارة» فقط، بل يجب ان يتدخل في كل الامور خصوصا اذا كان امرا داخليا ككارثة جدة، وطالبوا بترتيب زيارات للاعضاء بهدف الاطلاع عن قرب على حجم الكارثة ولتقييم نوعية وحجم الجهود المبذولة لتخفيف آثار الكارثة على المتضررين. واكدوا ان هذه الزيارات هامة وضرورية ولا تعني عنها اي تقارير مكتوبة، وأن «الحكايات» التي ينقلها بعض الاعضاء من سكان جدة للمجلس لا تكفي على الاطلاق بل يجب ان يكون هناك التحام مع المتضررين من خلال معايشة الاحداث ميدانياً.

لا بد من تحرك رسمي  
استغرب الدكتور خليل البراهيم عزوف المجلس عبر لجانته عن الوقوف على كارثة سيول جدة، وقال «يفترض أن يكون للمجلس حضور قوي في هذه الازمة حتى يتسنى له تبني قراره من خلال معلومة حاضرة ، واستبعد ان يكون المجلس قد اخطأ في عدم ارسال أعضاء للوقوف على الكارثة ، مبينا أن عددا كبيرا من الاعضاء يسكنون في جدة وقد عاشوا الواقعة ونقلوا الصورة، والمجلس لم يكن مغيبا بشكل كامل، إلا أنه يعترف بأن هذه الصورة غير كافية ، وأن الأمر يتطلب تحرك المجلس بشكل رسمي من خلال اللجان المختصة حتى تأتي بتقرير رسمي يعرض على المجلس الذي يجب عليه ان يكسر حاجز أسواره بالعمل خارجه عبر التواصل مع المناطق الإدارية المختلفة والاطلاع على المشاريع ورفض البراهيم فكرة أن دور المجلس يتلخص في الاستشارة فقط، بل عليه دور في مثل هذه الاحداث ويقف على احتياجات المناطق المنكوبة، ولا بد للمجلس ان يأتي بأفكار ترفع للمقام السامي لكي تعالج القضية برمتها، حتى لا تتكرر مثل هذه الفاجعة في مدن أخرى.

كما استغرب الدكتور زين العابدين بري غياب لجان الشورى عن كارثة جدة وحرب المملكة ضد الارهابيين المتسللين، وقال: أين لجنة الشؤون الأمنية عن الاتصال مع وزارة الدفاع لتمكين أعضاء المجلس من الوصول إلى منطقة الحرب في الجنوب وزيارة النازحين، وأين لجنة المياه والمرافق العامة عن أزمة جدة ؟ .. ولماذا لم تقف على الكارثة إلى هذا الوقت واضاف انه سيثير الموضوع مع هذه اللجنة لمعرفة سبب عزوف اللجنة عن الذهاب الى جدة ، مشيرا الى ان بقاء اللجنة



واعداد تقرير عن المشكلة غير كاف، بل يجب عليهم معاينة تلك المنازل المقامة في بطون الأودية والخروج بتوصيات تمنع انتهاكات اراضي مجارى السيول وتفاذي وقوع مثل هذه الكارثة مستقبلا في أي منطقة. وعارض بري المزاعم القائلة ان عمل المجلس يقتصر على الاستشارة فقط وقال إن المجلس لا بد ان يتدخل في كل الأمور خصوصا إذا كان امرا داخليا ككارثة جدة.

جدل تفسيري

وكشف الدكتور مازن بليلة عن وجود جدل داخل أروقة المجلس عقب كارثة جدة بشأن تفسير مهمته كجهة رقابية، وفق المادة الخامسة عشرة من نظامه، التي تحدد اختصاصاته في أربع مهام تشريعية ورقابية، حيث طالب بعض الأعضاء بأن تتعدى مهمته الرقابية إلى الوقوف بنفسه على المآسي والأخطاء ميدانياً، في حين يرى آخرون قصر المهمة الرقابية في التقارير التي تصل للمجلس، وترفع بشأنها التوصيات، بحجة أن للمجلس حق استدعاء من يراه مفيدا من المسؤولين للتباحث معه حول الوضع الراهن، ومناقشة الأسباب والمسببات، ويضع التحليلات اللازمة وفق هذه الجلسات والمكاشفات مع المسؤولين داخل أروقة المجلس دونما الحاجة للعمل الميداني، الذي قد يتسبب -حسب رأيهم- في الخلط بين الجوانب الرقابية والجوانب التنفيذية، مما يسبب تداخل السلطات وبالتالي تداخل المهام، وعدم القدرة على المحاسبة الحيادية بعيدا عن أي مؤثرات عاطفية، في ظل وجود جهات رقابية أخرى تنفيذية أسندت لها هذه المهام الرقابية الميدانية، مثل (ديوان المراقبة العامة، هيئة الرقابة والتحقيق، هيئة الادعاء العام، الدفاع المدني، والمباحث الإدارية).

ويبين أن تفسير المادة ١٥، من نظام المجلس، يترك عادة في هذه الأمور، إلى الهيئة العامة، برئاسة الرئيس فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله آل الشيخ، ومن الواضح أن القرار كان لصالح الاكتفاء بدراسة التقارير ورفع مرئيات وتوصيات المجلس لولي الأمر.

زيارات شخصية

وردا على من يقول بأن أعضاء الشورى لم يولوا كارثة جدة من المتابعة ما يتوازى مع مهمة المجلس، قال: على الصعيد الشخصي قام عدد من أعضاء المجلس بزيارات ميدانية متفرقة، للأحياء المتضررة، على شكل أفراد أو مع جهات التطوع، وقد شاركت شخصيا في إجداها، لكن عادة لا يتبع ولا يصاحب هذه الزيارات تغطية إعلامية، على اعتبار أنها شخصية، لكن عرضت الكارثة في أكثر من جلسة، في الوقت المخصص لمناقشة الشأن العام، وقد رأى المجلس بعد عدة مداوات إسناد كتابة التقرير الذي يحلل المشكلة، للجنة الخدمات العامة والمياه، التي استدعت عددا من المسؤولين وناقشتهم خلال اجتماعاتها الداخلية، وفق ما يسمح به النظام، ووضعوا التوصيات اللازمة التي رفعت لولي الأمر لتأخذ دورها في التنفيذ، مع بقية الخطوات الإيجابية، والحاسمة التي اتخذها الملك لمناقشة ومحاسبة المسؤولين ووضع العقوبات اللازمة للحد من التقصير والإهمال الذي أدى لهذه الكارثة المفجعة.

غياب المتابعة وسوء الإدارة

وفي إجابته على سؤال آخر عن ما إذا كانت هناك قرارات او رؤى مستقبلية لدى الشورى لتلافي تكرار وقوع مثل هذه الكارثة، أكد أن المجلس لا يعمل وحده في سبيل تلافي تكرار الكارثة، ولا شك أن لجنة التحقيق برئاسة سمو أمير منطقة مكة المكرمة، سوف تخرج بالعديد من النتائج الهامة، خصوصا وأن نص إنشائها ورد فيه (دعوة ومحاسبة كل من له ضلع بالكارثة كائناً ما كان)، وسوف تستفيد كل قطاعات الدولة التشريعية والقضائية والتنفيذية من مخرجات هذه اللجنة الإصلاحية المباشرة بكل خير.

وقد تبين من تحليل المشكلة أن أحد أهم الأسباب هو غياب المتابعة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وتنفيذ المشاريع التي تخدم مصلحة المواطن، بسبب عدم توفر معلومات كافية، ليس نقصاً في المال والدعم وتوفير الميزانيات اللازمة، ولكن في سوء إدارة هذه الموارد.

التقارير والاستطلاعات لا تكفي

من جهته طالب الدكتور عبدالله بخاري بضرورة ترتيب زيارات لأعضاء الشورى بهدف الاطلاع عن قرب على حجم الكارثة التي حلت بمدينة جدة، وأكد أن الزيارة في الوقت الحالي تعتبر متأخرة وكان يجب ان يتم تكليف لجنة شاملة ومتخصصة من كافة الاطراف ذات العلاقة المباشرة بالحادث مثل اللجنة الاقتصادية والمياه والمرافق العامة والخدمات والشؤون الاجتماعية، بعد وقوع الكارثة مباشرة. وأشار إلى أن ذلك يأتي كأحد أهم واجبات المجلس بغية أن يقف الأعضاء بأنفسهم على الواقع ويطلعوا على حجم الضرر على الطبيعة ويقموا نوعية وحجم الجهود المبذولة لتخفيفه عن المتضررين على الطبيعة أيضا.

وقال إن هذه الزيارة الميدانية في غاية الأهمية ولا تغني عنها تقارير واستطلاعات وسائل الإعلام ولا التقارير الرسمية التي قد تقدمها الجهات المعنية للمجلس، لافتنا إلى أن الوقوف على أرض الواقع ومقابلة الناس المستفيدين أو المتضررين

في مثل هذه الأحداث النادرة يعطي مؤشرات مفيدة لمن هم في مقام ومسؤولية أعضاء الشورى بهدف الخروج بعدد من التوصيات المستقبلية.

وأضاف : قام أعضاء الشورى بزيارة رسمية مطار الملك عبدالعزيز ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية في وقت سابق وتم الخروج بعدد من التوصيات والاقتراحات، فيما كانت الزيارات التي قام بها بعض الأعضاء لمدينة جدة بعد «كارثة الأربعاء» على مستويات فردية ولم تتخذ طابع الرسمية حتى الآن، وعن زيارة أعضاء الشورى لمدينة جازان قال: ستكون هناك زيارة خلال الأيام المقبلة ، حيث سيتم الاطلاع على مراكز الإيواء التي تم تجهيزها للنازحين من جراء العمليات العسكرية على حدودنا الجنوبية.

اختصاص المجلس

أما الدكتور عبدالملك الخيال فأكد أن المجلس لا يريد أن يتدخل في التحقيقات وما حصل في جدة والمفروض الانتظار حتى صدور النتائج التي ستنتهي إليها لجنة التحقيق، وعندها يمكن للمجلس أن يقول كلمته، وهذا الأمر قائم في الجنوب لأن هذا ليس من اختصاص المجلس، مشيراً إلى أن عمل المجلس استشاري بحت، وهو يدرس كل ما يحال له فقط وفي حال طلب منا دراسة الموضوع فإننا لن نتوانى عن ذلك.

وتحدث الخيال عن دعوة بعض الأعضاء للوقوف الميداني على بعض الأمور الحاصلة في المنطقة، قائلاً: أما دعوة بعض الأعضاء للذهاب إلى هنا أو هناك فهذا ليس من دور المجلس، ونحن نطلع على الموضوع من زوايا أخرى ولا يجب أن ندخل أنوفنا في شيء شكلت له لجان لمتابعته، ويجب علينا ان ننتظر نتائج اللجنة، والمجلس يكفي ما هو محمل به.

وأضاف أن الذهاب إلى تخوم الجنوب والوقوف على الجبهة مدعاة للدخول في أمور جهات أخرى، وكذلك الأمر في كارثة جدة، إذ ليس من العدل والمنطق تخطي لجنة التحقيق بالذهاب إلى هناك، مشيراً إلى أن المجلس تأتيه دعوات لزيارة جهات خدمية لينظر إلى ما حصل فيها، وبالتالي تساهم مثل هذه الزيارات في توضيح الصورة عن تلك الجهات وتضمن في تقاريرها.

لا علم لي بالأسباب

من جانبه قال المتحدث الرسمي بمجلس الشورى الدكتور محمد المهنا انه غير مطلع على أسباب عدم زيارة الأعضاء للمناطق المنكوبة في جدة.

## انتهاء عودة طالبات أحياء جدة المتضررة إلى مدارسهن الصيانة شملت ٢٠ مدرسة والاستغناء عن مبنى الابتدائية ١٢٧ فقط

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٢٠١٤-٢-٤ هـ الموافق ٢٠١٠-١١-١٩ م العدد ٣٣٩٩ - السنة العاشرة  
http://www.alwatan.com.sa/news/newsdetail.asp?issue=١٣٢٩٨٠&groupID=٣٣٩٩

انتهت أمس المرحلة الأخيرة من مراحل عودة طالبات الأحياء المتضررة من سيول جدة إلى مدارسهن بعد إعلان إدارة التربية والتعليم للبنات بجدة عن انطلاق الدراسة في ٨ مدارس بحي قويزة عقب انتهاء أعمال الصيانة والنظافة بها. وقالت مديرة مكتب التربية والتعليم بجنوب شرق جدة نجاة العطاس إن عدد المدارس يبلغ أكثر من ٢٠ مدرسة تضررت من السيول، مشيرة إلى أنها باشرت فتح أبوابها للطالبات وفق مراحل تم تقسيمها بموجب نوع الضرر الذي تعرضت له كل مدرسة.

وأكدت أن المرحلة الأولى شملت عودة الطالبات إلى ٣ مدارس بحي الصواعد هي الابتدائية ٣١، والمتوسطة ١١٤، والثانوية ٨٤، بعد أسبوعين فقط من وقوع الكارثة، وأن المرحلة الثانية شملت عودة طالبات ٨ مدارس بحي الجامعة بعد مرور ٣ أسابيع من الكارثة، وهي الابتدائيات ٦٦، ٢١٠، ١٠، والمتوسطات ١٦، ٥٢، ١١٠، والثانويات ١٨، ٨٣. وأشارت إلى أن المرحلة الثالثة والأخيرة التي انطلقت مطلع هذا الأسبوع شملت مدارس أحياء قويزة التي كانت قد تعرضت للضرر الأكبر بين تلك المدارس، واكتملت أمس عودة الطالبات لها بعد فتح أبوابها، وهي الابتدائيات ١٣٥، ١٠٩، ٨١، ٦، والمتوسطات ٣١، ٣٨، ٨٨، والثانوية ٨١.

وأوضحت العطاس أن المدرسة ٥٨ الثانوية الواقعة بمنطقة مرتفعة بحي قويزة تم إخلاؤها للاطمئنان على سلامة المبنى، وعادت الطالبات إليها منذ أكثر من ٣ أسابيع، فيما تم تحويل طالبات مدارس هذا الحي منذ بدء الدراسة إلى مدارس الجوار في كل من حي النسيم والسليمانية الفترة المسائية، وبقيت المدرسة ١٢٧ الابتدائية حتى الآن ملحقة بالمدرسة ٨١ الابتدائية الواقعة بنفس الحي في الفترة المسائية لعدم صلاحية مبناها المتضرر.

كما أوضحت أن الإقبال على المدارس في فترة ما بعد الصيانة والتجهيز كبير جدا من قبل أهالي الأحياء المتضررة، مؤكدة أن مكاتب التربية والتعليم تبذل جهدا كبيرا لحث مديرات المدارس على مساندة سكان الأحياء المتضررة بحيث لا يتم رفض أي طالبة ترغب في الالتحاق بالمدرسة القريبة من سكنها.

وشددت العطاس على ضرورة الالتزام بتوجيه مدير عام التربية والتعليم للبنات بجدة عبد الكريم الحقييل القاضي بالتأكد من سلامة المنشآت قبل استقبال الطالبات فيها، والتأكد من نظافتها، وسلامة مياه الشرب فيها، واكتمال تجهيزها فنيا وإداريا.

من جانبه، طمأن مساعد مدير تعليم البنات بجدة أحمد الحريري أولياء أمور الطالبات على سلامة المباني المدرسية التي تم إعادة تأهيلها، وأنها خضعت لمطابقة شروط السلامة، وتسلمت الإدارة خطابات رسمية بسلامتها كمنشأة من لجان هندسية، وأن كافة منسوبات مكتب التربية والتعليم بجنوب شرق جدة جنود جهودهن منذ بدء الدراسة لتسجيل أي ملاحظات، وأكد على أن استكمال عملية التقويم والاختبارات الفصلية سوف تتم في المدارس التي انتقلت إليها الطالبات مؤقتا للفصل الدراسي الأول.

وقال إن الإدارة قررت تلبية رغبة أولياء الأمور الذين يرغبون في تثبيت بناتهن في المدارس المنقولات إليها مؤقتا وفق المتاح لكل مدرسة في الفصل الدراسي المقبل، وإن مشروع النقل المدرسي رفع من نسبة الحضور في المدارس البديلة خلال الفترة السابقة بصورة جيدة.

## كارثة جدة: الحراية والتعزير بالمتورطين يثيران جدلاً قانونياً

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ١٩ يناير ٢٠١٠  
٩٨٩٨٩http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/

تضاربت آراء القانونيين حول تفعيل عقوبة «التشهير» بالمتورطين في حادثة جدة، وفيما رأى محام أهمية تطبيق عقوبة «التشهير» التي تمثل رادعاً أمام كل من تسول له نفسه ارتكاب جرائم ومخالفات إدارية يستفيد منها من دون وجه حق، من رشاوى وأخذ أموال الدولة بطرق غير شرعية وغيرهما من الجرائم الإدارية، شدد آخر أن عقوبة «التشهير» ليست بتلك الأهمية، خصوصاً وأنها لم تستخدم إلا في «قضايا التستر» فقط.

وعلى رغم تضارب الآراء، إلا أن المحامين اتفقا على أن العقوبات بحق أولئك المتورطين لن تصل إلى حد «الحراية»، خصوصاً أنها جرائم إدارية لا تتعدى عقوبتها عادة السجن والجلد ومصادرة الأموال والإعفاء الوظيفي.

إلى ذلك، أكد المحامي طارق الشامي أهمية تفعيل عقوبة «التشهير» بحق المتورطين في كارثة جدة، وقال لـ«الحياة»: «لابد أن يفعل نظام التشهير بحيث تردع العقوبة كل من تسول له نفسه محاولة تنفيذ ما ارتكبه أولئك المتورطون في فضيحة جدة، إضافة إلى تفعيل المادة ١٦ من نظام ديوان المراقبة العامة، إذ لا بد أن يرفع الديوان دعوى ضد من تثبت إدانته بقبول رشاوى واختلاس ودبر، وتطبيق جميع ما يرد في الأنظمة بحقهم.»

ولفت إلى أن العقوبات ستخضع للمرسوم الملكي رقم ٧٣ وقال: «بعض تلك القضايا سيندرج تحت بند سوء استخدام السلطة، والبعض الآخر يندرج تحت بند الرشاوى وأخرى تحت بند التزوير، فالعقوبات ستختلف وفقاً لما سيتم اكتشافه من خلال التحقيقات التي تجريها لجنة تقصي الحقائق.»

واستبعد الشامي أن تطبق عقوبة «الحراية» على المتورطين في كارثة جدة، وقال: «العقوبات ستكون جميعها إدارية، خصوصاً أن المتورطين ليست لديهم نية مبيتة بالإضرار بمصالح المواطنين سواء النفسية أو الجسدية، إذ كان هدفهم المادة فقط والحصول على المال والثروة وكل قضاياهم تدرج تحت بند الإثراء بلا سبب.» مشيراً إلى أن العقوبات ستكون متفاوتة بحسب الجرم، وذكر أن القضايا تدرج تحت أكثر من بند وكل جرم له عقوبة، منها السجن ومنها السجن مع الجلد، وأضاف: «في اعتقادي أن أقصى عقوبة ممكن أن ينالها هؤلاء هو تجريدهم من أموالهم ومصادرتها، ليس فقط تلك التي بأسمائهم بل حتى التي بأسماء أسرهم والمقربين منهم. فلم يعد هناك اليوم من يأخذ رشاوى بملايين الريالات ويضعها في حسابه البنكي بل في الغالبية تودع تلك الأموال في حسابات المقربين من المرتشي أو من يحظون بثقته.» وشدد الشامي على أهمية تطبيق العقوبة الرادعة بحق المتورطين مع التشهير بهم.

ولفت إلى أن دور المحامي إجرائي، للتأكد من حسن سير القضية للوصول إلى العقوبة المحددة في النظام، وليس شرطاً أن يضمن البراءة لموكله. مؤكداً أن المحامين «المحترمين» لن يترافعوا عن المتورطين في كارثة جدة إلا في حال وجد خلل في الإجراءات أو تعرضهم لسوء المعاملة، وهذا غير وارد إطلاقاً. وقال: «ليس هناك محام محترم في السعودية سيقبل الدفاع عنهم، خصوصاً وهو يعلم أن هؤلاء أخذوا المال العام وأضرروا بمصلحة الدولة.»

وفي المقابل، أوضح المحامي نايف يماني لـ«الحياة» أن نوعية العقوبات التي يمكن إصدارها بحق المتورطين في كارثة جدة ستنتضح بعد انتهاء لجنة تقصي الحقائق من التحقيقات في ملابسات القضية، التي سترفع إلى خادم الحرمين الشريفين. قبل أن تحال بعد تصديقها من المقام السامي إلى هيئة التحقيق والإدعاء العام لمراجعة الملف ووضع العقوبات بحسب الجرم المرتكب لكل مدان، وبناء على ذلك سيتم تحويل الملف للمحكمة العامة التي بدورها ستتولى إصدار الأحكام سواء بالسجن أو الإعفاء من الخدمة والفصل أو التنزيل الإداري. وأكد أن العقوبات ستستند إلى أنظمة ديوان الخدمة المدنية، خصوصاً أنها قضايا إدارية، تتبع الدوائر التأديبية في ديوان المظالم. وقال: «لن تصل الأحكام إلى حد القصاص تعزيراً، ولن يصدر بحقهم عفو حكومي، خصوصاً أنها قضية حقوق عامة، واستبعد التشهير بالمتورطين.»

وفي تأكيد على أن نهج خادم الحرمين الشريفين لمحاربة الفساد ذكر أن فكرة إنشاء لجنة للتحقيق كافية لردع الفساد، خصوصاً أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز حرص منذ أن كان ولياً للعهد على محاربة الفساد، ومن ثم أنشأ لجنة عليا

لمكافحة الفساد الإداري يرأسها ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز». وأضاف أن هذا النهج سيكون رادعاً للفساد الإداري في الأجهزة الحكومية كافة، معتبراً ما حدث في كارثة جدة وإنشاء لجنة لتقصي الحقائق استمراراً لهذا النهج .



## القرني : عودة المتضررين من سيول جدة إجبارياً لمنازلهم الخميس المقبل

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء ٢٠ يناير ٢٠١٠  
٢١٦٨٣٧http://www.al-madina.com/node/

سعد آل منيع - جدة

قال العميد محمد القرني مدير المركز الاعلامي لمواجهة الحالة الطارئة بمحافظة جدة ان السكان المتضررين من سيول جدة سيعودون اجباريا الى منازلهم التي ثبت صلاحيتها للسكن يوم الخميس المقبل وانه سيتم صرف الاعانة المخصصة لهم. و اضاف في تصريحات لـ «المدينة» ان الاحياء المتضررة ستكون جاهزة تماما يوم الخميس لعودة السكان بعد ان تمت تهيئتها بالكامل ولن يبقى الا المنازل المتضررة انشائيا ، مشيرا الى ان هناك تنسيقا مع وزارة الصحة وامانة جدة في هذا الخصوص حيث قررت الجهتان ان الاحياء المتضررة والتي سيعود لها السكان اصبحت مهيأة بيئيا وصحيا. و اشار الى ان لجنة اسكان المتضررين عقدت اجتماعها برئاسة مدير عام فرع وزارة المالية بمنطقة مكة المكرمة حيث تم الاتفاق على تمديد المرحلة الثالثة والتي بدأت بتاريخ ٢١ محرم الماضي وتستمر حتى الاربعاء المقبل ومهامها تحديد المتضررين الذين ثبت عدم صلاحية مساكنهم او تكون صالحة المساكن ولكن بدون اثاث مضيئا ان المرحلة الرابعة تبدأ الخميس المقبل وتقتصر على المتضررين الذين يثبت عدم صلاحية منازلهم انشائيا وستحدد الفترة الزمنية لهذه المرحلة بين المختصين من وزارة المالية والدفاع المدني في وقت لاحق مع تقييم عمل لجان الكشف على المساكن بتاريخ ٨ صفر الجاري وستنتهي المرحلة الرابعة باستلام التعويض. و اضاف ان عملية صرف الاعاشة والسكن للمتضررين للفترة الثالثة لم تحدد الى الان وهناك ٦٦٤٤ اسرة تم الكشف على منازلهم وتثبت صحة بياناتهم وتم صرف الاعاشة والسكن لهم وهناك مجموعة متبقية لم تثبت مساكنها الى الان ، مشيرا الى ان اللجنة الفنية للكشف على المساكن مرحلتها الثالثة من خلال ٢٠ لجنة بلغ عدد المساكن التي تم الوقوف عليها ١٦٧٠ مسكنا قررت اللجنة ان ١٢٥٩ صالحا للسكن و ٤١١ مسكنا غير صالح للسكن ومتضررة انشائيا وسيمدد لهم للمرحلة الرابعة. وكشف عن ان لجنة التعويضات والتي ترأسها وزارة الداخلية وعضوية وزارة المالية والمكونة من عشرين عضوا مازالت تقوم بأداء مهامها حيث بلغ عدد العقارات التي تم تقديرها الى الان (٧٥٠٥) عقارات والمتبقي (٤٢٩٤) عقارا اما بالنسبة لتقدير السيارات فلم يتم تحديد موعد بدء تقدير السيارات ولكن ستبدأ فور الانتهاء من تقدير العقارات.

## جدة: تقصي الحقائق تبدأ بمراجعة الصكوك المشبوهة...

### وتقصي مخالقاتها

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء، ٢٠ يناير ٢٠١٠  
٩٩٣٨٨http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/

علمت «الحياة» أن فريقاً من كتاب العدل استعانت به لجنة تقصي الحقائق حول فاجعة سيول جدة، بدأ في حصر وتتبع عدد من صكوك الأراضي، صدرت سابقاً عن كتابات عدل في المحافظة، طلبتها اللجنة أخيراً. وكشف مصدر مطلع لـ «الحياة» صدور توجيهات تقضي بتفرغ «أعضاء الفريق» من مهماتهم كافة، ومنحهم الوقت الكافي للكشف عن الإشكاليات والمخالفات التي تحيط بتلك الصكوك، التي يعكفون على تتبعها. إلى ذلك، نوّه المحامي والمستشار القانوني عبيد بن أحمد العيافي، إلى احتمال إصدار بعض الصكوك الشرعية على بعض الأراضي في فترات زمنية سابقة، بمساحات تفوق صلاحيات المحاكم الشرعية وكتابات العدل التي أصدرتها، فضلاً عن إصدار صكوك مخالفة للتعليمات والأنظمة.

وقال لـ «الحياة»: «هناك مساحات للأراضي يجب الاستئذان فيها من المقام السامي قبل إصدار الصك، ويعتبر إلحاق أي مساحات إضافية أو تعديل في مساحات بعض الصكوك من دون الرجوع إلى الأمانات والجهات المعنية، مخالفة لنصي المادتين ٢٩ و ٣٠ من اللائحة التنفيذية لاختصاص كتاب العدل، إضافة إلى أن عدم التهميش على السجلات أثناء البيوع، يعد مخالفة لنص المادة ٢٠ من ذات النظام، وتمتد المخالفات لتصل إلى إخراج صكوك ليست لها سجلات، إضافة إلى تطبيق منح في غير ما خصصت له.»

وكان عضو لجنة تقصي الحقائق وكيل وزارة العدل عبدالمحسن آل مسعد، طلب الاستعانة بكتاب العدل من «وزارته»، لرصد المخالفات والتجاوزات والكشف عن عدد من الصكوك وفحص سجلاتها وتدقيق المعلومات ومطابقتها مع السجلات الأصلية في الكتابات، خصوصاً صكوك الأراضي التي تقع في شرق جدة. وعلى خط مواز، كشفت مصادر مطلعة لـ «الحياة» صدور قرار بترقية كاتب العدل عبدالله القرني، وتعيينه مساعداً لرئيس كتابة عدل جدة الأولى.

وأشارت إلى أن هذا القرار جاء بعد أيام من قبول وزير العدل الدكتور محمد العيسى استقالة رئيس كتابة عدل جدة، التي جاءت انعكاساً لقرار وزاري نص على تحويله إلى كاتب عدل، فضلاً عن تحويل ثلاثة كتاب عدل إلى كتاب ضبط.

## حقوق الإنسان في العالم

## الإفراج عن متظاهرين مناهضين للاستيطان اليهودي في القدس الشرقية

المصدر: جريدة اليوم الأثنين 1431-02-03 هـ الموافق 2010-01-18 م  
http://www.alyaum.com/issue/article.php?IN=١&G=٧٣١٠٦٠&I=١٣٣٦٦

محمد ماهر، اف ب - القدس المحتلة  
اعلن مصدر قضائي انه افرج صباح امس بأمر من المحكمة عن ١٧ متظاهرا اعتقلتهم الشرطة الاسرائيلية بعدما تظاهروا الجمعة احتجاجا على الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية.  
وقال المصدر ان القاضي في المحكمة الابتدائية في القدس امر بالإفراج غير المشروط عن المتظاهرين. وبذلك تكون المحكمة قد ردت طلب الشرطة ارغام المتظاهرين على دفع كفالة ومنعهم لمدة شهرين من الاقتراب من موقع تنظيم التظاهرة، بحسب ما اعلنت جمعية الحقوق المدنية في اسرائيل التي اعتقل مديرها العام لمدة ٣٦ ساعة. وجاء في بيان لهذه المنظمة التي تعتبر من اهم المنظمات للدفاع عن حقوق الانسان في اسرائيل ان "قرار المحكمة يعني ان الاعتقال كان غير شرعي". وكانت جمعية الحقوق المدنية وتسع منظمات اخرى غير حكومية بينها بتسلم اتهمت السبت الشرطة بمحاولة اسكات حركة احتجاجية شرعية عبر توقيف متظاهرين اذ انوا عملية سلب حقوق الفلسطينيين.  
واوقف المتظاهرون الـ١٧ الجمعة في القدس الشرقية عندما كانوا يحتجون على الاستيطان. ومنذ اسابيع، تعتمد الشرطة الى توقيف دعاة سلام اسرائيليين وناشطين اجانب مؤيدين للفلسطينيين في شكل منهجي يحتجون على طرد اسر فلسطينية من حي الشيخ جراح في القدس الشرقية لمصلحة مستوطنين اسرائيليين. وبحسب الشرطة فإن هذه التظاهرات غير مرخص لها وبالتالي فهي غير مشروعة. وكانت اسرائيل قد احتلت الشطر الشرقي من القدس في حزيران/ يونيو ثم ضمته.. ولم تعترف الاسرة الدولية بذلك.  
ويطالب الفلسطينيون بأن تكون القدس الشرقية عاصمة دولتهم المقبلة. في المقابل، يعتبر القادة الاسرائيليون ان مدينة القدس "عاصمة ابدية وموحدة" لإسرائيل.



## تعده لجنة حقوق الإنسان.. وتسلمه الخارجية بعد شهرين تقرير إلى محكمة العدل الدولية حول أوضاع العمالة الوافدة و البدون

المصدر: جريدة القبس الاحد 1431-02-02 هـ الموافق 2010-01-17 م  
<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٨١٤٦&searchText=حقوق.انسان&date=١٩٠١٢٠١٠>

علمت «القبس» من مصدر مطلع ان اللجنة العليا لحقوق الانسان عقدت اجتماعا قبل ايام برئاسة وزارة الخارجية والجهات المعنية، وهي وزارات العدل والداخلية والشؤون الاجتماعية والعمل والصحة والتربية والهيئة العامة للمعلومات المدنية، لاعداد تقرير المراجعة الدورية الشاملة لدولة الكويت «يو بي آر» المختص بجميع ما يتعلق بأوضاع حقوق الانسان والمقرر تقديمه في مايو لمحكمة العدل الدولية في جنيف.

ووفق مصدر حكومي، فان الاجتماع تطرق الى اوضاع العمالة الوافدة في البلاد والحلول التي سطر ح في التقرير والمدة اللازمة لتطبيق المعاهدات الدولية في هذا الشأن، بعيدا عن ارضاء توجهات معينة.

وأضاف المصدر ان الاجتماع تطرق للآليات التي من شأنها منح غير محددى الجنسية (البدون) الحقوق المدنية ومواجهة الاسئلة التي قد توجه في مايو من قبل منظمات دولية في هذا الشأن.

وأوضح المصدر ان الاجتماع شدد على ضرورة بحث حقوق المرأة ووضع الحلول الجذرية لمعوقات تمكينها من المناصب القيادية، فضلا عن منح الطفل المعاق الذي يولد على ارض البلاد الجنسية.

ولفت المصدر الى ان المحكمة الدولية ستحدد موعدا لتسليم التقرير في غضون شهرين.

## الجاسم: ربات البيوت يؤسسن أجيالا ومن الخطأ تجاهل دورهن

المصدر: جريدة القيس الأحد 1431-02-03 هـ الموافق 2010-01-18 م  
http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٨٤٦٠&searchText=حقوق انسان&date=١٩٠١٢٠١٠

استنكرت رئيسة لجنة حقوق المرأة والطفل في جمعية مقومات حقوق الانسان هيام الجاسم رفض لجنة المرأة البرلمانية لمقترح بمنح كل ربة بيت ٢٥٠ ديناراً لقاء دورهن الاسري.

وقالت الجاسم في تصريح صحفي امس ان هذا الرفض هو تجاهل لحق المرأة الانساني في اختيار ما تراه مناسباً لها وفق ظروف أسرتها مبينة أن موقف النائبات جاء لقناعتهن الشخصية وفق المناداة بتحرير المرأة حتى لا تبقى في البيت باعتبار النظر الى ربات البيوت نظرة أقل قدرأ ومكانة من المرأة العاملة وهذه نظرة مجحفة فلكل دوره ولكل قدره. وأضافت الجاسم ان بعض النائبات اللاتي يمثلن الأمة وشريحة النساء لا ينبغي أن يتم تقنين القانون وفق أفكارهن الشخصية ضد الكثيرات من الأمهات الراغبات في العمل الوظيفي الاجتماعي داخل البيوت، مبينة أن دور المرأة لا يقتصر على الوظيفة في المؤسسات والوزارات وانما الدور التنموي الذي تمارسه الأم داخل أسرتها يستحق أن نصنّفه ضمن أهم الوظائف التنموية للدولة.

وتابعت: اذا كان البعض يتخوف من استغلال بعض الموظفات لهذا الامتياز فيندفعن الى الاستقالة مقابل مكافأة ٢٥٠ ديناراً فهذا وهم لا حقيقة له، اذ أن هناك بونا شاسعا بين سقف راتب الوظائف المؤسسية وبين الراتب للوظيفة المنزلية، هذا من جانب ومن جانب آخر فان المرأة الكويتية التي لديها الدافع الذاتي والأسباب الموضوعية للاستمرار في الوظيفة المؤسسية لن تترك وظيفتها من أجل محفز متواضع لا يتجاوز ٢٥٠ ديناراً.

ودعت الجاسم الى سن التشريعات التي تترك للمرأة الخيار في أن تعمل داخل البيت أو خارجه من خلال بنود في القانون تضمن التوازن فيما بين الحماية الفعلية لتنمية شؤون البلاد من جهة ومصالحة تربية الأبناء الذين ان خرجت أمهاتهم للوظائف فانهن يضطررن للاعتماد على الخادماات في التنشئة اللاتربوية من جهة أخرى.